

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 129 Cat. No. 41

Subject



والشيخ محمد بن عبد الله بن محمد

فقرأه الله تعالى فخره الزاين فانه تعالى

عند التلاوة والواجب من دعاء الأئمة عليهم السلام في الخبر المذكور

وَقَدْ وَصَفْنَا نُسْرَةَ النَّصْرَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَلِيمِ بِمَا أَتَتْهُ

وَاللَّيْلَةَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي فِيهِ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الْبَصَرِ

وَفِيهَا رُصْدٌ رِجَالًا وَمَالًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْهُ لَعَلُّ لَدَّاعٍ

وَبَقُولُهُمْ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ

أما العواضل والنهار والليل فبمصر في نسخة

يَا رَحْمَنُ ارْحَمْهُمَا كَمَا ارْحَمْتَ رَحْمَةً

التَّائِمِينَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مِرْقَانًا وَتَوَسَّعَ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
الذي هو الكتاب المبين



هذه دعاء الشيخ العلامة
العظيم سيدي محمد بن أبي
الفتح علي بن سعيد بن علي بن
محمد بن أبي الفتح مسامح قلوبنا لا استخاف كلامك
وفكرتك وزينة الستين يا ذا الوعد له وشكره واغفرنا
مؤثره يا ذا الوعد له فعله لنا نوراً هادياً اليك وزخماً ملائماً
لنا والى كل طائفة طائفة من الفروع التي يرضيك واجعله
حجة لنا يا رب العالمين ٥ اللهم انك قات وقولك
لحق المبين ٥ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ٥ اهدني برحمتك يا ارحم
الرحيمين وصلى الله وسلم على خير خلقه
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ٥
والحمد لله رب العالمين ٥

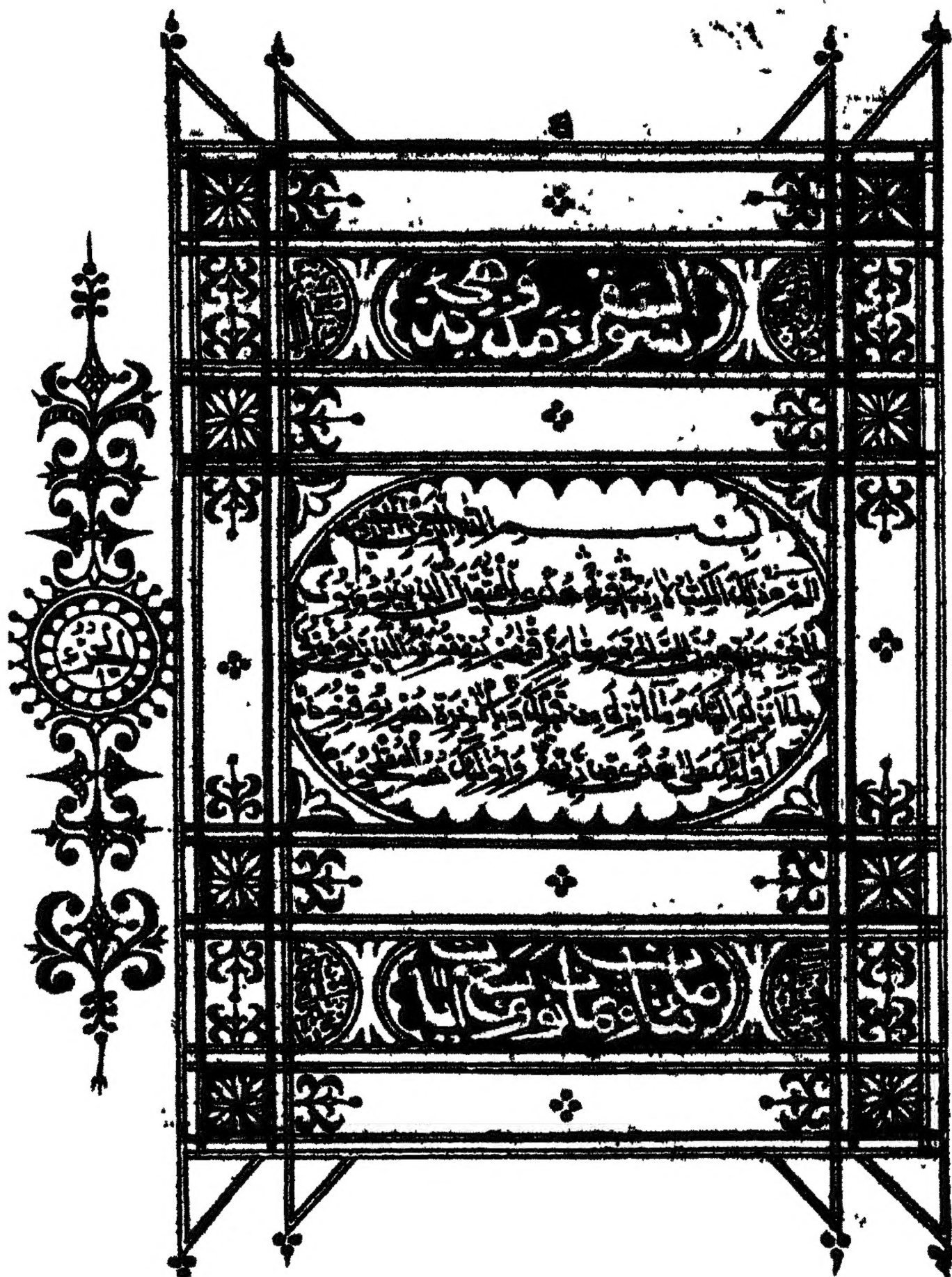


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في السموات والارض
 ما يشاء وما يشاء وما يشاء وما يشاء
 وما يشاء وما يشاء وما يشاء وما يشاء
 وما يشاء وما يشاء وما يشاء وما يشاء

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده





اِنَّ الدِّينَ كَفَرٌ وَاسْوَأُ عَلَيْنَا وَاعْلَمْنَا نَلْمَعُهُ
 اَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَئِنْ شَرِكُوا بِاللّٰهِ عِشْمًا لِّهُم مِّنْ عَذَابٍ عَظِيمٍ
 وَعَلَىٰ سَوَاحِدِهَا وَعَلَىٰ اَبْصَارِهِمْ غُشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 وَفِي النَّاسِ مَن يَقُولُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا يَلْمِزُ الْاٰخِرُ
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ يُخَالِفُونَ اللّٰهَ وَاللّٰيْنَ اٰمَنُوْا وَمَا
 يَخَالِفُونَ اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ
 فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ لِّمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ
 وَاذْقِلْ لَهُمْ تَأْفِيْدًا وَلَئِنْ لَّمْ يَرَوْا اٰيٰتِنَا مُمْتَلِكِيْنَ
 اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ وَلَٰكِيْنَ لَا يَشْعُرُوْنَ وَاذْقِلْ
 لَهُمْ اٰمِنًا اَمَّا النَّاسُ قَالُوْا اَنُؤْمِنُ بِمَا آمَنَ الشُّفَعَاءُ
 اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَٰكِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ وَاذْقِلْ
 اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَٰكِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ وَاذْقِلْ
 اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَٰكِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ وَاذْقِلْ
 اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَٰكِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ

نصف

وَيَعْلَمُ هُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ تَمَازُجَتْ تَجَارَتُهُمْ وَمَا
 كَانُوا مُفْتَدِينَ مَتْلِفُهُمْ كَمَثَلِ الْإِذَى اسْتَوْفَى
 نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمٍ أَلْيَجُورٍ وَهُمْ هُنَا يَتُوبُونَ تَوْبَةً أُولَئِكَ
 أَكْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ أَدْمُغَةٌ وَتُفْجِئُكَ لُؤْلُؤُ
 أَصَابِعِهِمْ فِي أَذْيَانِهِمْ مِنَ الْقَطْرِ طَوِّقَ سَعْدَ الْمُؤْتِرِ وَاللَّهُ
 يَحْجِطُ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرَقُ يَغْطِي بَصَارَهُمْ كُلَّمَا
 أَضَاءَ لَهُمْ مَشْرَافُهُمْ إِذَا الظُّلُمُ هَالِكَةٌ فَامْوَالُهُمْ أَسْأَلُوا اللَّهَ
 لَدَافٍ بِسُوءِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا إِلَهِكُمْ إِلَهِ يَخْلُقُكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِلَهِ يَجْعَلُ لَكُمْ الْأَرْضَ فَطْرًا
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرِ

تَمَنَّى

رَزَقَالَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اَدْوَانًا اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاِنْ كُنْتُمْ
 فِيْ رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهٖ
 وَاذْعُوْا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ
 فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوْا وَلَيْسَ تَفْعَلُوْا فَاْتَمَّ الشَّارِطُ الَّذِيْ قَعْدُوْهُ هٰذَا
 النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ اَعَدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ كُلَّمَا
 رَزَقُوْا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّزَقُوْا اَلَّا هٰذَا الَّذِيْ رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ
 وَاَوْتُوْا فِيْهَا مَشٰرِبًا وَّلَهُمْ فِيْهَا اَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ
 فِيْهَا خٰلِدُوْنَ وَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِيْ اَمَّا يُضِلُّ مَنَّا
 مَنۡ يَّخُصُّ فَهُوَ فَتَوَلَّوْا اَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهٗ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُوْنَ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَقُوْلُوْنَ يٰمٰذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا اَمَّا لَكُمْ
 يَسِيْرَةٌ وَّهِيَ اَنْ تَقُوْلَ عَلَيْهِمْ كَثِيْرًا وَّمَا يُضِلُّ بِهِ الْاَفْوَاقِيْنَ الَّذِيْنَ
 يَتَّبِعُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ ثُمَّ يَنْشَاقِقُوْنَ بِيْعًا مِّنْهُمَا مِمَّا كَفَرَ اللّٰهُ

بِهِ لَنْ يُوَفَّى وَلْيُفْسِدْ وَفِي الْأَرْضِ أَلْوَلَكُ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَهْوَاءًا قَدْ خَلَاكُمْ عَنْهُ
 يَمِينُكُمْ ثُمَّ يَخْتِمْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَاعَى
 السَّمَوَاتِ يَوْمَ تَرْجَعُ السَّمَوَاتُ نَجْعًا وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَقْبُلُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ هَؤُلَاءِ أَنْسَابُ النَّاسِ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ إِلَّا بِكَ أَتَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ عَنْ عِبَادِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

نصف
 ١٢

إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ وَقُلْ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَازْهَمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
أهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاقِدُ وَمَتَاعٍ إِلَى حِينٍ ۚ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا فُجُورٌ مِمَّا
هَدَايَ فَلَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالْآيَاتِ
كَرُورًا ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يَبَيِّنُ آيَاتِهِ إِذْ كُرُوا
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۚ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۚ وَلَا تَبْسُوْا لِلْحَقِّ
 بِالْبَاطِلِ وَنَكَتُهُ وَالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى النَّاسِ
 بِأَلْبُسُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ۚ وَاسْتَجِيبُوا لِلصَّابِرِينَ وَالصَّلَاةَ وَإِنَّمَا الْكِبَرُ
 إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۚ الْمَلَأَيْنَا بُحْبُورَةَ الْأَرْضِ أَنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ۚ وَانَّهُمْ إِلَهُهُ زَالِجُونَ ۚ يَبَيِّنُ آيَاتِهِ إِذْ كُرُوا
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

نَفْسٌ

نَفْسٌ

فَنَبِّئْهُمْ أَنِّي بَدَلْتُ مِنْهَا نَفْسًا عَنَّا وَإِنِّي خَدَّاهُمْ مِنْهَا عَذَابٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ مِّنَ الذِّفْرِ عَوْدًا
يَسُومُونَكُمْ سِوَى الْعِلَاقِ يَدِيحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَكْبِرُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ يَلْعَنُونَ يَا أَيُّهَا
عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَ الْيَمْرِ وَالْيَمِينِ
الذِّفْرِ عَوْدًا وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ أَعَدْنَا مُوسَىٰ ذَيْفَ
لَيْلَةٍ ثُمَّ أَخَذْنَاكَ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
ثُمَّ كَفَرْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْ أَوْثَقْنَا مُوسَىٰ الْكُتُبَ وَالْمَرْفَأَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتُومِرُ إِنَّكُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِكُمْ
بَلِيغًا ذِكْرُ الْعِجْلِ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّزَمِينَ

لَكَ حَقَّ نَارِيكَ اللَّهُ جَهَنَّمَ فَاخَذَ نَكَمُ الضَّعِيفَةِ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ يَعْنِيكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْمَنَّاءَ وَالشَّلَاقَ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا
ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ تَكَفُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَعَنَافُوا إِذْ خُلُوا إِلَى بَابِ سَجْدَ أَوْ قُولُوا حِطَّةٌ تُغْفِرُ لَكُمْ
خَطِيئَتَكُمْ وَسَتَرِيذُ الْمُحْسِنِينَ مَبْدَلُ الدِّينِ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الدِّينِ ظَلَمُوا
يُخْرِجُونَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ أَنْتَقَلَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِيقَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا خِلَافَ مَا

ثم من

مُفْسِدِينَ لَهُمْ إِذْ قُلْتُمْ يَمْوَسِي آلُنَا نَصَبَ عَلَی طَعَامِهِمْ
وَلَعَلَّ فَاذَاحُ لَنَا فَرَقُكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ
مِنْ بَيْنِهَا وَفِثَانِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ
اتَّبَعْتَنِي لَوْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِكُوا
مِصْرَافًا لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ مَا وَضَعْتُ عَلَيْهِمْ
الْبَلَاءَ وَالْمُسْكَنَةَ وَبَاءُ يُغْضِبُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يُغَيِّرُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّا الْإِنْسَانُ أَمَرُوا بِالْإِيمَانِ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيحِينَ
مِنَ أُمَّتِ بِاللَّوْا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَفَخَافْتُكُمْ الظُّلُمَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِ وَإِذْ أَكْرَأُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

صفحة ٢

تفهم

تَتَقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ
أَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
عَنِ السَّيِّئَاتِ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا اتَّخَذَ غَاثُ الْقَوْمِ زُكُوتًا أَلَا نَحْمَدُ اللَّهَ
أَنْ كُنَّا مِنَ الْبَاطِلِينَ قَالُوا أَإِذَا دَخَلْنَا رَبَّكَ تَبَعْنَا لَهَا
مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سَوَّاهُ رِجُلَيْنِ وَلَا يَمَسُّهَا
بَيْنَ ذَلِكَ فَاتَّعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَإِذَا دَخَلْنَا رَبَّكَ تَبَعْنَا
لَهَا مَا لَوْ هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَوَّرَ اللَّهُ فَرْعَ نُونِهَا
مَنْزِلَ نُوحٍ عَلَيْهِ قَالُوا أَإِذَا دَخَلْنَا رَبَّكَ تَبَعْنَا لَهَا مَا هِيَ
الْبَقَرَةُ عَلَيْهِ عَلَيْنَا وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ قَالُوا إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
سَوَّاهُ رِجُلَيْنِ وَلَا يَمَسُّهَا بَيْنَ ذَلِكَ فَاتَّعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَإِذَا دَخَلْنَا رَبَّكَ تَبَعْنَا لَهَا مَا هِيَ

ثم

تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْحَرْثُ جَنَّتْ
بِالْحَرْثِ فَلَا بُحْرًا وَمَا كُنَّا نَعْمَلُ وَلَا نَفْعَلُ
نَفْسًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِ مَا كُنْتُمْ
اللَّهُ أَمُورٌ وَيَرْبِّيكُمْ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
قَالَ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ كَلِمَ الْجَارَةِ إِفْ
أَشَدُّ قَسْوَةً وَأَنَا مِنَ الْجَارَةِ لَمَّا يَشْفُرُ مِنْهُ لَمَّا نَهَرُوا
مِنْهَا لَمَّا يَشْفُرُ فَنَزَجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَأَنَا مِنْهَا لَمَّا
يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَفْظَمُ عَوْنًا أَيْ يُؤْمِنُونَ بِالْكَرَمِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَكْفُرُونَ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ
آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا اتَّخَذَ نُؤُفُهُمْ يَمَافَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمُ
بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَأَنَّهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا الْكُتُبَ وَالْأُمَانَ وَإِنَّ هُمُ لَظُنُّونَ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرُوا بِهِ ثُمَّ قَلِيلًا مِمَّا قِيلَ
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُوبُونَ
وَقَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَثَامَةِ مَعْدُودَةٌ قُلْ أَتُخَذُونَ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَا يَتُخَلَّفُ اللَّهُ عَهْدًا أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَذَّبَ بِكَيْدِ
وَأَخَاطَتِهِمْ خُطْبَتُهُ قَالُوا لَيْسَ أَصْحَابُ الْفَارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا

١٤

نصف

ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وباليدين
 اخلافا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
 للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكاة ولا تم
 تولىتم الا قليلا منكم وانتم مفرضون
 واذا اخذنا ميثاقكم لا تشفون دماءكم ولا تخرجون
 انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
 ثم انتم هولاء تقاتلون انفسكم وتخرجون
 قريبا منكم من ديارهم تظهرون على قوم بلائهم
 والعدوان وان تاتوكم اسرى تفادوهم وهم
 محرمون عليكم لخراجهم افرئتمون ان بعض
 الكذب وتكفرون بعض فما جزاء من يفعل ذلك
 منكم الا خزي في الحياة الدنيا يوم القيامة
 يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يُخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ أَبَداً هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَفَعَّلْنَا مِنْ بَعْدِهِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
عَصَى إِبْنِ مَرْيَمَ الْبَيْنَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
فَإِذَا كَلَّمَكَ الْمَلَأَءُكُمْ رَسُولَهُ بِالْأَنفُسِ أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَاكُمْ كَذِبْتُمْ وَفَرِقْنَا قَتْلًا وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّا هُمْ مِنْ
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّرِيفِ أَنفُسَهُمْ أَمْ يَكْفُرُوا بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَظِيمٍ وَاللَّكُوفُ عَذَابٌ

نفس

هُمِهِمْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِاللَّهِ قَالُوا نَحْنُ آمِنُونَ
 بِمَا نُنَزِّلُ عَلَيْكَ يَا كُفْرًا بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ
 قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا أَلْوَا سِمْعَتَنَا وَعَصِينَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَاءِ مَا مَرَّرَكُمْ بِهِ إِمَّا أَنْتُمْ أَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

أَشْرَكُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ لَوْ يَعْلَمُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزِينَ مِنَ الْعَذَابِ أَبِ أَنْ يُعَذَّبَ اللَّهُ بِمَا يَعْصُونَ
 فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَافَّةً وَالْجَبْرِيلُ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْفَرِيقُونَ كَمَا عَقَّبُوا
 عَهْدَ آبَائِهِمْ فَفَرَّقَ مِنْهُمْ بَلَاءً كَانَتْ لَهُمْ آيَاتُهُمْ
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
 نَبَأَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أَنَّ اللَّهَ ورَاءَ ظُهُورِهِمْ
 كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبَعُوا مَا تَلَاثَّتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ
 عَلَى مَلَائِكَةِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَانَ فَرِيقٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ
 كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ لِلْخَيْرِ وَمَا أَنْزَلَكَ عَلَيْكَ

نصف
 ١٠

١١٣

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 زَيْدٌ وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 لَيْسَ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ وَقَالَتِ الْنَصَارَىٰ لَيْسَ الْيَهُودُ
 عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكُفْرَ ۚ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسُيِّئَ
 فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ خُلُوهَا
 الْخَارِئِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَنَهُ بَدَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ تَقَاتِبُونَ ۚ بِدِينِ السَّمٰوٰتِ

وَاللَّذِئ

وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْتَضَىٰ آمُرَافًا نَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُبَدِّلُ اللَّهُ أَوْثَانَنَا
 آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّتْنَا لِرَأْسِكَ الْقَوْمَ بِتُفُوتِهِمْ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَمَا تُشْعَلُونَ
 أَصْحَابَ الْجَبَابِغَةِ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ
 حَتَّىٰ تَبْجَحَ بِمِلَّةِهُمْ وَقَالِ اتَّهَمَتِ الْيَهُودُ الْهَدْيَ وَلَئِن
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
 اللَّهِ مِن وَّحْيٍ وَلَا نَصِيرَةٍ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَشْكُونَهُ حَتَّىٰ
 يَكْفُرُوا بِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَإِنَّكَ هُمُ
 الْخَائِرُونَ يَبْنِي إِسْرَائِيلُ أَذْكَرٌ إِنِّي أُنْفِثُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
 نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا

ثم قال

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذِ ابْتَلَا إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
 بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْهَاةُ عَمَلِيَ الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
 الْبَيْتَ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَنَحْنُ وَآدَمُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
 مُصَافًى وَعِهِمَنَّا إِلَى الْإِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَةَ أَنْ كَلَّمَ ابْنَيْ
 لُوطَ ابْنَيْ وَأَخَاهُ فَيَا وَالدُّعَاءِ وَالرَّكْعِ الشُّجُورِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 اجْعَلْ هَذَا بَيْتًا لِلْإِسْلَامِ وَأَزْكِي أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ
 مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا كَفَرْنَا بِهِ قَلِيلًا ثُمَّ
 اضْطَرَّ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُشَى الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
 أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَابِتَ كَنَانِ وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

منظر

يَتْلُو عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمُ
 أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 يَلْمِزْ سِفَةَ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَأَمْنٌ صَالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَضَعْنَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَصْقُوبُ
 يَبْنِي إِذْنًا اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ
 إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
 وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهِمُ وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْمُنَاجَاةُ
 هُوَ الْوَصْدَانِ تَقْتَدِرُ قَوْلَهُ بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَلْكَانًا
 مِنَ الْمُرْكِبِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

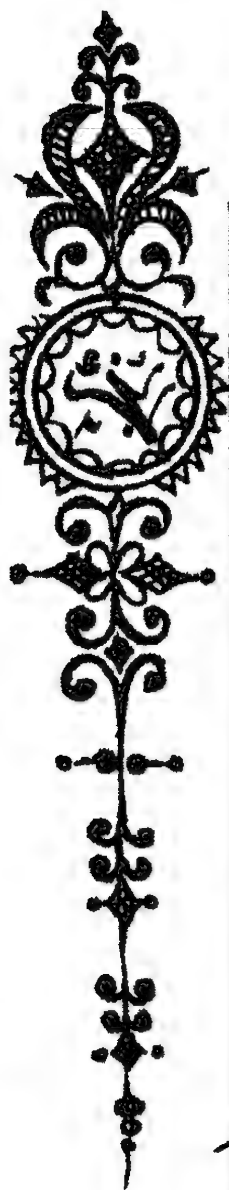
نصف
 ٨
 ٨

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا نَسِيَّاط
وَمَا أَكْبَرُ مِنْكُمْ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا أَكْبَرُ مِنْكُمْ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
لَا تَقْرَفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِن
أَمَرْتُمْ بِمِثْلِ مَا أَمَرْتُم مَّيْمُونًا أَنفَعَهُ وَأَوْدَاهُ ثَوَلُوا وَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ الشَّهِيدُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ
لَهُ عِبْدٌ وَإِنَّهُ قَدْ أَخْلَجُونَا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَا نَسِيَّاط كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ يُظْلِمُ مَنْ يَشَاءُ مِنْكُمْ شَهَادَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ فَالْكَسْبُ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَدَا بَيْنَهُمُ
الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ
الرَّسُولَ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنَّ تَرَاثُمَ قُلُوبِكُمْ
وَجُوهَكُمْ فِي السَّمَاءِ فَكَفَرُوا بِلِقَائِكَ قَبْلَهُ تَرْضَاهُ الْفُكْرُ وَجُوهُكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَفَى مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ أَوْ جُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ



وَلَيْتَ آيَتُ الدِّينِ أُنْزِلَ إِلَيْكَ كِتَابٌ فِيهِ آيَةٌ مَا تَبْعُوا قِبْلَتَكَ
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَيْتَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ كِتَابُ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَفِي قَائِمَتِهِمْ لَنُحْكِمُهُمُ
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُنْزِينَ ۝ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهُ مَا خَلَقْنَا قُرْآنًا
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۝ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْ
حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا أَوْجُهُكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۝ اللَّهُمَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ

نصف

والخسوف

وَالْحَشَوْنِ وَلَا تُمْ نِعْمِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَأَذْكُرُوا مَا آذَكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا
 تَكْفُرُوا بِهِ يَأْتِيَنَّكُمُ الْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا السَّعِيدُونَ الْفَصِيرُونَ وَالصَّلَاةُ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَالٌ بَلَاءٌ خِيبَاءٌ وَلَا تَسْخَرُوا مِنْهُ وَلْيَبْذُوكُمْ
 فِي سَبِيلِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالسَّرْمَتِ ذِكْرُ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ إِنَّ الصَّفَا
 وَالْمُرَّةَ مِنَ شَجَائِرِ اللَّهِ ثُمَّ جَعَلَ الْبَيْتَ آيَةً لِمَنْ
 جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَا تَطَوَّعَ خَيْرٌ أَفَامَا اللَّهُ

١٩
 ثَمَّ

شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا
فَأُولَئِكَ أَنْتَبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الدِّينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خُلِدَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ
وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ الشَّوْكَ وَالْأَرْضَ وَخِثْلَ نَبَاتٍ فِيهَا خَافٍ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَابَ بِهِ الْاَرْضُ بِعْدَمِ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاتٍ وَتُصْرَفُ بِهِ الرِّيحُ وَالسَّحَابُ
الْمُكَرَّبُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا يَبْصُرُونَ

نصف

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَذْيُرُومًا الْعَذَابَ أَبَاطًا لِّلْقُوَّةِ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَشَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ ابْتِغَاءً لِّبَعْضِ أَسْبابِهِ وَقَالَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
 فِي أَصْحَابِ الْمَذَلِّ إِنَّ كَيْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْبَرُ
 عَلَيْكُمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُلُوا مِن ثَمَرِ الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّرِّ
 وَالْفَحْشَاءِ وَكَانَ تَقْوَاهُ عَلَى اللَّهِ مِنَّا تَعْلَمُونَ وَإِذْ قَالَ
 لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَى نَتَّبِعُ مَا أَنزَلَ عَلَيْهِ
 آيَاتُهُ قَالُوا كَانُوا آبَاءَهُمْ لَيَطْغَوْا فَمَا نُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا إِنَّهُمْ تَفْتَنُونَ

ثم

وَمَثَلُ الْإِيبِ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِيبِ يَنْفَعُ بِمَا لَمْ يَسْمَحْ
لِلْإِعَادَةِ وَنَدِ الْأَصْمُ بِكُمْ عَنِ فِهْمٍ لَا يَعْقِلُونَ
يَأْتِي الْإِيبِ أَمْزَاكَ لَوِ اسْطَبَّ مَا زَقَّتْكُمْ
وَأَشْكُرُ لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَفَاءُ إِنَّمَا حَزَمَ
عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةَ وَالذَّمَّ وَحَمَلَ الْخَيْرِ وَمَا أَهْلِي بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَلَا أَلَمَ عَلَيْهِ إِنْ
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الْإِيبِ يَكُفُّ مَوْتَهُ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّكَبِ وَيَشَارُ فِيهِ شَمَاقِيلًا أُولَئِكَ
مَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ
الْإِيبِ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ إِلَى السَّكَبِ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الْإِيبِ اخْتَلَفُوا فِي السَّكَبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

11

جی

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا بِجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
 وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ الْخَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَلَا أَنْتَ
 بِالْأَنْتِ لِمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ خِيَارِ شَيْءٍ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَأَدِ الْأَيْمَانَ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ خَفِيفٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ
 وَرَحْمَةٌ لِمَنْ اعْتَدَى بِعَدْوٍ ذَلِكَ قُلُوبُ الْعَذَابِ الْيَوْمِ
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ عَدُوُّكُمْ الْمُؤْمِنُ أَنْ تَرَكَهُ
 خَيْرًا ۖ الْوَصِيَّةُ لِلْإِنْسَانِ نَفْسُهُ وَالْأَقْرَبُونَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَخُفَّاهَا عَلَى
 الْمُتَّقِينَ ۚ فَمَنْ يَدَّ لَهُ بِعَدُوِّهِ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَشَاءُ عَلَى
 النَّبِيِّ يَدْلُو ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُوَسَّعٍ جَنَاحًا ۚ أَوْ أَثْمًا فَاضْلَعْ بِهِ نَفْسًا ۚ فَاَلَا أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِسْكِينٍ ۚ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ شَهْرُ رَجَبٍ
 الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
 وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ

سَيَقُولُ
 ٣٩

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْعَى اللَّهُ بِكُمْ
 إِلَى التَّوْبَةِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 اللَّهُ عَلَى مَا هَاهُنَا بَصِيرًا وَلَكُمْ تَسْكِينٌ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِالْعِلْمِ يَرْشَدُونَ لِحُجَّتِكُمْ
 نَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَقُ إِلَى رَسُولِكُمْ مَاهُنَ لِيَا سَلَامُ
 وَأَنْتُمْ لِيَا سَلَامُ هُنَّ عَامِلَةُ اللَّهِ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْشَوْنَ
 أَنْفُسَكُمْ فَجَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوا
 أَنْفُسَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ وَكَأُودُ اشْرَبُوا حَتَّى يَبْيُنَ
 لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَتَامَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
 فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَالَّذِينَ تَرَوْنَ كُنُوفًا
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيِنَّهُ لِيُنَاسِخَ مِنْ قَبْلِهِ وَتَأْتُوا
 كَلَامًا

سُفْهُ

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأُوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَهِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي هِيَ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ
الَّذِينَ يَأْتُوا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِزْيَاغَ
اتَّقُوا وَأَنْتُمْ الْبِزْيَاغُ مِنَ الْإِبْرَاهِيمَ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْهَمُونَ وَفَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ بَاءً وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَاءَ الْكُفْرُ فَأَيُّكُمْ أَنْتُمْ أَفْأَنَ اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونََ
الَّذِينَ يَنْتَهِوا عَنْهُ أَقْلًا عَدُوًّا لِلْإِلَهِاتِ الظَّالِمِينَ

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصًا فَمَنْ اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى النَّفْسِ الَّتِي نَفَسَتْ وَأَنْتُمْ تَبْذُرُونَ وَاللَّهُ
 يَهْدِي الْمُحْسِنِينَ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ إِمْرَأَةٌ
 أَوْ بَنٌ فَقَدْ يَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَصِيَّامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
 فَإِذَا أَمْتُمْ فَمَنْ تَمَحَّجَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 فَبُعْدَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ فَمِنْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُدٌ

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَا اسْتَيْسَرَ

مَعْلُومَاتُكُمْ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ لِمِثْلِ مَا فَرَضَ فِيكُمْ فَافْهَمُوا
 وَاجِدُوا فِيهِ لِمِثْلِ مَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَرَوْنَ
 فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا بَابُ الْحِجَابِ إِلَيْكُمْ
 عَلَيْكُمْ مِنْ جُنَاحٍ أَنْ تَبْغُوا أَفْضَالَ اللَّهِ رَبِّكُمْ
 فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ
 الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ مَنَاسِكِكُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ لَكُمْ دِكْرُكُمْ أَتَىٰ أَشْكَ
 وَكَرَّ لِقَمِ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
 فِي الْآخِرَةِ مِنَ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ آتَيْنَا النَّارَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَمْ نَقْصِبْ مِنْهَا كُفْرًا وَلِلَّهِ السَّرِيعُ الْحِسَابُ

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ أَنَّمَا تَعْبُدُونَ فِي هَذِهِ
 فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَأَتَقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مِنَ اللَّهِ تُخْشَرُونَ وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يَتَّبِعُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى
 مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لُغِصَ بِهِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ
 لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفَاسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
 فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ وَمِنْ النَّاسِ مَنِ اشْتَرَى
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَلَوْا فِي السُّلُوكِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زَلَلْتُمْ
 مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ

نصف
١٤

الْعَمَامِ وَالْمَعِيكَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 سَلْ بِغَيْرِ إِسْرَافٍ لَكُمْ أَنْتُمْ مِنْ آيَةِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ
 يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَذَلِكَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ
 نَبَّأَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا وَأَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِيُخَيِّرَكُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
 اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا جَاءَتْهُمْ السِّنَاتُ
 بَغْيًا بَيْنَهُمْ قَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا الْخَلَفُوا فِيهِ وَمَنْ
 لِحَقِّ بَازِنَةٍ وَاللَّهُ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَبْذَلَ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِنَ الَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبَاسُ أَوِ الضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا

حَقًّا يَقُولُ الرُّسُولُ وَاللَّيِّنَ آمَنُوا مَعَهُ مَنَى نَصْرَ اللَّهِ لَا
 إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا ابْنَفَقُوا قُلْ مَا ابْنَفَقْتُ
 وَمَا خَيْرٌ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَلِلْأَقْرَبِينَ وَابْنَفَقْتُ الْمَالَ كَرِيمًا
 وَابْنَفَقْتُ السَّبِيلَ وَمَا تَفْعَلُوا وَمَا خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ
 وَعَلَىٰ إِنَائِكُمْ هُوَ أَمَّا شَيْءٌ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَعَلَىٰ أَن تَحْبُوا شَيْءًا هُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
 قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ
 حَتَّىٰ يَبْزُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنَّا أَسْطَاعُوا وَمَن يَزِدْكُمْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَثْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ

ثُمَّ

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِنَّا إِلَهُكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَابْتَغُوا الْيُسْرَى وَأُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا آثَمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَبَرٌ
مِن نَّفْعِهِمَا أُولَئِكَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ أَعِفُّ كُنَّا لَكَ
يَا بَنِي اللَّهِ لَكُمْ أَصْلَابٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيُسْرِ قُلْ أَصْلَاحٌ
لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَانُواكُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
الْمُفْسِدِينَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْنَاكُمْ كَافَّةً
اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى الْمُشْرِكَةَ حَتَّى
يُؤْمِنَ بِكَلِمَةٍ تَكُونُ مِن مَّوَدِّعِهِمْ قُلْ إِنَّمَا أَعِيبْتُكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يَكُونَ لَكُم مِّن مَّوَدِّعَةٍ

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ مَا أَفْلَحَ يَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ إِلَيْهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّوا نِسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ
حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْ سَاءِ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ فَأَنْتُمْ لَعَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَاتُخْشِعُوا لِلَّهِ وَقُلُوا
لِأَنْفُسِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاكُوهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَدُّوا
وَأَنْتُمْ أَوْ تَصِلُوا إِلَى الْفَاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَوْ أَخَذَكُمْ
اللَّهُ بِالْغَفْوَةِ فِي إِيْمَانِكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَ الْخِزْيَانِ لِمَا كُنْتُمْ
تَأْتُونَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُولُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَنْ يَضُرَّ شَفْرُهُمْ فَإِنْ فَاوَأْتَا اللَّهَ غَفُورٌ

نصف

رَحِيمٌ وَإِنَّا عَرَضُوا الظَّالِقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
 أَنْ يَكُنَّ مِنْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الظَّالِقَاتُ فَمِنْ مِمَّا يَعْرِضُونَ وَتَشْرِيحٌ بِإِلْحَاسِ
 وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا أَنْ تَخَافَا فَيُضَيَّعَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا فَيُضَيَّعَا
 حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهَا ذَلِكَ
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 حَقِّ تَنكِحِكُمْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ

تمنى
 ١٢

عَلَيْهِمَا أَن يَبْرِجَا إِلَى ظَنَانٍ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَأَمْسِكُوهُنَّ إِذَا لَبَسْنَ حُزْنَ أَوْ مِن تَفَعَّلْنَ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَقْضُوا لَهُنَّ آتِينَ كُنَّ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْفَرُ لِلَّهِ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

لَهُ رُفْقَةٌ وَلَكِنَّهُمْ بِالْمَعْرِوفِ لَا تُلَاقُوا نَفْسًا
وَسَعَهَا لَئِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ الَّذِي بُولِيتُمْ بِهِ وَعَلَى
الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيعُوا شَوَاقِبَ اللَّهِ
فَلَا تُجَنَّحُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْرَبُوا ثُمَّ لَمَّا خَلَّصْتُمْ الْأَنْفُسَ
فَلَا تُجَنَّحُوا عَلَيْهِمْ إِذَا اسَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ بِالْمَعْرِوفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُّونَ أَرْوَاحَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِذَا ابْلَغْتُمْ بَعْلَتَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرِوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ
بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ
الْمَلَأْتُمْ أَنْكُمْ سَتَازِلُونَ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهَا
بِشَيْءٍ أَنْ تَقُولُوا لَوْ لَا تَعْرِضُوا لَعُدْتُمْ

النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله وأعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه وأعلموا أن الله غفور رحيم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على المويج قدره وعلى الميتر قدره مئاعاً بالمعروف فحقاً على الحسب إن وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم عليهن أن ينفقوهن أو يعفو الله بيده غناه النكاح وأما توفوا أقرب للنكاح فلا تسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قنينين فإن خفت من رجل أو زكناً فاذا آمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية

ثم
١٤

لَا زُلْجِمَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَرْبِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ خَرَجَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي مَا فَتَحْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
 مَغْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَمَّا طَلَبَ مَتَاعٌ بِالْمَغْرُوفِ
 حَتَّى أَتَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفًا حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا وَلَهُمْ
 أَمْوَالُهُمْ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَفَاتُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مِمَّا
 يُفْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا خَسًا فَضَعَفَهُ لَهُ اضْغَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يُقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الْمَلَائِكَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ
 يُعْمَلُ بَعْدَ لَنَا مَلَكٌ كَمَا فَعَلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا

مَفْصُوحٌ
 ٧
 ٨

هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَكْتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ الْإِتْقَانًا
 قَالُوا أَوْ مَا لَنَا بِالْإِتْقَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا فَمَا كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ نَتَوَلَّى الْإِسْلَامَ
 قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى
 يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَخَرَ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْقَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ
 تَحْمِلُهَا الْمَلَائِكَةُ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَةٌ لَكُمْ إِذْ
 كُنْتُمْ مُوقِنِينَ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ

قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَلًى كُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غُرْفَةً بَيْنَهُ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلْإِطَاقَةِ لَنَا الْيَوْمَ جِبَالُوتَ
 وَجُنُودُهُ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا بِاللَّهِ كُفَّ
 مِنْهُمْ قَلِيلٌ غَلَبَتْ رِئَاسَةُ كَثِيرَةٍ يَزِيدُ اللَّهُ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجِبَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذَا صَبْرًا وَتَيْبًا أَقْدَامًا وَانصِرْ لَنَا عَالِ الْقَوْمِ
 الْأَكْفَرِينَ فَغَرَسَهُمْ فِيهِمْ وَهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتْلَ دَاوُدَ
 جِبَالُوتَ وَإِنَّ اللَّهَ الْمَلِكُ وَالْحَكِيمُ وَعَلَّمَهُ مَا
 يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ
 الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ
 آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ
 كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ
 مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَقَامْنَا فِيهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ بِأَوْثَاءِ اللَّهِ مَا
 أَفْتَكَلُ الَّذِينَ تَابَعُوا هَمَزَةً مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
 وَلَكِنْ اخْتَفَوْا مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَكَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ



حَفِظَهُمْ وَأَوْهَوْهُمُ الْعَرَبُ الْعَظِيمُ لَا أَكْذَابَ فِي الدِّينِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
 وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي لَمْ يَفْصَمَ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاهُمُ
 الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا أَنْ يُرَٰسِمَ فِي رَيْبِهِ أَنَّ اتَّهَمُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ إِذْ قَالَتْ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ بَنِيَّ وَنُصِيحًا قَالَتْ أَنَا نَحْنُ وَآمِنَةٌ
 قَالَتْ إِنَّا أَرْسَلْنَا قَاتِلًا لِلَّهِ يُأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ
 بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَقْدِرُ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لِلَّهِ قَرِينٌ وَهُوَ خَائِمٌ
 عَلَى عُرْوَتِهَا قَالَتْ أَنِّي نَحْنُ هَدِيَّةُ اللَّهِ بَعْدَ مَوْنِنَا

ثم

فَامَانَةُ اللَّهِ مِائَةٌ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمِثُّ
 قَالَ لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَ مِائَةٌ عَامٌ
 فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
 نَنشُرُهَا ثُمَّ فَاكُورْهَا لِمَا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ
 أَنَّهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
 ارْحَنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَئِنْ
 لَمْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبِي فَالْحَقُّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الظُّرُوفِ هَذَا إِلَيْكَ
 ثُمَّ اجْعَلْ عَلَيَّ كَلِمَةً جَبِلَ مِنْهُنَّ جُزْءٌ ثُمَّ ادْعُهُنَّ
 يَأْتِيَنَّكَ سَخِيطًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْبَائِتِ
 يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ بَيْعَ سَوَابِلَ
 فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ الْبَائِتُ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ كَا

انصف

يَتَجَوَّعُونَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُ وَكَانَ أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَقْرُوفٌ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ذِكْرٌ وَاللَّهُ غَنِيٌّ غَلِيظٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَفَرَّكَهَ صَلْدٌ الْأَيْقَانِ رُوحًا عَلَيْهِ
فَمَا كَبُرَ اللَّهُ بِإِهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَشْيِيعًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُوفَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنِ لَمْ تُصْبِحْ بِمَا وَابِلٌ
فَطَالَتْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً أَيْوَدُ أَخَاهُ كَمْ
أَن تَكُونَنَّ لَهُ جَنَّةٌ مَّا تَجِدُ وَاعْبِجْ بِرِيحٍ مَسْجُومَةٍ

لَا تَهْرُؤْ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
 ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَكُمْ بِالْخَبِيثِ إِلَّا مَا تُغْمِضُونَ فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفِيرٌ حَكِيمٌ
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تَبَدَّلَ لُتُغْنَا
 بِهِنَّ خَيْرُهَا أَوْ تَوَدَّتْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

تمت

وَبِكُفْرِكُمْ مَسَاءَتُكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا يَحْزَنُ اللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ بِشَاءٍ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْنَا كُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَظْلَمُونَ كَالْفُقَرَاءِ الَّذِينَ إِذَا أُخْصِرُوا إِخْسَارُ النَّاسِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْتَسِبُ لَهُمُ الْحَافِلُ
أَغْنِيَاءُ مِنَ النَّعْفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْخَافِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
أُجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ ذَاكُمُ
يَقَوْمُ اللَّهِ يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

ظفر
هـ
ب
١

الرِّبَا قَدْ جَاءَهُ مُوَعِدَةً مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ عَادَةٍ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِالرِّبَا وَرَبِّ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كَلَّ كَفَّارًا أَتَمُّ إِذَا الدِّينَ ابْتَغَى
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرِّبَا إِنَّا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ مُبْدِعُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَإِنَّا نَبْتِغِيكُمْ رُؤُوسَ الْكَلْبِ
 لِنُظْلِمَهُنَّ وَلَئِنَّا نَظْلِمُهُنَّ وَإِنَّا كَانُوا عِشْرَةً تُنَظَّرُونَ
 إِلَى مَيْمَنَةٍ وَإِنَّا نَصَدَّقُ خَيْرَ لَكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُؤَفَّفُ
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَامَ إِلَيْكُم بَدِيلٌ إِلَى الْحَالِجِ مُسَيِّ
 قًا كُتِبَ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ الْبَدِيلِ وَإِذَا قَامَ إِلَيْكُم
 كَاتِبٌ أَنَّهُ يَكْتُبُ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّخِذِ اللَّهُ رِجَالَهُ شَهِيدًا
 فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا
 أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمْلِكَهُ فَلَْيُمْلِكْ لَهُ بِالْعَدْلِ الشَّاهِدُ
 شَهِيدَانِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُنْ تَارِجَيْنِ
 فَرَجُلٌ وَآمَرَانِ مِنَ الرِّجَالِ الشُّهَدَاءُ أَوْ
 تَحِيَّةٌ إِلَيْكُمْ فَمَا فَعَلْتُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 وَلَا يَأْتِي الشُّهَدَاءُ أَوْ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنَّهُ تَكْتَبُوهُ
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْآخِلَةِ ذَلِكَمُ اقْسَاطُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَٰهًا ثَانِيًا
 بِجَارَةٍ خَاصِرَةٌ تَذَكَّرُوا لَكُمْ فَمَنْ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْرُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَأَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ كُفْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَتٌ
مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمَّا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَمِنْ
الَّذِي أَوْثَقَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
تُبَدَّلْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَ تُخْفَوْنَ بِهَا بِكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيُخْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ أَمَّا الرِّسُولُ فَمَا أَنْزَلَ إِلَهُ مِنْ
تَحْتِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ

نصف
٣٩

وَقَالُوا اسْمِعْنَا وَاعْلَمْنَا خَلَوْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَأَنبَسْنَا بِالنَّجْمِ الْمُهِيمِ
 لَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ نَفْسًا إِذَا دُخِّنَ لَهُ مَا مَكَّيْنَاهُ
 وَعَلَيْهَا مَا كُنْتَ بَرِيًّا لَنَا وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَسِفَنَّ
 أُولَئِكَ أَفَّا بَرِيًّا أَتَعْمَلُ بِآيَاتِنَا أَكُمَا حِمْلَةٌ
 عَلَى الْذُرَىٰ مُتَقَبِّلَانِ أَوْ لَعْنًا لِّمَنِ إِذَا أُولَئِكَ
 نَابَهُ وَأَعْفُ عُتَاؤُا غَفِرْنَا وَارْحَمْنَا أَأَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(سورة الف الرحمن مدنية وهي مائة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مَا نَزَّلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ مِن قَبْلُ هَٰذَا كِتَابُنَا أَنزَلْنَاهُ
 الْفُرْقَانَهُ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ

عَنْ أَبِي شَدِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ السَّابِقُ
 بِصُورِكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 مُزَكَّاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَلَا تُشْبِهُهَا شَيْءٌ قَامَتْ
 الْآيَاتُ فِي قُلُوبِهِمْ زَنَجٌ يُشْبِعُ جُوعًا مَا شَابَهُ مِنْهُ ابْتِغَاءُ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءُ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ يَتَنَلَّاهُ
 نَزَجٌ قُلُوبُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ يَتَنَلَّاهُ أَنْكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ
 يُنْفِخُ فِيهِ أِنَّا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الْآيَاتِ كَثُرُوا
 لَا تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ

نصف

ثِيَابًا وَاللَّيْلَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَرَعُونَا
وَالَّذِينَ هُمْ قَبْلَهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ بِمَا نَفَرُوا وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَكَثُرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
وَبُشِّرَ الْمُنَافِقِينَ كَانَ لَكُمْ أُنْيَا فِي قُسْبِنِ
النَّارِ فَتَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ كَافِرًا
يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ زَاكِي الْعَيْنِ وَاللَّهُ يَرِي بِنَصْرِهِ هَت
يَسْأَلُونَ فِي ذَلِكَ لَعْنَةً عَلَيَّ وَالْأَيْصَارِ زَيْتِ
لِلنَّاسِ حَبَّ الشَّوْطِ مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّخْلِ الْمَسْوُومَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْقِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَالِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَمْ يُخَيَّرُونِي
ذَلِكَ مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ خَيْرًا

على خنفا

وَيَقْتُلُونَ الدِّينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابِ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ الَّذِينَ أُوتُوا
نَصِيحَاتٍ الْكَسِبُ يَدُ عَوْنِ الْحَارِثِ الدَّوْلَةِ لَكُمْ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُقِرُّونَ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا تَمَنَّاهُ النَّاسُ لَا يَأْمُرُ مَنْ عَدُوٍّ يَتَوَخَّاهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَيفَ إِذَا
جُمِعَتْ لَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلُوكِ
تُؤْتِي الْمُلُوكَ مَا تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّا تَشَاءُ وَلَوْ عَصَى
مَنْ تَشَاءُ وَفِيكَ مَنَ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

وَنَزَقْنَا مِنْهَا بَغِيرَ حِسَابٍ لِّيُخَيِّدَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُخَذَ رُكُوعُ اللَّهِ
 نَفْسَهُ إِلَى اللَّهِ الْمَعِيدِ قُلْ إِنْ خِفْتُمْ مَا فِي صُدُورِكُمْ
 أَوْ يُبْدَاؤُكُمْ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجَدُّ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ خُضْرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَّا أَبْعَدُ أَوْ يُجَدُّ رُكُوعُ اللَّهِ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادَةِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُوا حَيْثُ يَخْبِيكُمْ اللَّهُ وَيُخْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ اصْطِفَاؤَكُمْ وَنُوحًا وَالْأَنْبِيَاءَ
 وَالْعَمَلِ عَلَى الْعَامِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا

نصيح
 ١١

مِنْ بَعْضِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا ذَا
 الْكَرَمِ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَاَلَسْتُ بِعَالِمٍ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ
 لَدَاكَ لَكُرْهًا لَّوْنَتَا وَاِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي اَعِدُّهَا
 لَكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَاَنبَتَهَا نَبَاتًا خَيْرًا وَاَكْرَمَهَا زَكَرِيَّا
 كَلَّمَاهُ فَخَلَّدَهُ عَلَيْهَا لَكَرَّثًا الْخَيْرِ اَبُو جَدِّ عِنْدَ هَارُونَ
 قَالَ يَمْرُؤُا اِنِّي لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ السَّعْيَ
 يَرْزُقَا مِنْ يَسَّاءٍ يَغْفِرُ حَسَابَ هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
 فَجَاءَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اَنَّ اللّٰهَ
 يُبَشِّرُكَ بِيحْيٰى مُصَدِّقًا لِّكَلِمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَحْمَةً

وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ اِنِّي كُنتُ لِي غُلَامًا
 وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَارِقَةٌ قَالَتْ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَتْ اِنَّكَ الْاَمْرُ
 بِكَلِمَةٍ النَّاسُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ لَّا رَمَزَ لَهَا وَادْكُرْ رَبِّكَ كَثِيرًا وَوَسِّحْ
 بِالْعُرَى وَالْاَبْكَارِ وَاِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ
 اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
 يَمْرُؤُا اقْبِلِي بِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
 ذَلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 اِذْ يُلْقُونَ اَقْلَامَهُمْ اِنَّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 اِذْ يَخْتَصِمُونَ اِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ اِنَّ
 اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اَسْمُهَا الْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ وَجِيهًا ذَا نَبَا وَالْاُخْرَى وَمِنْ الْمَعْرُوفِينَ
 وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَفَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

ثم

قَالَتِ النَّارُ أَتَىٰ يَكُونُ لِي وَلَهُ وَلَمْ يَحْشُرْ بِي بَشَرًا كَذَلِكَ
 اللَّهُ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَإِذْ نَسِيكَ
 وَرَسُولَكَ الْيَسْبِيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ قَدْ جَاءَكُمْ بِآيَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ أَتَىٰ الْخَلْقَ لَكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ لَقَدْ أَنشَأَ
 الظَّالِمِينَ فَنَفَخَ فِيهِمْ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأَ لَهُ الْأَكْمَامَ
 وَالْأَفْرَاسَ وَالْأَحْيَى الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنبَأَكُمْ بِمَا تَكُلُونَ
 وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّمَا فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِّكُمْ
 إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَوْصِيًّا قَالِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي هُجِرَ عَنْكُمْ وَعِظْتُكُمْ
 بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 إِنِّي وَرَئِيكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا فِيهَا انبَعَثُوا مِنْ مَتْنُهَا فَأَنصَرَفَ إِلَى اللَّهِ

قَالَ لَعَلَّيْكُمْ مَخْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا
مُسْلِمُونَ مَرْتَبًا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتُ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ أَفَأَكْتُمْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا كَرُوا وَمَا كَرَّ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمُكَرِّمِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ك
وَرَأَيْتُكَ ابْنِي وَمَطَهَّرْتُكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَاجْعَلِ
الدِّينَ ابْتِغَاكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ ثُمَّ
لِي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلَفُونَ
فَأَمَّا الدِّينَ كَفَرُوا فَأَعَادَ بِهِمْ عَدَا بَاشَرِي إِلَى الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ وَأَمَّا الدِّينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيَرْجِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَاللَّهُ يُلَاقِي الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
نَسَاؤُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْهَيْتِ وَاللَّيْلِ كَرَّ الْحَكِيمُ إِنْ مَشَى
عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَا مَشَى أَدَمُ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَمْ يَكُنْ مِنْ رِيكِ فَالْآنَ كُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ

١١
نصف

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ **كُ**
وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْكَ
ال كَذِبِيَّة إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ آلٍ
إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا هَذِهِ **ال** كُتُبُ تَعَالَوْا إِلَى
ك كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَقْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا هَؤُلَاءِ **ال** كُتُبُ
لَمْ تَخْلُجُونَا فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا النُّزُلَةَ وَلَا الْوَحْيَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّتُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

تعالى
٩
١٤

مَا كَانَ ابْنُ هِمْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَنْزَلْنَاهُ
 الْقُرْآنَ بِأُفْقٍ آخَرَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذِهِ السُّرَةُ الْبَيِّنَاتُ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَلِذِي الْأُمُومِيَّاتِ وَذَاتِ ظُلُمَاتٍ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَتَّبِعُونَ
 الْهَيْكَلِ الْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْزَلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَإِنَّ اللَّهَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاقِينِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا أُولَئِكَ هُمُ
 السَّادِقُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَبِيسُوا إِيمَانَهُمْ بِالْكَافِرِينَ
 فَمَا يَصْلُحُ لَهُمْ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَسْتَعِزَّ اللَّهُ
 فِيهِمْ وَاللَّهُ مُتَقَبِّلُ التَّوْبَةِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

نصف
 ٥

يُؤْتِيهِمْ مِمَّا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُخَوِّضُ فِي خَزَائِنِهِ
 مِمَّا يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَنْ إِذَا تَأَمَّنْهُ بِفَنَاطِلٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِذَا تَأَمَّنْهُ
 بِهِ يَنَارِ السُّؤْدَةِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ مَا
 عَلَى اللَّهِ آلَاءُ كَذِبًا وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ هَٰذَا الَّذِي بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَعْفَوْنِ اللَّهُ وَإِيمَانُهُمْ تَمَنَّا قَبْلَ ٰهَ ۚ أُولَٰئِكَ
 لَمْ يَخْلَقْ لَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ وَلَا يَكُفُّ عَنْهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 هَٰؤُلَاءِ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُومُونَ السُّوءَ بِمَا لَكُوبٌ
 لِّخَبْرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ
 عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ السُّبُطُ
وَالْحُكْمُ وَالنُّصُوحُ نَذِيرٌ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِيَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ كَثْرَةً مِمَّا يُكَفِّرُونَ بِالْإِسْمِ وَالْمَلِكِ
وَالنَّبِيِّينَ آيَاتُنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ وَآخُذُكُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
إِصْرًا قَالُوا أَتَقْرَأُ فَاثْبُتْ وَادْعَاكُمْ مِمَّا فِيمَا
الشَّهَادَةِ ثُمَّ تُوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طُوعًا وَكَرْهًا وَالْيَدِ يَرْجِعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

ثم

وَالْأَنْبِيَاءَ وَمَا أَوْحِيَتْهُمُ مِنْ قَبْلِهَا وَتَعْلَمُ
 الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ
 غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يُقْبَلُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْكُفْرَ وَابْعَدُوا إيمَانَهُمْ
 وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُهمُ أَتَا عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خُلِدُوا فِيهَا أُولَئِكَ
 يُحَنَّفُونَ فِي الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا أَفَأِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا الْكُفْرَ لَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
 وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قَوْلٌ وَلَا نَفْعٌ
 وَلَوْ أَنَّنَا نَدْنِي بِهِمْ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

نصف

لننزلوا

لَا تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ بِهِ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كَذَلِكَ الطَّعَامُ كَانَ حِلالًا
 لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ لَوْلَا إِحْرَامُهُ إِشْرَافُكُمْ عَلَيْكُمْ نَفْسُهُ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالْحَقِّ وَتُورَةُ فَاتُوا هَآؤُنَا أَنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ فَمَنْ أَفْرَأَى عَلَى اللَّهِ الْكِبَابُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَإِنْ عَلِمْتُمُ
 إِبْرَاهِيمَ خَنِفًا وَّمَأْكَانًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا أَوَّلَ
 بَيْتٍ وَضَعْنَا لِلنَّاسِ لِلدَّيْنِ بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى وَالْعَالَمِينَ ۝
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلِأَنْفُسِكُمْ



تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَطِيعُكُمْ أَفْئِدَةً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 يَزِيدُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا وَيُقَلِّصُ تَقَرُّبَكُمْ
 وَأَتَمَّتْ تَابًا عَلَيْكُمْ مَّا لِيَ اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن
 يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
 مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
 حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَئِنْ لَّمْ يَكُنْ أَمَةٌ يُدْعَى إِلَى
 الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالنَّاصِحِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعَظِيمِ
 هُمُ الْمَصْلُوحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

نصف

بِمَا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ ^{فَقَالُوا} أَكُفِّرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِنَا فَلَوْ قَوَّ الْعَذَابُ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمَ الْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ أَدَّى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يَوَلُّوْكُمْ
لَا دِيَارَ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوْلَةُ أَيْنَمَا
تَقُوا لِلَّهِ أَجْبَلٌ مِنَ اللَّهِ وَجَبَلٌ مِنَ النَّاسِ وَجَبَلٌ بِغَضَبِ

ثم
٨

مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ كَذَلِكَ بَانَ لَهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَتَّبِعُوا الْبُيُوتَ الْغَيْرَ حَتَّىٰ ذَلِكُمْ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ قُلْ لَيْسَ رِيسُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُوا آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا تَوَلَّىٰ سَوَّاهُمْ
 يَتَّبِعُونَ قُلْ لَيْسَ مِنْ دِينِ اللَّهِ إِلَّا الْإِسْلَامُ الَّذِي كُنْتُمْ
 وَنُفُوسًا عَنِ الْمُنَكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْغَيْرِ
 وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُكْفَرُونَ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّا الْبَرُّ الْكَافِرُ الْغَافِي
 عَنْهُمْ أَبُو الْيَمِينِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ شَاءُوا وَاللَّيَالِ
 أَصْحَابُ الثَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ
 قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَمْلَكَ كَثْرُهُ وَظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَا يَكُنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُوَكُمْ خِيَالُكُمْ وَلَا أُولُوا مَا
عِنْتُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ فِي
صَدْرِهِمْ أَكْثَرُ قَدْ بَيْنَ الْكُفْرَ الْإِيمَانُ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ أُولَاؤُا تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذِ الْقَوْمُ قَالَُوا مَنَّا وَإِذِ الْخَلَفَا
عَصَوْا عَنْكُمْ الْإِنَّمَالُ مِنَ الْغِيظِ أَقْلُ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنْ تَحْسَبُكُمْ حَسَنَةً
سَاءَ هُمْ زِينَةً تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوهَا وَإِذَا تَصَبَّرْتُمْ
لَا يُضْرَكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ
عَدُوًّا مِنْ أَهْلِ كَيْدٍ يَبْغِي الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ بِبَدْرٍ وَإِنَّمَا أَذِلَّةٌ فَاتَتْهُمُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

نصف
١١

مَثَلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ مِنْهُ أُولَٰهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا
 يَبْغِي الظَّالِمِينَ ۚ وَلِيَحْصِلَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَحْكَفَ
 الْكَافِرِينَ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خُلَاقَ الْجَنَّةِ وَلَمَّْا يَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلِيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
 وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ وَمَلَاحُظَةً لِلرَّسُولِ فَقَدْ خَلَّتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۚ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ نَمُوتَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ كَتَبَ مُوَدَّتَهُمْ وَذَرَفَ ثَوَابَ الْغَنِيَّةِ
 نُوْنِيهِ مِنْهَا وَذَرَفَ ثَوَابَ الْغَنِيَّةِ لَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَكَانَ
 الشَّاكِرِينَ ۚ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ قَاتِلِهِ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ

صفحة
 ١٤

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
 لِلَّهِ أَنِ اقْبَلْ أَوْابِنَا غُفْرَانًا لِمَا نَبَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَوْلِهِ
 أَقْبَلْنَا مَنًّا وَتُصَدَّقَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابًا لَدُنْهُ وَمَا هُمْ بِأُولِي الْأُخْرَى وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَآءَ لَنَدْخُلَنَّهُمْ
 عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَنَمْلِكُنَّ أَخْبَرِينَ بِهِ اللَّهُ مُوَلِّاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَلَفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ
 النَّارُ وَيُسْأَلُنَّ عَنِ الظَّلَامِ بِهِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذُوا مِنْهُمْ بَذِيئَةً حَتَّى إِذَا فُشِلَتْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْمَوَارِثِ وَغَضِبْتُمْ مِنْ بَعْضِ مَا آتَاكُمْ
 مَا حَبِثُوا مِنْكُمْ مَن يُرِيدِ الْإِيمَانَ مِنْكُمْ

فَمَا وَهَنُوا

يُرِيدُ الْمَآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضْحَكُونَ وَلَا تَأْمَنُونَ عَلَى الْحَيِ وَالرَّسُولِ بِيدِ عَوْكُمْ
فِي أَمْوَالِكُمْ فَأَتَابَكُمْ لَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لَكِنَّ الْكَافِرِينَ
عَلَى أُمَمَاتِكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَحَّاسًا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَذَا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ أُمِرْتُ لِلَّهِ لِيَخْشَوْنَ
فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ قَالُوا لَنَا
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا نُنَاقِلُهَا هُنَّ آفَلُ لَوْ كُنْتُمْ فِي يَبَرَاتٍ
لَبَرَزَ الْدِّينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا اتَّخَذُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ التَّبَعِ الْجَمْعَ إِنَّمَا أَنْزَلَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بَعْضَ مَا
كَتَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ يَكْفُرُوا وَقَالُوا
لَا خَوَافُ مِنَّا إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبًا
لَوْ كَانُوا عِنْدَ نَامِائِمَاتٍ أَوْ مَاتُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلَيْسَ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمْ تَغْفِرْهُ لَكُمْ
اللَّهُ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَيْسَ مِتُّمْ أَوْ تِلْكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ
كَتَفَطَا غَلِيظًا الْقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَأَعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَشَارَوْهُمْ فِيهَا مِنْ قَادًا
عَزَمَتْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

نصف

إِنَّا نَنْصُرُكُمْ وَاللَّهُ فَالْغَالِبُ لَكُمْ وَإِنَّا نَحْنُ لَكُمْ
 فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ
 يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ
 اللَّهُ كَمَا بَاءَ بِسَخَاوَاتِ اللَّهِ وَمَا أَرَاهُمْ جَهَنَّمَ
 وَبَشِّرِ الْمُصِيبَةَ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمْ
 يَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ
 ضَالِّينَ يَبَيِّنُ لَهُ أَوَّلَ مَا صَابَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَابَكُمْ مِثْلُهَا
 قُلْتُمْ أَتَى هَذَا أَقْلَهُ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا أَقَالَوْا
 لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلُوا أَتَبْنِيكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا
 لَا خَطَرُ عَلَيْنَا قُعْدُوا الْوَاطِعُونَ مَا قَاتِلُوا فَقَدْ فُتِنُوا عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَالْخَبِيرُ
 الَّذِينَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُهُمْ لَخِيَاءٍ بَيْنَهُمْ رِيقُهُمْ
 يُزَكُّوْنَ أَفَرِحْتُمْ بِمَا آتَاكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفًا عَلَيْهِمْ
 وَأَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِبُغْمَةِ ذِي اللَّهِ وَفَضْلِهِ
 وَأَنَا اللَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَلِلَّذِينَ اخْتَارُوا

ثُمَّ

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجُرْعَةَ الْعَظِيمَةَ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ الثَّانِي
 إِنَّ الثَّانِي قَدْ جَاءَكُمْ فَاسْتَوْفُوا لَهُمْ نَدَاهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا خَبِرْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا
 بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
 إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْفِر
 اتِهِمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ حَقًّا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اسْتَدْرَأُوا
 الْكُفْرَ يَلْعَنُ اللَّهُ أُولَئِكَ يَضُرُّو اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَلَا يَخْبَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا أَنُمَلْ لَهُمْ خَيْرٌ
 مِمَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نَسَايَ لَهُمْ كَلْزَادٌ إِنَّمَا وَلِيُّهُمْ عَذَابُ
 مُجِيمٍ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ حَقٌّ يَمِيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 يُطْلِعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا زُورُ اللَّهِ وَرُسُلُهُ وَأَمَّا تُوْمُنُوا وَتَقُولُوا
 أَجْرُ عَظِيمٍ وَلَا يَجِبُ عَلَى الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمَا يَكُونُونَ هُوَ شَرٌّ لِمَا سَيُطَوَّقُونَ
 مَا بَخَّلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلَ ذُو الْقَوَاعِدِ الْخَرِيفِ
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ
 بِالْظُلَمِ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا
 الْإِنَّمَا مِنْ رُسُلِهِ خُفَايَا نَبِيَّائِنَا فَتَأْكُلُهُ النَّارُ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ الْبَيْتِ وَبِالَّذِي

نصف
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَأَمَّا كِتَابُكُمْ
 فَفَعَلْنَا كَذِبًا بِرُسُلِكُمْ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۖ وَالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ۚ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
 الْجُورَ ۚ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ
 الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ الْأَمْثَالِ ۚ الْغُرُورُ
 لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَلَافْسُكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ
 الَّذِينَ يُبَايِعُوكُمُ الْكَيْدَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ يَنْشُرُوكُمْ
 أَدَىٰ كَيْدٍ أَوْ لَا تَصْبِرُوا ۖ وَتَتَمَوَّجُونَ بِأَعْيُنِكُمْ حَذْرَ
 الْمُؤْمَرِ ۖ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمُ الْكِتَابَ
 لَا يُبَيِّنُهَا لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُ بِهِ فَمَنْ قَبِلَهَا فُتِنَ بِهَا
 فَمِنْهُمْ ظَاهِرٌ وَمِنْهُمْ خَائِبٌ ۚ وَاسْتَرَوَاهُ ثُمَّ نَادَاهُمْ فَأَخَذُوا
 يُشْتَرُونَ ۚ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاهُمُ
 الْكَافِرُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ دِينًا ۚ بَلْ لَا يَحْسَبُونَ

بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنَا فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ الْبَيْتِ وَالنَّجَارِ لَا يَتَكَلَّمُ
لِلْبَابِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ رُوحَ اللَّهِ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا أَنْتَ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِالْإِيمَانِ أَنْ
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْبَرَارِ رَبَّنَا مَا وَعَدْنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَخْزِيكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابْ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَيْتَا أَضْعَ عَمَلٍ
عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرُوا أَنِّي أَبْعُثُكُمْ مِّنْ

تَمَنَّى

الْبَيْتِ

بَعْضُ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُذْوَإِي
 سِيَّابٍ وَقَتْلُوا وَقَتْلُوا كَفَرُوا عَنْهُمْ سِيَّابِيَهُمْ
 وَلَئِنْ خَلَّوْهُمْ حَتَّى تَجْرِبَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُيْحَقَ
 جَهَنَّمَ وَيُسَّاتِ الْمِهَادُ الْكِتَابِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
 لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِبُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْكَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ إِتَّقَوْا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَمْ يَتُوبُوا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
 خَشَعَتِ لِرَبِّهِمْ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(سورة النساء مكية وهي مائة وستة وخمسون آية)

نصف

بسم الله

لَنْ تَنَالُوا النَّاسَ أَتَقُولُ كُمْ وَالَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا فَرِيسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتُّوْا الِيتِمَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبْدِلُوا الْيَتِيمَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ
أَمْوَالِهِمْ إِنَّهُ كَانَ ذُو بَأْسٍ كَبِيرٍ وَإِنْ خِفْتُمْ لَا تَقْسِطُوا
فِي الْيَتِمَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِنْكُمْ وَتِلْكَ
أَوَّلُ خِفَتُمْ لَا تَغْدُوا أَفْوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ إِذَا ظَلَمْتُمْ أَطْوَاهُ إِنَّ النِّسَاءَ صَدُوقَتُهُنَّ
بِحِلَّةٍ فَإِنَّ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا وَلَا تُوْتُوا الشُّفْعَاءَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
فِيمَا وَارَزَقْتُمْ فِيهَا وَالسُّوْهُمُ قَوْلُ الْيَتِيمِ قَوْلًا مَعْرُوفًا

وَاتَّكَلُوا الِيتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشَدٌ فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْخَفْهُ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهُدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا يَخْزَىٰ الَّذِينَ يَسْتَوْفَوْنَ
مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَقُولُوا اقْوَامًا الَّذِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ

ثُمَّ

فِي بَطْنِ نَعْمٍ نَارًا وَسَيْضًا وَسَجِيرًا أَمْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي كَرَّمْتُمُوهَ الْإِنثِينَ فَإِنْ كُنَّ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَا لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوُهُ فَلِلَّامَةِ الثَّلَاثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلَّامَةِ
الشُّدُّ سَمِيًا بَعْدَ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ كَمَا تَقْدِرُونَ إِنَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِمَّا اللَّهُ كَانَا عَلِيمًا بِمَا كَيْدُكُمْ وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَأَمَّا كَلَامُ لَهُنَّ وَلَكُمْ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَزْنَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الزَّيْجُ مِمَّا تَرَكَكُمْ
إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ

فَلَهُنَّ الشُّرُكُ مَا تَرَكَتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصِيَّتَيْهَا
 أَوْ دِينِيَّوَاهُ كَمَا جَدُّوْرَتْ كَلَالَةً أَوْ أَمْرًا وَكَأَنَّهُ
 أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّرُكُ مِمَّا كَانَ
 أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُمْ شَرِكًا فِي الثَّلَاثِ وَبِأَخِي
 وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينًا غَيْرَ مَضَى وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ مِّمَّا تَرَكَتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصِيَّتَيْهَا
 وَرَسُولُهُ يَدْخُلُ فِيهِ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ حُدُودَهُ يَدْخُلْ فِيهِ جَنَاتٍ خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ
 عَذَابٌ أَجْوَدُ مِمَّا يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةُ مِن نِّسَائِكُم
 فَانْتَشَبُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِذَا شِئْتُم
 فَامْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ
 اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا مَّا لَكُمْ أَلَّا تُبَيِّنَ لَهُنَّ أَمْرًا فَادْرَأَهُنَّ

نصف
 ٤

فَمَا تَأْبَاهُ وَاصْلًا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ مُؤَابَاةً
تَحِيماً إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَرِيبًا فَأُولَئِكَ يُتُوبُ إِلَهُ
عَلَيْهِمْ مَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّيْءَ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُوبْتُ وَاللَّهُ يَمُوتُ تَوْبَةً خُذَاهُمْ كَقَدَرِ
أُولَئِكَ آخِذِينَ نَالَهُمْ وَعَدَا بَابُ الْإِيمَانِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَقْضُوا هُنَّ
لِتَنَ هَبُوا بَعْضَ مَا أَنْتُمْ مُوَدَّعُونَ إِنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ وَخَائِرُهُنَّ بِالْمَعْرِفَةِ فَإِنَّكُمْ رَفَعْتُمُوهُنَّ
فَضَلَّيْنِ أَنْ تَكُونُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَبَرًا
كَثِيرًا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنكِحُوا النِّسَاءَ فَلَا تَمْلِكُنَّ لَهُنَّ
وَأَنْتُمْ أَحْدَانُهَا فَلَا تَمْلِكُنَّ أَنْ تَنْكِحُنَّ مَا يَمْلِكُ اللَّهُ

١٢

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَةَ وَيُقَدِّمَ
سُنَّ الدِّينِ وَمَتِّعْكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الدِّينَ
يَسْجُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخِيفَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا يَأْتِيهَا
الدِّينَ أَمَّا الْإِنْفَاقُ لَكُمْ أَمْ وَاللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَتْلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا
وَزُلْمًا قَرِيبًا نَفْسِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ عَاقِبَةُ الدُّنْيَا
يَسِيرًا وَأَنْ تَجْتَبُوا كِبَارَ مَا تَتَّبِعُونَ عَنْهُ نَكْفَرُ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَفَدَّكُمْ مِنْ غَلَاكِزِمًا
وَلَا تَمْنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ

وَنُفُوَاللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي وَمَتَارِكًا أَلْوَالِيًا
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَانُؤْمِرُوا
نَصِيبَهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا ضَلَلْتَ فَتًى فِخْطِ
لِلْغَيْبِ بِمَا خَفِضَ اللَّهُ وَالَّذِي خَافُوا نَسُوا زَهَبَ
نَعْطُوهُنَّ وَالْهَبْرُ وَهَذِي الْأَمْثَالُ لِمَنْ أَضْرِبُوهُنَّ
فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ
عَلَيَّ كَيْدًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا
مَنْ أَهْلِهِ وَحُكَمَاةً مِنْ أَهْلِهِمْ لِيُرِيَهُ الْأَصْلَاحَاتُ فَوَاللَّهِ
بَيْنَهُمَا إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِالْ

٥٠

الْقَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارَ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارَ الْحَبِيبَ وَالضَّالِّينَ بِالْبَلَدِ وَالْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينِ
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَا آتَا اللَّهُ لَا يَجِبُ مِنْ كُنْهٍ مُخْتَلَا
 فَخُورًا اللَّهُ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ رِيَاءًا مِنَ النَّاسِ بِالْجَنَّةِ
 وَيَكْفُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُتَفَقَهُنَّ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءًا لِلنَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَانْفِرَا قَرِينًا وَمَا أَعْطَاهُمُ لَوْ أَمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا لَكُ ذَرْفًا مَلِكُ
 حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا
 نَكَيْفًا إِذَا الْبُشْنَانُ كَلَّمَ أُمَّةً بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ
 عَلَى هُوَ كَلَامُ شَهِيدٍ أَمْ يُؤْمِنُونَ بِالَّذِينَ يَكْفُرُونَ

وَعَصُوا الرُّسُولَ لَوْ تَشَاءُ بِهِمْ لَأَرْضُنَا وَلَئِنْ كُنْتُمْ
 اللَّهُمَّ بِشَاءَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
 كَارِهِينَ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبٌ إِلَّا غَيْرُ
 سَبِيلٍ عَنِ تَقْبِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ فَلَا يُبْزِئُكُمْ
 عَنْهُ مِنْكُمْ فَمَا الْغَائِبُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمْ
 يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِهِمْ
 وَأَيْدِيهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءٌ كَانُوا عَافِينَ عَفْوٌ لَهُمُ اللَّهُ
 وَأَنْتُمْ أَنْصِبَاءُ فِي السَّكَنِ يَشْرُونَ الصَّلَاةَ وَهُمْ يُدْرِكُوا
 أَنْ تَضِلَّ السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ مَسْمُوعٍ وَرَاعُوا لِيَالِيَابِائِهِمْ وَطَعْنًا فِي
 الْمَدِينَةِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالَوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ

نصف
 ٩

وَأَنْظُرْنَا إِلَى كَأَن يَفِرَّ الْفَاسِقُ إِلَى أَقْوَمٍ وَلَكِنَّا لَنَعْلَمُ
 اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ قَالِ الْمُؤْمِنُونَ الْأَقِيلَاءُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 أَوْتُوا آلَ الْكِتَابِ الْمُنَوِّبِينَ أَنْزَلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ
 قَبْلُ أَمَا تَنْظُرُونَ وَجُوهًا قَانَدَةً عَلَى آذَانٍ هَاؤُنَّ لَعَنَهُمُ
 كَمَا لَعَنَّا أَهْلَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُعْذِرًا
 اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا الْمُرْتَدُّ إِلَى
 الْدِينِ يَزْكُوا أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ قِيلَ لَهُ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَارُ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا الْمُرْتَدُّ إِلَى الْدِينِ أَوْتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَهْلُ مَا هَدَى مِنَ الدِّينِ أَفَمَنْ خَلَقَ
 سَبِيلَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم

فان

فَلَا تَجِدْ لَهُ نَصِيرًا هَ أََمْ لَقَعْنَا نَصِيبًا مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتِيهِمْ
النَّاسُ نَصِيرًا هَ أََمْ تَحْسُدُونَ عَلَى الْبَاسِ عَلَى مَا آتَاهُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا هَ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا هَ إِنَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
نُصِجَتْ بِلُؤْدِهِمْ يَدَ اللَّهِ لَنُفَعِّلَهُمْ خَلُودًا غَيْرَ هَ الْيَوْمَ تَقُودُ الْعَذَابَ
إِنَّا اللَّهُ كَا فَاغْنِزْنَا عَنْكُمْ كِيمَانًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هَ لَقَعْنَا فِيهَا أَنْزَالًا سَاطِعًا فَمِنْهُمْ
مَنْ ظَلَمَ ظِلَالًا لَمْ يَأْتِ اللَّهَ يَاسِرًا هَ إِنَّا نَأْتِيكُمْ
أَنْتُمْ وَآلُكُمْ مِنَ الْأَمْنِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذْ كُنْتُمْ مِثْلَ
النَّاسِ أَمْ تَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ إِنَّا اللَّهُ نَعْمَا يُعْطَى كُنْهِ

١
ن

نصف

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
 فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا لَمْ يَخُصَّ
 إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ
 مِنْ قَبْلِكَ بِرَيْبٍ وَلَا إِنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيهِنَّ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا أَمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
 فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 تَجَاءَلَوْا وَكَيْ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ آيَةَ الْمُنَافِقِينَ
 أَنْ يَكُونُوا يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاغْرَضُوا
 عَنْهُمْ قَعُظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يُلَاحِظُ بِأَذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَثَلُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَكُونُ فِيهِمَا شَجَرٌ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا
 يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوْا إِسْلَامًا
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَفَعَّلُوا بَلَّا قَلِيلٍ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ أَنْفَرَأَلَهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَآسَاءُ تُثَيِّبًا
 وَآدَمُ لَا تَلِيَهُمْ عَلَيْهِمْ نَارُ الْعِزِّ أَعْظَمَاءُ لَوْ كَفَرَ يَنْفَعُهُمْ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يُلَاحِظِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا يَا أَيُّهَا

فِي سَبِيلِ الطَّاعَةِ فَقَاتِلُوا الْوِلْدَانَ الشَّيْطَانِ إِنَّكَ كَيْدُ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ
 أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا لَوِ ارْتَبْنَا لَمَكَّتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
 لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا إِنْ مَا تَكُونُوا
 يَذَرُكُمْ أَمْ مَوْفَاؤُكُمْ كُنْتُمْ فِي بَرْجٍ مُنْتَبِهَةٍ
 وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَمُ الْقَوْمِ الْكَافِينَ وَنُفِثَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
 مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ
 نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

نصف
 ١١

مَا يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَا تَوَكَّلْتَ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَنُفِقًا وَلَا مَنُفِقًا وَلَا مَنُفِقًا وَلَا مَنُفِقًا وَلَا مَنُفِقًا
 بَيْنَ ظُلُمَاتٍ مِّنْهُمْ غَيْرِ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبْتَغَىٰ فَاغْرُضْ عَنْهُمْ وَقَوْلُكَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 وَكَفَىٰ لَكُمْ قُلُوبُكُمْ بَرُونِ الْقُرْآنَ وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِندِ غَيْرِ
 اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَمَا إِذَا لَبِثُوا هُمْ أَهْلًا
 مِنَ الْأَمْرِ أَوْ الْخَوْفِ إِذَا عَوَّاهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى
 أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُ
 فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَرَحِمْتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
 الْخَافِيَّ لَمْ تَقَاتِلْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا نَفْسًا
 وَحَرْصًا مُّؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ يَتَكَلَّفُ بِأَسْرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَارًا أَشَدَّتْ تَكَلُّفًا
 مِّنْ تَشْفِخِ شَفَاعَةِ حَسَنَةٍ يَّكَفِّرُ اللَّهُ نَصِيبًا مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْرًا مِمَّا وَكَّلَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُبِينًا وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَرْجِيَّةً فَقَالُوا
 مَا نَسَبَ مِنْهَا آوْرَدُوهَا إِنْ أَلَّهَ كُنَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَيَّاءَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ خَبْرًا فَتَالَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فُتْنًا وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِبُونَ
 أَمْ يَقُولُونَ اضْلَعْ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا حِجَابَ لَهُ
 سُبُلَاءٌ وَهُوَ الْوَكَفَرُونَ كَمَا كَفَرُوا أَفَكُونُوا سَوَاءً أَوْ
 لَا تُخْذَلُونَ وَمِنْهُمْ أَوْلِيَاءُ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَخَانُواهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
 تَنْجُوا وَمِنْهُمْ وَلِيٌّ وَلَئِنْ أَسْأَلْتُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى
 الْقَوْمِ بِبَيْتِكُمْ لَيُخْبَرُنَّ بِبَيْتِكُمْ لَئِنْ أَتَيْتُمُوهُمْ
 صَدُورُهُمْ لَتُفْتَقِرَنَّ إِلَيْكُمْ وَيَقُولُوا فَتُحَرِّصْهُمْ
 عَلَيْهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

١١٣
 ١١٣

لَسَطَهْمُ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَرَفُوا بِكُمْ فَلَمْ
يَقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا مَسْجِدًا وَلَا خَيْرَ يَدِيَدَنَا أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا
بِقَوْمِهِمْ كَلِمَاتُ ذَوِّ الْأَلْسِنَةِ أَلْكَسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ
يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَبَكُّوا أَوْ أَقْبَلُ بِهِمْ
فَنَدَّوهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حِينَ تَقِفُوا لَهُمْ مَا أُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
أَن يَتَّقُوا مُؤْمِنًا إِلَّا لَخَطَاؤُهُمْ فِتْنَةٌ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ
مُؤْمِنَهُمْ ذُرِّيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصُدُّوا قَوْمًا كَانُوا
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أُولَئِكَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرٌ بِرَقِيبَةٍ ذُرِّيَّةٍ
كَانُوا مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حِثَافَةٌ
مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِمْ وَخَرِبَ رَقِيبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَزَلَتْ
بِحَدِّ نَصِيحَةٍ مِنْ مَسَافِرٍ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ

نصف
٩

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ مَوْثِقًا مَعَهُ
 فَجَزَاءُ مِنْهُمْ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ
 وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا أَوَّلَ نَفَقَتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
 السَّلَامِ لَسْتُمْ مُؤْمِنًا تَتَخَوُّنَ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
 اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 مَرَّةً وَكَذَلِكَ زُكِّرَ اللَّهُ الْخُفَاءَ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمًا وَرَجَبُ
 مِنْهُ مَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

تمت

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَكَ مَا أُوبِيتُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا أَلَيْسَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَمْتَنُونَ نَسِيلًا
 فَالَّذِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْذِرَ عَنْهُمْ وَأَكَاتِ اللَّهُ كُفْرًا
 عُذْرًا وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُفْقَانُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَاتِ اللَّهُ عُذْرًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ أَنْ يَقْبَلَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ كَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاتَّقُوا لَهُمُ الصَّلَاةَ خَلَقْتُمْ طَائِفَةً

نصف
 ١٤

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا الصَّلَاةَ فَإِذَا سَجَدُوا وَقَلْبُكُمْ مُتَوَّانٍ
 وَأَلَّا تَكُونَ لَكُمْ فِتْنَةٌ أَنتَ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ وَفِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ
 مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا وَاحِدَةً رَحْمَةً وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ
 لَوْ تَقَفَّلُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ وَأَمْتَعْتَكُمْ فَمِصْرَةٌ عَلَيْهِمْ
 فِتْنَةٌ وَاحِدَةٌ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
 أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ أَتَمْتُمُ الصَّلَاةَ فَمِنْ وَاحِدَةٍ رَكْعَةٍ
 إِنَّا اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا أَقَضَيْتُمُ
 الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ
 فَإِذَا اضْمَأْظَمْتُمْ فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن
 تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ وَاللَّهُ مَا
 يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهَِا النَّاسُ بِمَا آزَمَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ

خَصِيمًا لَّوْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ إِنْ أَلَا اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَاجَادِلَ عَنِ الدَّيْنِ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ طَائِفَاتٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ
 مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِمًا لَا يَسْتَحْفِزُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِزُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَظِيمًا هَآؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَهِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ وَمَنْ يَقَعْ لَهُ سُوءٌ أَوْ يُضْلِمْ
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَكْرِهْ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ
 يَكْسِبِ اثْمًا فَأَثْمُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
 وَمَنْ يَكْسِبِ خَطِيئَةً أَوْ اثْمًا فَرِيضَةً بِرِجَالٍ أَهْلًا
 بِفَتَانًا أَوْ اثْمًا مُبِينًا وَلَوْ أَرْضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَمَا يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَضُرُّكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

نصف
 ١١٤

وَالْحِلْمَةُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ إِلَّا مَا أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا أَمْ أَنَا قَدِ عَوَيْتُ مِنْ دُونِهِ إِنَّا إِنشَاءُ مَا يَنْعَمُونَ
شَيْطَانًا مَّرِيدًا أَلْعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَافُوا هَذِهِ عِبَادُكَ
نَصِيحَاتُ مَرُوضَةٍ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مُنِيْتُهُمْ وَلَا مَرْتَقَمُ
فَلَيْتَ كُنَّا إِذَا هُمُ الْهَامُ وَلَا مَرْتَقَمُ فَلْيَخِزُّنَا خَافَ
اللَّهُ وَمِنْ تَحْتِ الشَّيْطَانِ وَلِيَاؤُهُ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَبِرَ

تَمَنَّى

١٤١

خُفُوا أَيْمَانَكُمْ يَحْيَىٰ هُمْ وَيَمِينُهُمْ مَا يَحْيَىٰ هُمْ
 الشَّيْطَانُ غُرُورًا أُولَٰئِكَ مَا يَحْيَىٰ هُمْ وَلَا يَحْيَىٰ
 عَنْهَا أَحْيَا أُولَٰئِكَ أَمَّا أَوْعَمَاءُ الصَّلَاتِ سُنَّةٌ فُلُحُمُ
 كَيْتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَامٌ فِيهَا آيَةٌ أَوْ عَدَّةُ
 اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَضَلُّ قَاتِلًا مِنَ اللَّهِ قَاتِلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلُ الْكِتَابِ مَا يَعْمَلُونَ سَوْفَ يُجْزَىٰ بِهِ
 وَلَا يَحْيَىٰ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنْتَارَ هُوَ وَمَنْ فَاوَلَيْكَ
 يَنْخَلُوعًا الْجَنَّةَ وَالْإِظْلَامُ وَتَقِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُمْ بِشِيرًا وَنَصِيرًا
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهَا

نصف
 ١٣٠

وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُو التَّوْرَةَ الْيَاسِي
تُوتُونَهُمْ مَا لَيْسَ لَهُمْ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعَيْنَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِذَا
أَمَرَهُ خَافَتُمْ مِنْ أَخِيهِمَا أَنْ يَنْشُرَاكُمْ أَوْ أَعَزَّ ضَافًا لَكُمْ إِذَا
عَلَيْهِمَا أَن تَصِلَا بَيْنَهُمَا صَلَاتٌ أَوْ صَلَاحٌ خَيْرٌ لَّكُمْ خَضِرَتِ
لِلْأَنْفُسِ الشُّجْرُ وَإِنَّا تُخَوِّنُوا وَتَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَوْ تَسْتَطِيعُونَ أَن تُعْدُوا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَوْ خَشِيتُمْ فَلَا تُؤْمِلُوا أَكُلَ الْمَيْدِ فَتَذَكَّرُوا فَكُلَا مَعْلَقَةً
وَإِن تَصِلُوا وَتَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِن يَتَفَرَّقَا فَيُغِيْزِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ
وَإِعْظَامًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَصَّيْنَا الْإِبْرَاهِيمَ أَنْ تَوَلَّى الْآلِيتِ مِنْ تَبْلُوكُمْ وَإِذْ أَتَاكَ اللَّهُ

وَأَن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا خَمِيدًا أَمْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
بِاللَّهِ وَكِيلًا أَمْ إِنِ شَاءَ رَبُّكَ كُنتُمُ الْفَارِسُ وَكَانَ
بِالْآخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَّا كَانَ يُرِيدُ
ثَوَابَ الَّذِينَ يُنَادُونَ لِلَّهِ ثَوَابَ الَّذِينَ شَاءُوا الْآخِرَةَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَوَدُّونَ أَن يُقْسَطَ
عَلَيْكُمُ الْوَلَدُ وَالْوَعْدُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوُ الْغَالِبِينَ وَلَا أَقْرَبِينَ
إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنَا
تَعْبُدُوا وَإِن تَلَوْا وَاسْتَغْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَهُ تَعْمَلُونَ
خَيْرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللِّسَانِ
الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنزَلْنَا
مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وِرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا أَمَّا

ثم
١٩
١٤

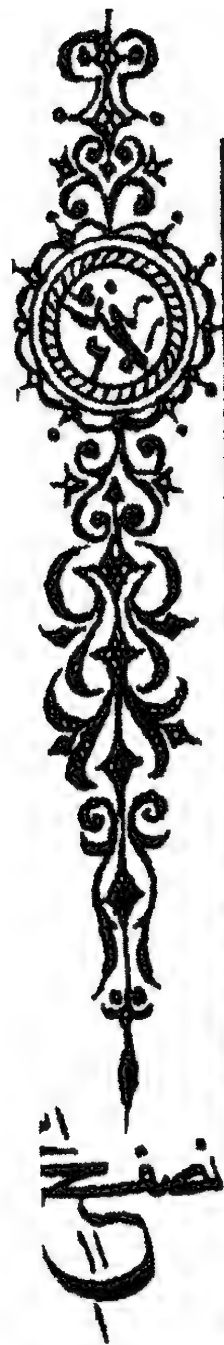
الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
 كَفَرُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَقْدِرُ لَهُمْ سَبِيلًا
 يَشْرِي الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَ الْبَيْتَ يُخْبِرُكُمْ
 أَنَّ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَبْخُلُونَ
 عَنْهُمْ هُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ نَادِيَ اللَّهِ يَكْفُرُ
 بِمَا وَبَّيْتُمْ أَنْ لَا تَتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِحَقِّكُمْ خُوضوا
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ^{أَنَا} كُمْ إِذْ أَمَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ
 الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا يَا الَّذِينَ
 آمَنُوا يُدْعَوْنَ بِكُمْ فَأَمَّا كُمْ فَخَرَجَ مِنَ اللَّهِ قَالُوا لَمْ
 نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنَّا كَانُوا لِلْكَافِرِينَ نَصِيبًا قَالُوا لَمْ
 نَسْخُودْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا
 يَكُفِّرُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

صفحة ١٢٣

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
 قَامُوا كَالْكَلْبِ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْغَايَةِ لَا يُدْرِي أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَبِيلًا
 قَلِيلًا مَّا بَدَّيْنِي بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تُجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَسْبَدَ دُونَكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا إِلَهُكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ
 لَهُمْ نَصِيرًا الَّذِينَ ظَاهَرُوا بِأَسْوَاقِهِمْ وَأَعْتَصَمُوا
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
 مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدُوِّكُمْ إِذَا تُكْرِهُمُ
 وَأَمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لِيُجِزَ

لا يوجب الله الحجرة بالتسوية من القول إلا ما ظلم وكان
 الله سميعاً عليماً ما أتت وأخيراً أو تخفوه أو تغفوا عن
 سوء فإنا الله كان عفواً قريباً إنا الله بين يدي كفوفاً
 بالله ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله
 ويقولون أنؤمن ببعض ويريدون أن
 لا نتخذوا آية ذلك سبيلاً أولئك هم الكفرة الزخفا
 واعتدنا للذين كفروا عن آياتنا مؤاليناً آمنوا بالله
 ورسوله ولم يفرقوا بيننا وبينهم أولئك سوف يؤمنهم
 أجورهم وكان الله عفواً رحيماً يسئلك
 أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا
 موسى أكبرهم ذلك فقالوا ربنا الله جهرة فأخذنا نفهم
 الصلوة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما
 جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتيناهم موسى سلطاناً



بُيِّنَا وَرَفَعْنَا قُلُوبَهُمُ الظُّلُومِ مِثْقَاتِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا
 الْبَابَ سَجْدَةً أَوْ قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَآخِذُوا مِنْهُمْ
 مِثْقَاتًا غَلِيظًا فِيمَا أَنْصَرَهُمْ مِثْقَاتِهِمْ وَكَفَرَهُمْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ طَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ نِعْمَانَ عَظِيمًا
 وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
 قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا
 قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَآيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ وَتَوْمِهِمُ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا أَنْ قُضِيَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَمْرُنَا
 عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَقَةٍ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ كُنُفٌ لَكُمْ

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلِكُ كَسَهُ مِنْهُمْ مَنْ هَا
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمَّا أَتَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا ضَلَالَ الْبَعِيدِ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا إِلَهُ يَمُنُّ طَرِيقًا إِلَى طَرِيقِ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ كَانَتْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرَ الْكُفْرِ وَأَتَى كَفَرُوا فَأَتَى
 اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْكُفْرَ إِنَّمَا
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً أَقْبَلُهَا
 إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ
 إِنَّهُمْ خَيْرَ الْكُفْرِ إِنََّّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
 أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى

نصف
٢٣
٩

بِاللَّهِ وَكَيْلًا لَّنِ يَنْتَكِفُ الْمَسِيحُ أَنَا يَا وَزَعْبًا
لَّهُ وَكَرَّ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَا يَنْتَكِفُ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَيُخْشِرُهُمُ إِلَهُ جَمِيعًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَغَابُوا
فَعَلَبُواهُمْ عَنْ آبَائِهِمَ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّهَا
مَنْزِيلٌ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَرْجِيهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ يُمِيتُكُمْ فِي الْأَكَلِ إِنَّكُمْ وَأَهْلَكُمْ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنَّ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّصْفَانِ

مِمَّا تَرَكُوا مَا كَانُوا انْفِوَةً رَحِمًا وَنِسَاءً فَلَا تَكْرِمْهُ خَطَا
لِأَنْتَيْنِ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ إِنْ تَصِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائة مائة وثمانون مائة وعشرون مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ لِحِكْمِ
بَيْعِهِمُ الْأَنْعَامِ لَا مَأْثَرَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءِ جُنِحَ
الصَّيِّئِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْلُوا شَعَارَ اللَّهِ وَلَا الشُّعْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ
وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْثِلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ
رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَاةُ تَوْمٍ أَنْ صَدَّكُمْ عَنِ الصَّجْدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعْتَدُوا
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّامُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا اهْلًا
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْتُوْدَةُ وَالْمُنْدَرِيَّةُ وَالنَّطِيْقَةُ
 وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْقِمُوا إِلَّا أَزْلَامٌ ذَلِكُمْ فَسُقُومُ الْيَوْمِ
 يَحْتَسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَن دِينِكُمْ فَالْأَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَا
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
 لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ
 فَإِنَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
 قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
 تُعَلِّمُونَهُنَّ وَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَعَلُوا مِمَّا أَمَرَكَ
 عَلَيْكُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ وَالْمَخْصَنَاتُ

طه

مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ آتَوْا الْمَالَ كَرِهًا
مِنْ قَبْلِكَ ثُمَّ إِذَا اتَيْنَاهُمُ لُبُورَهُمْ مَخْصِيْبِينَ
غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أَقَمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَظِلِّ فَاطْفِئُوا وَإِذَا كُنْتُمْ مَرْضَى
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ
يَتَفَرِّجُونَ وَلَئِنْ يَرَوْا يُطْفِئُكُمْ فَلْيَمْسِكُمْ بِغَيْرِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ
الَّذِي وَاتَّقَاهُ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا اتَّيْتُمُ الصُّدُورَ يَتَّبِعُهَا الَّذِي يَآمَنُ بِالْكِتَابِ
 قَوْمًا مِّمَّنْ لَدُنْهُ شَهِدُوا بِالْقِسْطِ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ
 عَلَى الْاَعْدَاءِ لَوْ اَعْدِلُوا هُوَ اقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ اِنَّ
 اللَّهَ غَفِيرٌ يُمَاتِعْمَلُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِي يَآمَنُ اَوْ عَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَّاجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا
 الَّذِي يَآمَنُ اذْكُرْ وَانْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكَ اذْهَبْ قَوْمُ
 اَيُّسُوطَ الْيَوْمِ اَيُّدِي يَوْمَ قُلْفَا اَيُّدِي يَوْمَ عُنُكُكُمْ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
 نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

فمن
 ٢

سَيَاتِكُمْ وَكَأَذْخَلَكُمْ مِنْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
فِيمَا أَنْقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْحُسَيْنِيَّاءَ وَمِمَّنْ أَلَيْبَا قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ أَفَكُنَّا مِيثَاقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعَزَّنَا فِي بَيْنِهِمْ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كُتِبَ لَهُمُ
رِسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الرِّسَالِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ جَمِيعًا قَوْلُهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ لَا يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا هَذِهِ الْأَكْثَبُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُم عَلَى فِتْنَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنَا نَقُولُ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقُومُ إِذْ كَرِهَ غَمَّتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ
 أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَتَاكُمْ مَالًا يُؤْتِي الْخَلْقَ
 مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُومُ إِذْ خَلَا الْإَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْكَ أَدْبَارُكُمْ فَتَقْبَلُوا الْخِشْيَانِ
 قَالُوا يَمْوَسِيَانَا فِيهَا قَوْمٌ مُلْجَبُونَ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَلُّوهُمْ
 قَالَهُ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلَا
 عَلَيْهِمَا الْبَابُ فَأَوَّاهَا فَخَلَعُوا عَلَيْهِمَا وَوَعَلَا اللَّهُ
 قَوْلَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَمْوَسِيَانَا لِمَنْ خَلَعَا
 أَبَدًا إِنَّمَا دَلُّوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا
 قَاعِدُونَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ رَبُّهُ فَفَضَّلَهُ
 بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ فَإِنَّهَا مُتَحَرِّمَةٌ عَلَيْهِمْ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الْفَرِيقَيْنِ وَأَتَاهُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا
 قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ
 إِلَيَّ يَدَكَ لَتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِسَوَاحِدٍ عِلَايَكَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِغْيَابِ
 إِلْمِكَ لَكَ كُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِهِ أَخِيهِ قَالَ يُوحَىٰ مَا أَجَزْتُ أَنْ
 أَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْآتِهِ إِنِّي فَأَصْبَحُ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ثُمَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ
 أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا

ثم
 يروي
 عن
 ابن
 جرير

فَكَانَ الْآخِثُ الثَّامِ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ نَحْمُ
 رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ آتَا كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
 الْأَرْضِ لَمْ يَرْفُوتْهُ إِلَّا جَزَاءُ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا
 أَوْ يُنْقَطِعَ أَفْئِدَتُهُمْ فَأَخْلَفْنَاهُمْ خِلَافًا أَوْ تُنْفَذُوا مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ ذَلِكَ لَعْنُ خَزَائِفِ الدُّنْيَا وَلَعْنُ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِهِ إِن تَقْدِرُوا
 عَلَيْهِمْ فَاغْلُظْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
 سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ أَنَّهُمْ تَفَانُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنُنَّ
 بِهِم مِّنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنَا يُخْرِجُوهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ

نصف
 ٩

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ
 أَلْبَابٌ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْرَاهِهِمْ وَلَكِنْ تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْمَعُوا
 لِلْأَلْبَابِ سَمِعُوا الْقَوْلَ الْخَيْرَ لَمْ يَأْتُوكَ يَكْزِبُونَ أَلَمْ يَكُنِ
 مِنْ بَعْدِهَا دُخَانٌ يَقُولُونَ إِنْ أُنزِلَتْ هَذِهِ فُخْصَةٌ وَإِنِ
 آتَاكُمُ ثَوْتٌ لَا فَاحُ حَرٌّ وَلَا مَبْدُودٌ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
 يَكُونَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي

لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَبَاحُ عَظِيمٌ سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْثَالًا
 لِلشَّيْءِ فَأَمَّا جَارُكَ فَلَمْ يَكُ مِنْهُمْ وَاعْرَضَ
 عَنْهُمْ وَإِنَّا نَعْرِضُ عَنْهُمْ فَلْيَنْصُرُوا كَيْدَ شَيْئَانَا
 حَكَمْتَ فَلَمْ يَكُ مِنْهُمْ بِأَقْسَاطِ إِيَّاكَ اللَّهُ يُجِيبُ
 الْمُقْرِطِينَ وَكَيفَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعِنْدَهُمْ
 الثَّوْرَةُ فِيهِمْ أَلَمْ يَكُ مِنْهُمْ نَذِيرٌ فَإِنْ أَوَّلَ الْآيَةِ
 بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا الثَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَجْهَدُ
 بِهَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
 فَلَا تَخْشَوُ الْخَسْفَ وَالْكَافُونَ وَلَا تَنْتَفِرُوا مِنْ أَمْرِهِمْ
 قَلِيلًا دُونَ الَّذِي خَلَقَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

منه

وَالثَّيْنِ بِالنِّسَاءِ وَالْجُرُوحِ قِصَامًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَتَفِينَا عَلَى أَخَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَرُوحَ ظَلَّةٍ لِلْمُتَّقِينَ وَلِيُخَيِّرَ كَمَا هُوَ الْإِنْجِيلُ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَخُذْ كُتُبَهُمْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْقَةً وَفَصَلِّحُوا لِمَا شَاءَ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ لَكُمْ مَأْتَةً وَرِجَالًا يَنْبِئُكُمْ فِي مَا تَشْكُمُ
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ مُرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۗ وَإِنَّا لَخَالِمٌ بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلْنَا
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَقْتَرِفْ عَنكَ
 بَعْضَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 لَفَاسِقُونَ ۚ أَفَحُكْمَ الظَّالِمِينَ يَغْوُونَكَ أُمُّ الضَّالِّينَ
 هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ يُوَفُّونَهُ يَانِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ مَن
 يَتَوَلَّوهُمْ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۚ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ
 فِيهِمْ يَقُولُوا نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا آيَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَن
 يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِرَ أَعْيُنَنَا وَنَكُونَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ ذَلِيلِينَ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَن يَكُونُوا مَعَكُمْ ۖ حَبِطَتْ

نصف

الحمد لله

أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْزِلَتٌ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُخَافُونَ لَوْمَةَ مَلَأَيْمٍ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ وَمَا
 يَكُوكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَاللَّفَّاكِ أَوْلِيَاءُ وَالْقَوَالَةُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا
 وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ

ثم

الْكِتَابَ هَلْ تَقُومُونَ مِنْهَا لِمَا آتَاكُمْ مِنَ اللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَا أَكْثَرُكُمْ
 فِيقُونَ قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِمُشْرِقِينَ ذَلِكَ
 مَثُومٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَنَةِ وَاللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ
 شَرُّ مَكَلٍّ فَأَوَاضَ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا
 جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْثَرُ لَهُمُ الشُّتَّى يُسْرَمًا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّجُلَانِ تَوَدَّ الْوَخْبَانُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشُّتَّى يُسْرَمًا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ دِينُ اللَّهِ مَخْلُوعٌ مَا غُلَّتْ

أَيُّهُمْ وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا بِلَيْدٍ هَبْ سَوَاطِلَ يُنْفِقُ كَيْفَ
 يَفَاءُ وَيَزِيدُنَا كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ
 رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَابَتِ لَهُمْ الْحَدُ أَوْهَ
 وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوقَدُ وَأَنَا بِالْمُحَرَّبِ
 أَظُنُّهَا اللَّهُ وَيُسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ آمِنُوا بِاللَّهِ كَفَرْنَا
 عَنْهُمْ سُبُلًا يَهُودَ وَلَا ذُنُوبَهُمْ حَتَّى تَصِيرَ الْنَجْمُ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ
 إِلَّا كَوَافٍ فَوَقَّهِمُ مِنَ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ
 أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ فِي الْآخِرِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ

نصف

الْكُتُبِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ بِحَقِّ تَقِيمُوا الثُّورَ
وَالْأَخِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ زَكَاةٍ وَلِيُزِيدَكُمْ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ طَغْيَانًا وَكُفَرَاءُ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الدِّينَ أَمْرٌ
وَالدِّينَ هَادٍ وَأَوَّضَابُونَ وَالنَّصْرُ مِنَ اللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلُهُ صَالِحٌ فَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَكَانَهُمْ
يَخْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ رَسُولًا لَكُلِّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَكَرِهُوا
لَمَّا كُنُوا فِتْنَةً نَعْمُوا وَصَدُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ نَعْمُوا وَصَدُّوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِبْرِهِمْ
يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ

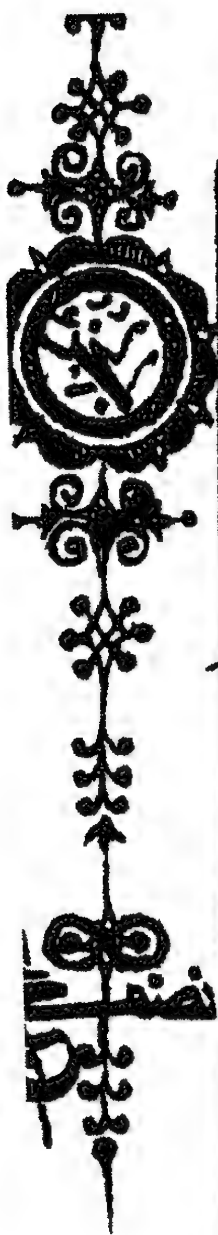
اعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ مِنْ لَدُنْهِ يُخْرِجُ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُقْضُونَ
لَقَدْ خَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ آلَ اللَّهِ نَالِكَ تَلَائِكَ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا بِمَا
يَعْمَلُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ كَذَابًا كَذَبَتْ
الْطَّغَامُ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِّئُ لَهُمْ سُلَاتِلَ ثُمَّ أَنْظِرْ أَفَى
يُؤْفِكُونَ قُلْ أَعْبُدُوا مَا دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
شَيْئًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

من

وَأَصْلُوا كَثِيرًا مِّنْ ذُرِّيَّتِكُمْ وَأَن تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْبَيْتِ
كَفَرُوا مِمَّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى سَائِرِ دُورِهِمْ
أَنَّهُمْ مِّمَّنْ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا قُلُوبًا مِّنَ الْيَهُودِ
كَانُوا لِيَتَنَاهَوهُ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيْتِ مَا قَدْ مَتَّ لِقَمِهِمْ أَنفُسُهُمْ
أَن يَخْطُبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ إِنَّهُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمُ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
فَسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً
لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ مَّوَدَّةٌ
فَيَسِبُّونَ رُءُوسَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ يَكْفُرُونَ

وإذا سمعوا

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مَعَاعُزْفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ إِنَّا أَنشَأْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا نَكُنَّا لَوَدَيْنِ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَاتِلَاهُمُ
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْتَبِ جَرِي مِنْ خَنِيهَا لَأَنْفَرُ خِلَابِينَ
 فِيهَا وَذَلِكَ كِبْرَاءُ الْخَبِيرِينَ وَاللَّهِ بِنَا كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَحْزَمُوا ظِلَافَ مَا آتَاكُمُ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
 سَكِينُ الْمُعْتَدِينَ وَكَذَلِكَ لَوْ آمَارَ زَكَمُ اللَّهُ خَلَا
 طِبَاءُ أَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا تُولُواخُونَ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ تُولُواخُونَكُمْ
 بِمَا عُنْتُمْ تُمْنًا إِنَّمَا فَلَاحُكُمْ أَطْعَامُ عَمَلِكُمْ مَكِينِ
 مِنْ أَوْسَاطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كُتُوبَهُمْ



أَوْ خَيْرٌ لِّقَوْمٍ فَدَلَّمُوا بَحْدَنِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ
 كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِهِمْ إِذَا خَلَقْتُمْ مَا وَخَفَظُوا إِيْمَانَكُمْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَأَفَلَا تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَوَنَّاكُمْ اللَّهُ

تَعْنِي
 تَعْنِي

يَنْبَغِي

بِشَيْءٍ مِنَ الصَّنَاءِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 مِنْ خِيفَتِهِ بِالْغَيْبِ فَمَا اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ قَلَهُ عَذَابُ
 الْيَمِّ بِأَيْتِهَا الدِّينِ أَمْ نُوَلِّ الْأَقْبِلُوا الصَّنَاءِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
 وَمَنْ قَلَهُ مِنْكُمْ مُتَّقِينَ لِحُجْرَةِ مِثْلِهِ مَا تَكُنْ مِنَ النِّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الْكُفْرَةَ أَوْ كَفَارَةً
 كَلَامٌ مَكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامُ الْيَدِ وَقَوْلُهَا
 أَمْرٌ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا سَلَفًا وَمَنْ عَادَ فَيَسْأَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ لَكُمْ صِيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا
 لَكُمْ وَلِلسَّيَافَةِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صِيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْكُفْرَةَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشُّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
 وَالْقُلَامِينَ ذَلِكَ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمْعِ
 وَمَا فِي الرُّؤْيِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

نصف

شَهِيدًا الْعَقَابُ وَأَنَا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ
 أَنْ يَبْلُغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْنُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ
 يَسْتَوِي الْغَيْبُ وَالظَّاهِرُ أَلَوْ عَجِبْتَ لَكَثْرَةُ الْغَيْبِ فَأَتَى اللَّهُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْخَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِنَ لَكُمْ قَسْرَكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا
 حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ بُدِنَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ تَجَرْدٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَاجٍ
 وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ إِنْ أَقْبَلُ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَى الرَّسُولِ
 قَالُوا احْسَبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَآؤُلَآءُكَانَ آبَاؤُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْقَهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا هُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُهُمْ

بجوها

جَمِيعًا فَيَشِيرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُرُوهَا
 مِنَ بَعْدِ الصَّلَاةِ يُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ إِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ شَيْءٌ
 مِنْهَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَاكَ كُمْ شَهَادَةُ إِذَا كَانَ مِنَ
 الْمُزْنِ فَإِنْ عَصَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْتُمْ لَشِقَا إِنَّمَا فَخْرِي يَوْمَ
 مَقَامِهِم بِالَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ فَيُقْسِمُونَ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَةُ تِلْكَ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدَ بَيْنَنَا إِذَا كَانَ مِنَ
 الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
 أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمْ قَالَوا إِنْ عَلِمْنَا أَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَ الْغُيُوبَ

ثم

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِىٰ ابْنَا مَرْيَمَ إِذْ كُنْتُمْ فِي عِلِّيِّكَ وَعَلَىٰ
 وَالنَّارِ إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْمَقْدِسِ
 وَكَلَّمَ آدَامَ إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْحِيدَ وَالْإِيمَانَ
 وَإِذْ أَخَذَ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ إِذْ نَفَخَ فِيهَا
 نَفْسَهُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبَرَّكَ الْأَكْثَرُ الْعَلِيمُ
 بِإِذْنِي وَإِذْ أَخْرَجَ الْمَوْءِدَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَّتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عِنْدَ إِذْ جِئْتَهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الْكَافِرُونَ مِنْهُمْ
 هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا أَمِينٌ
 بِإِذْنِي سَوِيًّا قَالُوا الْمَثَدُ أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يُعِىٰ ابْنَا مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنَّا نُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَأْكُلَ

عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ قَالَ اللَّهُ
 إِنَّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فِي يَوْمٍ يُكْفَرُ بَعْدَ مَنْكَرٍ فَأَنصِرْ
 عَدِيْبَهُ عَنِ الْأَعْدَاءِ ۚ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ۚ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ هَذِهِ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي
 الْهَيْبِينَ دُونَ اللَّهِ ۚ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي إِذَا أَقُولُ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۖ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَقُولُ مَا فِي
 نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَحُومًا ۖ وَكَانَ
 مِنْهُمْ شَهِيدٌ ۚ إِذَا مَثَلُ يَوْمٍ فَلَمَّا اتَّوَفَّيْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۚ إِنْ تَهْذِبْ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ

١
نصفه

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَفْعَلُ
الضَّالِّينَ أَشْيَاءَ ۝ فَهُمْ مَالِكٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
لَا تُهْرِجُ الْخَلَائِفَ فِيهَا أَجْدَادَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمسة وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يَبْلُغُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِلَيْهِمْ يُعْزَلُونَ ۚ فَهُمْ
الَّذِينَ خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلَكُمْ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى
عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَمَا
تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ

فَقَدْ كُنَّا بِأُولَئِكَ لَمَّا جَاءَهُمْ مُسْتَوْفٍ بِآيِهِمْ آمَنُومًا
 مَا كُنَّا أَنْوَابِهِمْ يَسْتَخْرِضُونَهُ النَّارُ كَمَا أَهْلَكَ كُنُوزَنَا
 قَبْلِهِمْ مِمَّا قَرَّبْنَا كُنُوزَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالًا تَمَكِّنَ
 لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا فَجَعَلْنَا
 الْهَاجِرَ تَجْرِي مِمَّا حَتَمْنَا فَاهُ لَكُنْزُهُمْ يَدْنُو بِهِمْ
 وَأَنْشَأْنَا لَهُمْ بَعْدَ هُمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ
 كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَمَّ سُوَّةَ بَآيَتِهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْ أَنَّا نُنَزِّلُ
 عَلَيْهِ مَلَكًا لَوَ أَنزَلْنَا مَلَكَ الْقَصَصِ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا
 يَنْظُرُونَ لَهُ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا
 عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا بِرُسُلِهِمْ فَبُذِلَ خِلَافًا
 بِالَّذِينَ سَخَّرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَخْرِضُونَهُ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

نصف

قَدْ لَمِنَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدَّكَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكَ الْيَوْمَ الْقِيَامَةَ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الدِّينُ
 خَيْرٌ وَأَنْفُسُهُمْ فَخَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْرِهِمْ وَلَهُ مَا كُنْتَ فِي الْبَيْتِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَدْ أَغْنَى اللَّهُ لَنَا وَلِيًّا
 قَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
 أَمْرٍ إِنَّ أَمْرَهُ أَوْفَى مَا أَسْأَلُكُمْ وَأَنْتُمْ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ قَدْ
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ بِحَيْثُ عَدَا ابْنُ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَضُرُّكَ
 عَنْهُ يَوْمَ مَوْءِدٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ تَسْتَسْأَلُ
 اللَّهَ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ تَسْتَسْأَلُ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْغَبِيرُ قُلْ إِنِّي بَرَأءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذِهِ الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَبْلُغِ الْإِسْلَامَ
 لَتَشْهَدُوا مَعِيَ اللَّهُ إِلَهُ الْغَرَبِ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّمَا

هُوَ إِلَهُ وَلِجَدِّ وَأَنَا بِيَّتِي مِمَّا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَهُينَ أَنْتَهُمُ
 الْكِبَرُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ يُخْسِرُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَقْدَارِ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أُولَئِكَ يَلْمِزُكَ الْظَالِمُونَ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُهُمْ جَبَابًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سَجَّادُونَ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تُكُنْ فَتَنَّهُمْ
 إِذَا قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَا كَذَبُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ
 يَنْتَوِيحُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَاسِقَ يُؤْخِرُونَ
 فِي آذَانِهِمْ وَقَدْ وَاظَمُوا كُلَّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِنَا خَتَمُوا
 بِجَارِحَتِكَ يُؤْمِنُ الْكَافِرُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَأْتِيهِمْ مِنَ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ تَرَكَ إِذْ وَفَّقُوا عَلَى الشَّرِّ فَمَا

ثم

يَلْبِسْنَا نُورًا مَلَائِكَةٌ يُنَادُونَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ يُدْرِكُ
لَهُمْ مَا كَانُوا يُجْعَلُونَ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا نُزِّلَ الْعَادُ وَالْمَانِعُ عَنْهُ
وَأَنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالُوا أَإِذَا هُمُ الْحَيَاتُ الَّذِينَ كَانُوا مَوْتًا
يَمْحُوهُمْ نَبَاهٌ وَلَوْ نَشَاءُ لَنَمْسَسُنَّهُمْ هَالِكِينَ هَلْ يُرْجَى
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ قَدْ خَلَدَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِقْلَامِ اللَّهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ إِذَا جَاءَ نَفْسُ السَّاعَةِ بُعْثَةٌ
قَالُوا الْحَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَضْنَا قُلُوبَنَا وَهِيَ سَمَاوَةٌ أَوْزَارُهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ كَلَسَاءً مَا يَنْزِيلُونَ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَسِيلٌ يُرْجَى
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ خَيْرٌ خَلْقًا لِّمَن يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ
نَعَّمْنَا أَنَّهُ لِيُخْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ لَكَ
الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ وَبَارِكْ لَكَ بِرِسَالَتِكَ قَدْ جَاءَكَ
نَصْرُكَ وَاللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِينَ وَإِنْ كُنْتَ

صفحة ١٩٠

الانعام

بكر

كَرَّ عَلَيْكَ أَرْضُهُمْ فَإِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِالْآيَةِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْخَالِينَ إِنَّمَا يُجِيبُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا اللَّهُ فَادْعُوا آلَآءَآ
يُنَزِّلُ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمَّا شَأْنُ اللَّهِ مَا قُضِيَ
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْإِنشَاءِ وَيَكْفُرُونَ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ
يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَاكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ أَوْ تَوَلَّيْتُمْ السَّاعَةَ أَغَيَّرَ اللَّهُ مَنْ عُونَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ بَلَىٰ إِنْ يَأْتِ تَنْ عُونًا فَيُكَفِّشْ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ
إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشِيرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَآخَذْنَا نَهْمَهُم بِالْبِئْسَاءِ الضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ فَلَمَّا آذَاهُمْ بِأَسْنَانِنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّا لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ فَذَلِكُنَّ أَصْحَابُ
مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَنْوَابَ كُلِّ نَجْفٍ حَقًّا إِذَا فَرَغُوا
بِمَا أَوْتُوا آخَذْنَا نَهْمَهُمْ بَغْضَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَتَمِطَعُ ذَا بَدْرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَشَعَتِ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ الْمَلَكِ عِزُّ
اللَّهِ يَا أَيُّكُمْ بِهِ أَنْظَرُكُمْ أَنْ تُصْرِفُوا إِلَيْهِ أَمْ هُمْ مُضِلُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْكَنَ اللَّهُ عَذَابُ اللَّهِ بَغْضَةً أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ لَكُمْ فِيهَا
الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا نُرِيدُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَوْمٍ
أَمِنَ وَأَطَاعَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
كَلَّا بَرَأَيْنَا بُسْمَةَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ أَفَوَلَا أَقُولُ
لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ الْغَيْبِ وَاللَّهُ وَالْعِلْمُ الْغَيْبِ وَالْأَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَكَ

إِنَّا أَنشِجُ الْإِنَّمَا يُوَسَّوْكَانَ قُلُوبُهُمْ بِهَذَا يُغْنَوْنَ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ إِنَّهُمْ لَخَائِفُونَكَ الْبَاطِنَ يُخَافُونَكَ الْبَاطِنَ يُخَافُونَكَ الْبَاطِنَ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلَكِنْ لَا يَخَافُونَكَ الْبَاطِنَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
تَطْرُدُ الْبَاطِنَ يَدْعُونَكَ رَحْمَةً بِالْخَدِّ وَالْعَصِي بِرِيدُونَ
وَجَهَنَّهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ
فَتَأْبَغِضَهُمْ يَبْغِضُ لِيَقُولُوا أَمْ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَبْنً
يُنِيبُ إِلَيْكَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالْفَارِيسِ وَأَذِمْ لَكَ الْبَاطِنَ يُخَافُونَكَ
بِإِنِّتَافَقُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنَعَهُمْ مِنْكُمْ سَوْءَ بَحَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُمْ وَلَهُ
وَاضِحٌ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَكِنْ لَكَ نَقِصٌ إِلَى نَسِيبٍ
سَبِيلُ الْعَجْرَمِينَ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْعْبُدَ الْبَاطِنَ قَدْ حُوفُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنِيجُ أَمْوَالَكُمْ قَدْ ضَلَكْ إِذْ أَوْمَأْنَا

انصفي

نمن

مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ قَدْ أَتَى عَلَى يَتِيمٍ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ
 بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَفْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَعْلَمَ اللَّهُ بِقَضِ
 الْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ قُلْ أَوْ أَذِمْهُمْ مَا تَسْتَفْجِلُونَ
 بِهِ لَقَضِي الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْيَدِ
 وَالْجَزْءِ وَمَا تَسْقُطُونَ وَرَقْدَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَةٍ
 لَمْ تَرْضَ وَالرَّطْبِ وَالْيَاسِ إِلَى كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ
 ثُمَّ يَنْفَعُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى إِلَيْكُمْ مَسْئَلَتُكُمْ إِلَيْهِ ثُمَّ يَرْجِعُكُمْ
 ثُمَّ يَنْفَعُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ثُمَّ رُدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْغَنِيُّ الْإِلَهِ الْحَكِيمُ وَهُوَ أَسْرَحُ

تَمَّ
 ١٤

الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُجْنِيكُمْ مِمَّا ظَلَمْتُمْ أَلَيْسَ بِالْجَنَّةِ
 تَعْوَدُ تَصْرَعُوا خُفْيَةً لَأَيُّ الْجِنَّةِ هَؤُلَاءِ لَمَّا كُونَتْ
 مِنَ الشُّكْرِيِّينَ قُلْ اللَّهُ يُجْنِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُفٍّ
 أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَيْكَ إِمَّا يَبْعَثْ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بِأَمِّنٍ أَوْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَوْ يُجَنِّبْكُمْ
 شَيْعَارَ يَدَايَ بَعْضُكُمْ يَأْتِي بَعْضًا أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ
 أَمَّا أَنْتَ أَهْلُكُمْ يَفْقَهُونَ وَكَذَلِكَ نَبِّئُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
 قُلْ لَنْ عَلَيْكُمْ بَوْلِيدٌ هَذَا كُلُّ شَيْءٍ مُتَقَرَّرٌ وَسَوْفَ
 نَعْلَمُونَهُ وَإِذَا آيَاتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَّبِعُهُ يَٰكَرِيمٌ ذَكَرَ مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَيْكَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرَ أَهْلُكُمْ يَتَّقُونَ

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَغَرَضًا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ۚ ذَٰلِكُم مَّا تَتَّبِعُونَ أَفْعَالَكُمْ ۚ تَتَّبِعُونَ مَا كَتَبْتُ لَكُمْ لَهْوًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُمْ فِي ذَٰلِكَ شَفِيعٌ ۖ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ
مِنْهَا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْرِئُوا بِمَا كَتَبُوا لَهُمْ شَرَابًا وَنُحِيمًا
وَعَنَابًا ۚ إِلَيْهِ يُكَاوِنُونَ ۚ فَرُودًا ۚ فَذَٰلِكَ عَوَامِنِ
دُونِ اللَّهِ ۖ مَا لَّا يَنْفَعُنَا ۖ وَلَا يَضُرُّنَا ۖ وَنُزِّلَ عَلَىٰ أَغْصَابِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْنَا اللَّهُ ۚ كَآلَيْهِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ۚ فِي الْأَرْضِ
خَيْرٌ لَّهٗ مِمَّا تَحْسَبُونَ ۚ عُونَهُ إِلَىٰ الْعَدَىٰ اثْنَا ۚ أَنَا هُوَ اللَّهُ
هُوَ الْعَدَىٰ ۚ وَأَمَّا النَّسِيمُ ۖ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَأَنَا أَقِيمُ
الصَّلَاةَ ۚ وَالنُّوَّةَ ۚ وَهُوَ الْبَابُ إِلَيْهِ تَخْرُجُ ۚ وَهُوَ الْبَابُ
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ۚ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَكُن ۚ وَهُوَ
قَوْلُهُ الْخَوَالِ ۚ أَمَّا يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةُ ۚ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَيْبِ ۚ وَذَٰلِكَ قَالَ ابْنُ هَيْمٍ لَّيْسَ بِهِ

6

三

اتَّخَذُوا صُغَارًا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَنْبَاءً بِمِثْلِهِ بِمَكْرِ الْأَعْيُنِ
وَقَدْ نَزَّلَ الْحُبْلُ إِنَّهُ لَكُنْزٌ كَرِيمٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ أُنْزُورُهُمْ كَذَّبُوا
بِهِ فَجَاءَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأَخَذَهُمُ الْمَوْتُ لَيْلًا وَهُمْ لَا يُدْرِكُونَ ۝ فَلَمَّا
جَاءَ أَهْلَ الْبُيُوتِ الْمُنَادِي قَالَ تَوَلَّوْا مَا بَالُكُمْ ۝ فَلَمَّا تَوَلَّوْا وَجَّهُ
بِهِمْ فَأَنزَلَ الْغُلَّةَ الَّتِي فِي بُيُوتِهِمْ فَسُحِقَ الْبُقْعَةُ سَحِيقًا ۝ فَمِنْهَا
ثَلَاثُونَ مِائَةً وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ۝ فَكَفَىٰ بِالْعَالَمِينَ ۝ فَأَنزَلَ الْأَمْثَلُ
عَلَيْهِمْ السَّيْلَ الَّتِي لَمْ يُخَالِفُوا بِهِمْ بِأَمْرِهِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمُ الْمُرْتَكِبِينَ ۝ فَكَلَّمَ
مُوسَىٰ آلَهُ وَقَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّا هَاهُنَا مُبْدُونُ ۝ فَقَالَ بَلْ أَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَفُتِحَتِ
السَّمَاءُ فَكَفَىٰ بِالْعَالَمِينَ ۝ فَأَنزَلَ الْأَمْثَلُ عَلَيْهِمْ السَّيْلَ ۝ فَكَفَىٰ بِالْعَالَمِينَ ۝

نصف

فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ لَخَلْقُ بِلَاءٍ بَيْنَ يَدَيْنَا لَكُمْ تَعَالَوْا مَالِكِ يَوْمِ الزَّيْنَةِ
وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانُهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُبْتَلَوْنَ
وَبِلَافٍ لَكُمْ خُتْنًا أَيْتُمًّا أَنْزِلْنَاهُمْ عَلَى قَوْمِهِ نَزْفًا دَرَجَاتٍ
مَنْ تَشَاءُ وَإِنَّ بِكَ ذِكْرًا عَظِيمًا وَهُبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَزَيْنَبَ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَلَئِنَّكَ
لَتَجْزِي الْغَنِيِّينَ وَكَرِيمًا يُخِيفُ الْبَاسَ وَإِلَى الْأَنْبِيَاءِ
كَلِمَاتُ الْطَّلِيلِ وَأَسْمِعِلْهُ الْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا
وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ مَوْسَى آتَيْنَاهُ ذُرِّيَّتَهُ وَإِسْمَاعِيلَهُ
وَلُجَيْنَهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يُعْمَلُونَ أُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَتَبْنَا لَهُمُ الْكُتُبَ وَالنَّبُوءَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُمْ فَذُرِّيَّتُهُمْ وَكُلَّابِهَا تَأْتِيهِمْ لِيُفَرِّقَنَّ

أَوَّلُ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ يَمُوتُنَا فَمَا أَتَى النَّاسَ أَسْئَلُكُمْ
عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيعًا وَيُنَادُونَ نُجَارًا وَكَثِيرًا مِمَّنْ هُمْ
لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ إِلَّا آبَاءٌ وَأَبْنَاؤُكُمْ مَقُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقًا لِّمَا فِي بَيْتِكَ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَمْ الْقُرْآنُ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ خِرَاجُ النَّفْسِ كُفُّوا

منه
١٩

الْيَوْمَ نَخْرُجُ فَاَعْدَابُ الْهُوِي بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُوا عَلَيَّ
 اللَّهُ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ
 وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
 شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَعْنَا عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 إِنَّا اللَّهُ فَالِقَ الْهَجَى وَالنُّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ
 فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
 فَضَّلْنَا الْإِنْسَانَ عَلَى الْبَقَرِ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لَّا تَحْصُرُهُمْ مَوْتٌ وَحَيٌّ قَدْ فَضَّلْنَا

نصف
١١

لَمَّا لَيْتَ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَهُ وَهُوَ الذِّبَابُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كَثِيرٍ فَخَسِرَ مِنْهَا مِنْهُ خُبْرًا
 نَخْرُجُ مِنْهُ خَبَأً مَثَرُ الْبَارُوتِ الْخَضِرِ مِنْ طَلْعِهَا اقْتِرَاءَاتُ
 ذَاتِ نَيْفٍ وَجَنَّتِ مِنْ أَغْنِبٍ وَالزُّمَانُ مِثْلُهَا
 وَغَيْرُ مِثْلِهَا أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِذَا فِي
 ذَلِكَ لَمَّا لَيْتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ
 لِلْإِنْسَانِ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ يُدَبِّحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّمَا يُكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ السَّطِيفُ الْخَبِيرُ فَتَجَاءُكُمْ بُسَائِرٌ

ثم

مَارْتَكُمْ فَمِنْ أَنْصَرَفْتُمْ عَنْكُمْ فَعَلْتُمْ مَا أَمَّا
 عَلَيْكُمْ كُنْ حَفِظُوا وَكَذَلِكَ تَصْرِفُوا الْيَتَامَى
 فَلْيَتَوَلَّوْا دَرَسَتْ وَلَيْسَتْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يُخْرِجُ مَا أَوْجَى
 إِلَيْكَ مَارْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
 وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الْبَاطِلِينَ عَوْدًا
 دُونَ اللَّهِ فَتَتَّبِعُوا اللَّهَ عَدُوًّا يُبْغِضُ إِلَيْكُمْ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لَكُمُ
 أَمْرَكُمْ عَمَلَكُمْ ثُمَّ لَخَالِئُ يَوْمَ تَرْجِعُهُمْ فَيُنْشِئُ لَهُمُ مَكَانًا
 يَصْلَوْنَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ
 آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ
 أَنَّهَا آيَاتُ الْجَاءَتْ لَا يَوْمُ مَنُوتٍ وَنُقَلِّبُ
 أَفْئِدَتَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدَارُكُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

ثُمَّ لَخَالِئُ

فَلْيَتَوَلَّوْا

وَلَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا إِلَّا يُؤْمِنُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُ
اللَّهُ وَلَئِنْ كُنَّا الْأَعْرَافُ نَجَاهُمْ لَخُفَاوَاهُمْ وَلَكِنَّكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا لَا
فَعَلَهُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ لَهُ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الْبَاطِنِ
الْيَوْمِذِينَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ
أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَكِنْ لَمْ يَمْسَسْ
يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَزَلَّ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَا تُكْوِنَ مِنَ
الْمُتَآزِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هُوَ الَّذِي تَطَعُ الْكُفْرُ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْ يَشْعُرُوا إِلَّا الْفَلَكُ



وَأَنَّهُمْ لَخِرَّصُونَ مَا قَالَتْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِمَّا يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَكُلُوا مِن مَّا ذَكَرْتُمُ اللَّهَ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ مَلَأَ مَا كُنتُمْ مِمَّا ذَكَرْتُمُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَكُم مَّا خَرَّمَ عَلَيْكُمْ لَئِذَا اضْطُرِرْتُمُ إِلَى اللَّهِ وَإِن كُنْتُمْ لَیضِلُّونَ بِأَفْوَاحِهِمْ بغيرِ عِلْمٍ قَالَتْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا ظَاهِرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْأَثَرَ لَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِذَا أَطَعْتُمُوهُنَّ أَفَكُم مَّشْرِكُونَ أَوْ مِنْ كَانَتْ آخِيتُهُ وَجَعَلْنَا اللَّهُ نُورًا يَمْشِي فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

نصف

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابَرٌ مُّجْتَرِبٌ مِنْهَا لِيُنْذِرَ فِيهَا وَمَا يَكْمُرُونَ
إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
قَالُوا هَذَا نَارُ لَيْلٍ أَوْ نَارُ فَوْجٍ مِمَّنْ سَبَقْنَاهُمْ فِي الْإِيمَانِ
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَقَرَّبُونَ فَذُكِّرُوا الْآيَةَ لَعَلَّ
هُمْ يَرْجِعُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا هَذَا
سَحَابٌ مُمِيزٌ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّحَابِ مَاءً ثَمَرًا لَهُ ثَمَرٌ
فَلَا تَكْفُرُوا بِهِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ
كَانُوا كَافِرِينَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَلَكِنْ
كَانُوا كَافِرِينَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ فَهُمْ
يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ فَهُمْ
يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ فَهُمْ
يَكْفُرُونَ

منه

أَجَبْتُ لَنَا قَالَهُ الثَّارُثُ مَوْثُوكُمْ خَلِيلِي فِيهَا لِمَا نَسَاءَ اللَّهُ
 إِنَّ رَبِّيكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوحِي بِغَضِ الظَّالِمِينَ
 بَعْضًا إِنَّمَا كَانُوا أَكْسِبُ مَا يُغْضِرُ الْحَيَاةَ وَالْإِنْسَانَ
 بِأَيْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ إِلَهِي وَيُنَادِرُونَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا أَشْهَدُ نَاعَكَ أَنْفُسُهُمْ وَغَرَّتْهُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَكَ أَنْفُسُهُمْ أَنْفُسُهُمْ كَانُوا
 كُفْرِيَّةً ذَلِكَ أَنَا لَمْ يَكُنْ رَبِّيكَ مُفِيدًا الْقُرَى يَضْلُمُ
 وَأَهْلُهَا غَفُلُونَ وَلَكِنَّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا
 رَبِّيكَ بِخَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبِّيكَ الْغَنِيِّ وَالرَّحْمَةِ
 إِنَّا نَشَأُنَا مِنْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مَا يَحْدِلُكُمْ مَا يَشَأُنَا كَمَا
 أَنشَأَكُمْ وَمَا ذُرِّيَّتُهُ لِقَوْمٍ ذُرِّيَّتُهُ إِنَّا مَا نَعْدُوْنَ
 كَرِيْمًا وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
 إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا تَكُونُونَ لَهُ عَاقِبَةُ السَّاعَةِ

إِنَّهُ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلَ اللَّهُ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ
 وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا لِمَا هَذَا إِلَهُ يَرْعِيهِمْ وَهَذَا
 يَشْرِكُ كَانُوا مَا كَانُوا لِلشُّرَكَائِهِمْ فَمَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا
 كَانُوا لِلَّهِ فَمَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ كَانُوا مَا كَانُوا لِلشُّرَكَائِهِمْ
 وَمَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَكَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ قِصَّةٌ قَدْ أَرْسَلْنَا
 فِي قَوْمِهِ نَبِيًّا إِذْ أَخَذَ مِنْهُمُ الْمِيثَاقَ قَالُوا إِنَّا نَبُذُ
 الشِّرْكَاءَ وَنُؤْتِي دِينَكُمْ وَأَنَّا نَكُونُ مِنْكُمْ قُلُوا لِمَ
 تَذَرُونَ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْهُ نَصِيبٌ وَمَا كَانَ لَكُمْ بِهِ حَكْمٌ
 وَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَنعَهُمْ أَنْ يُقَرِّبُوا إِلَهًُا
 وَاللَّهُ يَفْتَرِي مَا تَعْلَمُونَ قُلُوا لِمَ تَذَرُونَ مَا كَانَ لَكُمْ
 مِنْهُ نَصِيبٌ وَمَا كَانَ لَكُمْ بِهِ حَكْمٌ وَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ مَنعَهُمْ أَنْ يُقَرِّبُوا إِلَهًُا وَاللَّهُ يَفْتَرِي مَا تَعْلَمُونَ
 قُلُوا لِمَ تَذَرُونَ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْهُ نَصِيبٌ وَمَا كَانَ لَكُمْ
 بِهِ حَكْمٌ وَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَنعَهُمْ أَنْ يُقَرِّبُوا
 إِلَهًُا وَاللَّهُ يَفْتَرِي مَا تَعْلَمُونَ قُلُوا لِمَ تَذَرُونَ مَا كَانَ
 لَكُمْ مِنْهُ نَصِيبٌ وَمَا كَانَ لَكُمْ بِهِ حَكْمٌ وَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ مَنعَهُمْ أَنْ يُقَرِّبُوا إِلَهًُا وَاللَّهُ يَفْتَرِي مَا تَعْلَمُونَ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَزَنُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْرَاءً عَلَى اللَّهِ وَقَدْ ضَلُّوا مَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّتَ مَغْرُوسٍ وَغَيْرِ
مَغْرُوسٍ وَالْخَلَّ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَا
وَالزُّمَانَةَ مَثَابِقًا وَغَيْرَ مَثَابِقٍ كُلًّا مِمَّا إِذَا التَّمْرُ
وَأَنطَلَقَتْهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۚ وَاتَّسَفَرُوا أَنَّهُ لَا تَحْبِيبَ
الْمُسْرِفِينَ ۚ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كَانُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۚ وَاتَّبَعُوا خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ لِلنَّسَاءِ أَزْوَاجٌ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ
اثْنَيْنِ قُلْ وَاللَّهِ لَئِنْ حَزَمْتُ الْأَنْثِيَّيْنِ امَّا اسْتَمَكَ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثِيَّيْنِ تَتَوَخَّى بَعْلُهُمَا ۚ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ وَاللَّهِ كَإِنْ
حَزَمْتُ الْأَنْثِيَّيْنِ امَّا اسْتَمَكَ عَلَيْهِمَا أَرْحَامُ الْأَنْثِيَّيْنِ

نصف
١٧٨

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ الْأَمْلَمِ
 مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُنْزِلَ الْفِتْنَةَ عَلَى النَّاسِ فَأَنْزَلَ
 عَيْنُنَا آلَ اللَّهِ لَّا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَّا أَحَدٌ
 فِي مَآ أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ أَلَّا يَأْكُلَ
 مِنْهُ أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزير فَإِنَّهُ رَجَسٌ
 أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَالٍ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا اخْرُجُوا
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَ مِمَّا لَازِمًا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوَّلًا وَأَوَّلًا وَنَاحِلَاتُ
 يَعْظُمُ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّمَا الصَّدُوقِيَّةُ هِيَ
 كَتَابُكَ فَقَدْ رَزَقَكُمُ ذُرِّيَّةً وَاسِعَةً وَلَا يَزِدُّ
 بِأَنَّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْرِكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا خَرَّمْنَا شَيْئًا

ثم

كَذَلِكَ لَنَبَِّ الدِّينِ مِن قَبْلِهِمْ خَتَّىٰ ذُقُوا ذُلًّا
 قَلِيلًا ۖ وَعِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوا لَهُنَّ إِنَّا تَبِعُونَكُم
 أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ وَإِنَّا لَنَخْرُصُوهٗ ۖ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ الْبَاقِي
 فَلَوْ شَاءَ لَقَدْ كُنتُمْ مَّجْمُوعِينَ ۖ قُلْ هَلْ
 شَهِدَآءُ كُمُ الدِّينِ يَشْفَعُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَرَّمَ هَٰذَا
 فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْفَعُ لَهُمْ ۚ وَلَا تَسْبِحْ أَهْوَاءَ الدِّينِ
 كَذِبُوا يَابِيتِنَاوَالدِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْغَيْبِ
 وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِرُونَ ۚ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
 عَلَيْكُمْ ۖ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالدِّينِ إِحْسَانًا
 وَلَا تَقْلُوبُوا أَوْ كَلَامًا ۚ مِّنْ أَمَلٍ نَّحْنُ نَرِيقُكُمْ ۚ وَإِنَّا
 لَنَقْرِبُكَ الْقَوْلَ ۖ فَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۚ وَلَا تَقْسُطُوا
 فِي النِّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ۖ إِنَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ ۚ وَصُكُّكُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

١٢

بِالْإِيمَانِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
 وَالْعَهْدُ أَوْفَا بِالْقِسْطِ لَكُمْ نَفْسُ الْإِنْسَانِ أَغْلَىٰ
 قَائِدًا أَوْ لُؤْلُؤًا هَٰذَا الَّذِي يُوْعْذُ بِهِ اللَّهُ أَوْفُوا
 بِوَعْدِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا أَتَىٰ هَٰذَا صِرَاطِي
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ أَنشَأَ مَوْحِيَ
 الْكِتَابِ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحَسَّ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
 وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يُلَاقُونَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَهَٰذَا
 كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عَذَابَكُمْ
 تَرْحَمُونَ لَا أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَهُ كِتَابٌ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّا لَنُفَصِّلُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذَٰلِكَ

١٩
 ثُمَّ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَزَى الْإِيْمَانِ يَصْدِفُونَ
 عَنِ الْإِيْمَانِ سَوَاءَ الْعَدَا بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
 مَلَهُ يَنْظُرُونَ الْإِيمَانَ مَا تَأْتِيهِمْ الْمَلَكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خِيْلًا قُلْ أَنْتَظِرُوا الْإِيمَانَ تَتَرَوْنَ وَإِنَّا لِلَّهِ يُخْرِجُ مِنْهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا لَكَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ أَمَّا
 أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هُوَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ فَلَمَّا نَفَى هَذَا فِي
 رَيْبٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَإِنَّا نَمْلِكُ
 نَسْكَكَ وَنَحْيَاكَ وَمَا جِئَ لِلْعَالَمِينَ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْنَى
اللَّهُ ابْنِي يَا فَهْوَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبْ كُلَّ
نَفْسٍ إِلَّا عِلْمًا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَبَسِّطُكُمْ مَكَانَكُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ أُولَئِكَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ أَنزِلْ رَبُّكَ سَرِيعَ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

(سورة الأعراف مكية روي ما شاء الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَصَصُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ انزَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ الْغَيْرَ الْغَيْرَ
خَرَجَ مِنْهُ شَتَّىٰ رِبَيعٍ وَفَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَّبِعُونَا ۚ مَا
أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ وَلَا تَبْخُلُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
قَلِيلٌ أَمَّا نَادَىٰ كَرِهُوا ۚ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بِأَسْفَافٍ أَلْوَاهٍ فَمِثْلُ نَارٍ مُّهِيبَةٍ تَلَامُ الْأَعْيُنَ

١٨٣
نصف

بِأَنزَالِ الْآفَاقِ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسَّ عَلَيَّ
الَّذِينَ أَنزِلَ إِلَيْهِمُ الْيَوْمَ وَالنَّجْمِ الَّذِينَ أَلْمَزُواكَ أَن لَّمْ يَرْسَلِ إِلَيْهِمُ الْمَلَأَ
عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ ۖ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۖ وَالْوَزْنُ يَوْمَ مِثْرٍ
لِّعَقَابٍ ۖ ثَمَّ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۖ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِلْآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ ۖ تَلَمَّحَ كُنُوزًا مِنَ الْجِبَالِ
قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْطُ وَنَمَّا
فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

ثم
١٠

قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
ثُمَّ سَوَّيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَقْصَىٰ بِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
قَالَ انْزِلْ مِنْهَا مَنْ وَمَا تَدْعُو أَلَمْ يَنْبَعَثْ مِنْهُمْ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَّتِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَائِكَةً
أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
النَّاصِحِينَ فَنَزَلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
لَهُمَا سُرَّتُهُمَا وَطَفِيفَا الْجِنَّةِ عَلَيْهِمَا وَنُفِرَا
لِلْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا الْمَلَكُ أَنِ اسْكُنَا مِنْ هَاهُنَا

١٨٨

الشجرة وأقل لكم آفة الشيطان كما عهد ومبين
 فلما رأينا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
 لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
 عدو ولكم في الأرض مشفر ومتاع إلى حين
 قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون إلى بيبي
 آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشاما
 ولباس الثموي ذلك خبز ذاك من آيات الله لعلمهم
 بآثارهم يبيبي آدم لا يفتنكم الشيطان
 كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
 ليريهما سوءاتهما أنه يراكم هو وقبيله من
 حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين
 لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
 آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء

نصف

اتَّقُوا اللَّهَ مَا تَعْلَمُونَ ۚ قُلْ أَمَرَ بِالْقِسْطِ أَلْفَهُمْ
 وَجُوهَكُمْ مِنْ عِنْدِ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۚ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا
 خَلَا عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۚ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّنتَصِفُونَ ۚ يُنَادِيهِمْ
 خُذُوا زِينَتَكُمْ مِنْ عِنْدِكُمْ ۚ كُلُوا وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ قُلْ
 مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
 مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ۚ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِجْسَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ إِنَّ شَرَّ كُودًا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ ۚ وَإِنَّهُ لَوْ رَأَىٰ عَلَى اللَّهِ مَا تَعْلَمُونَ

تمت

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لَئْلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ إِلَيَّ فَمَنْ أَمَرْتُ فَأُصْلَحْ فَلَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَتَرَى أَظْلَمَ
 مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ
 نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ
 قَالُوا إِنَّا لَنَكُونُ مِنْكُمْ قَوْمًا وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَالَ
 لَكُمْ لَوْ آمَنَّا بِهِ لَأُعْتَبِلْنَا بَعْدَ الْكُفْرِ بِكُمْ كَذَبْتُمْ
 فَأَعْتَبِلُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّقَوْا يَوْمَ تَأْتِي سَافِرًا
 فَالْمُفْرَجَاتُ رُفُودًا وَأُولَئِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ لَهَا
 رُفُودًا وَأُولَئِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ لَهَا رُفُودًا
 عَذَابًا مُضَاعَفًا مِنَ النَّارِ قَالُوا لَكُمُ الضَّعْفُ وَلَكِنَّا نَعْمُونَ

نصفي

وَقَالَتْ أُولَئِكَ هُمُ الْخَائِيَةُ فَمَا كُنَّا كُفَرًا عَلَيْكُمْ
 فَضْلُهُ فَلَوْ قَامَ الْعَذَابُ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ مَا مَرَأَتْ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا إِلَّا فَتَنَ اللَّهُ
 أَبْنَاءَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى يَلْبِسَ الْجَمَلُ فِي
 سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا وِزْرًا وَسِعَ مَا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ فَخَيَّرَ مِنْ تُخْتِهِمْ لَا أَنْهَارُ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَقْتَدِرَ
 لَوْ أَنَّ هَذَا نَا إِلَهًا لَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّهِمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَوَدُّونَ
 أَنْ يَنْزِلَ كُفْرًا الْجَنَّةُ أَوْ تُشْمَرُهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ وَفَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذَا هُمْ مَوْذُونَ بَيْنَهُمْ
أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
يَعْرِفُونَهُمْ ۝ كَالَّذِينَ يَمْنَعُونَ فَأَدَّ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَن سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَمِ يَذُورُوا وَهُمْ يَصْطَعُونَ
وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَعَهُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ نَهُمْ سِيمَاهُمْ قَالُوا مَا آغَا
عَكُمْ جَمْعَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُنَادُوا بِرُوحَانِهِمْ قَالُوا
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
لَا تَخُوفٌ عَلَيْكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا نَادَى أَصْحَابُ

ثم
٨٤
١٢

النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنَا أَفْضُو عَيْنَانِ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا
 زَكَرَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَزَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
 نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَفْنَا الْقَوْمَ الَّذِي هُمْ مِنْهُمْ هَذَا أَوْ مَا
 كَانُوا يَلْتَبِئُونَا بِكَذِبِهِمْ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ يَوْمَ يَأْتِي تَارَةً
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءٍ نَشْفَعُكَ وَالنَّاسُ أَزْوَاجٌ تُفْعَلُ لَكُمْ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْنِي الْيَوْمَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

نصف
 ١٩١

وَالنَّجْمُ مَكْرُومٌ بِيَاذِهِ اللَّهُ الْخَلْقُ وَالْأَنْزِلَ بَرَكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ سَمِيعٌ
 عَنِيمٌ الْمُتَّقِينَ وَأَتَقَرَّبُ وَإِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ
 إِسْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 لِلْحَكِيمِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِدُ الرِّيحَ بِأَمْرٍ يُبْشِّرُ بَيْنَ
 يَدَيْ غَمَمَةٍ مَّتَى إِذَا أَفْلَسَتْ سَكَابِجُ الْأَسْفَنَةِ
 لِيَكُن مَتْنٌ فَانْزِلْنَاهُ الْمَاءَ فَخَرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَ لِقَالِكُمْ مَتَا كَرُمْتُمْ
 وَالْبَلَاءُ الْخَطِيبُ يُخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَأَ
 لَمْ يَخْرِجْ إِلَّا نَكْبًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
 اقْمُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ أَيُّومٍ عَظِيمٍ قَالَهُ الْمَلَائِكَةُ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ

قَالَ
 ١٩٢

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَضِلُّكُمْ وَلَا تَكْفُرُ
 بِرُسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبَلَاغُكُمْ رُسُلًا تَرِي
 وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَتُحِبُّونَهُ أَجَاءَكُمْ ذُرِّيَّتُكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لَيْسَ بِكُمْ وَلِيَّتُهُمْ وَلِيَّتُهُمْ تُرْجِمُونَ ۚ فَكَلَّا لَهُ
 فَأَجْنَحُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا عَمِينَ ۚ وَالْأَعْدَاءُ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الْفُلَ زَنْجًا فِي سَفَاهَةٍ
 وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكََاذِبِينَ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَضِلُّكُمْ
 وَلَا تَكْفُرُ بِرُسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبَلَاغُكُمْ
 رُسُلًا تَرِي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۚ أَتُحِبُّونَهُ
 أَجَاءَكُمْ ذُرِّيَّتُكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لَيْسَ بِكُمْ

نصف
 ١٨

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْرَةً فَاذْكُرُوا اِلَّا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 قَالُوا اٰجِبْنَا النَّعْبَةَ اللّٰهُ وَرَعْدَ لَوْ نَدْرَا مَا كُنَّا بَعْبُدُ
 اِلَّا وَنُفَافِئًا بَايَعْنَا بَعْدَ مَا اَلَكُنْتُمْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ۚ قَالَ قَدْ
 وُقِعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضِبَ اِلٰهَكُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ
 اَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمْ ۚ مَا نَزَّلَ اللّٰهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۚ فَاَنْتَظِرُوْا اِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِيْنَ
 فَاَنْجِيْنَاهُ وَاَلَدَيْنَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَايِرَ الدِّينِ
 كَلَّةً بِمَا اٰبَايْتُنَا وَمَا كَانُوْا مِنْ بَيْنِيْهِمْ وَلَا اَلَيْهِمْ
 اَتَاَهُمْ صٰلِحًا ۚ قَالَ يَقَوْمِ اٰخِبُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 اِلٰهٍ غَيْرِ ۚ لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ بَيْنَةِ يَدَيْكُمْ سَاطِرٌ ۙ
 فَاِنَّ اللّٰهَ لَكُم مَّا مِثْلُ مَا تَصِفُوْنَ ۚ فَاَنْصُرِ اللّٰهَ
 وَلَا تَنْصُرُوْهُ اِسْرَءِيْلُ ۚ فَاِذَا خَذَكُمْ عَنِ اَيْمِيْنِهِ وَاذْكُرُوا

فما

انصركم

اذ جعلكم خلفاء من بعده عاد وثودا في الارض فثخنون
 من سهولها قصورا وثخنون الجبال يطونا فاذا كروا
 للواء الله ولا تغفوا في الارض مفسدين قال الملأ الذين
 استلبوا من قومه للذين استضعفوا امن امن منهم
 تعلمون ان طحا ترسل من ربهم قالوا انما ارسلا
 به مؤمنون قال الذين استكبروا انما ارسلا
 امنتم به كفروا فحقروا الناقة وعزوا عن
 امر ربهم وقالوا يا ايها الضالين انما اتواكم
 من امر ربهم فخذلهم الرجفة فاصبحوا في
 دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقن
 ابلاغكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا
 تحبون النصيحة ولو ظن اذ قال لقومهم انما اتون
 الفاحشة ما سبقكم بها من امر ربهم فانهم

لَقَاتُوا الرِّجَالَ شَفْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُتْرَفُونَ وَمَا كَانَتْ جَوَابَ تَحْوِيلِهِ إِلَّا أَنَا قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ نَاسٌ يَتَطَفَّرُونَ فَإَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِطِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرَ قَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْرِهِمْ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ بُعِدَ
وَتَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْخَسُوا نِعْمًا وَجَاءَ أَذْكُرًا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُذِّبْتُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كُنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

صفحة ١٩٦

قال المصنف

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
 يَشْعَبَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعْمُدَنَّ
 فِي مَلَّتِنَا أَنَّهُ أَوْلُو كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ أَفْرَسْنَا عَلَى
 اللَّهِ كَيْدَ بَنِي إِدْنَانِي مَلَّتَكُمْ بَعْدَ إِذْ جَاءَنَا اللَّهُ
 مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِنْ أَتَيْنَاهُ اللَّهُ زَيْنًا
 وَرِيعَ زَيْنَا كُلُّ شَيْءٍ عَلَّمَا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
 أَفْخَعْنَا بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَارِحِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَبِئْسَ بُعْثُ شَعْبٍ
 أَنْ كُرِهَ الْخَيْرُ بِهِ فَاتَّخَذَتْهُمْ الرَّجْمَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جَنِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا يَفْخَرُوا
 فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا أَهْلَ الْخَيْرِ يَنْفَرُونَ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 فَكَيْفَ آتَيْتُمْ عَلَى قَوْمٍ كَفَرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ



لِمَا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّوْنَ
 ثُمَّ لَمَّا مَكَانَا الشَّيْءَ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آلَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَلَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَلَمَّا آتَاهُمُ الْقُرْآنُ آمَنُوا أَنَّهُ الْقُرْآنُ الَّذِي عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 فِي كُفْرِهِمْ أَفَأَمَّا أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهِيَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فَلَا يَمُنُّونَ بِاللَّهُ
 بِحَمْدِ الْقَوْمِ الْحَسِرِينَ وَكَأَنَّمْ يَفْقِدُونَ إِلَهُ يَرْتَوُونَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّهُ لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَمْسَأَ بِهِنَّ مِنْهُ بِنُجْمٍ
 وَنُطْبَعٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمَا يَسْمَعُونَ وَأَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ لَيَقْبُضَنَّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا لَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْأَيِّنِّاتِ
 فَمَا كَانُوا يَؤْمِنُونَ وَبِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ فَكَانُوا لَا يَكَادُونَ

ثم
 قال

يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا مَجْدُ نَارِ كَثْرِهِمْ
 مِنْ عَقِيدَةٍ وَإِنْ فَجِدْنَا نَارَ كَثْرِهِمْ لَنُوقِينَ ثُمَّ لَعَنَّا
 مِنْ بَعْدِ هُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ فَظَلَمُوا
 بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
 لِفِرْعَوْنَ أَفَإِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ هُ حَقِّقٌ عَلَى آهَاتِ
 أَقُولُ عَلَى النَّوَى الْحَقُّ فَذَرْنِي حُرّاً مِيسِرَةً مِنْ
 زَيْ كَمْ فَارِسَةٍ مِيسِرَةٍ إِنْ شَاءَ رَبُّكَ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ قَالَ نَقَى
 عَصَاهُ فَأَخَذَ مِنْهَا ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَأَخَذَ إِيَّاهُ بَضَاءً
 لِلنُّفُورِ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا أُقَامُوا مِنْ
 قَالُوا أَرْجِهْ وَلَخَالَا وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَفِينًا
 يَأْتُواكَ بِكُلِّ صَبْرٍ عَلِيمٍ وَقَالُوا الشُّعْرَاءُ فِرْعَوْنَ

نصفه

قَالُوا إِنَّا لَنَأْمُرُكَ بِأَنْ تَقُولَ لِنَا إِذَا دُخِلَ عَلَيْنَا لَئِنْ عَلَّمْنَا هَذَا الْقُرْآنَ فَذَلِكُمُ الثَّمَنُ
 وَإِنَّا لَنَكُونُ أَتَقْبِلُونَ الْمُتَّقِينَ قَالُوا لَوْ أَنَّا تَلَقَّيْنَاهُ مِنَّا
 وَإِنَّا لَنَكُونُ أَتَقْبِلُونَ الْمُتَّقِينَ قَالُوا لَوْ أَنَّا تَلَقَّيْنَاهُ مِنَّا
 سَكَرًا أَوْ عَيْنِ الثَّامِسِ وَإِنَّا لَنَكُونُ أَتَقْبِلُونَ الْمُتَّقِينَ قَالُوا لَوْ أَنَّا تَلَقَّيْنَاهُ مِنَّا
 وَأَفْخِينَا إِلَىٰ مَوْسَىٰ أَنَا الْغَافِلُ فَذَلِكَ أَتَقْبِلُونَ مَا
 يَا أَيُّكُمْ كُفْرًا فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَافِينَ وَأَلْقَى الشُّكْرَ لِيَسْجُدَ
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّهِمْ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ قَالُوا
 فَرَعُونَ أَنتُمْ م بِهِ قَبْلَ أَنَا أَذْكَ لَكُمْ إِنَّا هَذَا
 لَمَّا كَرَّمْنَا نُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ أَفَقَطَّعْتَ أَيدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ
 ثُمَّ لَصَلَبْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
 وَمَا نَنفَعُ مِنَ النَّارِ إِنَّا أَنَا مُنْجِبَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا

أَخْرَجَ عَلَيْنَا صِدْرًا فَتَوَقَّفْنَا مَسْرَمِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ مَا تَأْتُوا مُوسَى وَقَوْمَهُ لَيْسَ بِهِ رَأْيُ الْأَرْضِ وَبَيْنَا رَكْ
 وَالْهَيْتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَعْيِي نِسَاءَهُمْ
 وَنَأْتُو قَوْمَهُمْ قَاهِرُونَ ۖ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
 وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ لَا
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنَا تَائِبُونَ
 بَعْدَ مَا جِئْنَا قَالَ عَلَى رَأْسِهِ أَنِ اتَّقِ اللَّهَ عَذْرَاكُمْ
 وَيَسْخَرُوا مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ ۚ فَنَظَرُوا كَيْفَ تَقُولُونَ وَلَقَدْ
 أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالنَّجِيِّينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرَةِ لَعَلَّهُمْ
 يَذْكُرُونَ ۚ فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاسُ هَالِكَةٌ
 ۚ وَإِنْ تُبَسِّطْهُمُ نِسْفَةً يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا انْتَسَا
 طَائِرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَلَئِنْ أَلَنَّا لَهُمْ سُلُوكَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَقَالُوا مِمَّا تَتْلُوا بَيِّنَاتٍ مِنْ آيَاتِهِ ۚ لَنَسْحَبَنَّ إِلَيْهَا مَا يَخْبُ

نَمْنُ
 ١٨

نصف
 ١٩

لَكَ يَوْمَ مِيثَاقِهِ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَةَ مُفَصَّلًا فَكَانَتْ سِرَاجًا
وَكَاثِفًا فَوَسَّوْا فِي آلِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَقَالُوا طَائِفُ مِمَّنْ كَذَبُوا
فَالْوَيْ لِمُوسَى إِذْ عَلَّمْنَاهُ مَا كَانَ بَاعِدًا عَنْكَ لَئِنْ كَشَفْنَا
عَنْكَ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ وَلَنَرِيَنَّ مِنْكَ مُكِبًا عَلَى رَأْسِكَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آخِرِ الْآخِلِ هُمْ بِالْضُّلُوعِ
إِذَا هُمْ يَنْكَبُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
النُّوْمَ آلَ دَاوُدَ إِذْ أُنْزِلُوا مِنْ سَمَوَاتٍ مُنَارًا وَمِنْ آلِ دَاوُدَ
إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِخَيْرٍ فَأَعْتِدْ لَنَا
مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ مِثْقَالَ عِثَّةٍ مِنْ نَارٍ لَنَا فِي الْيَوْمِ الْمَعْتَدِ
فَبَدَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَحَابًا مَسْكُومًا فَضَرَبْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا نَارًا
وَقَوْمًا قَوَّامِينَ عَلَى آلِهِمْ يَدْعُوا إِلَيْهَا فَوَافُوا فِيهَا
فَوَسَّوْا فِي آلِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَقَالُوا طَائِفُ مِمَّنْ كَذَبُوا
فَالْوَيْ لِمُوسَى إِذْ عَلَّمْنَاهُ مَا كَانَ بَاعِدًا عَنْكَ لَئِنْ كَشَفْنَا
عَنْكَ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ وَلَنَرِيَنَّ مِنْكَ مُكِبًا عَلَى رَأْسِكَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آخِرِ الْآخِلِ هُمْ بِالْضُّلُوعِ
إِذَا هُمْ يَنْكَبُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
النُّوْمَ آلَ دَاوُدَ إِذْ أُنْزِلُوا مِنْ سَمَوَاتٍ مُنَارًا وَمِنْ آلِ دَاوُدَ
إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِخَيْرٍ فَأَعْتِدْ لَنَا
مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ مِثْقَالَ عِثَّةٍ مِنْ نَارٍ لَنَا فِي الْيَوْمِ الْمَعْتَدِ
فَبَدَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَحَابًا مَسْكُومًا فَضَرَبْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا نَارًا
وَقَوْمًا قَوَّامِينَ عَلَى آلِهِمْ يَدْعُوا إِلَيْهَا فَوَافُوا فِيهَا

قَالَ اِيُّهَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا اِلَهًا كَمَا لَهُمُ اِلَهَةٌ قَالَتْ اَنْتُمْ
 قَوْمٌ مُّجَنَّبُونَ اِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُمْ فِيهِ وَيَا اَيُّهَا اَنْتُمْ
 يَفْعَلُوْنَ قَالَتْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْغِيكُمْ اِلَهًا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَيْكَ
 الْعَالَمِيْنَ وَاِذْ لَبَّيْتُمْ مِّنْ اِلٰ فِرْعَوْنَ يَسُوءُ وُجُوْهُكُمْ
 سُوًى الْعَذَابِ اِنَّ يَمْقُوتُوْا اِبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِيْ ذٰلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ وَّوَاعَدْنَا
 مُوسٰى ثَلٰثِيْنَ لَّيْلَةً وَّاَتَمْنٰهَا بِعَشْرِ نِّمَّةٍ مِّمَّا تَضَعُ
 اَرْجِيْ لِهٰذِهِ وَقَالَ مُوسٰى اَخِيْءْ هَرُونَ اَخْلَفِيْ فِيْ
 قَوْمِيْ وَاَصْلَحْ وَاَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُرْسَلِيْنَ وَاَمَّا جَدُّهُ
 اِمِّيْقَاتُوكُمْ كَمَا رَزَقْتُهُ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ اَنْظُرُ اِلَيْكَ
 قَالَ لَنْ تَرٰنِيْ وَلٰكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ
 مَكَانَهُ فَتَرٰنِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
 دَكًّا وَخَرَّ مُوسٰى صَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ

ثم
 ١٢

تَبَيَّنَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِمُوسَى إِنِّي اضْطَحِثْتُكَ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَتَشْكُرُ وَكَنْ
هَذَا الشَّكْرُ مِنْ عَمَلِكُمْ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْ مَا بَقِيَ زَاوِرَ قَوْمِكَ
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنُهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاقِينَ سَأَصْرِفُ
عَنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ آلَهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُكَ بِرُؤُوفٍ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْتَ بِرُؤُوفٍ كَذَلِكَ آيَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ بِرُؤُوفٍ أَلَمْ تَرَ
أَنَّا جَعَلْنَا دَارَ الْفَاقِينَ الْخَيْرَ لِمَنْ جَاءَهُ مِنْكُمْ بِسَبِيلٍ أَمْ ذَلِكُمْ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يَنْجِزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَخَذْنَا قَوْمَ مُوسَى
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جَعَلْنَا الْخَوَارِجَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَقْدِرُونَ سَبِيلًا لِلْخَيْرِ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

نصف
٢

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ
 لَنَا لَمِنْ خَصَائِصٍ أَوْ يُعَذِّبُنَا أَوْ لَنَا آلٌ كُوتِرُوا مِنَ الْخَيْرِ بِنَا
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَقْتُمْ فِي مِنَ بَعْدِي أَفَعَبَلْتُمْ أَمْرِ رَبِّكُمْ وَقَالَ الرَّاحِلُ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ اتِّ الْقَوْمِ
 انْصُفْ فَوْقِي وَكَأَدُوا يَقْلُوبُنِي فَلَا تُشْمِتْ
 بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَارْحَمِي وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ إِنَّ أَلَدَّ الْبَاسِ أَخَذَ وَالْعِجْدَةَ سَبَّاهُمُ
 غَضَبٌ مِنَ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالَاتِ ثُمَّ قَالُوا مِنْ
 بَعْدِهَا وَامْنُوا أَنَّكَ مِنْ بَعْدِهَا فَوَرَّحِيمُ
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الرَّاحِلُ فِي نَسْجَتِهَا

ثُمَّ قَالَ

هَتَّى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِزَيْعِهِمْ يَرْهَبُونَ وَأَخْشَاءُ
 مَوْجِعَتِهِمْ سَجِدِينَ رَجُلًا لَمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ
 الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن تَبَعٍ وَأَخِيَا
 أَنفَالَنَا إِنَّمَا فَعَلْتُمُ الشُّفْعَاءَ إِنَّا أَنهَى لَافْتِكُمْ تَصَدَّقُوا
 بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَعْبُدِي مَن تَشَاءُ إِنَّا فَاعِلُونَ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ
 الذِّكْرِ لَكَ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُنَا إِلَيْكَ قَالِعَدَا إِيَّي
 أَصِيبَ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَاتَّكِبْهَا لِلَّذِينَ يَشْقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ الزُّسُوكَ
 النَّجَسَ الْمَرِئِيَّ الَّذِي يَكُدُّ وَبِهِ مَكْرُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْبَةِ وَالْإِحْسَانِ يُبَايِعُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنكَرِ وَيُكَلِّمُهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُكْرِهُهُمْ

الْخَبَائِثَ وَبَضَعَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَلَا غِلَالَهُ الْخَكَاةُ
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّمَا اللَّهُ يُمْرِتُ بِالدِّينِ
 وَكَالِمَاتِ وَأَتَّبِعُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَهُوَ قَوْمُ
 مُوسَى إِمَّةٌ تُهْتَدُونَ بِالْحَقِّ مِمَّنْ يَعْدِلُونَ وَفُطِنَهُمْ
 اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا
 اسْتَسْقَمَ قَوْمُهُ يَا أُزْرِبْ بِعَصَاكَ الْجُرُفَ فَانْجَسَتْ
 مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ نَبِيطًا فَقَدْ عَلِمْتُمْ كُذَّابًا
 مَنَافِقَهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْقَصَصَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ
 وَالنَّالِي كَأُولَى الْأَمَنِينَ كَلْبًا مَارَزَقْنَاهُمْ وَأَمَّا ظَاهِرُنَا

نصف

وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظَاهِرُونَ ذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْتُمْ كُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا
 وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ لَكُمْ
 خَطِيئَتَكُمْ مَسْزِيَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَئِنْ
 ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ فَتَلَّيْنَاهُمْ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَنَسَلْنَاهُمْ
 عَنِ الْقَرْيَةِ الْغَيَّةَ كَانَتْ حَاضِرَةً لِّلْجُرَادِ يَعْنُونَ
 فِي السَّيِّئِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَكَا
 وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتِ امْئَةً مِنْهُمْ لِمَ تُعْذِرُونَ قَوْمًا
 مَّا كُنْتُمْ أَوْ مَعَهُمْ يَوْمَ بُدِ أَقَالَوا
 مَعَذَرَةُ الْيَوْمِ كُنْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَمَا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ عَنِ الشَّوْرِ

ثم
 قال
 رب
 ١٢

وَأَخَذْنَا مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَ آدَمَ بِبَيْتٍ مِمَّا كَانُوا
يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَزَّزْنَا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
فِرْدَ خَاسِيَةً وَإِذْ تَأَذَّنَا رَبِّكَ لِيَبْعَثْنَا عَلَيْهِمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ
كَرِيمٌ الْعَقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا هَمَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَمْثَلًا مِنْهُمْ الظُّلُمُونَ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةٌ لَكَ
وَبَلَغْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيَاطِاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَافَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذِهِ الْأَذَى وَيَقُولُونَ سُبْحَرُونا وَإِنَّا يَا أَيُّهَا الْعَرَضُ
مِثْلُهُ يَأْخُذُونَ أَلَمْ يُوَخِّدْنَا عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّهُ آدَمُ
الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ
يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

نصف

وَإِذْ تَقُولُ لِلْجِبَالِ خُوفُهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَسَقَرُ آتِنَا
 وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَادِمِ
 ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُ أَيْدِيهِمْ
 الْقِيَمَةُ إِنَّا نَمُنُّ بِكَ نَعْنُ هَذَا غَفْلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ
 اقْتَفَلْنَا مَا فَعَلُوا الْمُبْطِلُونَ وَكَانَ كَذَلِكَ بَقِصُهُمْ
 غَلِيظٌ وَلَقَدْ هَمَمْنَا أَنْ نَجْعَلَهُمْ نِبْيَا الدِّينِ لِنَبَيِّتَهُ
 الْيَنَافِسَ مِنْهَا فَا تَبْعَهُ الشَّيْطَانُ تَكَادَ تَقْوَمُ
 الْقَوَائِمُ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَئِنَّكَ لَخَلَدٌ إِلَى
 الْأَرْضِ وَابْتِغَاءَ مَوْلَاكَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْهُ
 عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَقْصِصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الدَّائِينَ **ك**ذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانْفُسَهُمْ
كَانُوا يَظْلِمُونَ هَـ هَـ يَهْدِي اللّهُ فِتْنَتِي
وَهَـ يَضِلُّ ذُرِّيَّتَكَ هُمُ الْخَيْرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ **ك**ثِيرًا مِّنَ الْجِبِّ وَالْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِمَا وَلَّهُمْ آعِينَ سَلَا يَجُرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِمَا أُولَئِكَ **ك**لَّا نَعَارِبُكَ هَـ مَاضٍ أُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ هَـ وَلِلّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ هَـ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ **ك**ذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ
خِيفٍ لَّا يَعْلمُونَ هَـ وَأَمَّا لِيْلَهُمْ أَنَا **ك**ذِبِّي مَتِيًّا أَوْ لَمْ
يَتَّقْ **ك**رُوا مَا بَصَّحْتُمْ بِهِ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّا هُوَ الْإِلَـهَ الْعَزِيزُ

نَمُوتُ

مُبِينٌ أَوَّلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُوتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَىٰ أَنْ يَكُونَنَّ أَقْرَبُ
أَعْلَمُهُمْ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ هَذَا مِنْ رَبِّهِمْ يَضِلُّ
اللَّهُ فَلَا تَهْدِي لَهُ وَيُذَارُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسُوءُ كَمَا تَأْتِي
خَفِيفَةً قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
إِلَّا مَا تَشَاءُ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا اسْتَكْبَرْتُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَنِى السُّرُورَ إِنَّا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُفَتِّرُ الْقَوْمَ
يَوْمُ مَوْتِهِمْ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَهُمْ فِئًا زَوْجًا لِمَا كُنْتُمْ إِلَٰهًا فَلَمَّا تَغَيَّبَهَا

صفحة ٢١٢

حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَ اللَّهُ رَبَّهُمَا
 لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ مِنَ الثَّيِّبِينَ فَلَمَّا آتَاهُمَا
 صَالِحًا جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا أَقْدَارًا لِلَّهِ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ وَإِشْرَاقُ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَهُ وَإِذَا
 دَعَوْهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يُشِجُوكُمْ وَإِنْ أَسَاءَ أَتَعْبَلَهُ
 أَدْعَوْهُمْ لَهُمْ لَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ وَإِنَّا الْإِنْسَانُ قَدْ عَوَدْنَا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيُصْبِحُوا لِلَّهِ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَجَوْا مِنْ آلِ لُوطٍ
 أَيْدِيَهُمْ يَبِطُونَ بِهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَجَوْا مِنْ آلِ لُوطٍ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قَوْلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَهُمْ كَبِدُوا قُلُوبَهُمْ
 تَنْظُرُونَ وَإِنَّا وَلِيُّ اللَّهِ الْحَكِيمُ نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ
 عَلَى الْغُلَامِ وَالْإِنْسَانِ قَدْ عَوَدْنَا مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

وَالْأَنْفُسُ هُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْمَعُوا
وَتَرْهَقُهُمْ نُظُورٌ مِنَ الْمَلَكِ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ
وَأَمَّا بِالْعَرَفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَوَابِ وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ يَمْنُنُ فِي الْغَيْثِ لَمْ
يُقْصِرُوا بِهِ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا وَالْجَنَّةُ مَا قَالُوا
أَتَبْعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا ابْصَارُ مَنْ زَيَّنَّا
وَهَذَا وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا تَوَلَّى الْقُرْآنُ
فَأَنْتُمْ مَعَهُ وَاللَّهُ وَالصُّورُ الْعَلَامُ تَرْحَمُونَ وَإِذَا ذُكِرَ بِكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُقِ
وَالْأَصَالِ وَأَنْتَ كَذِبٌ مِنَ الْغُفْلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عَنْدهُ ذِكْرٌ
لَّا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ يُسْجُدُونَ لَهُ يَسْجُدُونَ

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لَهُمْ مِنْ أَلَدَيْنِ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
أَعْيُنُهُمْ فَإِذَا اتَّكِلْتُمْ عَلَيْهِمْ لِيُتَاءَمُوا زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى
رَيْعِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ أَلَا يَأْتِي الدَّيْنَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
جَاهِدْ لَكُمْ فِي الْحَقِّ وَعَلَى مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّمَا يُبَايِعُوكَ
إِلَى أَمْرٍ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَحْذَرُ اللَّهُ الْأَعْدَى الظَّالِمِينَ
أَنَّهُ لَكُمْ وَلُودُونَ إِنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكِ لَكُمْ

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكُمْ لِمَنْ هُوَ مُقْتَضٍ ذَابِ
الْكُفْرَيْنَ لِيُخَيِّطَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَاهِلُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ قَدْ اسْتَجَابَ لَكُمْ
أَيُّ مَوْلَى كُمْ بِالْفَيْضِ الْمَلَكُوتِيِّ مِنْ دُونِ مَا جَعَلَهُ
اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ وَلِتُظْمِنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النُّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغْنِيكُمْ مِنَ النَّعَامِ
أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِكُمْ
بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُنَبِّتَ بِهِ الْإِقْنَ أَمْوَازَ نُوحٍ رُتَبِكُمْ إِلَى الْمَلِكِ
أَيُّ مَوْلَى كُمْ فَتَبَيَّنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقِيَامِ قُلُوبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا أَهْلَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

نصف
٥

ذَلِكَ قُدْرَةُ وَأَنَا لَكُمُ فَرِيضَةٌ عَذَابُ النَّارِ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ فَأَلْتَمَوْهُمْ
لَمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَمَنْ يُؤْلَمْ بِمُحْسِنٍ ذِكْرًا لَا يَنْفَعْهُ لِقَائِي
أَوْ مُكْتَنَزًا إِلَى نَفْسٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
جَهَنَّمُ وَيَسْبُ الْمَصِيرُ فَلَمْ يَتَفَكَّرْهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبَهُمْ
وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَا كُنَّ اللَّهُ رَايَ وَلَيْسَ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْهُ بَلَاءٌ عَسَى أَنْ يَكُونَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ كُمْ وَأَنَا
اللَّهُ مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَتَفَكَّرُوا فَقَدْ بَاءَ كُمْ
الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَيَحْزَنْكُمْ وَأَنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ نَفْعِي
عَنْكُمْ فَتَكُنْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ وَآلَ اللَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمَمُ

تَفَكَّرُوا

أَلَيْسَ لَكُمُ الدِّينُ لَا يَعْقَابُونَكَ وَأَوْعِلَ اللَّهُ فِيهِمْ خِيفًا
 لَا تَسْمَعُهُمْ وَأَوْعِلَ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَغْرُوضُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَدَاةَ عَاقِبَةٍ
 لِيُخَيِّطَ لَكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغَيْبِ تُخْشَرُونَ وَأَنَّهُ أَفْتَنَ مَا تُصِيبُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
 تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآمَنَّا بِكُمْ وَأَنَّكُمْ
 بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُخُوا نِسَاءَ اللَّهِ وَالرُّسُولَ وَتَخَوَّنُوا
 أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُبْتَلٍ
 عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الدَّيْنَ يُجْعَلْ لَكُمْ

نصف
 ١٢

فَرَقَانَا فِي كَفَرْنَا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمُرُّ بِكَ الْبَيْتِ
كَرُّوْا لِشُبُّوكَ أَوْ يَمْشُوكَ أَوْ تَخْرُجُونَكَ
وَيَمُرُّ بِكَ يَمَرُكَ كَرُّ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَارِكِينَ
وَإِذْ أَنْتَ عَلَى عِلَمٍ مِّنَ الْإِثْنِ الْوَاحِدِ سَمِعْنَا لَوْلَا
لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا كَانَتْ هَذِهِ آيَةُ الْعَزْمِ مِنْ عِنْدِكَ
فَاغْطِرْ عَلَيْنَا جُبَّةً مِّنَ السَّمَاءِ وَاتِّسَابِعْنَا بِإِبْرَاهِيمَ
أَبِيهِمْ وَمَا كَانَا اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَا اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائِهِمُ إِلَّا الْمَشْكُوفُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّا كَأَن تَصُدِّيهِ فَنُوقُوا
 الْعَدَا أَبِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا
 يَنْفِقُونَ أَمْ وَاللَّهُ لِيَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْقَهُمْ
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ إِنَّ لِيَمِيزَ اللَّهُ
 الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ وَتَجْعَلُ الْخَبِيثَاتُ بَعْضُهُنَّ عَلَىٰ
 بَعْضٍ فَيَرْكَبُ كَمَّةً جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنِّي نَسِيْتُ الْغَفْلَةَ لَكُمْ غَافِلٌ سَلَفٌ وَإِنِّي عَوْدٌ وَاقِفٌ
 مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوا هُمُ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَلَا كُونَ الدِّينَ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنِ
 انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 أَنَا اللَّهُ مَوْلَاكُمْ مِنْ نِعْمَةِ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ثم
 ٩
 ١٨

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
 الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِيںَ الْجَمْعِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَىٰ
 وَالزَّكَاةُ أَشْفَاكُمْ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ
 فِي الْمِعَادِ وَلَا كَذِبَ لِقَايَ اللَّهِ أَمْ كَانَا مَفْعُولًا
 لِيَفْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَغَيْبٍ مَنْ جِيءَ بَيِّنَةٌ
 إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَوَاقِعِ
 قِلَابِكُمْ لَوَارِثًا كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ
 فِيهَا أَمْ وَلَا كَذَبَ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 وَإِذْ يُرِيدُكُمْ هَزَادِ التَّقِيںَ فِي أَعْيُنِكُمْ قِيلَ إِنْ يُقْلَلْكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لَيَقْبِضَنَّ اللَّهُ أَمْ كَانَا مَفْعُولًا



نصف

وَاللَّهُ يُنَجِّحُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا بَسِمْتُمْ
 فِيهِ فَابْتَغُوا قَوْلَهُ وَاللَّهُ كَثِيرُ الْعِلْمِ تَقْلِيدُ
 وَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قُلُوبِكُمْ
 بِحُكْمٍ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوَيْعِ النَّاسِ
 وَيَصُدُّونَهُمْ سَبِيلَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
 وَإِذْ زَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَنَاوَلَتِ
 أُنْفُسُ الْفِتْنَى تَنَاسَلَتْ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مُتَكَلِّمٌ
 إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 بِالْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ
 مَرَضٌ غُرُوهُ إِنَّ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ كُنَّا إِذْ يَتَوَكَّلُ الَّذِينَ

نصف

كَفَرُوا بِالْمَلِكَةِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبارَهُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَٰلِكَ بِأَنَّ
 اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا لِّلْعَمَلِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ
 مَا يَأْتِيهِمْ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَخْرَفْنَا الذُّرْعُونَ ۚ كَذَّابُ الْفِرْعَوْنِ
 إِنَّ شَرَّ الدِّينِ وَآبِئِ عَنِ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ هَادَىٰ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَلَكَةٍ لَهُمْ لِيُثْقُونَ ۚ فَأَمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَنزَلْنَاهُ
 بِهِمْ ذُنُوبَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۚ وَأَمَّا تَخَافَنَّ

نصف

مِنْ قَوْمٍ مُّخَيَّرِينَ فَأَنْبِئِ الْيَوْمَ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكِبُّ
 الْغَائِبِينَ وَلَا يُكْسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقَ الْقَوْمِ
 لَا يَجْعَلُونَ لَهُ دَعْوَةً وَاللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ
 رِيَاطٍ غَلِيلٍ تُضْمِنُهُمْ وَعَسَدٌ وَاللَّهُ رَءُوفٌ كَرِيمٌ
 وَأَخْبِرْ مَنْ دُونِهِمْ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ
 وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامِ فَاجْحَدْ لَهُمْ وَكُلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ خَيْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِتَدَلَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَفْئِدَةُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ مَا لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ
 اللَّهُ وَهَبَ لَكَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ

نصف

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
 أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 أَلَمْ تَخَفْ اللَّهَ عِنْدَكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا
 فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِيُبَيِّنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى وَخَفِيَ
 بَيْنِي وَالْأَرْضِ تَرِيدُ وَنَعَرَضَ الدَّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ كُنَّا كُتُبًا مِنَ اللَّهِ سَبَأٌ لَمْ يَكُنْ
 فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكَأُومًا غَنِمْتُمْ
 خَلَا طِبَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَنْ يَافِيَكُمْ مِنَ الْإِنْسَانِ عِوَانٌ يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ

نصفه

وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنِّي أَنَا أَنَا
 فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
 إِنَّا الْإِنسَانُ أَمَرُوا بِهَا جُرُوءًا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَتَوْا نَصْرًا وَلِلَّهِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَهُمْ
 وَمَنَّا وَلَا يَتَّبِعُهُمْ فِي شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِّي أَنَا أَنَا
 فِي الْإِنسَانِ فَخَلَقْتُمُ النَّصْرَ لِي عَلَىٰ قَوْمٍ مِّنْكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِيَنفَعُوهُمُ إِن كُنتُمْ تَشَاءُونَ
 لَمَّا رَضُوا بِأَن يَكُفِّرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَتَوْا نَصْرًا وَلِلَّهِ كَمَالُ الْمَوْجِدِ
 حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَاجِرُوا وَجَاهَدُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

بعضهم

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿سورة التوبة مدنية وهي مائة وعشرون آية﴾

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَسِحْرُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي
 اللَّهِ شَيْئًا اللَّهُ خُذِيَ الْكَافِرِينَ إِذَا دَاعَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَى الثَّائِبِ يَوْمَ الْحُجَّهِ الْكَبِيرَةِ إِنَّ اللَّهَ بِرِئَايِهِ لَشَدِيدٌ
 وَرَسُولُهُ قَدْ تَبَيَّنَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِذَا تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَتْهُمُ الْيَهُودُ عَقْدَهُمْ
 إِلَى مَا تَهَمُّونَ أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُثْقِينَ فَأَذَانُكَ لَشَهْرِ
 الْحَرَمِ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَيْ تَحْبُوا وَبَدَّوهُمْ فَدَعَوْهُمْ
 وَلَنُصْرَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ كُلَّ مَوْصِيٍّ فَإِن تَابُوا

الْحُجَّةُ الْكَبِيرَةُ
 وَفِيهَا آيَاتٌ لِّلَّذِينَ
 يَرْجُونَ
 وَفِيهَا آيَاتٌ لِّلَّذِينَ
 يَرْجُونَ

نصف

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَخَلُّوا سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفِيفٌ ذُو
رَحْمَةٍ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ لَا
يَسْمَعُ كَلِمَ اللَّهِ إِنَّهُ أَبْلَغُهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
فَمَا اسْتَقَامُوا لَهُمْ فَاسْتَقِمْ وَالْيَهُمُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَقْتُلُوهُمْ وَلَا
تَضْرِبُوهُمْ بِأَنَّهُمْ أَعْرَضُوا وَإِنْ لَزِمَ الضَّغْمَ
فَسَفْوَةٌ اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَصْدًا وَعَرَّسِيلًا
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْجُونَ فِيهِمْ نَصْرًا
لِللَّهِ وَلَا دَوْلَةً دُنْيَا وَلَكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلَا تَزِرُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُقْضَى
إِلَيْهِمْ لِقَوْمٌ يَعْلَمُونَ وَإِنْ تَاكَرُّوا إِيْمَانَهُمْ فَتَقْضَى

عهد

عَنْهُمْ هُمْ وَقَطَعُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا الْإِيمَةَ الْكُفْرَ
 الْإِيمَةَ الْإِيمَةَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ إِلَّا تَقَاتِلُوا قَوْمًا
 تَكُونُوا إِيْمَانَهُمْ وَهُمْ أِيْمَانُكُمْ الرَّسُولُ وَهُمْ بَدَلٌ كُمْ
 أَقْبَلُ مَرَّةً تَخْشَوْنَهُمْ قَالَ اللَّهُ أَتَى أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُشْفِصِدُ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ
 وَيَنْهَبُ غَنَائِمًا قُلُوبُهُمْ وَيُتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
 وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَّةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقْرَأُوا سُحُرَ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعَمِّرُهُمُ اللَّهُ

١٠
 ٨

مِنْ أَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَرَ لِلَّهِ فُتْحًا أُولَئِكَ أَكُنُ لَهُمْ مَوَدَّةً مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 أَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْخَالِجِ وَحِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَحَادَثَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِي
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ سَلَفُكَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَ أَكُنُ لَهُمْ
 أَمْرًا وَهَاجِرًا وَوَاحِدًا وَوَاحِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْرِ الْعَمَلِ
 وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ
 فِيهَا أَنْعَمُ مَقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَمِنْ أَتَى اللَّهُ عِبَادَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْبَاطِلَ
 وَالْغَوَالِيَكُمْ أَوْلِيَاءَ فَإِنْ اسْتَعْبَدُوا إِلَهًُا غَيْرَ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَقَدْ أَمَّا
 الْبَاطِلُ قَاتِلًا وَكُنْ وَالْغَوَالِيكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَغَيْرَكُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ أَقْرَبَتْهُمْ هَؤُلَاءِ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَكَانُ
تَرْضَوْنَهَا الْحَبْرُ الْيَاكُمُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَاقِدُ فِي سَبِيلِهِ
فَتَرَى بُصْرًا حَقًّا يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ خِزْيِ
إِذْ أَجَبَكُمْ كَذَرْتَكُمْ فَلَمْ تُقِنْ عَنْكُمْ نِيًّا وَضَاقَتْ
عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف
٨

ثُمَّ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ وَلَا بِالْآخِرِ وَلَا بِحَرَمٍ وَلَا حَرَمٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فَقَدْ
يُغْطَرُ الْجَزَاءُ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
عِزُّنَا ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى بَنُو كَثُوفٍ لُحْدُوا وَخَبِرَ هُمْ
وَرِضْيَانُهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا أَرَوْا مِنَ الْيَعْقُوبَ وَالْإِسْمَاعِيلَ إِلَّا هُمُ
سُجُنَةٌ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَن يُبْطِلَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْخَبِيرِ وَالرَّهْبَانِ

حَسْبُكَ

بِاللَّهِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الْغَافِلِينَ وَالْبَاطِلَ وَاصْذُوقُوا
عَذَابَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالْقَضَىٰ
وَلَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُغْنِيَهُمْ عَنِ اللَّهِ
يَوْمَ يَحْمَىٰ عَلَيْهِمْ فَاذْكُرُوا بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ
وَعْدِهِمْ وَظَهَرَهُمْ طَائِفَةٌ أَمْكَرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَكَذَّبُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ أَشَدُّ
عَذَابًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ خُرِمَ لِلَّهِ فِي الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ
أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّهُمُ النَّبِيُّ زِيَادَةُ فِي
النَّبِيِّ صَلَّى بِهِ الدِّينَ كَفَرُوا وَلَحِقَ بِهِ عَامًا فَيَكْرَهُونَهُ
عَامًا لِيُطِيعُوا عَذَابَ اللَّهِ فَيَحْجُوا مَا كَرِهَ اللَّهُ لِيُنَازِلَهُمْ
لَهُمْ سَيِّئَاتُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَنَسَّوْا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْمَوْتِ أَهْضِمْنَا بِحَيَاتِ اللَّهِ نَبْأُ مِنَ
 الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 لَا تَنَفِرُوا يَحْيَى كُنْتُمْ عِدَا الْعِمَاءِ وَ يُسْتَبَدُّ أَقْوَمًا
 خَيْرٌ كُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَا تَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
 وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السُّفْهَاءَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ وَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَلَوْ كَانَتْ عُرُضَاتُ رَبِّكَ يَبَاوِسَراً قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوا

وَلَا كُنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ الشُّكَّةُ يُعْجِلُونَ بِاللَّهِ
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ
 لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الْإِيمَانُ صَافٍ قَوْمًا يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ
 لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
 إِنَّمَا يَشَأْ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَازْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّنْ يَتَذَكَّرُونَ وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْغُرُوحِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ سَاءَ لَكَ كِبَرًا اللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَنَبِّئْهُمْ وَقِيلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبْلًا وَمَأْتَهُمُ
 خِلَافٌ كَمَا يَبْغُونَ نَكَمُ الْفِتْنَةِ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ
 لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ

تَمَّ

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقُلُوبٍ وَاللَّهُ الْمَوْجِئُ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 آيَاتُ اللَّهِ وَهُنَّ كَرِهُونَ مِمَّنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 ائْتِنَا بِآيَاتِنَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّا جَعَلْنَاهُمْ
 لَخِطَّةٌ بِأَلْكَافِيَّةٍ وَإِنَّا نَصْبَحُ سَنَةً تُسَوِّهُمُ
 وَإِنَّا نَصْبَحُ مُصِيبَةً يَقُولُوا أَفَنُخَذُّنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ
 وَكَذَّبُوا لَهُمْ فَرِحُوا قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 قُلْ مَا تَرْتَضُونَ مِنَ الْإِلَاحِ أَحَدٌ مِنَ الْغَنِيِّينَ وَتَرْتَضُونَ
 بِكُمْ أَنَّا يُصِيبُكُمْ اللَّهُ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ
 أَنْبِيَاءُ يَأْتِيهِمْ نَصْرُ الْإِلَهِ مَا كُنتُمْ تَرْتَضُونَ قُلْ
 اتَّقُوا طَرِيقًا أَزْكَى هَٰئِلًا يُتَقَبَّلُ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُفْضِلِينَ وَمَا مِنْكُمْ أَمَّا تُقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ
 مِنَ الْإِنْفَةِ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَيُّ آيَاتِ

الصَّلَاةُ وَالْزَّكَاةُ وَالْحَقُّ وَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ
 كَرِهُونَهُ فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِمْ مَنَافِعُهُمْ
 وَهُمْ كَارِهُونَ وَمُخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ
 وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْزُقُونَ
 لِيُجْزَيْنَ مِنْكُمْ أَزْوَاجًا أَوْ مَدَّ خَلَائِقُ الْبَيْتِ وَهُمْ
 يَتَحَكَّمُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ
 أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا وَإِلَّا فَمَا يَعْطُونَ مِنْهَا إِنْ هُمْ شَاطِطُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَالُوا احْسَبْنَا
 اللَّهُ سَيِّئِينَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
 رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْفَارِ مِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْمُغُنَّا قُلُوبَهُمْ أَذْمًا خَيْرٌ لَّكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُرْسَلِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ يُرْسِدُ كُفْرُكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحَقُّ أَن يُرْسِدَ أَعْيُنُكُمْ
مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ خَادَعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَاتَلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
يَخَذَرُ الْمُتَفِقُونَ أَلَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تَنْبِيهِهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ أَفَلَا اسْتَفْزَزُوا أَنَّ اللَّهَ فَخْرٌ
مَّا اتَّخَذَ رُؤُوفٌ وَلَيِّنٌ سَالَتُهُمْ لِقَوْلِكَ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ أَفَلَا يَأْتِيهِمُ الْيَقِينُ ۝ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ
تَسْتَفْزِزُونَ ۝ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّوْقِهِ ۝ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

بِجَابِ

اِيْمَانِكُمْ مَا اِنْ نَقَضَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
 نَعْدَتَ طَائِفَةٍ بِاَنَّهُمْ كَانُوا جُرِمًا
 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
 بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
 اَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ مَا اِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰرِقُونَ
 وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتُ كُنَّا نَارِجًا
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيْهَا هِيَ حَبِيبَةٌ لَّهِنَّ وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا اَشْدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَّاَكْثَرُ اَمْوَالًا وَّاَوْلَادًا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقُوْهُمْ فَاَسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِيْنَ خَاضُوا اَوَّلًا لَّحِيطَتِ
 اَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ نَبَا وَاٰخِرَةٌ وَّاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ

ثم
 ١٤

الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ نَبَاُ الْبَيْنِ مِنْ قِبَلِهِمْ فَيَقُولُوا نَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ
 وَنُؤْمِدُ فَيُؤْمَرُونَ بِرُحْمِهِمْ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ
 أَنَّهُمْ يُسَلِّمُونَ بِالْبَيْتِ ثَمَّا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينُ
 ظِلَّةٌ فِي جَنَّاتٍ عَنْ يَافُورٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ أَمْزَجًا
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَيَأْتِيهَا النَّجْدُ جَاهِدِ
 الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ

نَصِيحَةٌ

وَمَا أَوْيَهُمْ بِهِمْ مَا وَفَّيْتُ الْمَصِيرُ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
 بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِنَّمَا يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
 مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا
 يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَزِيدَنَّ اللَّهُ عَذَابًا
 إِلَيْكَ فَذَلِكِ الْمُنَافِقَةُ يُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَيْءٍ وَلَا فِي الصَّيْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ
 أُتِيَ مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَهُ وَلِنَكُونَنَّ مِنَ
 الصَّادِقِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَحَلُوا بِهِ
 وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي
 قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
 وَبِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ فِي السَّالِفِينَ لَهُمْ فَيْسُخَرُونَ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ هَافِرِخَ الْخُلَفَاءُ بِمَقْعِدِهِمْ خَلَفَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْقِ
 نَارُكُمْ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ النَّارِ أَنْ تَقْتُلُوا
 فَلْيُخْرَجُوا أَقِيلَ لَكُمْ الْبَأْسُ الْخَلَفَ بَعْدَ مَا كَانَ وَأَمْرُهُمْ
 فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ

ثم
 ١٤

عَدُوًّا أَنَا كُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ وَأَوَّلَ مَرَّةٍ
فَأَقْعُدُوا هَٰؤُلَاءِ الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلُوا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ وَلَا تُعْجِبُكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن
يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فَرَغُوا مِنَ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْنَا سُورَةَ آتَاكَ
الْمُنَادِ مِنَ اللَّهِ وَجَاهِدْ وَمَعَ رَسُولٍ إِنَّكَ
أَرْسَلْنَا السَّكْرَ مِنْهُمْ وَقَالَ الْوَادِثَانِ كُنْ
مَعَ الْقُعُودِينَ رَضُوا بِأَن تَكُونَ مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبِخَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَهُ^٢ لَكِنَّا
الَّذِينَ سَلَّوْا الدِّينَ أَمْوَالُكُمْ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ الْخِزَارُ وَأُولَٰئِكَ

نصف

هَمُّ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ اللَّهَ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُحَدِّثُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ يَتَّبِعُونَ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْأَلُكَ الضَّعَفَاءُ وَالْعَاكِلُ الرُّضُوعُ وَالَّذِينَ
لَمْ يُجِدُوا مَالًا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْحُسَيْنِ أَنْ يَكُونَ سَبِيلًا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مَا تَوَكَّلْتُمْ فَمَا لَكُمْ
أَنْ تَحْمِلُوا عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْتَنِفْتُمْ تَفْرِضُونَ
الَّذِينَ مَعَكُمْ خِزْيًا أَلِيًّا كَذَلِكَ وَانصَحُوا إِلَى السَّبِيلِ
الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ تَوَكُّلَكُمْ وَهُمْ أَغْنَاءُ رُضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْغَوَّاصِينَ وَالْفَاطِحِينَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ نَقْصًا

يَعْنِي

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَذِرُونَ بِيَوْمِ تَوْفِيَّتِكُمْ قَدْ نَبَأْنَا إِلَهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَكُنَّ لِلَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَزِيدُونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ فَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِبُوا
وَمَا أُوهِدَتْ لَهُمْ جَهَنَّمُ مِنْ أَجْلِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يُخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ الشَّيْءَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ اشْدُّكُمْ
وَفُتْقَانًا وَالْجِدَارُ الْأَيْمَنُ يَلْعَلُ يَمْلِكُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَحَاكُم
رَسُولُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ
مَنْ يُخَادِعُ مَا يَنْفِقُ مَغْرًا وَمَا يَنْبِئُكُمْ بِهِمْ
الْمَلَأُوا أَعْيُنَهُمْ دَابَّةُ السَّوْعِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نصف

وَمِنَ الْغُلَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ لِيَأْتِيَهَا قُرْبَةً
لَهُمْ مَسَايَ خَالِمَهُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِأَحْسَنِ مَا رِزِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يَبْغُونَ
عَنِ الْغُلَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا يَخْلَعُونَ حُلَّةً نَعْلَهُمْ سَتَعَلَى بِهِمْ عَذَابٌ
ثَقِيلٌ يَمُرُّونَ إِلَى عَلِّ ابْنِ أَبِي عَظِيمٍ وَالْخُرُوجُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَلَى اللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ
عَلِيَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَمَا قَدْ
تَضَرَّعْتُمْ وَتَزَكَّيْتُمْ بِهَا وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتِي

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ رَاحِمٌ عَلَيْهِمْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَدْ أَعْمَلُوا فَسَادَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ دِفْعَةِ اللَّهِ الْأُولَى لِيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَائِرَ
 ذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ وَالَّذِينَ لَمْ يَخُنُوا مَا جِئُوا
 بِضُرَالِ الْأُفُقِ فَأُولَئِكَ يَبْقَى بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالضَّالِّينَ
 حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادُوا لِيُكْفِرُوا
 بِالْحَسَنَةِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ لَكُمْ بِبُيُوتِهِمْ لَا تَقَمُّ
 فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فِيهِ الْأُولَى يَوْمَ
 آمَنُوا إِنْ تَتُوبُمْ فِيهِ فَيَرْجِلْ يَبُوءَ بِأَنِّي ظَاهِرٌ فَوْقَ السَّمَاءِ
 يَحِبُّ الْمَظْهَرِيَّةَ أَفَمَنْ أَشْكُ بِنِيَانِهِ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ

وَرَضُوا لِمَا خِطَرُوا مِنَّا انْشَبَ بِنِيَانِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ
 هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَّا أَن تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ حَكِيمٌ إِنْ اللَّهُ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَا لَهُمْ
 مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلُوا وَيُقْتَلُوا وَعِدَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ خِفَافِ الثَّوَرِ وَالْأَجِيدِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ
 بِالْعَمَلِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ هَ التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ
 الْمَخْلُوعُونَ السَّائِغُونَ الذَّاكِرُونَ السَّاجِدُونَ
 لِلَّهِ وَمِنَ الْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُكْمِ اللَّهِ وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
 لِنَبِيِّهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ كَمَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

تم

توکل

وَلَوْ كُنَّا أُولِي قُوَّةٍ لَمِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُخِيبُوا
الْحَكِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَ هَآئِلًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ
مِنَهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ مِنَ الَّذِينَ
يُضِلُّوا تَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
دُونِ اللَّهِ مِن وَّكِيلٍ وَلَئِنْ أَخَذْتُمَا نَابَ إِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُطَجِّينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْحَرِّ مِمَّنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَرِيبٍ مِّنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَرْحِمُ رُفُوفٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا طَعْنًا إِذَا ضَلَّاتْ عَلَيْهِنَّ لَأَرْضٌ بِمَارْجٍ
وَضَاتٍ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَجَأْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

نصفه

إِلَيْهِ ثُمَّ قَابَ عَلَيْهِمْ لَبِئْسَ مَا آتَاكَ اللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَحُ لَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
أَنْ يَتَخَفَتُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكَافِرَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ ثِيَلًا إِلَّا أَكُتِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يُنْفِقُ
نَفْقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا أَكُتِبَ
لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا
كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَكَانَ قُلُوبُهُمْ مُتَفِقَةً
مُتَّفِقَةً لِيُنْفِقُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنَادُوا رُؤُوسَهُمْ لِذَرْبِ حُجُومِ
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ

نصفه

بعضهون

يَلْمُزُكُمْ مِنَ الْكُفَرِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ
 اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن
 يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَآمَنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنَّمَا الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَتَانًا
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ أُولَئِكَ إِنَّمَا يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ
 عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَئُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ
 وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَاهُ
 مِن آخِرٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الذين

نصف

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أُوقَاتِمَا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَ إِنَّمَا يَذُنُّ عُنَا إِلَى
 ضُرِّ مَآءٍ كَذَلِكَ نُزِيلُ لِلْمُتَرَفِّينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا
 وَجَاءَهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَلَيْسَ
 بِحِزْبِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنذَرْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنِّي وَكَانَ بَيْنَهُمْ هَٰذَا الْوَيْدُ لَهُ قُلُوبٌ مَّا يَكُونُوا لِي أَوِ
 أَبَدٍ لَهُ مِن لَدُنِّي نَفْسٍ أَنَا أَن يُخْرِجَ الْأَمْيُونَ إِلَى الْإِنبِيَاءِ
 أَخَافُ أَنَّا عَصَيْنَا رَبَّكَ يَوْمَ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُم بِهِ قُلُوبٌ لَّكَ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ

فِيكُمْ عُمَرَاءٌ قَبْلَهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ه فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْحِمْ الْجُرُمُونَ
 وَيَقْبِضُ يَدَيْهِمْ وَيُؤْخِذُ يَدَايِهِمْ لِيُجْزَوْا بِهِمْ وَلَا يَجْعَلُ لَهُمُ
 وَيُقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ
 بِمَا لَا يَخْفَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِشَيْءٍ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ه وَكَانَ النَّاسُ لِمِثْلِهِ
 وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ه وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
 فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ه وَإِذَا أَرْسَلْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَشَتْهُمْ إِذْ هُمْ مُكْرَهُونَ
 فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَكْتُمُونَ ه
 مَا تَكْتُمُونَ ه هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

نصف

حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ مِصْرٌ
 طَبِيبَةٌ وَقَدْ رَجَعُوا بِهَا جَاءَ نَهَايُهَا بِحَافِظٍ ذُو جُنْدٍ لَهُمْ
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّ أَنَّهُمُ الْبُاطِلُونَ
 اللَّهُ مَخْلُصِينَ الْمَالَائِكِ مِنَ الْجِنَّاتِ هَاتِئِهَ لَنَا كُونَتَ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
 أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمِمَّا يَأْكُلُ
 النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
 وَازْدَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا إِنَّمَا
 أَمْرُنَا لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ فَنَجَّيْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَمْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ وَزِيَادَةٌ ۝ وَلَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
يُمْثَلُونَ فِيهَا أَبَدًا ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۝ كَانُوا
أَعْيُنًا عَلَى رُجُومِهِمْ يَقْتَعُونَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا ۝ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاءُكُمْ فَزُلْزِلُوا فِيهِمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا
كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۝ فَلَئِنْ أَسْأَلْنَا اللَّهَ أَن يُبْدِيَ لَنَا
آيَاتَهُمْ لَخُفْيَاتٌ مِنْهُ ۝ هُنَالِكَ تَتْلَوْنَ حِكْمَتَ
نَفْسِكُمْ ۝ مَا السَّالِفَاتُ وَرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۝ وَهُمْ
عَنْهَا لَا يُفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَوْمَئِذٍ

وَأَرْضًا أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمَاحَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَنْزِلُ الْأَمْطَارُ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَهُ فَإِنَّكُمْ مَعَالِ اللَّهِ
 رَبِّكُمْ الْحَقُّ ثُمَّ مَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ مِنَ الضَّلَالَةِ فَإِنَّ تَصْصِفُونَ
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا إِنَّهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ فَقُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ يَمْنَنُ بِالْخَلْقِ
 ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ فَقُلْ اللَّهُ يُدْنِي وَيُزِيلُ الْعَذَابَ وَأَفَأَنْتُمْ
 تُؤْتُونَ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ أَثَمٍ قَلِيلٍ
 إِلَى الْحَقِّ فَقُلْ اللَّهُ يُهْدِي وَيُضِلُّ أَمَّنْ يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 الْحَقُّ أَنِّي نَبِيٌّ آتَى بِالْبَيِّنَاتِ فَأَمَّا إِلَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَهُمْ أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ أَفَأَنْتُمْ
 لَا يُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَمَا كَانَتْ
 هَذِهِ الْقُرْآنُ أَنْ يُفَارِقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِلَ الْكَذِبَ لَا يَزِيدُ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ يَكْذِبُونَ يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا يَأْتِيَ تَأْوِيلَهُ لُكَّ لُكَّ كَذَّبَ الَّذِينَ يَدِينُونَ
قَبْلَهُمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كُنَّا لَنُؤَكِّدُكَ فِي غَمَامٍ وَلَا نَكُفِّرُ
عَمَلَكُمْ أَنْتُمْ تَرِيحُونَ وَمَا آتَاكُم بِرَبِّكُمْ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ سَمِيعٌ لَوْ كَانَ فِطْرُ
الْعَالَمِينَ أَنْ يُنْفِخُوا فِي صُورٍ لَإِصْغَارٍ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ
وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ النَّاسِثِينَ
وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَأَوْرَثَهُمُ مِمَّا كَسَبُوا

نصف

كَأَنَّمْ يَلْبَسُونَ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ
فَدُخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا بِمُتَعَدِّينَ
وَأَمَّا نَرِيكَ بِغَضِّ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَلَيْسَ
مُنْجِبُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ مَوْلَى أُمَّةٍ
رَسُولٌ قَدْ جَاءَ رِسَالَتَهُ فُضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ وَلَقَوْلُونَ هِيَ الْوَعْدُ الْكُذْبُ صِدْقِي
قَدْ أَتَىكَ لَفْظٌ ضَرَّ أَوْلَانَا فَعَلْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ لَكَ أَمَّةٌ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَلْجَأُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
قَدْ آتَيْنَا إِيَّاكُمْ عَذَابَهُ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّهُمَا إِذَا اسْتَجَبَ
مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ يَرَوْا مَا وَقَعَ أَنْتُمْ بِهِ الْكُذْبُ وَقَدْ كُنْتُمْ
بِهِ تَتَفَحَّشُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَبِشِرُونَكَ أَنَّ هُوَ
قَدْ آتَى وَبِجَانِبِهِ لُحْفٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ أَنَّ لَكَ أَنْفُسُ

مَنْ

ظلم

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَآتِيَهُ الْوَعْدُ وَاللَّهُ لَا يَخْلِفُ أَوْعَادَهُ
 الْعَذَابُ ابْتُغِيهِمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآتِيَهُ الْوَعْدُ وَاللَّهُ خَفِيٌّ
 الْعَلِيمُ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَكْفِي وَيُمِيتُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوَعِدَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَنِفَائُوا لِمَا
 فِي الصُّدُورِ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
 وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 إِنِّي أَخَذْتُ مِيثَاقَ اللَّهِ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 وَحَلَالًا قُلْ وَاللَّهِ أَزِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ مَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَافِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا هُمْ لَا يَشْكُرُونَ
 وَمَا تَكُونُونَ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلَوْنَ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ الْآيَاتُ
أَوْلَاءُ لِلَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَبَسَّحُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ لَكَ الشُّجْنَةُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَلْتَقُولُونَ عَالَمِ
اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الدِّينَ يَقْرَءُ عَلَى اللَّهِ فَلَا يَفْطِنُونَ

١٤١
نعم

مَتَاعِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِخُ فِي سُفُوفِ الْعَذَابِ
الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا عَلَيْهِمْ نَبَاتُوجُ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَتُومُونَ مِنِّي أَنِ كَانَكُم مَّقَامِرَ يَتَدَارِكُ
بَابِ اللَّهِ فَعَالَى اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعْهُمُ أَمْرَكُمْ وَشَرِّكُوكُم
ثُمَّ لَا يَأْنِي أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةٌ ثُمَّ انْقُضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ
وَأُمِرْتُ أَنْ أكونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بُوِّهَ فَخْرُهَا وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْفَالِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُوهُمْ بِالْبِئْسَاتِ فَمَا
كَانُوا إِلَّا يَوْمًا يَمُوتُونَ بَوَابِهِمْ ذُنُوبُهُمْ كَذَلِكَ نَطْبَعُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُتَكِبِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مَوْسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَرَأَيْنَاهُ بِالْيَمِينِ أَلَمَّا أَتَيْنَاهُ نَسَكَبَ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمُتَكِبِينَ

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَسْتَدْعِي
قَالَ مُوسَى أَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ مَا اسْعَدَ
هَذَا إِلَّا فِيكُمْ السَّاجِدُونَ قَالُوا اجْعَلْ لَنَا تِلْكَ آيَةً
وَجَدْنَا عَلَىٰ كِبَرِنَا وَعَدَوكُمْ إِنَّمَا أَفْكُم مَقَالِكُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُمْ لَكُنَّا
بِشَيْءٍ عَلِيمِينَ فَلَمَّا جَاءَ الْحَقُّ قَالُوا لَكُمْ مُوسَى
مَا أَنْتُمْ مُقُولُونَ قَالُوا أَتَقُولُونَ أَنَّا نَسْمَعُ بِهِ
لَتَعْمُرُنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنَّا كُنَّا قُلُوبًا غَافِلِينَ
وَنَحْنُ أَهْلُ الْحَقِّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ
فَمَا أَصَابَكُمْ مِنَ الرَّسُولِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَا لَهُمْ إِنْ يَقْتُلَهُمْ وَأَوْقَعَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّهُمْ لَمِنَ الدَّاسِِينَ وَقَالَ مُوسَى أَفَأَنْتُمْ مُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ تَعَالَى تَزَكَّوْا أَنْ كُنْتُمْ قَسِيمِينَ قَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

نصف
١٠

بَيْنَا لَجَعْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ وَرَحَّمْنَا لِيٍّ مِّنْ آلِ مُوسَىٰ وَأَخْبَاهُ
أَن تَبِعَ الْقَوْمَ مِمَّا بَايَعُوا يَاسُوتًا وَقَالُوا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ قَبْلَهُ
وَأَقْبَهُوَ الصَّاوِلَةُ يُنَادِي الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي أَخَاكَ
أَتَيْتُكَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَنَّا أَمْوَالَهُمْ
وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا لِحُجَّتِي إِلَى الْعَذَابِ
لِلْمَلِكِ ۖ قَالَ قَدْ أُجِيبَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَغْنَاهُونَ ۖ هَٰمْ جَاوِزُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِ الْجَبَرِ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَبَنُو دَاوُدَ بَغْيًا وَعَنَّا وَلُحْظًا إِذْ أَدْرَاكَهُ
الْعُرْقُوقُ قَالَ أَمِنْتُ أَنَّهُ لَإِلَٰهُ إِلَّا إِلَٰهٌ أَبَدًا مَّتَّىٰ يَبْزُغَ الْفَجْرُ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ أَلَمْ تَأْتِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَهُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ۖ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ

ثم

آيَةٌ وَإِنَّكَ تُبْلِغُهُنَّ النَّاسَ عَنِ ابْنِ الْغُولِ وَوَلَقَدْ
يُؤْتَانَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْرُورَ صَدَقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اسْتَفْزَعُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ فَإِن كُنْتَ
فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَفْرُقُونَ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ مِّنَ الْمُتَارِكِينَ
وَلَا تَكُونُوا مِمَّنْ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَنْصَحُكَ عَلَيْهِمْ ۚ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ۚ فَلَوْ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
لَمَّا آمَنُوا كَفَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ
كُلَّ مَنِيعٍ ۚ أَفَأَن تَذَرَهُ النَّاسُ حَتَّىٰ يَكُونُوا تُرَبًّا

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْبَى الْأَيْتُ وَالنُّجُومُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ هَٰؤُلَاءِ
 يَنْظُرُونَ الْمِثْلَ أَيُّهَا الَّذِينَ يَخَافُونَ قَبْلَهُمْ قُلْ فَأَنْظِرُوا
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ثُمَّ نَبَّيْ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا سُبْحَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ مُبْدِعَ سَمَوَاتٍ
 دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ فَأَمَّا زُ
 أَنَا الْكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَقَمْتُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَكَأَن
 تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ هَٰؤُلَاءِ يَمْسُكُ
 اللَّهُ بِضُرِّهِ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْ لَكَ خَيْرٌ فَلَا رَافِدَ
 لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نصف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ نُفُورٌ
هَذَا قَائِمًا بِقُدْرَتِي لِنَفْسِي مِنْ ضَلَالٍ قَائِمًا بِضَلَالٍ
عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمُكِيلٍ وَأَتَّبِعْ مَا يَوْحِي
الْبَاطِلُ وَأَصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

تَمَّتْ

(سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ فِي ثَلَاثِينَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ فَضْلَهُ ثُمَّ هُوَ الَّذِي يَدْعُوَكُمْ
لِأَتَّبِعُوهُ وَاللَّهُ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ فَضْلَهُ ثُمَّ هُوَ الَّذِي
يَدْعُوَكُمْ لِيُتَّبِعُوهُ يَمْتَحِنُكُمْ فَتَنًا خَسَنًا إِلَى أَجَلٍ
مَعْنَى قِيَمَتِكُمْ فِي فَضْلِ فَضْلِهِ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنِّي أَنذَرُكُمْ يَوْمًا تَأْتُونَ مِنْهُ لَيْسَ لَكُم مِّنْهُ مُجْرِمٌ وَلَا حَافِيزٌ
يُنَاصِيهِمْ يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمِنْ دَائِرَةِ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كَذَلِكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
 قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْرَارُ بَيْنِهِمْ وَلَئِنْ آتَيْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِلَى آتَمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ لَلْأَيُّومِ
 يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
 يُسْتَفْزَمُونَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رِخْمًا ثُمَّ نَرَعُفَا
 مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْكُمْ قَوْمٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ
 ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى

نصف



إِلَيْكَ وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ أَنزَلَ عَلَيْنَا
 كِتَابًا مِّثْلَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَىٰ نُوْحٍ لَّكُنَّا مِنْ كَذِبِينَ
 فَأَنزَلْنَا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَإِذْ عِوَاظُ مَنِ اسْتَطَاعَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ فَمَنْ يَسْتَجِيبُكُمْ
 لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِهِمُ اللَّهُ وَإِنَّ إِلَهَهُمُ لَهْوَ هَؤُلَاءِ
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَا كَانَ يَنْبَغُ لِحَيَاةِ النَّبِيِّ أَنْ
 يُلَاقِيَ مَنِ السُّعُودَ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لِيَجْزِيَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِثْرٌ أَلَمْ يَأْتِ مَا
 مَنَعُوا فِيهَا وَبَدَّلَ مَا كَانَ لَنَاسٍ يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ
 قَبْلِهِ كُتِبَ بُرْهَانًا مَّا وَرِثَ مَنَ الْأَوَّلِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمِنْ تَكْفُرِهِمْ مِنْ الْأَنْزَابِ فَالْقَارِعَةُ إِذْ أَتَتْكَ

فِي مِيزَانٍ وَنَدَاهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَأَمَّا أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْفَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
 يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ أَفَلَا جَرَأَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْخَسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَنُخَبِّرَنَّ
 لَكَ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ
 الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْيُنِ وَالْأَصْمِيرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

تمت
١٣

هَلْ يَسْتَوِي مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنَّا نَحْبُذِكُمْ وَأَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
 إِيَّانَا خَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ فَقَالَ الْمَلَأُ الْإِنْسَانِ
 كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَذِيرٌ لَّكُم بَشَرٌ لِّمَثَلِ مَا نَذِيرَكُم
 أَتُبَعِّلُ إِلَّا الْإِنْسَانُ هُمْ أَزِلُّونَ بَادِيَ الزَّانِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ
 عَلَيْكُمْ مِن نَّصِيرٍ بَلْ تَظُنُّكُمْ كَذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَنِّي رَسُولُكُمْ
 مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنَاذِرُكُمْ هَؤُلَاءِ نَتْمُ لِي هَؤُلَاءِ
 كِرْهُونَ وَيَقُولُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لِيَ الْإِنْسَانِ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِظَالِمِ الدَّيْنِ أَمْ تَوَدُّونَ أَن تُخْرَجُوا
 وَلَكِنِّي أَرْأِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ وَيَقُولُ مَن يُنصِرُنِي
 مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِندِي خِزْيَانُ اللَّهِ وَكَأَنَّ الْعِلْمَ الْغَيْبِ وَأَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ
 يَا نُوحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكِكُ ثَرَاتُكَ مِنَ الْثَاقَاتِ يَا إِصْحَابَنَا
 إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
 أَنَا أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنَا يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ
 الْإِجْرَاءُ وَإِنِّي بَرَكٌ مِمَّا تَجْرُمُونَ ۝ وَارْجِعْ إِلَىٰ نُوحٍ إِنَّهُ
 لَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مِنْ قَوْمِكَ إِلَىٰ مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَشْهَدُ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَجَاطَبُنِي
 فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ فَعَرَفْتُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلَ
 وَكَأَنَّكَ لَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْتَ مِنْ قَوْمِهِ تَخِرًا وَإِنَّهُ قَالُ
 إِن تَشْرَوْا مِنَّا تَأْتِيكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ ۝

نصف

فَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ
عَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ يُدْرِكُوهُم مِّنْ
فِيهَا مِنْ كِسْفٍ مِّنَ النَّجْمِ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
فِيهَا لِسْمَ اللَّهِ جَزَاءً لِّمَن كَانَ
فِيهَا يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ
نُوحَ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْبَدِهِ يُرَىٰ
مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُولِي
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ
أَتْلَعِي مَاءَهُنَّ وَيَأْسُمَاءُ الْقُلُوبِ
وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ لِلْمُتَّقِينَ
نُوحَ رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِ

جبرائيل

الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ۚ قَالَ يَأْنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي
أَهْلِكُ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنِّي أَخْشَاكَ إِن تَكُونِ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
لَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ۚ قَالَ يَأْنُوحُ أَهِيَطَ بِسَلَمٍ
مِّثْلَ بَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّثْلِكَ مَأْتٍ ۖ وَسَمِعْتُهُمْ
ثُمَّ مَسَّاهُمْ مِّنْ عَذَابِ الْيَمِّ ۚ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَآلُ قَوْمِكَ مِنْ قَبْلِهِ هَٰذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودٌ
قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا مَفْرُوقُونَ ۚ يَقُومِ ۖ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّا نَجْرِي
بِالْعَاقِبِ الَّذِي نَطْرُقُ أَفْلا تَعْقِلُونَ ۚ وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ فِدًّا وَآلُ

نوح

وَيَذِكُمْ قُوَّةَ آلِي نُوحٍ كُفُّوا تَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا
يَا هُوَ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهِمْ
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنَا
بِرِّي مُقَاسِمٌ كُونَ مِنَ الَّذِينَ فَكَّرُوا فِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَهُ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَحِيٌّ وَبِرٌّ ۝
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۝
وَيَسْتَخْلِفُ فِي قَوْمٍ مَا غَيْرُكُمْ ۝ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَاهُ وَأَوَّلَآئِكَ يَنْتَهِمُ عَنْهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا
وَعَصَا رُسُلِهِ ۝ وَاتَّبِعُوا أَمْرَكُمْ ۝ وَاتَّبِعُوا

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ عَادِلٌ
 بِتَقْوَى الْبَعْدِ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ
 صَلَحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَخِفُّوه
 ثُمَّ تَوَلَّوْا الْيَأْسَ إِنَّ رَبِّي بِبَصِيرٍ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ
 كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّ فِي شَيْءِ تَمَانًا عِندَ آلِهَةِ رَبِّهِمْ قَالَ
 يَقَوْمِ إِنِّي تَزِدُّكُمْ عُتَاةً عَلَى بُيُوتِكُمْ تَارِكِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَتَمُنُّ مِنْهَا مَنْ يَشَاءُ مِنَ الدُّنْيَا إِنِّي أَخِصُّهَا
 بِزَيْدٍ وَنَحْيٍ غَيْرِ تَخْبِيرٍ وَلَقَوْمٌ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 بِكُمْ مَاءٌ فَدَارُوا بِهَا مَا تَكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّهَا
 يَمِينُ فَيَأْخُذَكُمْ مِنْ عَذَابٍ قَرِيبٍ فَاصْبِرُوا هَانِئًا
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ فَلَمَّا أَتَاهُ ذَلِكَ وَعَدَ غَيْرُ مَكْدُورٍ

نصف

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا مِنَ الْكَاذِبِينَ أَمْرًا مَعَهُ بَرْحَمَاتٍ
 ثَلَاثِينَ خِزْيٌ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّخْرَةَ فَصَبَّحُوا فِي ديارِهِمْ
 جَثَمًا لَا يُمْسُونَ كَانُوا يُعَذِّبُونَ آلِهَةَ الْآلِهَاتِ ثُمَّ دَخَلُوا بُيُوتَهُمْ
 لِأَتِيعُوا النَّمُودَةَ وَلَفَقُوا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
 قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالِيبًا أَنْ جَاءَ بِعَجُلٍ خَبِيرٍ
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ سَلَطَا عَلَى الْآلِهَةِ فَكَرَهُهُمُ وَأَزْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ
 وَآلِهَتُهُ قَائِمَةٌ تَضِيكَ بَشَرُنَا بِإِسْحَاقَ وَيَسَاقُ
 إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ قَالَف يَا وَيْلَتَى الْآلِهَةُ إِنَّا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْثٌ
 لِنُجْثَنَ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَبٌ قَالُوا الْعَجَبُ مِنْ أَمْرِ آلِهَةٍ
 رَحِمَتِ اللَّهُ رِبِّيُّكَ وَلَهُ عَلَيُّكُمْ مَا هَلَّا لَيْتَ أَنَّكُمْ
 تُجِيدُونَ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَلَا بُعْدُ الْبُشْرَى

ثُمَّ

بِحَالِهِمَا

يَجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيمًا إِذْ آتَىٰ مَنبًى
بِإِبْرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَانْهَمْ
أَيُّهُمْ عَذَابَ غَيْرِ مَزْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا
بِهِمْ وَضَافٍ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَّعْصِيَةٍ وَجَاءَ لَا
قَوْمَهُ يُعْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ قُلْ يَقَوْمِ هُوَ لَا بَنِيَ هَذَا أَظْهَرَ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِي فِي ضَيْفِي الْبَيْتِ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَّشِيدٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَيْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ
الْحَاكِمِينَ شَهِيدٌ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا
إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ وَلَا أَمْرٌ إِنَّكَ إِذْ مَضَيْتَ هَؤُلَاءِ أَصَابَهُمُ الْمَوْتُ مَوَاجِدَهُمُ
الصُّبْحُ نَحْنُ الصُّبْحُ يُقَرِّبُ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَجْدٍ مِّنْ مَّضُودٍ
 مُّسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ؕ وَإِلَى
 مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَوْمَ إِعْتَدُوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ
 مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ؕ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرِيكُمْ
 بِخَيْرٍ وَلَئِنْ خِفَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ تُحْجَاهُمْ وَلِيقُومَ
 أَوْفَرُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ ؕ لَّا تَجْنُوا النَّاسَ
 أَخْيَارَهُمْ ؕ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ؕ بَقِيَّتُ اللَّهِ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مَوْظِعِينَ ؕ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِخَفِيضٍ ؕ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنَا نَنْزِلُكَ
 مَا يَعْجُبُ آبَاءُنَا وَأَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ؕ قَالَ يَقُومُونَ أَأَنتُمْ إِن كُنتُمْ
 عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ
 أَنَا مُخَالَفُكُمْ ؕ مَرَّ إِلَى مَا أَنْتُمْ كُفْرًا عَنْهُ إِنَّا بِنَا

نصف
 ج
 ا

إِلَهًا إِلَّا ضَلَّاحٌ مَا اسْتَطَعَتْ وَمَا تُؤْفِكُنَا إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَا قَوْمٌ إِلَّا يَكْفُرُونَ مَا كَانَ مِنْ شِقَاقِي
 أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
 صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ مُنْجِيٌّ وَاسْتَغْفِرُوا بِكُمْ
 ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبَّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَفْقَهُ كَيْفَ تَقُولُ مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا
 وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالُوا
 يَقَوْمِ إِنَّا نَهَيَّاكُمْ عَنِ اللَّهِ وَآخِذَةً بِأَئْمُرِهِ
 ذُرَاؤَكُمْ ظَهَرْنَا إِنَّ رَبَّكُمْ يُفْعَلُونَ مَا تَعْمَلُونَ خِيَّامَهُ وَمَا قَوْمُ عَمَلٍ
 عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ إِنْ عَامِلَةٌ شَوْفٌ تَعْمَلُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 رَبِّي وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِجِنَانٍ شُعْبًا وَإِلَّا يَنْتَوُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَلَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْثَةَ

فَأَصْحَابُ دِيَارِهِمْ جَاهِلِينَ ۖ كَانُوا لَا يَفْقَهُوا قِيلًا
وَلَا يَفْقَهُوا أَمْرًا ۚ كَمَا بَعَثْنَا نُوحًا وَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۖ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يَنْفَعُ قَوْمَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ فَآتَاهُ اللَّهُ الْحُكْمَ وَنَزَّلْنَا الْوُجُودَ
وَأَنبَغُوا فِي هَذِهِ الْأَعْيُنِ ۚ وَنَزَّلْنَا الْوُجُودَ
الْمَرْفُودَ ۚ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرْقَانِ ۚ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ مَوْحِيْدٌ ۚ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ۚ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ۚ وَمَا زَادُهُمْ
غَيْرَ تَنْبِيْهِ ۚ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
الْقُرْآنَ وَهُوَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّهُ أَخَذَهَا الْيَمِّنَ شَدِيدَةً ۚ إِنَّا
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَلِكَ يَوْمُ

من

جَمْعُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمُ مَوْئِدِهِمْ وَمَا تَوَخَّرُوا
 لِأَجَلٍ مَّقْدُودٍ يَوْمَ يَأْتُ لَنَا كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 فَوَنَّهُمْ نَحْنُ وَسُجِدُّهُمْ فَأَمَّا الَّذِينَ شَتَوْا فِي النَّارِ لِهَمِّ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ خَلِيدٌ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ لَفَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سُجِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدٌ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ
 فَلَا تَأْكُلُ فِي مَرِيضَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُوَ إِلَّا مَا يَعْبُدُ وَإِنَّهُ لَكَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 دَسْتُرٍ مِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مَرِيْبٍ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يُرْفَعُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّهُ بِمَا
 يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَأَمْسَوْكُمْ مَا أَمَرْتُمْ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ

نصف

وَلَا تَطْغَوْا فِي اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ تَصِيرُونَ وَلَا تَزْكُوا إِلَى اللَّهِ
ظُلْمًا وَافْتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَصْرُوهَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ
الْأَيْلَانِ الْحَسَنَاتِ هُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ
لِلنَّاسِ كَرِيمِينَ وَأَصْبَحْنَا اللَّهُ لَا يُضِيحُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَأُولَئِكَ كَانُوا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَاسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَاهُمْ إِنَّهُمْ
فَاتَّبَعُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا مِنْهُ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ
وَمَا كَانَ بِكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلُِّونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَأْمُرُ رَبُّكَ بِشَيْءٍ وَلَئِنْ لَمْ يَخْلُقْهُمْ لَمَا وَفَّقْتَ
كَلِمَةَ رَبِّكَ لَأَمَلُنَّ أَجْهَةً مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكُلُّكُمْ رُفُصٌ عَلَى مَا أَنْبَأَ الرَّسُولُ مَا نَبَّأَكُمْ بِهِ

فَوَادَّكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَمَلَكُمْ كَانْتُمْ كُهُ
 إِثْمًا عَمَلُوكُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِنَّا مَنظُرُونَ مَا هُوَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ لَا
 تَوْكَكَ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة يوسف مكيه تروهي مائت و اربعه عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اِنَّكَ تِلْكَ اَيُّكَ الْكَذِبُ الْمُبِينُ فَاَنَا اَنْزَلْنَاهُ فَرَقًا مِّنْ بَيْنِ
 لَعْنِكَ مَن تَعْمَلُونَ هُنَّ نَفْسٌ عَلَيْكَ اخْسَبْتَ
 الْقَصَصَ بِمَا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ اَنْ اَنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ اِذْ قَالَ يُوْسُفُ لِبَنِي اِيْمَانٍ يَا اَبَتَايَ اِنِّي رَأَيْتُ اَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ اَنْهَضُمُّ لِي سَجْدًا
 فَاَلَا يَبْقَى الْاَلْقَصَصُ رُوِيَ اَنَّ عَلِيَّ اخُوْتَهُ فَيَكُونُ وَالْاَلَك

تمت

كَيْدُهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكَ
رَبِّكَ وَيُعَاطَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُسَمِّي نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
وَلِإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخُوهُ الْحَبِيبِ
إِنِّي أَنَا نَارُؤُوسُفُ الْعَصِي أَنَا أَنَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ لَا تَقْلُوبُوا
يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَوْضِئْ لَهُ لَكُمْ وَجْهَ آبَائِكُمُ
وَوَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
تَقْلُوبُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْحُبِّ يَلْقَظُوهُ بِقُبُحِ السَّيِّئَةِ
إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْهَبْ
وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خَشْيَةٌ إِنِّي أَتْلُو آيَاتِي وَأَخَافُ
أَن يَأْكُلَهُ الدَّابُّ وَأَن تُنَمِّعَ عَنْهُ غُلَامِي قَالُوا إِنَّا أَكَلَهُ الدَّابُّ

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آذَانَ الْخَيْرُونَ فَلَماذا هَبُوا بِهِ وَلَجْمَعُوا
 أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِيبِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِتْنَهُمْ يَوْمَهُمْ
 هَذَا أَوْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً وَكَانُوا
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَاذَا هَبْنَا شَيْئًا وَتَرَكْنَا يَوْمَ سَفَرٍ عِدَّةً
 مَتَاعًا فَأَكْكَلَهُ اللَّيْلُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَنْتُمْ تُخْلِفُونَ اللَّهَ
 الْمُسْتَغْنَى عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَسْرَأُوا بِهِمْ
 فَادْنَوْا فَنُورَةٌ قَالِ يَبْنَوتُ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوءٌ بِضَاعَةٌ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرُّهُ بِشَمِيبٍ جَسَدًا هَمَّ
 مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا مِنَ الزَّاهِدِينَ سَأَلَ الَّذِي أَشْتَرَاهُ
 مِنْ بَصَرٍ كَمَا مَرَّاهُ أَكْرَمِي مَثْوًى عَلَى أَنْفُسِنَا أَرْنَحْنَاهُ
 وَلَمْ أَرْكَ كَذَلِكَ مَكْنَى يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ

ثُمَّ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَةً أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهَا وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَاهَا بِرَبِّهِ كَانَ لَكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَانْسَبَقَ الْبَابُ وَقَدْ ثَلَمَ بَصُرُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَّاسِينَ هَالِكًا الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُجْزَى أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ الْأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدَانِ أَهْلَاهَا إِنَّ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِهِ فُصْدًا فَتَاهُوَ مِنَ الْمَكِيدِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَلَا بَأْسَ وَهُوَ مِنَ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ

وَمَنْ كَيْدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ كُنْ عَظِيمٌ يُونُسُ اَعْرِضْ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا اِنَّا نَبْذُلُهَا فِي سُلَالٍ مَبِينَةٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ ارْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِنًا
 كُلًّا وَاحِدًا مِّنْهُنَّ سَكِنًا وَقَالَتِ اُخْرِجْ عَلَيْنَهُنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا اِنَّا هُمُ الْإِنْسَاءُ كَرِيمَةٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الْبَنَى لَمْ تَتَّبِعِي فِيهِ رَأْفَتُ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فالتصصم
 وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرَ لِيُجَنَّبَنَّا وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ
 قَالَتِ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِنِّي
 نَصِرْتُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَضْبَرْتُ الْيَمِينَ وَآكُن
 مِنَ الْهَارِيينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ

نصف
 ١٣

تم

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ بِعَبْدٍ مَّا أَوْفَايَا
 لِسُجُنَّةٍ حَقًّا حِينَ دَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَبَيَّنَ
 قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ أَغْرَأْتَنِي أَوْ قَالَ الْأَرْبَعُ
 أَرْبَعُ لَعْنَةٍ تَوْفَرُ أَرْبَعُ خَيْرًا أَنَا كُلُّ الظَّالِمِينَ
 نَسْتَأْتِيهِمْ أَنَا نَزَيْتُكَ مِنَ الْخُسْبِيَّةِ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ
 كَلَامُ مُزَقِّنَةٍ إِلَّا تَبَأْتُمْ كَمَا يَأْتِيهِمْ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمْ مَا نَذَلَكُمْ مَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 وَأَنْبَغَتْ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبُ مَا كُنَّا نُلَا
 أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ بَنِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ الْأَثْلَايَا لَا يَشْكُرُونَ يَصَاحِبِي
 السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا تَضْمِينًا
 لِلْآيَاتِ ذَلِكَ لِذِكْرِ الْقِيَمِ وَالْكَرِّ الْغَالِبِ الْعَلَمِ
 يُصَارِعِي السَّجْنَ أَمَا لِحَدِّ كَمَا يَنْسِفِي رِقَّةً خَيْرًا وَأَمَّا الْإِخْرَ
 فَيُصَلِّبُ فَتَاكُلُ الظُّرُومِ زَاوِيَةً قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ هُ وَفَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْنُ يَنْفِي
 عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسِهَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَيْسَ فِي السِّجْنِ
 بِضَحٍّ سِينَهُ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ
 سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يُسَبِّحُ بِآيَتِهَا
 الْمَلَائِكَةُ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
 قَالُوا اضْغَافَتِ الْخَلَائِفَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُوهُ يُوَسِّفُ لِيهَا الصِّدِّيقُ الْفِئْتَانِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى

نصفه

يَسِّرُ لِعَلِيٍّ رَجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
سَبِّحْ بِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّكَ فَادْرُكْ وَكَفَى سُبُلَهُ
الْأَتِيلَةَ مِمَّا نَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبَّحَ
شِدَادَةً يَأْكُلُ لَنَا مَا قَدْ آمَنَّا بِهِ هُنَّ الْأَفْقِلُ وَمَا مَحْضُونُ
ثُمَّ رَأَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٍ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يُفَصَّرُ عَنْهُمْ وَرَأَيْنَاهُ وَقَالَ أَلَمَلَكُ الشُّعْبِيُّ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَخُذْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي تَقْلَعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ
مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الرَّاوِدُ ثَمَّ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَا
خَافْنَا اللَّهَ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ تِلْكَ أَمْرَاتُ
الْعَزِيزِ الَّتِي حَقَّكَصَ لِحَقِّهَا إِنَّ الرَّاوِدَ عَنْ نَفْسِهِ
وَأَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لِمَا أَخْنَعَهُ
بِالْغَيْبِ وَأَنَا إِلَهٌ لَا يَهْدِي كَيْدُ الْخَائِبِينَ

فني

وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِنَّ مَا رَجِمَ
 رَبِّي أَنَا رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَوْيْتُمْ
 لَشَرِّ مَا لَمْ يَأْتِ فَلَئِمَّا كَلِمَةً قَالَ إِنَّكَ يَوْمَ يَكُونُ
 مَكِينٌ أَهْمِيْنُ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
 خَشِيتُ عِلْمَهُ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُهُ
 فِيهَا رِجَالٌ بِشَاءَ نَصِيبٍ بِرَحْمَتِنَا إِنَّا شَاءُوا لِنَضِيعَ لَهُ الْخُزَيْنَ
 إِنَّهُ كَارِهٌُ وَكَانَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِي بَيْنَا مِنْ أَوَّلِهَا أَنَا
 يُتَوَنَّنُ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ فَقَدْ خَلُوَا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ
 لَهُ مُنْكَرٌ وَذَكَرُوا لَهُمَا جَهَنَّمَ بَغْتًا زَهْمٌ قَالَ أَمْثُلِي
 بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَتَأتُونَنِي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي فَكَانَ
 نَضْرِبُوهُ قَالَ اسْتَرْوِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ
 لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا يَصَاعِقَهُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَعَلَّاهُمْ



نصف

يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالَ الْوَلَدُ أَبَانَا مَنْ مَنَّكَ عَلَى أَنْتُمْ وَكَيفَ كُنَّا مَعَنَا
أَخَانًا نُكَلِّدُ وَإِنَّا لَمُخْضَوُونَ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ
عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنَكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَبِيرٌ
خَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَخَرُوا امْتَاعَهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ زِدَتْهُمُ الْمُنَى فَاقَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا
زِدَتْ الْيَنَاءَ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَخَفِظًا أَخَانًا وَزَادَ كَيْدَ بَعِيدٍ
ذَلِكَ كَيْدُ يَسِيرٍ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا بِي
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِيَ بِهَذَا آيَاتٍ كَذَابٍ كَمَا أَتَا نُوَّاحًا وَنُوحًا
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَسَّى لَأَمْلَأَنَّ جُفَا
مِنْ بَابٍ وَلِجَاوَادٍ خَلَوْنَا مِنْ بَابٍ مُتَّفَقَةٍ وَمَا أُنْجِي عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يَغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَا عَلَّمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى
 يُوسُفَ أَوَّكَا لِيهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَمْتَرْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ
 السَّفَاةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَا مُؤَذِّنًا أَتَيْنَا الْعِيرَ انْكُمُ
 لَسَارِقُونَ قَالُوا وَقَالُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقْتُمُونا قَالُوا اتَّفَقْنَا
 عَلَى مِصْرَاعِ الْمَالِكِ وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حُمِلَ يَحْمِلُونَ بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا
 نَالِهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فاجْتَنِبْنَا النَّفْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالُوا اقْضَا جَزَاءَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاءُهُ
 مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَبُوا لَكَ فَجَزَى الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ أَبَاوَعْبَةَ قَبْلَ رَعَاهُ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهُمَا مِنْ وَجْدِهِ
 أَخِيهِ كَذَلِكَ نَذَرُ يُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَنَا أَخَاهُ

ثم

فِيمَا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْإِنْسَاءِ اللَّهُ تَرْفَعُ رَجَبًا مِّنْ نَّشَاءٍ وَتُفَوِّقُ
 كُلَّ ذِي عِلْمٍ عِلْمَهُ قَالُوا إِنَّا نَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلِهِ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا
 لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ كَانُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَأْتِيكَ مِنَ الْخَبِيرِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْخُذَ بِلِئَامٍ وَرَجَعْنَا
 مَتَاعَنَا عِندَهُ إِذَا أَدَّ الْأَظْلَمُونَ فَلَمَّا انْتَبَسُوا مِنْهُ
 خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا أَبْنَاكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ
 فِي يُوسُفَ فَلَنُابْرِجَنَّ لَكَ الرِّضَ حَقًّا يَا ذُنَيبِ أَبَاكَ أَوْ تَحْكُمَهُ
 اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَمِينَا وَمَا لَنَا
 بِالْغَيْبِ حِفْظٌ وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

نصف

وَالْعِزِّي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَفَ أَصْبَرُ جَمِيلٌ عَلَى اللَّهِ أَن
يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى
عَنَّهُمْ وَقَالَ يَبْتَغِ الْيَأْسَى عَلَى يَوْسُفَ وَيَبْتَغِ عَيْنَهُ مِنْ
الْعَزِيزِ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالَ لَوْلَا أَنَّهُ تَفَوَّضْتُكُمْ لِيُوسُفَ
حَتَّى تَكُونُوا حَرَضًا أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَبْنِي
أَذْهَبُوا فَتَحَسَبُوا مِنْ يَوْسُفَ وَخَبْرِهِ وَلَا تَأْتِسُ رِجَالٌ مِنْ رِجَالِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ الْعَزِيزِ امْنُنْ عَلَيْنَا هَؤُلَاءِ
وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ
هَلْ عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَخَبْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ

جَاهِلُونَ قَالُوا إِنْ أَنْتَ إِلَّا يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا
 أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ لَأَقْرَبُ الْوَلَدِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 كُنَّا خُطَايِينَ قَالُوا لَا تَتَّبِعْ عَلَيْهِمْ كُفْرَهُمْ يَوْمَ
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ مَّا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا
 بَقِيَّتِي هَذَا أَفَالْقُوَّةُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرَاءٍ
 وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَرْجَمِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْعَجْرُ
 قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ أَوْلَا أَمُتْنُ مِنْ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ أَنْتَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ فَلَمَّا آتَ بِجَاءَ
 الْبَشِيرَ الْقِيَّةُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرَاءٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَانَا
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خُطَايِينَ قَالَهُ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تفسير
 جلال

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
 مَعِيَ مَضْجًا ثَاءَ اللَّعَامِينَ ۖ وَدَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْمَضْجِ
 وَخَرُّوا لَهُ مُجْتَبِعًا وَهُوَ خَائِفٌ رُؤْيَايَ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا فِي قَلْبِكَ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدَنِ مِنَ الْبَيْتِ ۖ وَبَعْدَ انْ
 نَزَعِ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۖ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَافِلِينَ
 ۚ ثَاءَ أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ إِنِّي نَادِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوْفَنِي مُسْلِمًا رَافِعًا
 بِالصَّلَاحِينَ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ لَبِثُوا الْمُرُومَ ۚ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ خَرَجْتَ مِنْ مِثْبَتَيْنِ ۚ وَمَا
 سَأَلَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ ۚ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْعَامِينَ ۚ

وَكَايْنًا مِنَ الْهَيْدَةِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مَغْرُضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأُتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمُ مِنَ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْلَا آخِرَةُ خَيْرٌ لِّالَّذِينَ اتَّقَوْا إِلَّا
تَحْقِيقَ مَقَالٍ أَفَلَا يَسْتَفْسِدُونَ الرُّسُلَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
صَالِحُونَ بَلْ جَاءَهُمْ نَصْرُنَا الْغَيْبِيُّ مِن شَأْنِكُمْ لَئِيْلًا
عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي
الْأَلْبَابِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مِّنْ بَيْنِ آلِ إِبْرَاهِيمَ

ثم

يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِهِ قُرْآنُكُمْ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

(سورة الرعد مدني تروحي ثلث واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَ تَنَزَّلُكَ إِلَهُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 الْحَقُّ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي
 رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَرُفَعَتْ أَسْوَاقُ الْعَرْشِ
 وَشَجَرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 يُدَبِّرُ الْأَمْرَ تَفْصِيلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ مِنْ يَلْقَاؤِ رَبِّكُمْ
 تَوْقِنُونَ هُوَ الَّذِي مَنَّ عَلَى الْوَسْطِ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسَ
 وَأَنْهَارًا وَمِنْكُمْ فِي الشَّرَافِ جَعَلَ فِيهَا رُءُوسَ
 اثْنَيْنِ يُغْشَى الْفَلَاقُ النَّهَارُ أَنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِفَاتٌ وَجَنَّاتُ
 وَنَاغِيَاتُ زُرُوحٍ وَخَيْلٌ مُنْتَوَاتٌ وَغَيْرُ مِمَّا تُحْصِي

بِمَا دُونِهَا وَلِحَاظِ وَنَفْسِهِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَرِ
 إِنِّي فِي ذَلِكَ كَايِلٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 عَرَاذَكَ فَتَارِيَةً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَسْجَلُوهُمْ
 بِالْآيَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْفٍ وَمَا تَقْضِي الْأَنْحَامُ
 وَمَا تَزِدُّوا دُونَكَ شَيْئًا عِنْدَ رَبِّكَ إِذْ هُوَ عَلَى
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَّلُوا مِنْكُمْ
 مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ مِنْ جَهْدِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْأَيْدِ

نصف

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا أَمَّا بِأَنفُسِهِمْ وَأَإِذَا الْإِلَاحُ يَبْقُومُ سَوْءَ فَلَاحِزٌ لَهُ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرِقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا تَرَى فِي السَّحَابِ الْقِطَارَ وَيَنْسِفُ الرُّعْدَ
 يَكْمَلُ بِهِ السَّمَكَةَ مِنَ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الرُّجُلَاقَ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْحِسَابِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبَاسًا كَافٍ إِلَى الْمَاءِ
 يَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْعَاوِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ هَلْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذَ ثَمَرٌ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ لَا يَمْلِكُونَ

بِالنَّهَارِ
 وَمِمَّا تَرَى
 فِي السَّحَابِ
 الْقِطَارَ
 وَيَنْسِفُ
 الرُّعْدَ
 يَكْمَلُ
 بِهِ
 السَّمَكَةَ
 مِنَ
 خَيْفَتِهِ
 وَيُرْسِلُ
 الرُّجُلَاقَ

لَا تَنْفُسِهِمْ تَفْعَاوْا لَأَضْرَقَنَّ هَذَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ الشَّجَرُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
 مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذَّهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
 الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ وَلِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
 لَهُمْ مَالُ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ سَعِيرٌ عَلَى الْحُسْبِ وَمَا يُفْعَلُ بِهِمْ وَرِشَابُ الْمِهَادَةِ
 أَفَمَنْ يُعْطَى مَالًا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ غَنِيٌّ

من
 نفع

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن
 يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مَا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرُسُونَ بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابُ الدَّارِ الْآخِرَةِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ صَلَحَ
 مِنَ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدُخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْمَنُوعَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ
 يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قَدْ أَتَى اللَّهَ بِضَلٍّ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعْلَمُ
إِلَيْهِ مَنْ آتَابَهُ الْإِيمَانُ أَوْ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُرْ
الَّذِي لِلْإِيمَانِ كُرْ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْ أَن
الضَّلَاحِ طَوْعًا لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْكُمْ
إِلَافٌ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ وَلَوْ أَن تَرَأَوْنا سِيقَ
بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتُ
بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْإِيمَانُ أَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّ اللَّهُ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَتَوَّخَّوْنَ قُرْبَىٰ وَمِنْ دَارِهِمْ حَقَائِقٌ
وَعَدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُوا
رُسُلَهُمْ مِنْ قَبْلِكَ فَا مَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ

تَمَّ

فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابُ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ يَشْرِكُونَ أَفْقُلُ سَمُومًا
تَتَّبِعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَطَّاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زِينَتٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ إِنَّا ابْنُ الْخَيْوةِ الدُّنْيَا
وَالْعَاثِ ابْنِ الْآخِرَةِ أَخَذَ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكُفْرِ مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكَفَى يَفْرَحُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَنْبَاءِ مَنْ يُشْرِكْ يُفَضِّضْهُ قُلُوبًا مَرَّتًا
أَفَأَعْبَدُ اللَّهَ وَالْأَشْرَاقَ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَابِأَوَكُفْلًا
أَنْتَ لِنَصْحِكَ مَأْعَرِبًا وَلَئِنْ تَابَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مَلَجَأَكَ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

[illegible]

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَنْ عِنْدَ أَبِي سَابِغَةَ ۝ اللَّهُ يَسْتَبِشِرُكَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُ نَهَا عِوَجًا
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكَرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ أَنِّي ذَاكَ إِلَهِ رَبِّكَ كُلُّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُنَّا نَعْمَدُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ بِسُوءِ مُوسَى كُفْرًا
أَعْلَا أَبَوَيْنَ يَتَحَوَّنَا ابْنَاءُ كُفْرًا يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

نصف

لَيْسَ شَاكِرًا زَيْدًا نَكْمًا وَلَيْسَ كَفَرًا عَلِيًّا لَشَيْءٍ يَدُّ
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي كَفَرْتُ أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
قَالَ اللَّهُ لَعَنِيَ خَمِيسٌ مِّنَ الْمَیْمَانِیِّ کُمْ فَبِمَا الدِّینِ مِنْ
قَبْلُ کُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ عَالَمِ
حُمْرٍ لَا يَخْتَصِمُونَ لَئِنْ جَاءَ نَعْمٌ رَّسَلْنَاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
أَعْيُنَهُمْ فِي افْتِوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُبِينٌ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
إِنِّي لِلَّهِ شَاكِرٌ فَاظِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِغَيْرِ الذِّكْرِ مِمَّنْ دُونِكُمْ لَا يَخْلُفُكُمْ الْخَالِدُ مُتَقِيًا
قَالُوا إِنَّا نَسْتَعِينُكَ بِرُسُلِنَا قُرَيْبٍ وَنَا أَنْ تَصُدَّ وَنَا عَمَّا
كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَنَا فَأَنُوفٍ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ
لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن خَشِئْتُمْ إِلَّا بُشْرًا مِّثْلَكُمْ مَوْ
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ عَالَمٍ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

ج
س

٧٥٤

وَمَا كَانَا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ عَلَى اللَّهِ
 وَقْدَهُدًا بِنَا بِنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرُّسُلِ هُمْ
 لَنْخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَلَقَدْ فَتَنَّا نَارًا
 إِلَهُهُمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّ لَهُمْ فِي
 أَرْضِنَا عِلَادًا إِنَّ الظَّالِمِينَ لَكُمْ لَعْنَةٌ وَالْكَافِرِينَ
 لَكُمْ لَعْنَةٌ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 يَبْغُونَهُ وَمَنْ يَبْتَغِ الْوَعْدَ الْمَوْثِقَ فَلْيَسِّرْ لَهُ
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ يُسِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ سُبُلًا
 مُسْتَقِيمًا وَلَقَدْ فَتَنَّا دَاوُدَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ
 رَبِّي آتِنِي زَبْرًا فَقَالَ إِنَّا نَبْتَلُكَ فَاخْذِ
 الْزَبْرَ مِنْ هَاهُنَا وَلَا تَمْسَسْهُ بِيَمِينِكَ إِنَّهُ كَانَ
 بَصِيرًا

ثم
 ١٢

لَيْسَ شَيْءٌ كَزَمَلِ زَيْدٍ نَّكَمٌ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّا عَذَابُ لَشَدِيدٍ
وَقَالَ مُوسَى اِنَّا تَكْفُرُوا اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا
قَالَ اللَّهُ لَقَدْ خَلَقْنَاكَ اَلَمْ يَخْلُقْكُمْ مِنْ نَفْسٍ اَلْبَينِ مِنْ
قَبْلِكُمْ فَوَرَنُوحٍ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَمَنْ يَتَّبِعُ
هَؤُلَاءِ فَيَكْفُرْ بِمَا آتَاهُمْ يَكْفُرْ بِمَا يَنْتِزِعُ مِنْ
اَيْدِيهِمْ فِي افْوَاهِهِمْ وَقَالُوا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا آتَيْنَاكُمْ
بِهِ وَاِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا اِلَيْهِ مُبِينٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
اِنَّا لِلّٰهِ شَاكٌّ فَلْيُخَرِّجْنَا مِنَ الْاَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ الْحَاكِمِ مُسْقِيًا
قَالُوا اِنَّا اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا مُرِيدُونَ اَنْ تَصَدَّقُوا فَاَعْمَا
كَ اَنْ يَعْجِدَ اَبَاؤُنَا فَاَتَوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُبِينٍ قَالَتْ
لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ خِفْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا
لَكُمْ اَنْ تَكْفُرَ بِاللّٰهِ يَوْمَ تَعْلٰفُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

ج
س

وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَدَّيْتُمْونا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرَّسُولِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنَّا أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِيكَ إِنَّا نَأْتِي
 إِلَيْهِمْ بِهِمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُكَلِّمَنَّكَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَبِيدٍ مَنْ وَرَأَاهُ
 جَهَنَّمُ وَيَسْقَى مِنْهَا صَافِيَّةً يَجْرَعُهَا وَلَا يَكَادُ
 يَبْغُهَا وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعْتَدِينَ
 وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ مُتَّقِنٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَأَقْبِرَنَّوَنَّا مَا كَانُوا عَلَىٰ يَمِينٍ ذَلِكَ هُوَ

ثَمَنُ
 ١٢

الضَّلَالِ الْبَعِيدِ الْمَرَّانَ اللَّهُ خَافَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ يَتَذَكَّرُ فِيكُمْ فَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
 وَمَا ذَلِكُ عَنكَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذُو نُرٍّ وَإِلَيْهِ جَمِيعُ الْخُفْيَاتِ
 لِلَّذِينَ اتَّكَبَرُوا أَنَّا كُنَّا لَكُمْ تَعَاهِدًا أَن تُمْ
 مَخُونُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوْءَ مَا عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ صَبَرْنَا مَا لَنَا
 مِنْ نَجْوٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا النَّفْسُ كُفْرًا
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّكَ كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكُ كُفُورًا مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

نصف

جَنَّتْ جَرَى مِنْ حَتَمِ الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا يَذُوقُونَ فِيهَا
 نَجْمَتَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ لَكُمْ تَرَكْنَا مِثْقَلَهُ فِي الْكُتُبِ
 مَثَلًا لِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَخَيْرِ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا بِرَحْمَةٍ
 يَذُوقُونَ فِيهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَخَيْرِ طَيِّبَةٍ أَجْتَنَّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَيَضِلُّ
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ لَكُمْ تَرَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَلَعَنُوا قَوْمَهُمْ ذَا الْبَوَارِ
 جَهُمْ يَصَلُّونَ وَهُمْ لَا يَسْتَرْحِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ

نمن

وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمٌ لَا يَنْجِي فِيهِ وَلَا خَلْقٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِجَرْبِ
 فِي الْبَحْرِ يَاهِرٌ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّجَارَ ۚ
 وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ كُلٌّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
 وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا فَضْلَكَ ۚ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَعْصِي فَإِنَّهُ يَفُوحٌ مِنْ عَصَاخِ
 فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ رَبَّنَا آتِنَا فِي آسَاسِنَا
 مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ

نصف

الْحَرَمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَبَّ لِي عَلَى الْكَافِرِ اسْمِعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْ لِي مَقِيمَ
 الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ رَبَّنَا اغْفِرْ
 لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مُنْجِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُئُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ وَأَنزِلْ فِي النَّاسِ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 نَبَقُ الدَّيْنِ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى جَدِّ قَرِيبٍ

ثم
 ١٨

تُجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أُولَٰئِكَ تَكُونُوا
 آفَئِمَّةً ۖ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۚ وَسَكَنتُمْ
 فِي مَسْكَنِ الَّذِي يُنَازِلُكُمْ أَنفُسَهُمْ ۖ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ۖ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْفُتُوحَ ۚ
 مَا كَرِهُوا مَكْرَهُمْ ۚ وَعِنَّا إِلَهُ مَكْرَهُمْ ۚ وَإِذَا
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۚ فَلَا تَخِشَا اللَّهَ
 تَخْلِفًا ۚ وَعَلَىٰ رُسُلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ۚ ذُو انتِقَامٍ ۚ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ ۚ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ ۚ وَتَرَىٰ الْجُزْمَ ۖ يَوْمَئِذٍ مَّقَرَّنِينَ ۚ فِي الْأَصْنَادِ ۚ
 يَسْرِبُ إِلَيْهِمْ مِّن قِطَافٍ ۚ ذُو فُتُوحٍ ۚ وَجُوهُهُم نَارٌ ۚ
 يُجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ هَذِهِ آيَاتُ النَّاسِ ۚ وَلِيُنذِرَ رُؤُوسَ الْفَاسِقِينَ ۚ
 إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ ۚ وَاحِدٌ ۚ وَلَيْتَ كَرِهُوا إِلَّا الْإِذَا

نصف

سورة الحجر مكية تسع وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلَمْ نَكِلْ اِلَيْكَ الْكِتَابَ وَقُرْآنَ مُبِينٍ رُبَّمَا يَوَدُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيُمَشَّعُوا وَيُؤْتُوا مِنْ لِقَائِهِمْ فَمَا يَعْلَمُونَ مَا أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ لَوْلَاهَا كُنَّا بِمَعْلُومٍ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرٍ
 أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْذِرُهَا وَقَالُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ كَرِهَ
 إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَزَّلَ الْمَلَكُكَ رَاسًا لَّا يَلْحَقُهَا
 وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا
 لَهُ لَخَفِضُونَهُ وَقَدْ أَزْهَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي رَيْحٍ الْأَوَّلِينَ وَمَا
 يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ
 نَسُكُّهُمْ فِي قُلُوبِ الْجُرْمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ



سَنَهُ الْأَوَّلِيَّاءُ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابَاتِ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ
يَخْرُجُونَ ۚ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَدْ خُبْرٍ
قَوْمٌ مُّشْكُورُونَ ۚ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
لِلنَّظِيرِينَ ۚ وَحِفْظًا ۚ هَٰ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۚ
إِنَّمَا اسْرَاقَ السَّمْعِ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ۚ وَالْأَرْضُ
مَدَدُ نَهَارٍ ۚ الْقِيَمَاتُ فِيهَا رُؤُوسٌ ۚ وَأَنْبُتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۚ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۚ وَمَنْ
لَّنُسَمِّرَ لَهُ يَذَرْنَاهُ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا
نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۚ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْسَقْنَاكُمْ مَوَدَّةً ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحَارِبِينَ
وَأَفَالَتُنَّ خِيَرْتُمْ ۚ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْمُنَاقِبِ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۚ
وَإِنَّا بِكُمْ هُوَ بِخَيْرٍ ۚ هَٰ إِنَّهُ خَكِيمٌ عَلِيمٌ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

نصف

نصف

الْإِنْسَانُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ مِنْ نَارِ الشَّوْمِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي
 خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَكَسَبَ
 الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ لِلْإِبْلِيسَ ابْنًا
 أَنَّى كُوفًا مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ الْإِثْمَانَا
 مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمَّا كُودَ السَّجْدَ بَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ
 صَلَاحٍ مِنْ حِمَا مَسْنُونَةٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَخْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَتَّبِعَنَّ لَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَأَغْوَيْتَنِي لَأَجْمَعَنَّ إِلَى الْعِبَادِ مِنْكُمْ
 الْفَخْلَصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي

نصف

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغُيُوثِ وَأَنْتَ
 جَاهِلٌ لِمَ وَعَدَ هُمْ أُجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 أَدْخُلُوهُمْ سَلَامًا هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَّقِينَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ
 اخْتَرْنَا عَلَى سُرٍّ مُتَّقِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَجَّى عِبَادِيَ الْآيَةَ الْأَخْرَجْنَا
 الرَّحِمَةَ وَأَنْتَ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئُهُمْ
 عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّا مِنْكُمْ وَجَاءُونَا فَقَالُوا لَا تَوْجِدَ إِنَّا نَبِّئُكَ بِفَعْلِ عَالِمٍ
 قَالَ ابْشِرْ نَوِي عَلَى أَنَا مُشْرِكِي الْكَافِرِينَ تَبْشِرُونَا
 قَالُوا بَشْرُكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ
 قَالُوا وَمَنْ يَنْصُرُكَ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا
 خَفِيَكُمْ إِنَّمَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ

تَجْرِمِينَ ۖ إِلَّآ الْوُطَا أَنَا الْمُجْرِمُونَ ۚ أَجْمَعِينَ ۚ وَلَا أَمْرَآةُ
 قَدْ نَزَّلْنَا إِلَهُآ لَمَّا الْغَيْبِ ۚ فَلَمَّا جَاءَآكَ نُوحِي إِلَيْكَ سَاوُونَ
 قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۚ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا
 كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۚ وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ۚ وَالصِّدْقُونَ
 فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ ۚ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ ۚ وَلَا يَلْتَفِتْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ ۚ وَامْضُ ۚ وَحَيْثُ تَوَدُّونَ ۚ وَتَضَيَّرَ إِلَيْهِ
 ذَٰلِكَ أَمْرٌ أَنَا ذَا بَرَهٍ ۚ وَأَوْفَىٰ ۚ وَجَاءَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا هُوَ لَا وَضِيفِي ۚ فَالْتَفَضُّونَا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَلَا تَخْزَوْا ۚ قَالُوا أَلَمْ نَنْفَكْ عَنِ الْعُلَمِينَ
 قَالِ هُوَ لَا وَبَنِي آدَمَ ۚ كُنْتُمْ قَوْمًا ۚ لَعَنَّاكَ
 أَنْتُمْ وَلِئِي سَاوُونَ ۚ رِيحٌ يَّقْمِيهِمْ ۚ فَلَمَّا تَمَّ الضَّحَىٰ
 مُشْرِئِينَ ۚ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا ۚ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 حِجَابًا ۚ وَمِنْ سِجِّيلٍ ۚ مَا فِي ذَٰلِكَ لَا يَتْلُو تَوْبِينَ ۚ

ثم

نصف

ج

وَإِنَّهُ لَلسَّبِيلُ مُبِينٌ أَنَا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَن
 كَانَا أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَنظُمِينَاَهُ فَانقَضَا مِنْهُمْ
 وَإِنَّهُمَا لَبِالْمُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ
 الْمُرْسَلِينَ وَإِنَّهُمْ لَيَتَنَافِكُونَ أُنُوفَهُمْ مَخِرَّضِينَ
 وَكَانُوا يَنْخِرُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمًا أَيُّهَا فَلَا خَدَّ لَهُمْ
 لَصِقَةُ مِصْبِينَهُ فَمَا غَفَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَنَا الشَّاعِرُ لَآيَةٌ فَاصِفَةُ الصَّفْرِ الْجَمِيلُ
 إِنَّا بِكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكَ سَبْعًا وَثَنَ
 الْمُنَاجِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ لَا تَدْنَى عَنْكَ الْإِلَهِ
 مَعْنَايَهُ أَرْوَاهُ مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَنُخَفِضَ
 سَجَانُكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ
 كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۖ فَتَوَكَّلْ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِحَمِيمٍ ۚ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّكَ مِنَّا كَبِيرٌ ۚ فَتَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ
 بِتَعَالُوتِهِ ۚ اللَّهُ إِلَهٌ خَرُفُوفٌ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَصِيفُ صَدْرُكَ بِمَا يُقُولُونَ ۚ فَصَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۚ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۚ

(سورة النحل مكية مدية مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْجُدُوا لِلشَّجَرِ وَلَا لِلشَّجْوَةِ وَلَا لِلشَّجْوَةِ وَلَا لِلشَّجْوَةِ وَلَا لِلشَّجْوَةِ
 يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ عَالٍ مَا يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادَةٍ أَنَا أَنْدِرُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِي ۚ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَنَزَّلْنَا
 الْإِنسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۚ وَلَا نَعْلَمُ

تمنى

نصف

لَهُمْ مَا ذَآئِلُكَ رَبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ لَمْ يُلَاقِنَا وَبِجَمَاحٍ
 أَوْزَارُهُمْ كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَهُمْ بَغِيرَ عِلْمِ الْمُسَاءِمِينَ قَدْ مَكَرَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَنشِئُ لَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَعْلَهُمُ
 الشَّقَاءُ مِن قَوْقُومٍ وَإِنَّهُمْ الْعَدَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْزِيهِمْ وَيَقُولُ إِنَّا شَرَكْنَا الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَشَاوُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 إِنَّا فَتْنَا فِي يَوْمٍ وَالشُّرُوعَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
 تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْهُمَا
 مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن شَوْءٍ بَلَّغْنَاكَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ فَأَذْخَلُوا الْأَنْبِيَاءَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 فَلَيْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا
 أَنْذَرْتُمْ رَبُّكُمْ قَالُوا لَوْ خِفْنَا لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ

اللَّهُ نِيْلُ حَسَنَةٍ وَلَهُ أَرْبَعُ خَيْرٍ وَلِتَعْمَدَ أَرْبَعُ الْمُتَّقِينَ
 حَتَّى عَدْنِيَّةٌ خُلُوْهُمَا جَزَى مِنْ حَتْمِهَا أَلْهَزَ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ هَٰذَا نَظَرُ
 إِلَٰهٍ أَنَّا تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُأْتِي أَمْرٌ مِنْكَ كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِافَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَمَلَأَ عَذَابَ الرِّسَالِ إِلَّا الْبَلَّغَ الْمُبِينَا وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

تَمَّتْ

الطَّاعُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
 الضَّلَالَةُ يُبَرِّكُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِن تَحْرِضْ عَلَى هُدْيِهِمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ يَوْمَ
 يَأْتِيهِمْ أَهْلَانِيزَامُ يَبْعَثُ اللَّهُ مَائِدَةً عَلَى وَعْدٍ
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
 لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ مَائِدَةً لَنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَاهُ
 أَنَا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ مِنَ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّدَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُ
 أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى
 رَيْبِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحي
 إِلَيْهِمْ فَاتَّبَعُوا أَهْلَ الدِّينِ كَرِيمِينَ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

نصف

ج ١٢

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ لِكُلِّ شَيْءٍ لِّلنَّاسِ
مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَأَفَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْغِيَابِ أَمْ يَخِيفُ اللَّهَ يَوْمَ الزَّلْزَلَةِ أَمْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
مِنْ خِيفٍ أَوْ يَشْعُرُونَ أَمْ يَأْخُذُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ فَمَا
هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَمْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى خَوْفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
لَعَزِيزٌ مُّجِيبٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يُتَّقُونَ
ظِلَّ اللَّهِ عِذَا يُمِيزُ وَالشَّمْسُ بَعْدَ ذَلِكَ هُمْ فِي أَخْرَفٍ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ وَهُمْ يَخْافُونَ
رَبَّهُمْ مَنْ نُوقِنَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ فَارْهَبُونِ
إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا
أَفْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ

سورة النحل

تمت

ثُمَّ إِذَا مَكَمُ الضُّرِّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ. ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ. لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَنْ تَعَوَّفَ وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ يَجْعَلُونَ أَسْمَاءًا
لِيَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ. أَلَمْ تَعْلَمُوا
أَنَّا نَنْزِلُ فِي أَسْمَاءٍ ثَابِتَةٍ كُنْتَ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ. وَجَعَلُوا لِلَّهِ الْبَنَاتِ سَجْنَةً وَلَهُمْ مِمَّا
يَشْتَهُونَ مَوَادُّ الْبَشَرِ أَحَدُهُمْ بِأَلْفَيْ ظَلَمٍ وَجْهَهُ مَسْوَدٌّ
وَهُوَ كَظِيمٌ. يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَمْ يَأْتِ مَا يَنْجِيهِمْ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو آيَاتِهِ لِيُؤْمِنُوا بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
الشَّجَرِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
ذَاتِهِ وَكَانَ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخْرُونَ نَصَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ

صفحة ٥٣٥

لَهُ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السُّبُحَاتُ إِنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى
لَا جُرمَ لَهُمُ النَّارُ إِنَّهُمْ مَكْرُومُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى أُمَمٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ إِلَّا تِبْيَانٌ لِّهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَإِنَّا لَكُمُ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّمَن كَانَ مُخْلِصًا
فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنَيْنِ إِنَّهُم كَانُوا خَالِصِينَ الْغُلَامَ الْيَتِيمَ
وَمِن شَرِّ النَّفِيلِ وَالْأَعْيَابِ فَتَحْنُوْنَ مِنْهُ سَكَرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَوَخَى
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اجْعَلِي مِنَ الْبَابِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمَا يَغْضُوْنَ أَسْفُوهَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

تفني

فَأَمَّا كَيْفَ يُبَدِّلُكَ ذَٰلِكَ لِيُخْرِجَ مِنْهُ بَطُونَهَا شَرَابًا
مُتَّعِلًا الْوَأَنَّهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُودِّي إِلَىٰ آذَانِ الْعَصْرِيِّ لِيَعْلَمَ بَعْدَ
عِلْمِ شَيْءٍ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِدِينِهِ وَاللَّهُ تَضَلَّ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا لِلَّذِينَ تَضَلُّوا بِهِ آيَاتٍ فِيهِمْ عَلَىٰ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ
يَتَّخِذُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِهِمْ بَيْنَ وَبَيْنَ وَخَفَاءَ أَوْزَارَكُمْ
الطَّيِّبَاتِ إِلَى الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ فِيهِمْ وَيُحِبُّونَ اللَّهُ هُمْ
يَكْفُرُونَ وَلَا يَحْبُدُونَ وَفِي دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

نصف

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمْلًا وَكَانَ يَتَّقِي اللَّهَ وَهُوَ
 زَرْقُهُ مَثَلًا زَقَا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَكَذَا
 يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَجَلَيْنِ أَحَدُهُمَا آبَاؤُكُمْ فَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
 يَأْتِي بِخَيْرٍ هَكَذَا يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ الْإِلَهَ كَلِمَةِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ مَا شِئْنَا وَجَعَلْنَاكُمْ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَ
 لُفُوفَ أَنْفُسِكُمْ تَشْكُرُونَ وَمَا أَلَمْ يَرْفَعِ الْغَبَرَ مَسْجِدًا
 فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يَتَذَكَّرُ اللَّهُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلْنَا لَكُمْ دِينًا يَنْتَظِرُكُمْ كُنَّا

نفس

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرَوْنَ إِنَّ الدِّينَ كَفَرٌ وَوَصَدُوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُذِنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِمْ
 أَنْكُنَّا مُتَحِدُونَ وَأَيْمَانُكُمْ وَمَا لَكُمُ أَنْ تَكُونَ
 أُمَّةً مِّنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَهْتَكِرُ كُفْرًا لَّيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ

ثم
 ١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضَلُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَيُتْلَى عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَلَا
تُحِبُّوا الْإِيمَانَ كَمَا دَخَلْتُمْكُمْ فَقُولُوا قَدْ مَرَّ بَعْدَ
نُبُوتِهَا وَقَدْ وَقَّعَ الشُّرُوكَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۖ وَلَا تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَاقَا وَخَيْرِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَأَجْرُهُمْ
يُحْسِنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا
ذَكَرْنَا أَوْ اتَّقَا وَهُوَ مِنْ فَتْحَيْنَا فَحَيَاتُهُ حَيَاةٌ كَيِّدَةٌ
وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّهُ
يَسْلُكُ سُلُوكَ عَالِي الدِّينِ آمِنًا وَعَلَى رِجَمَيْنِ وَكَانَ

نصف

إِنَّمَا سُلِّطْنَا عَلَى الدِّينِ بِتَوَلُّؤُنَا وَاللِّدِينِ هُمْ بِهِ
 مُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّا كَانَتْ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا هِيَ مَقَاتِلُ الْأَكْثَرِ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ
 نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الدِّينَ آمِنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا نَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الدِّينِ يُخَوِّدُوهَ الْيَهُودَ
 أَتَعْجَبُونَ وَهَذَا السَّانِ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّا الدِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقُولُونَ بِعَمْرِ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَقُولُ
 الْكَافِرُ الدِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ هَمَّ كَفَرًا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِنَّمَا
 أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِإِيْمَانِهِ وَلَكِنْ هُوَ
 شَرٌّ بِالْكَفَرِ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

عَلَى الْآخِرَةِ إِنَّ اللَّهَ لَأَهْدَى الْقَوْمِ السَّكِينِ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَحَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعُوا
 وَأَبْصَارَهُمْ وَأُوتُوا هُمْ الْعُقُوفَةَ لَاجِرَةً أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَيْرُونَ ثُمَّ إِنِّي يَدْعِي الْيَدَّيْنِ هَاجِرُوا
 مِنِّي بَعْدَ مَا قُتِلْتُمْ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ رَبَّكُم مِّنْ
 بَعْدِ هَٰلِكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِجَاوِلَةٍ عَدَتْ نَفْسُهَا وَتُوْفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
 وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ
 أَمْنَةً مَّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ
 مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ
 لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَرُّوا مَارِزَ قَلَمِ اللَّهِ خَالِطِينَ

من

لاشكر

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ أَتِقَاتُ الْعِبَادَةِ
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُمُ الْخَنَازِيرِ
 وَمَا أَهْلَ الْغَيْرِ لِلَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا الْمَانِصِفُ السُّتُورُ
 الْكَذِبُ هَذَا لِحَالٍ وَهَذَا لِحَرَامٍ تَقَرُّوا عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبُ إِنَّا الْبَائِسُ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْهَمُونَ
 مَتَاعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الْبَائِسِ هَادُوا
 حَرِّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلْبَائِسِ
 عِمَالُ الشَّيْءِ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ ثَابَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ هَذَا غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ أَبْرَاهِيمَ كَانَ
 أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 شَاكِرًا لِنِعْمَةِ رَبِّهِ الْغَيْبِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا نَبِيَّخ
 مَلَأْنَا بِإِبْرَاهِيمَ خَنيفًا وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّمَا جَعَلْنَا السَّبْيَ عَاكِدًا لِلدِّينِ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِن
 رَبَّكَ لَبَحْكٌ لِّمَن يَنْفَعُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ هَادِجٌ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ هِيَ آخِرُ إِتْرَافِكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ وَإِنَّا عَاقِبْتُمْ
 فَتَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُمْ
 خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ

تمت

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة وعدي عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدَ لِلدَّيَّانِ اسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ
لِلْعَلَمِ اِلَى الْمَسْجِدِ اَلْقَصْدِ الَّذِي بَرَكْنَا مَوْلَاهُ لِيُزَيِّدَهُ
مِنَ الْاَيْتَانِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاَتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي اسْرٰى اَوَّلَ الْاَخْتِنِ وَاَمْرًا دَوًّا
وَكَيْلًا ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَاكِرًا وَقَضَيْنَا اِلَىٰ بَنِي اسْرٰى اَوَّلَ الْكِتٰبِ لَتَفْسِدُنَا
فِي الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَاِذَا جَاوَعْنَا
اَوَّلَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْهِمْ مِّنْ عِبَادِنَا اَوَّلًا بَنِي شَاكِرِينَ
فَجَاسُوا خِلَالِ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُومًا ثُمَّ رَدَدْنَاهُ
لَكُمْ اَلَّا تَعْلَمُوْهُمْ وَاَمَدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ
وَجَعَلْنَاكُمْ اَلْاَرْفِقِيَّ اِنَّ اَخْسَنَهُمُ اخْسَنُهُ



بِأَنفُسِكُمْ وَأَنَا سَاهِمٌ فَلَمَّا قُضِيَ الْإِجَارُ وَعَدَ الْآخِرَةُ
 لِيُسَوِّدَ أَوْجُوهَكُمْ وَلِيَبْلُغَ الْخُلُوفُ الْمُسِنَّةَ كَمَا
 دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبْزُرُوا مَاعَا وَاتَّبِعُوا عَلَى رَيْبِكُمْ أَنْ
 يَرْحَمَكُمُ وَأَنَا عَدُوٌّ عَنَّا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي هِيَ الْقُرْآنُ وَالْكِتَابُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 وَيَذَرُ الْإِنْسَانَ بِالْشُرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ عَجْوًا وَجَعَلْنَا النُّجُومَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ
 فَصَوَّرْنَا آيَةَ الْبَيْتِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبَخُّوْا
 فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَاقِبَةَ السَّيْرِ وَالْجَنَابِ
 وَكَانَ شَيْءٌ فُضِّلَ لَهُ تَفْصِيلُهُ وَكَانَ إِنْسَانًا زَمَنَهُ
 طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

نصف

يَلْقَاهُ مَنشُورًا أَفْرَأُكَ كُفً بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
 حِسْبَاءُ مَا أَهْنَدُكَ فَإِنَّمَا يَمُوتُ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
 بِمَعْدٍ بِهَا حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا آتَانَا مِثْلُ مَقْرَبَةٍ
 أَمْرًا مِّنْهُمَا فَسَمِعُوا بِهَا الْحَقَّ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ
 فَذَرْهُمَا أَن تَمِيرَاهُ وَكَرَّمَا أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
 بَعْدَ نُوْحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ
 يَرْيِدُ الْحَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا شَاءَ وَلَمْ نَرْيِدْ أَن نَجْعَلْهَا
 لَهُ جَهَنَّمَ بَصُلًا مِّنْهُ وَمَا تَنصُرَاهُ وَمَنِ الْأَوَّلُ الْآخِرَةُ
 وَتَسْخِي لَهَا سَخِيَهَا وَهُوَ وَمَنْ قَالُوا لَكَ كَانَ سَخِيهَا
 مِّنْكَ كُورَاهُ كَلَّا نَبْدُ هُوَ كُورَاهُ وَهُوَ كُورَاهُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا مَا نُنْظَرُ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُم عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَا الْآخِرَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْأُولَىٰ وَلَكِنْ يُفْضِلُهُ

ثم

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْنَعُكُمْ
 بَنِينَ مِثْلَ الْبَنِينَ وَتُخَذَلُونَ الْمَلَائِكَةُ إِنَّا نَأْتِيكُمْ
 لَقَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا هَلْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ
 إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَى نَجْمَ الَّذِي الْغَرَسَ سَبِيلَهُ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ لَا يُلَاحِظُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْمِعْ أَنْفُسَكَ وَبَيْنَ الْمَنِينِ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَاءَ بِمُتَوَسِّعَةٍ وَجَعَلْنَا سِرَاقًا بِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَى أَدْبَارَهُمْ تَقُورُوا تَحَنُّنًا

ع

اَعْلَمُ بِمَا يَسْتَعِينُونَ بِهِ اِذْ يَسْتَعِينُونَ اِلَيْكَ وَاِذْ هُمْ يَخْجَوْنَ
 اِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا رِجَالًا مُّسْحُورًا اِنتَظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا اِلَى الْمَثَالِ فَنَضَّاوُا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلَهُ وَقَالُوا اِذَا الْثَّعَالِ عَظُمَ اَمَّا رُفَاتَا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا اَمْ قُلُوبُنَا حِجَابٌ اَوْ حُدُودٌ اَمْ اَوْ خَلَقْنَا
 مِمَّا يَكْفُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَبِّحُوْهُنَّ مِنْ يَّعْبُدُنَّ اَقْبَلِ الْبَابِ
 فَطَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَخْضَوْنَ اِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ
 مَا هُوَ قُلُوبُنَا اِنْ يَكُونُ قَرِيبًا يَوْمَ نَدْعُوْكُمْ
 فَتَسْتَجِيبُوْنَ بِحَمْدِ اِلٰهِ وَتَضُنُّوْنَ اِنْ لِّسَنُكُمْ اَقْلِيلًا وَقُلْ
 لِعِبَادِي يَقُولُوا اَللّٰهُ هِيَ الْحَسْبُ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
 اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِكُمْ
 اِنْ يَشَاءُ يَنْزِلْكُمْ اَوْ اَنْ يَنْشَأَ لَكُمْ مِنْكُمْ اَوْ مَا ارْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكَذَّبْتُمْ اَوْ رَدُّوا عَنْكُمْ اَعْدِيْهِمْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

اِنْ يَشَاءُ
 يَنْزِلْكُمْ

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
 قُلْ أَدْعُوا إِلَهِينَ زَعَمْتُمْ مَعِي دُونَهُ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
 الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوا يَبْتَغُونَ
 إِلَى رَبِّهِمْ أَلْسِيلَةً إِنَّهُمْ أَقْرَبُ بِرَبِّهِمْ وَأَرْحَمَةٌ وَكَانُوا
 عَنِ آيَةِ رَبِّكَ أَكْفَرًا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ
 إِلَّا أَخَذْنَاهُ مَغْلَبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ عَنِ ذِي بَاطِلٍ
 تُشِيرُونَ كَأَن ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
 أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ الْفَالِغَاتِ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا مُوسَى
 الْفَأَقَةَ مِصْرَ فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ الْفَالِغَاتِ
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ لَخَاطِبُ النَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
 الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

ثَمَن
 ٤

قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِبَاءً قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا إِلَهِي
 كَرَّمْتُ عَلَى لَيْلَى أَخَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خَشْيَةَ
 لِرَبِّي فِي الْقَبِيلَةِ قَالَ أَذْهَبُ مَعَكَ مِنْهُمْ فَأَتِيهِمْ
 بِجَزَاءٍ وَكُفْرٍ أَوْ أَوْرَافٍ فَأَنْزَلُ بِهِمَا شِقَاقَ
 مِنْهُمْ يَصْرُقُ رِجْوًا وَخَدِبُ عَلَيْهِمْ عِيَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ
 فِي الْمَوَالِدِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدُّهُمْ وَمَا يَحْدُثُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ
 وَكِيلًا رَبُّكُمْ إِلَهٌ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ الْمُبِينِ
 مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضَّرِيقُ فَالْتَجِدُوا
 صُلَىٰ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاتُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 ائْتَوْهُمْ وَأَنْصِتُوا لِمَا يَقُولُكُمْ وَأَنْصِتُوا لِمَا يَقُولُكُمْ
 جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ خَبَابًا مِّنْ ثَلْجٍ صَالِبٍ
 أَوْ مَرَمَرٍ مَّهِينٍ فَتَنَّا قُرْآنًا فَرَسَدَ عَلَيْهِمْ قَاصِفًا

مِنَ الْبَرِّ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كُفَرْتُمْ ثُمَّ لَا نُجِدُ لَكُم عَيْنًا
 بِهِ تُبْعَثُونَ لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
 مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا هَؤُلَاءِ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْسَاءُ بِأَمْوَالِهِمْ
 فَمَنْ أَوْحَىٰ كِتَابَهُ يَمِينًا فَأُولَٰئِكَ يَفْرَحُونَ وَكَتَبْنَا لَهُمُ
 فِي الْإِنشَاءِ مَنْ كَانُوا فِي هَٰذَا يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ يَعْنِي وَأَضَلُّ
 سَبِيلًا وَأَمَّا كَادُوا يَفْتَرُونَكَ عَنِ الْبَرِّ أَوْ خِينًا إِلَيْكَ
 لَتَفَرِّيَ عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا اتَّخَذُوا خَلِيلًا لَّهُمْ وَلَوْ أَنَّا بَشَّرْنَاكَ لَقَدْ
 كُنْتَ تَرْكَبُ الْأَيْمُومَ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا تَذَكَّرْتُكَ ضَعْفَ
 الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيبًا وَإِن
 كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا
 لَا يُلَبِّثُونَكَ إِلَّا قَلِيلًا سَنَةً مَّا قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ
 رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُورَتِنَا خُوبًا إِلَّا أَوَّلَ الصَّلَاةِ وَلَوْ

نصف

نصف

النَّجْمِ إِلَىٰ عَشْرِ الْيُدِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا وَمِنَ الْيُدِ فَمُجَنَّدٌ بِهِ نَافِلَةٌ لَّاكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَّصُودًا وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ
صِدْقٍ وَلَبْعَدْلِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانِ يَتُوسَّلُ
قُلْ كُلٌّ يَرْجِعُ إِلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرِيضَةً أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَقَدْ رَسَدْنَا
لَنَّا هَبْنِ بِالْبَيِّنَاتِ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
وَكَيْلًا إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَكَرِهْنَا أَنْ تَفْضِلَهُ كَذَّابًا عَلَيْكَ كَيْدًا

قُلْ لِيَا أَجْمَعِينَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَيْتَانِ أَيْتَانِ هَذِهِ
الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَهِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
فَإِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ الْكَافِرُونَ وَقَالُوا لِمَ تُؤْمِنُ لَكَ
حَقٌّ تَجِبُ لِقَامِنَ الْأَرْضِ بِشَوْعَاهُ أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ
وَعِبَاقٍ نَفَقَ الْأَنْهَارِ خِلَافَهَا تَجِبُ أَمْ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمَ عَلَيْنَا لِقَاءِ الْوَقْتِ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيلَ لَهُ
أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُرْعٍ أَوْ تُرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ
لِرَبِّكَ حَقٌّ نَزَّلَ عَلَيْنَا نَقِصَهُ فَأَقْبَرُ وَأَقْبَرُ فِي هَذِهِ
كُنْتُ الْإِنْسُ أَرْسُلَهُ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَيْتَانِ أَيْتَانِ
جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ الْإِنْفَالُ قَالَُوا ابْعَثْ إِلَيْنَا رَسُولًا قَالُوا
كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ
السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ لَفِي بِاللَّهِ شَكٌّ أَتَبْرَأُ مِنَ الَّذِينَ

تفنی

إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُ غَيْرَ الْبَصِيرِ ۚ وَمَنْ يَفْقَهُ لِلَّهِ فَعُوهُ الْمُقْتَدِرُ
 وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَخَشَرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَاءٌ وَبُكْمٌ وَأَصْمَامٌ ۚ وَهُمْ
 جَهَنَّمُ كُلُّهُمْ خَبِيرٌ ۚ وَهُمْ يَعْبُدُونَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا أَوَّاهُوا بِآثَمِهِمْ
 كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَآثَمُوا ۚ وَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ۖ أَإِنَّا
 لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ ۚ وَيَجْعَلْ لَهُمْ
 أَجَلًا زَيْدًا ۚ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۚ أَفَلَا تَأْنِسُكُمْ
 تَمَكُّنُهُمْ خِرَافَتُ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ الْأُمَمُ كُنْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ نَقُورًا ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى نَسِجَ آيَاتِ
 بَيْتِ فُسَيْلَ ۚ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي أَظُنُّكَ يَمُوسَى ۚ صَعُورًا ۚ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَٰؤُلَاءِ مِنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافَرٍ ۚ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى ۚ

خ

نصف

مَبُورًا فَإِذَا دَانِ سَتَرْنَاهُمْ مِنَ الْاَرْضِ فَاعْرِضْهُ وَمَنْ مَعَهُ
 جَمِيعُهُمْ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِ اِيَّايَ اِسْرَءِيلَ اَنْتُمْ كُنْتُمْ الْاَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاُخْرَىٰ جَنَابُكُمْ لَفِيقًا وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْنَاكَ الْاُمُورَ اَوْ ذُنُوبًا وَاَنَا
 فَرَقْنَاهُ لِنُفَرِّدَكَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا كُنْتَ وَنَزَّلْنَاهُ
 تَنْزِيلًا قُلْ اِمْنُوا بِهِ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ الدِّينَ اَوْ تَوَالِفَ الْعِلْمِ مِنْ
 قَبْلِهِ اِذَا يَتْلَا عَلَيْهِمْ نَحْنُ زَوَالًا ذُقْ اِنْ سَجَدَا اَوْ يَتَوَلَّوْنَ
 سَاجِدًا رِيَانًا كَانَا وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا وَنَحْنُ زَوَالٌ
 لِلْاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَبْزِيهِمْ هُمْ خَشُوعًا قُلْ اِذَا دَعَا الدُّعَا
 اَوْ اَدْعَا الرَّحْمٰنُ اِيَّا مَانَدُ عُوَاقِلَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ يَنْزِيلَ ذَلِكَ بِسَبِيلِهِ وَقُلْ
 لِعِبَادِي اَللّٰهُ اَلْبَدِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكًا
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليُّ مِنْ الدَّالِّ وَكَذَّبَتْ كَافِرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُوحٍ

سورة الكهف مكية تروى مائة وعشرايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عِوَجًا ۖ يُخَيِّمُ عَلَى الَّذِينَ رَبَّيْنَا شَايِدًا أَوْ يَلْدُنُهُ وَيُنَبِّئُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصَّلَاحَ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
 مَا كُنْ فِيهِ أَجْدَانٌ ۖ وَيُنَبِّئُ الَّذِينَ قَالُوا الثَّغْدَا اللَّهُ
 وَلَئِنَّ اللَّهَ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ وَلَا يُبَالِيهِمْ كَذِبَتِ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ
 مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ مَا يَقُولُونَ ۖ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ
 نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِرُوا لِيَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ ۖ أَتَقَامِرُ
 بِجَعْلِنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ۖ لَئِنْ هُمْ إِلَّا خَسِرُوا
 وَأَنْتَ الْخَارِعُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدٌ ۖ أَجْزَأُكُمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ
 الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۖ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا

نصف

مِنْ أَمْرِ نَارٍ سَدَّاهُ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
 عَدَّةً أَلَّا تَعْلَمَ أَيْ الْحَزِينِينَ أَخَصَّ لِمَا لَبِثُوا
 آمَنَّا أَنَّهُ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
 فَقَالُوا اتُّبِّرْنَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَبْصُرَ عِوَجَ رَبِّهِ
 الْعَالِقَةَ فَلَمَّا إِذَا اشْتَطَّاهُمْ فَهُوَ لَا يَوْمُنَا لَئِنَّا وَادُّوهُمْ
 إِلَهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ لَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا
 يَعْجِبُ وَذَلِكَ اللَّهُ فَارْتُكِبْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ فَتَمَاتِ الشَّمْسِ إِذَا
 طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ عَنْ كُهُفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
 تَقَرَّبَتْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

تمت

وَلْيَا مَرْيَمُ اقْنُطِي لَهُمْ رُكُودٌ وَثَبِّتِي لَهُنَّ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلِّمِي بَنِيكِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ
مِنْهُمْ رُجُومًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِسَاءَ لَوْ آيَيْنَاهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَكُمْ قَالَوا ثِنْتَاوَنَ اَوْ بَعْضُ
يَوْمٍ قَالَوا لَئِنْ كُنَّا عَلٰى مَا لَيْسَ لَكُمْ بِاَعْوَادٍ اَلْحَدَّكُمْ يَوْمَ قَلْعِ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرِيْهَا اِنَّكِ طَعَامٌ مُّفِيْنٌ لَّكُمْ
بِرِزْقِ رَبِّكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ اِلٰى رَبِّكُمْ رِجْعٌ اِنَّهُمْ
اِنْ يَنْظُرُوْا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوْكُمْ اَوْ يُعَذِّبُوْكُمْ بِمَا لَكُمْ فِيْ
مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلَحُوْا اِذَا ابْتَدَاَهُمْ رَكْنُهُمْ اَعْتَرَا عَلَيْهِمْ
لِيُخْلَعُوْا اَنْتُمْ عَنِ الدُّوْحِ وَآتَا السَّاعَةَ لَئِنْ يَنْظُرُوْا
بَيْنَهُمْ اَوْ يَنْظُرُوْا عَلَيْهِمْ يَنْبِئُوْا بِكُمْ اَعْلَمُ بِكُمْ
قَالَ الَّذِيْنَ غَابُوْا عَنْكُمْ اَمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْهِمْ مَّقَالِدًا

وَلَا يَنْفَعُكُمْ
مِنْهُمْ شَيْءٌ

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا بَعْضَهُمْ كَيْفَ نُفِخَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ
 رَأَوْهُمُ كَيْفَ رَجَعُوا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
 رَأَوْهُمْ كَيْفَ مَاقَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
 إِلَّا أَقِيلُ تُمُتْ لَنَا فِيهِمْ لِأَمْرٍ إِظْهَرِ أَوْ لَا تَشْفِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولُ لِي شَيْءٌ إِنِّي قَاعِدٌ ذَلِكَ عَدَأَ إِلَيَّ
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ لَكَ إِذْ أَنْبَيْتَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 يُفِيدُكَ رَبِّي أَقْرَبُ مِنْ هَذَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْبَيِّنَاتِ كَقَهْقَرِهِمْ
 ذَلِكَ مَوَاقِدُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَازْدَادُوا تَسْعَاءَ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 لِيُتَوَالَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَأَنْصَحْ
 مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَ لَكَ فِي حُكْمِهِ
 أَحَدٌ أَمَّا أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كَيْفَ يَكُونُ مُبْدَأُكَ
 لَكَ كَلِمَاتُهَا وَلَنْ تُجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَاصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ عِزِّي بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

نصف

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ اغْلَقْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هُمُوهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا وَقَدْ أَخَذَ مِنَ رِيبِكُمْ ثَمَنًا
ثَاءً فَلْيُرْ مِنْهُمْ شَاءُ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارَ الْخَالِدِينَ سَاءَ أَقْوَامٍ يَنْصِبُونَ أَيْخَانًا بَيْنَهُمْ كَالْمُفِيلِ
يَشْرِي الْوَجْهَ يُشِي الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّا الَّذِينَ
أَمَرُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ لُجُومَنَا مِنْ أَحْسَنَ عَمَلَةٍ
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مِثْلُ بَيْضِ الْمَعَاكِينِ لَهُمْ فِيهَا عَلَائِيٌّ الْأَشْجَارِ
الَّتِي لَا يَمُوتُ فِيهَا مِنْ نَخْلٍ وَنَارٍ هُمْ أَكْثَرُ نَعْمَ الْفُتُوحَاتِ
وَحَسْبَتْ مُرْتَفَقًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِحَدِّهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زُرْعًا كُلُّمَا جَنَّتَانِ آتَتْ أَكْثَرُهَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا

الحج

ثم

وَفَجَّرْنَا خِلَاءَهُمْ نَهَارًا ۚ وَكَانَ لَهُ نَفَرٌ مِّنْ قَبْلِهِ لَاحِبٍ ۚ وَهُوَ جَانِبُ
 أَنَاكَ ۚ كَرُمٌ مِّنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۚ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِّنَفْسِهِ ۚ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ ۚ أَبَدًا ۚ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً ۚ وَلَئِنْ رُدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَجِدَنَّ خِزْيَانَهَا مَعَهُ ۚ وَهُوَ مُنْقَلِبًا
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ جَانِبُ ۚ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
 مِن تُرَابٍ ثُمَّ مَنَّ طَفًى ۚ ثُمَّ مَقَدُّكَ رَجُلًا ۚ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ
 يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ لِمَ تَسْرِكُ بِنَافِلَةٍ ۚ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ ثُمَّ ثَوَّلْتَ رُكُوعًا ۚ وَإِن تَرَىٰ مِنَّا أَفْئِدَةً مِّنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
 نَّعْمَىٰ ۚ رَبِّي أَنَّىٰ يُؤْتِي بِنِجَاتٍ مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا
 حُمْلَانًا مُّذُنًا ۚ قَتَصَبَ صَعِيدًا ۚ أَذِلَّةٌ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَبَهَا
 غُورًا ۚ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبُهَا ۚ وَلَٰجِبًا يُشْرِكُ ۚ فَأَصْبَحَ بِقَلْبٍ مُّقْرَّبٍ
 كَقِيَمَةِ عَلَىٰ مَا أَتَفَقَ فِي مَا وَهَبَ ۚ خَائِبَةٌ عَلَىٰ وَعْدِ شَيْفَا
 وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي ۚ أَحَدًا ۚ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فَمَا يَصْرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُتَصِرًا هَٰذَا لَكِ
 الْوَيْلُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْكَفُّ هُوَ خَيْرٌ نَبَأًا وَخَيْرٌ غَنَاءًا وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَالْمَاءِ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ رِيحٌ الزَّيْفِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 نَبَأًا وَخَيْرٌ مَالًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا أَوْ عَرِضْنَا عَلَىٰ
 رَبِّكَ صَالِحًا تَجْتَمِعُونَ فَذَلِكُنَا الَّذِي لُمْتُمْ نَسُفْنَا لَكُمْ
 أَنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ فَمُؤْثِقُونَ يَقُولُ أَفَلَا يَلْتَمِسُ مَالَ هَٰذَا الْكِتَابِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
 مَا عَمِلُوا خَافِرًا أَوَلَا يَنْظُرُونَ أَنَا وَلَدْنَا لَمَلَكًا لَدُنَّ

نصف

نصف

أَنَا ذِكْرٌ لَّوُاْخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْيَمِّ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْغِ فَأَمَّا أَكَلُ الْآثَارِ هِيَ مَا أَقْصَااهُ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ
 عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا
 قَالَ لَهُ مُوسَى هَذَا نَبُوءُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَ مِن مَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
 قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُخِط بِهِ خَيْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
 عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِن طَلَقَا حَتَّىٰ
 إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
 أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِرْهُنِّي إِنَّمَا نَسِيتُ وَأَنْتَ نَسِيتُ وَمِنَ
 أَمْرِ عُرَاءٍ فَأَنطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْوَيْلُ لِمَا أَفْقَلَهُمَا قَبْلَهُ قَالَ
 أَفَلَا تَنْفَرُونَ كَبُورَ الَّذِي نَفْسُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَّكَرًا

نصف
 ١١

قَالَ الْمَرْقَدُ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 اِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصِيبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لُدُنِي عُذْرًا فَانْطَلِقَا حَتَّى اِذَا انْتَبَآ هَذَا قَرْيَةً
 اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنَا يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
 جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْتَضِلَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ
 عَلَيْهِ الْجَزَاءَ قَالَ هَذَا اِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا الشَّيْئَةُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا نُوحًا إِذْ هُوَ نَائٍ وَكَانَ أَبُوهُمَا
 كَانًا فَكَانَ كَلَامُ الشَّيْئَةِ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
 أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا إِلَيْهِ رَهْمًا فَطَعْنَاهُ أَفْكَرًا
 فَأَرَادَ أَن يَبْدُلَهُمَا لِنَعْمَ لِيُخْرِجَ مِنْهُ زَكَوَّةً وَاقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا
 الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصف

أَمْ يَبْلُغَانِ شِدَّةَ هُمَا وَيُخْرِجَاكَ نَزْهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ ذَا ذَا وَبِهِ مَا لَمْ تَشْطَحْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَةِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ
 ذِكْرًا إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
 فَاتَّبَعِ سَبَبَاءَ حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ذَرْوُهَا قَوْمًا لَافِينَ الْقَرْيَةِ
 إِنَّمَا أَنَا تَعَالَى إِنَّمَا أَنَا تَخِيذٌ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَتَأْتُونَ
 ظُلَمَ فَوْقَ نُجُودٍ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيَحْكُمُ لَهُ عِزَابًا
 نَكْرًا وَأَمَّا هَٰذَا بَلَدٌ لَمْ يَكُن لَكُمْ عَلَيْهِ حِزَابٌ
 لَكُنِّي وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُنْزِلُهُ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبَاءَ
 حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى
 قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبَبًا لَكُنَّا نَكْرًا
 وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبَاءَ حَقًّا

اذابلغ

اِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجْهًا مِّنْهُمَا قَوْمًا مَّا يَكَادُونَ
 يَنْفَعُونَ نَأْوًا قَوْلًا قَالُوا لَيْلَةُ الْقَرْنَيْنِ اِنَّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
 مُفْرَدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ آتٍ
 نَّجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مَّا مَلَكِي فِيهِ يَخْتَرُّ
 فَأَعْبَتِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَلَمْ يَخُنْ
 لَكَ دِينَ عَدُوًّا إِذَا سَأَلَ عَيْنَا الصَّدَّ فَيُرِى قَالَ انْفُخُوا
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلَمْ يَخُنْ أَوْفَرَ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا
 اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا
 رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ
 وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُم يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
 بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي الصُّورِ فَنَجَّيْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا أَلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
 فِي غَطَاةٍ مِّنْ دُونِ كَرِيْمٍ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا

ثم
 ١

لَخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِهَاتِنَا
 أَعْدَاءَنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُبْتَلَوْنَ بِضَعَاءٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُطِئَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ ^{تُؤْمِرُ الْقِيَمَةُ}
 وَزَنَاءَهُمْ ذَلِكَ جَزَاءُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَتَّخِذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي
 هُزُوعًا إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُونَهَا جَنَاحٌ
 ذُو كُنَافَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّي لَقَدْ أَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ
 كَلَّمْنَا رَبِّي وَلَوْ جِثًا مُبْدِيًا مَدَدًا قَدْ أَنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مُثَلَّكُمْ يُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَا كُنْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ
 لَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

نصف

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آية

بسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ذِكْرَ خُصَمَاءِ رَبِّكَ عَبَادَ الْكَافِرِينَ إِذْ خَادَعُوا
 رَبَّهُمْ بِدَانٍ أَخْفَيْنَا لَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَاتَّخَذُوا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ
 آلِ أَبِي تَالُوتَ شُرَكَاءَ فِي مَا كَسَبُوا بِدُونِ عِلْمِ رَبِّهِمْ فَشَقَّ قُلُوبَهُمْ
 فَخَفَّتْ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَانَتْ أُمِّيَّةً عَائِلًا فاقْتَضَى الْجِبُ
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا فَيُرْتَبِئُ بِوَرِيثِهِ مِنَ الْبَنِي إِسْرَافِيلَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا فَيُزَكِّيهِ أَتَانَا بِبَشِيرِكَ بِعِلْمِ اسْمِهِ يُجْزِي الْأَنْجِلَ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَكَانَتْ
 أُمِّيَّةً عَائِلًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ لَكَ
 قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيْدٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَهُ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَاتُكَ الْأَنْكَلَةُ الْفَارِسُ ثَلَاثُ لَيَالٍ
 مَوْتِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَضَارِبِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
 أَنَا سَيِّدُكُمْ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُنْصَرَفُ إِلَى اللَّهِ

تَحْتَكِ سَرِّيَاءَ وَهَئِي إِلَيْكَ جِدَارَ الْخَلَاءِ سَلِطْ عَلَيْكَ
 رَطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا
 تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ خَدًّا لَمْ يُولَدِ إِلَيَّ نَدْرَتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ نِسِيًّا فَانْتَبِهْ تَوْمَهَا تَحْمِلُهُ مَا
 قَالُوا يَمْزِيغٌ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا اخْتِ هَرُونَ مَا كَانَتْ
 أَبْطَلُ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أَمَلُ بَغِيًّا فَانْزِلِي إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ
 نَكَلِمُ مَنْ كَانَتْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَتْ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ خَلَقْنِي
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ رَحِيمًا لِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مَبْرُكًا لِي فِي
 مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَارَكُ
 أَبُو الْإِسْحَاقِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَوْمَ وَلَدْتَ وَيَوْمَ أُمِّتَ وَيَوْمَ أُبْعِثْتَ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ
 لَهُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ

لَهُ كُنَّا نَكُونُهُ وَإِنَّا اللَّهُ رَبِّي وَبِكُمْ فَاتَّبِعُوا وَأَهْلًا
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا مِمَّا خَلَفَ الْأَنْبَاءُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَوْمَ يُعْطِيهِمْ أَسْمَاعُ يَوْمَ وَأَجْرُهُ
 يَوْمَ يَأْتُونَ تَالُكُ مِنَ الظَّالِمِينَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَأَخَذَ لَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ تَخْنُقُ الْأَرْضُ وَهِيَ عَلَيْهِمْ فَاوَالِيسَا
 يَرْجِعُونَ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ بِإِزْمِيرٍ إِذْ هُكَاهُ مِنْ بَقَائِبِ
 إِذْ قَالَ رَبِّي يَا بَتِّ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَكَأَيُّ ضَلَالٍ
 عَلَيْكَ شَيْئًا يَا بَتِّ إِنْ قَدْ جَاءَ مِنْ الْعَالَمِ مَا لَا يَأْتِيكَ
 فَاتَّبِعْ فِي أَهْلِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا بَتِّ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا بَتِّ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ
 عَنْ أَبِي وَنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ إِلَهِي يَا بَرِّهِمْ لَيْسَ لَمْ تَتَّقُوا لَمْ تَتَّقُوا لَمْ تَتَّقُوا لَمْ تَتَّقُوا

نصف

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا مَنَّ عَوْنا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشَى
 إِنَّمَا أَكُونُ بِأَعْيُنِ رَبِّي نُبِيًّا قَلَّمَا تَعْتَزِلُهُمْ وَمَا
 يَعْزِلُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ الْإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَالًا
 جَعَلْنَا نَبِيًّا وَهَبْنَا لَهُمُ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمُ لِسَانَ
 صِدْقٍ عَلَيْهِمْ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَتَرَيْنَاهُ نَبِيًّا
 وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إسماعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنْ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
 عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ

ثم

وَمَنْ هَذَا يَنْتَاجِي خَيْرًا أَذْكَاءُ عَلَيْهِمُ الْآثَاتُ الرَّحْمَنُ خَرُّوا
 سَجْدًا أَوْ بِكَيْفٍ فَخَلْفَ مَا بَعْدَهُمْ خَلْفًا أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَاةً لِلَّذِينَ تَابَ
 وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ يُظَاهِمُونَ
 شَيْئًا الْجَنَّةُ عَذَابُ اللَّهِ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا لَا يُسْمِعُونَ فِيهَا النَّفْسَ
 سَامًا وَلَهُمْ فِيهَا بِكَرَّةٌ وَغِيَاةٌ لِلَّذِينَ تَابَ
 نُورًا وَمَنْ عِبَادُنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ لَهُ
 مَا يَشَاءُ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا يَشَاءُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجُنَا
 أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَبُّكَ
 لَخَشِيعُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَخَشِيعُهُمْ خَوْفُ جَهَنَّمَ جَنِيًّا

وَمَنْ هَذَا يَنْتَاجِي خَيْرًا أَذْكَاءُ عَلَيْهِمُ الْآثَاتُ الرَّحْمَنُ خَرُّوا

نصف

ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَكَ الرَّحْمَنِ حَتِيَّاهُ
 لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ وَأُولَى بِمَا صِلِيَّاهُ وَإِنْ مَنَعَكُمْ إِلَّا
 وَإِنْ هَاكَانَ عَاكِرَتُكَ حَتْمًا مَقْضِيَّاهُ ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ
 اتَّقَوْا ذُنُورَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتَاهُ وَإِذَا انْتَلَى عَلَيْهِمُ الْبُتَانَا
 يَنبُتِي قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ مَذَآبًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَكْثَرُ أَمْثَالًا وَرَبِّيَاءُ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَقًّا إِذَا رَأَى مَا وَعَدُوا وَإِنَّمَا الْعَذَابُ
 بِمَا كَانُوا فَاعْلَمُوا مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا
 وَيُؤَيِّدُ اللَّهُ الَّذِينَ هُمْ وَأَهْلَكَ وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ
 جُنْدًا نَبِيًّا نَوَاجِبًا خَيْرٌ مَذَآبًا أَفَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْإِنشَارِ قَالُوا قُبَيْتَ مَلَكًا وَرَأَى أَنَّهُ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ لِحُكْمِ
 عَمَلِهِ الرَّحْمَنِ عَمْدًا أَفَلَا سَنَلْبَسُ مَا يَقُولُ وَنَعْمَ لَهُ

ثم

مَنْ الْعَذَابِ مَذَّةً وَنَرَفَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَانِ قَرْدَاهُ وَلِتُخَدَّوْا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا لَيَكْفُرُونَ
 بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَّةً الْمَرْءُ أَنْتَ
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّوْهُمْ زَاوَا فَلا تَجِدُ
 عَلَيْهِمْ نَافَعَةً لَهُمْ عَنَّا يَوْمَ تَخْرُ الثَّاقِبِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَفَدَاهُ نَسْوَاقُ الْجَرِيمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَزَادَهُ إِيمَالُكَ كُونَ
 الشَّفَاعَةُ لِلْإِيمَانِ لَتُخَدَّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا أَمْ قَالُوا الْخَنَاءُ
 الرَّحْمَنُ وَلَئِنْ آتَيْنَاهُمْ شَيْئًا أَذَاهُ لَكَ كَذَّابُوا السَّمُوتِ
 يَنْفُطِرُونَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَمْ دَعَا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَئِنْ آتَيْنَاهُ مَا يَنْفَعِي الرَّحْمَنُ أَنْ يُتَّخَذَ وَلَئِنْ آتَيْنَاهُ
 مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَإِنِّي الرَّحْمَنُ عَبْدُهُ أَلْقَاهُ أَخْصَاهُمْ
 وَعَدَهُمْ عَنَّا أَمْ وَكَلَّمَهُمْ أَيْدِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدَاهُ
 إِنَّا إِلَهِنَّ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَجْعَلْ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وَدَّاهُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَاهُ بِلِسَانِكُمْ لَا تُبْشِرُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُذَكِّرُ بِهِ
قَوْمًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَكُمُ أَهْلُكُمْ فَأَنبَأْهُمْ مِنِ اقْرَبِ
هَلْ تَخْتَنُونَ مِنْهُمْ مَنَّا خَلِيًّا أَوْ تَشْمَخُ لَهُمْ رُكَّزًا

(سورة طه مكية وهي مائة وخمسون ثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه هـ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا
لِّمَن يَخْفَى لَا تَزِيلُ لِمَن يَخْفَى الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَالْعُلَى
الرُّحُودُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِن يَجْمَعْ بِالْقَوْلِ
فِرْيَاءُ يُعْلَمُ النَّجْوَى أَخْفَى إِلَهٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَهَذِهِ آيَاتُ حَبِيبِنا مُحَمَّدٍ إِذْ أَنَا نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ
لِأَهْلِ الْبَيْتِ كُنَّا إِنَّا أَنَا نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ لِيَكُونَ مِنكُمْ
يَقِينٌ أَوْ لِيَعْلَمَ عَلَى النَّارِ هَذِهِ فَلَمَّا أَنَا نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ

١٠١
نصحه

يَوْمَئِذٍ اِنِّي اَنَا رَبُّكَ فَخَلَعْتُ عَلَيْكَ اِنْفَكًا بِالْمَوَادِّ الْمُقَدَّسَةِ
طَوَّعًا وَاَنَا الْخَيْرُ فَاسْتَمِخْ لِمَا يُؤْمَرُ اِنِّي اَنَا اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِي وَاَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي اِنَّمَا السَّاعَةُ
اَتِيَةٌ اَكَادُ اُنْفِيهَا لِيُجِيبَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا
يُصَدِّقُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَابْتَغِ هَوَاهُ فَرْدًا وَمَا تَكُنْ
بِيَمِينِكَ يَوْمَئِذٍ قَالَ هِيَ عَصَاكَ اَنْتَ كَرُّ اَعْيُنِهَا
وَاَهْتَدِ بِهَا عَلَيَّ غَنِي وَفِي فِيهَا مَا رُبَّ اُخْرَى قَالَهُ اَلَيْهَا
يَوْمَئِذٍ فَالْقِيَاهَا فَاِذَا هِيَ حَيَاةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْ هَذَا
تَخَفْ سَجْدَةً هَابِرَةً تَقَالُ لَوَلَّى وَاَضْمَمُ يَدَاكَ اِلَى
جَنَاحِي تَخْرُجُ بَيَضًا وَمِنْ غَيْرِ سِرٍّ وَاَيَّةُ الْاُخْرَى اَلْزَيْبُكَ
مِنْ اَيْتِنَا الْكُتُبُكَ اِذْ هَبَّ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ اُنْزِلْ عَلَيَّ صَدْرًا وَيُزِيلِ اَمْرًا وَلَعَلَّكَ
حَقُّهُ اَوْ يَنْسَاجِي اَلْيَقْفُوهُ اَوْ لِي اَوَّلُ اَجْعَلْ لِي وَزِيْلًا

ثم
٣٧٨

مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي لَأَشُدُّ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكُ فِي
 أَمْرِي ۚ كُنْ نَجِيحًا كَثِيرًا ۖ وَتَذَكَّرْ كَثِيرًا ۚ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِبَصِيرَةٍ ۖ قَالَ قَدْ أُوتِيَ سُؤْلُكَ يَوْمَئِذٍ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَرْةً أُخْرَى ۖ إِذْ أَقْبَضْنَا إِلَآ أَمْرَكَ مَا
 يُمَحِّصُ ۚ إِنَّا قَدْ فِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْبَضْنَاهُ فِي الْيَوْمِ فَلْيُنْقِضْ
 الْيَوْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عُدُوِّي وَعَدُوُّهُ ۚ وَالْقِتُّ عَلَيْهِ
 مَكْبَةٌ ۖ فِي ۚ وَلِتَضَعْ عَلَى عَيْنِي ۚ إِذْ تَمْشِي لُحْنُكَ
 فَتَقُولُ هَذَا أَدْلُكَ ۚ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ ۚ فَارْجِعْ نَاكَ
 إِلَى أُمَّتِكَ ۚ كُنْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنْ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
 فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَأَنْقَلَبْتَ سِيمًا فِي أَهْلِكَ
 مَذِينًا ۚ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدٍّ يَوْمَئِذٍ ۚ وَاضْطَرَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ
 أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي ۚ لَا تَبَيِّنْ ۚ ذِكْرِي ۚ إِذْ هَبَّ الدُّفْعُونَ
 إِنَّهُ طَغَى ۚ فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لَيْسَ بِالْعَهْدِ ۚ يُتَذَكَّرُ ۚ أَوْ يَخْشَى ۚ فَلَا رَيْبَ

اِنَّا نَخَافُ اَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا وَاَنْ يَظْغِيءَ قَالَ لَا تَخَافَا اَنْتُمَا
 مَعَكُمْ مَا اسْمَحُ وَاَرَا فَاْتِيَهُ فَتَوَلَّى اَنَارُ سَمَاءَ رَبِّكَ
 فَارْسَبُ لَهُ مِن بَغْيِ اسْرَائِيلَ وَاَوَّلَ اَعْدِيَهُمْ هَاقْدُ جُنَاكَ
 يَا بَرُّوْنَا رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى هَاقْدُ
 اَوْحٰى الْيَنَانُ الْعَدُوَّ اَبَا عَلٰى مِنْ كَدِّ بَارُوْنَا قَالَ
 فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسٰى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي اَعْطٰكُمْ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْاُولٰٓئِكَ هَاقْدُ
 عَنْ رَبِّكُمْ فِي كَيْفٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَاَيُنَادِىَ الَّذِي يَجْعَلُ
 لَكُمْ الْاَرْضَ مَقْدًا اَوْ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَاَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَآءً فَافْتَحْنَا بِهِ اَرْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُّكُمْ
 وَارِعُوا اَنْظَامَكُمْ هَاقْدُ فِي ذٰلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا لِقَلِيلٍ
 خَلَقْنٰكُمْ فِيهَا نَعْبُدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً
 اُخْرٰى وَلَقَدْ اَرْسَلْنٰهُ اِلَيْنَا كَلٰٓهَاقْدُ بَارُوْنَا قَالَ

نصف

بجنت

اِجْتَنِبُوا اخْرُجْنَا مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِ كَيْمُوسَا ۚ فَلَمَّا تَيَسَّنَاكَ
 بِسِحْرِ مِثْلِهِ ۖ فَاَجْعَلْ يَسْنَا وَتَيْنَاكَ مَوْعِدًا الْاِخْلَافُ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا ۚ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْتَةِ ۚ وَأَنَا مُخَشِّرُ النَّاسِ فُتًى ۚ فَرَعُونَ فِجْمَحَ
 كَيْدًا ۚ لَمْ تَأْتِ ۚ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَكْفُرُوا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكُهُ ۚ يَوْمَ ابْرَاقًا ۚ خَابَ مِنْ اِفْتَرَا
 فَتَنَازَعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ۚ وَاسْرُوا النَّجْوَىٰ ۚ قَالُوا اِنَّ هَٰذَا
 لَسِحْرُ اَيُّ يَدَيْنَا ۚ اَنْ يَخْرُجَاكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِ هَٰذَا
 وَيَذْهَبَ بِطَرِيقِكُمُ الْمُتَنَّى ۚ فَاَجْمَعُوا كَيْدًا كَمُ
 تَمَّ اْتُوا صَفًا ۚ وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنَاسْتَحَلَّ ۚ قَالَ يَمُوسَىٰ
 اِنَّمَا اَنَا نَفْسٌ ۚ وَاِنَّمَا اَنْتُمْ كُرُوزٌ ۚ اَوَلَمْ يَأْتِ قَالًا ۚ بَلْ
 اَلْمُؤَافَاةُ اِحْبَالُهُمْ ۚ وَعَصِيَّتُهُمْ خَيْلُ الْيَوْمِ ۚ وَنَسِجُهُمْ
 اَنَّهُمْ اَنْتُمْ ۚ فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ۚ قُلْنَا لَا

تَخَفَرْنَاكَ أَنْتَ الْإِلَهِ الْعَلِيُّ وَالَّتِي مَا فِي يَمِينِكَ تُلْقِفُ مَا مَضَعُوا
إِنَّمَا ضَعَوْا إِلَيْهِ سَجُودًا لَا يَفْعَلُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَشَاءَ
فَالَّتِي الشَّجَرَةُ تُجَادُّ أَقَالُوا الْمُنَابِذَتِ هَرُونَ وَمُوسَى
قَالَ أَمْسِمُ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَّاكُمْ إِنَّهُ كَلْبٌ كَرِيمٌ الَّذِي
عَلَّمَ الشَّجَرَةَ فَلَا يَقْطَعُ آبِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
وَلَا وَصَلِبَتَكُمْ فِي جُدُوحِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَنَّ شِدَّةَ
عَذَابِنَا أَقْبَى قَالَوا لَنْ نُوَفِّقَكَ عَلَيْكَ مَا جَاءُونَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا الْمُنَابِذَتِ رَبُّنَا غَفُورٌ لَنَا خَطِيئَاتِنَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنْ ذَلِكَ
مَنْ يَأْتِيهِ تَجَرُّدًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِبِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ افْتَحَيْنَا
إِلَيْكَ مُوسَى أَنَا أَنَا رَبُّكَ قَاضٍ لِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَى الْبَحْرِ
يَسَّاءُ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاذْبُحْ لَهُمْ فَرْعُونَ
بِجُنُودِهِ فَنُصِبَ لَهُم مِّنَ آيَاتِنَا مَا غِيبَهُمْ وَأَضَلَّ فَرْعُونَ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ بِإِذْنِنَا إِلَهُ قَوْمِكَ أَجَبْنَاهُ مِّنْ عَذَابِكُمْ
وَوَعَدْنَاكَ الْغَلْبَ الْأَيْمَانَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَاءَ
وَالسَّلَاطِينَ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا
فِيهِ فَيَحْبِلَ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَمَن يَخْلِكْ عَلَيْهِ غَضَبِي
لَقَدْ هَرَبَ وَإِنِّي لَأَقْدِرُ لَمَن قَاتَبَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَىٰ وَمَا آعْجَلَكُ عَنْ قَوْمِكَ بِمُوسَىٰ قَالَهُ هُمُ
أُولَئِكَ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ قَالُوا لِمَا قَدْ
فَعَلْنَا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبًا أَن سَاءَ فَعَلَهُمْ فَأَقْبَرُ الْمُرِيعُونَ كَمْ

ثم
نزل
عليه
السلام

رَبِّكُمْ وَعَدًا احْسَنًا مِنْهُ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ظَنَنَّا
يُحَادِّثُونَكَ فِي ذُنُوبِهِمْ لَمَّا هُم مِّنْ عِندِ رَبِّكَ فَاخْلَقْنَا مَوْعِدَهُمْ
مَا كُنَّا نَعْلَمُ مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا الْقُرْآنَ الَّذِي
النَّوْمُ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَّبَكَ الْقَائِلُ السَّامِيُّ فَأَخْرَجْنَاهُم
عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خُولَاقًا لَّوْ اِهْدَا إِلَهُكُمْ مَوْلَاهُ
مُوسَىٰ نَسِيًّا أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
قَالَ يَهُودُ مَا مَنَّكَ إِذْ أَنْتُمْ ضَالُّونَ أَتَتَّبِعُونَ
أَفَعَصَيْتُمْ أَمْرِي قَالُوا يَبْنَؤُا فَاخْلُقْ لَنَا مِثْلَ
بِرَائِثِ الْخِيَاخِيثِ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَفَرِّقْ بَيْنَ قَوْمِي قَالُوا فَمَا خَطْبُكَ يَا مَرْيَمُ

نصف

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِمَّا فِي الرَّسُولِ
 فَبَدَأَ بِهَا وَكَذَلِكَ سَأَلْتَنِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ
 فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لِمَسَا سَأَلْتَكَ مُوْعِدَ النَّفْسِ
 تَخْلَفُهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الْأَبِيِّ طَلَّ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ
 لَمْ يَرَوْهُ ثُمَّ انْصَرَفَتْ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا إِنَّهَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ
 الْأَبِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ
 أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرَهُ خَلَّدِينَ
 فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْنُ الْمُنْجِبِينَ يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ يَنْقَلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَعْمَدًا تَحْتَهُمْ بَاعِلَةٌ يُذَارُّونَ مِنْهَا أَنْ يَقُولُوا شَيْئًا
 وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

مِنْ
 الْحِجَابِ

لَأَنزِلُ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
 لَا عِوَجَ لَهُ وَخَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
 هَمْسًا يَوْمَئِذٍ الْأَشْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرِضِيَ لَهُ تَقْوًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَسَى الْأُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
 أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقَدْ رَفَعَ ذُو الْعَرْشِ عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نُسَخِ
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ أَبًا قَمَلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ

نصف
 ١١

وَلَوْ رَجِبْتَ فَلَا يَخْرُجُكَ مَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْتِي إِنَّ لَكَ لَلْأَجْوَحَ
فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَذَا أَدْنَى عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
وَمَلِكٌ لَا يَمُوتُ فَأَكْلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سُرَاتُهُمَا
وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْنِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدَمُ رَبَّهُ
فَعَوَّى ثُمَّ رَاجَعَهُ رَبُّهُ فَثَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ قَالَ أَهْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا لِعَصْنِكُمُ لِعَصْنِ عَدُوٍّ فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنْ هَاهُنَا ذُرِّيٌّ تُغْنِي عَنْكُمْ هَاهُنَا إِلَّا الضَّلَالَةَ لَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَهِجَةً شَرْيَافًا وَخَشَرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
قَالَ لَكَ لَكَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَنَاهَى نَهْيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْصَى
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكَ كُنَّا قَبْلَهُمْ

ثم

وَمِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِنَا فَذَلِكَ آيَاتُنَا لِرَبِّ
 النَّفْسِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 مَسْحًا بِمَا ضَرَبْتَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَا فِي الْيَدِ فَسَبِّحْ وَ
 أَظْهَارَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
 مَخْفَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ
 فِيهِ وَرِزْقًا خَيْرًا وَآفِيًا وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لِأَنَّكَ رِزْقًا تُنْزِقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
 وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِيَانَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ يَأْتِيَهُمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَّا أَهْلُكُمْ بِعَذَابٍ مِنْ
 قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَوَلَاءُ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا قَتَلْتُمُوهُ
 قَبْلَ أَن نُّدْعِيَ لَكَ قَدْ كُنَّا مُرِيدِينَ فَتَرَى بَصُحًا
 فَتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِدْيَانِ الْكَافِرِينَ وَكَانَ اهْتِدَائُهُ

نصف

سورة الانبياء مكية هي مائة واثناعشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اَقْرَبَ النَّاسِ حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَأِهْيَئَةِ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّ النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْإِبْرَشِ مُثَلَّكُمْ أَفَأَتُونَ الشِّجْرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ قَالَ رَجِي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ أَفْتَرَاءُ بَلْ
هُوَ شَاعِرٌ ذُو غُلَبٍ بَلْ يَمِينُ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى قُلُوبِ مَا أَهْمَتْ
قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ أَهْلَكَ نَارَافَةُ يَوْمَ يَوْمِهِمْ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ
الطَّغَامَ وَمَا كَانُوا خَالِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ



نصف

فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ أَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَانَتْ ظِلْمَةً وَأَنْشَأْنَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأُسْرَانَا أَذَاهُمْ مِنْهَا
 يَبْزُكُضُونَ لَا تُكْذِبُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
 وَمَسْكَنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَكُنَّا
 ظَالِمِينَ فَمَا زِلْنَا إِلَيْكَ دَعَوَيْهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
 حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعِيبَ إِنْ رَأَوْا نَارًا تَنجِبُ لَهُمْ لَوْ أَنَّ تِلْكَ نَارُ اللَّهِ تَنْتَابُ
 إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ بَلْ نَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَنْ مَغْهً فَإِذَا هُوَ آهٌ وَآهٌ وَلَكُمْ الرَّيْلُ وَمَا تَصِفُونَ
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ اسْتِكْبَارٌ وَتَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُ يَوْمَ يُنْفَخُونَ الْأَشْفَادَ

لَا يَفْقَهُونَ - أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يَسْتَرْشِدُونَ
 لَوْ كَانُوا فِيهِمَا إِلَهًا لَّالَهُ اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَتَجَنَّ اللَّهُ
 رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ - لَا يَسْتَعِذُّ عَمَّا يَقَعُ وَهُمْ
 يَسْتَكْبِرُونَ - أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا فَلَهُ مَا تَلَاوَنَّا بِهِ
 هَلَا أَذْكَرَ مَن مَّعِيَ وَذَكَرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُ لَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
 مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
 وَقَالُوا لَكُمُ الْكُتُبُ وَالرَّحْمَةُ مِنَّا وَلَكِن لَّا يَتَذَكَّرُونَ
 لَا يَسْمَعُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَنفُسِهِمْ يَفْعَلُونَ - يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ارْتَضَىٰ
 وَهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ مَشْفُوعُونَ - وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
 مِّن دُونِهِ فَلَنُكْرِهَنَّهُ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ - وَلَمْ يَرِ الْإِنسَانُ كَفَرًا أَنَا السَّمُوتُ

وَالْأَرْضَ كَمَا أَنْشَأْنَا تَحْتَهَا فَنَقَّبْنَا فِيهَا بِمَاءٍ غَمَامٍ كُلِّ
 نَجِيٍّ نَحْنُ أَفْلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ
 تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ
 عَنْ أَنْبَاءِ مَا خِطَبُوا بِهِ وَهُمْ أَعْيُنُهُمْ أَفْرَاسٌ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْكُونُ وَمَا
 جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالْفِرِّ وَالْخَيْرِ
 نَسْنَهُ وَاللَّيْنِ أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ وَإِذَا رَأَوْا آيَاتِنَا يَنْجَدُونَ وَنَكَرَ
 الْأَهْزُ وَالْأَهْلَ الَّذِي يَدْعُكُمْ إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ
 الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ فَأَنْبَأَهُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا فَوْحٌ مِنَ
 السَّجْنِ أَوْ بَغْيٌ فَلَسَنُ نَعْلَمُ الَّذِي يَكْفُرُ وَاجِبٌ أَنْ يَكْفُرُوا

عَنْ رُجُومِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَآلَهُمْ نَصْرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْةٌ فَنَسِفَتْهُمْ فَلْيَسْتَطِيعُوا رَدَّهَا وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ
 بِاللَّيْلِ نَجْرَ أُولَئِكَ فَانْزَلْنَا بِهِ يُسْتَهْزَأُونَ
 قُلْ مَنْ يَمْلِكُكُمْ بِالْيَدِ وَالْأَعْيُنِ مِنَ الرِّحْمَانِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَجَعُّوهُمْ
 مِنْ دُونِ الْإِسْتِطَاعِ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِتُّوا
 يُصْعِقُونَ بَلْ مَنَعْنَاهُمُ الْوُجُوهَ وَالْأَبْصَارَ طَالَتْ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ
 بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادُونَ وَمَا أُولَئِكَ
 سَمِعْتُمْ نَفْعَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يَقُولُ نَوْءَلْنَاهُ مَا نَكُنَّا
 ظَالِمِينَ وَنَضَحَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف

فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا
 ذِكْرُ مَبْرُكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَانْتُمْ لَهُ مُكْرِمُونَ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادَةً مِنْ قَبْلِ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينَةٍ قَالُوا
 لِمَ جِئْنَا بِالْحَقِّ أَمَنتَ مِنَ اللَّجِينِ قَالَهُ بَلْ رَبُّكُمْ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْبَاقِ فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ وَتَالَى اللَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنَا
 تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُنَادًا لِلْإِصْرِ كَيْدَ الْهَيْمَةِ

ثم

لَعَلَّهُمْ إِلَهُ يَرْجِعُونَا قَالُوا مَا فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ لَمِنَ
 الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ
 إِبْرَاهِيمُ قَالُوا أَفَأَتُوبُهُ عَلَىٰ آيَاتِنَا إِنَّ النَّاسَ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 قَالُوا أَوَآتَتْ فَعَلًا هَذَا إِبْرَاهِيمَ يَا إِبْرَاهِيمُ قَالِ بَلْ فَعَلَهُ
 كِبِيرُهُمْ هَذَا أَفَشَاءُ لَهُمْ إِنْ كَانُوا يُنْطِقُونَ فَرَجَعُوا
 إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
 نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَمَّا عَلِمَتْ مَا هُمْ لَا يَنْطِقُونَ
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ وَلِمَ تَصُدُّونَ مَن دُونِ
 اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا قُوَّةً وَانْصَرَّ إِلَهُاتُكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ نُلَايَا نَارَ كُوفٍ مَّرَدًّا وَسَلَامًا عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُم لَأُخْسِرِينَ
 وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

١
 ٢

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 الصَّالِحِينَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمْ لِمَتَابٍ يُفْرَدُونَ بِأَمْرِ نَاوَارٍ حِينَا
 إِلَيْهِمْ فَعَلَّ الْغِيَرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَكَانُوا تَائِبِينَ ۖ وَلَوْ طَأْتَيْنَاهُ حُكْمًا
 وَعِلْمًا وَجَنَّبْنَاهُ مِنَ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَ تَعْمَلُ
 لِنَجَارِئِ انْتَهُمُ كَانَ انْوَا قَوْمٍ سَوِيٍّ وَفَاقِينَ ۖ وَفَضَّلْنَاهُ
 فِي رَحْمَتِنَا أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلِهِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَعَلْنَاهُ وَاهِدًا مَنِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۖ
 وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمٌ سَوِيٌّ فَاسْتَرَفْتُمْ لَكُمْ جَمْعِينَ ۖ وَدَاوُدَ
 وَسَلِيمَ إِذْ تَخَذَا لِي فِي الدَّارِ إِذْ تَقَسَّ فِيهِ
 عَنْ الْقَوْمِ ۖ وَكَانَ الْحَكِيمُ ۖ شَهِيدٌ عَلَيْهِ فَتَقَرَّرْنَا
 سَلِيمًا وَكَانَ آتِيَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَتَخَذْنَا مَعَ دَاوُدَ

نصف

لَجِبَالٍ يَافُجُونَ وَالطَّيْرُ وَكَرُّوا فَعَلَيْنَا وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَهُ
 لَبِئْسَ لَكُمْ لِقَافُكُمْ لِيُعْصِيَكُمْ مِنْ بَنِيكُمْ فَهَلْ
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلَيْسَ لِي مِنَ الرِّيحِ غَاصِفَةٌ
 تَبْجُرُ بِيَمِينِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكَرَّمْنَا فِيهَا
 شَيْءٌ عَالِمِينَ وَمِنَ الشَّيْطَانِ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
 عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَرَّمْنَا لَهُمْ خُفْيَةً وَأَنْتُمْ
 إِذَا نَادَى رَجُلٌ إِلَى أَخِي الْفَرِيقِ الْأَخْرَجْتُمُ الرَّجُلَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَرَّمْنَا بَيْنَهُم مِّنْ خُفْيَةٍ لِّأَهْلِهِ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عَنِ مَا وَكَّرَى الْعَبِيدُ
 وَأَسْمَحِيلَ وَأَذْرِيكَ وَذَلِكَ فَكْرٌ مِّنَ الْغَيْبِ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَ النُّونِ
 إِذْ ذُكِّرَ بِمِثْلِهِ فَأَفْضَكَ أَنْ يُنْقَذَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
 الظُّلُمَاتِ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَكَرِيمًا إِذَا نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
 لَا تَقْذِرْ عَلَيَّ قُزًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ كُتُبًا وَأَضَلْنَا لَهُ زَوْجَهُ الْأَنْهَارَ كَانُوا
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَ شَارِعًا وَرَهَبًا وَكَانُوا
 لَنَا خِشَعِيَاءَ وَالَّذِي لَخَصَّتْ قَرْيَةً فَتَفَنَّنَا فِيهَا
 مِنْ زَوْجِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا تَأْتِيهِ
 أُمَّتُكُمْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خِدَاةٌ أَوْ نَارُكُمْ فَأَعْبُدُونِي
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لَنَا جُوعُونَ
 يَعْمَلُونَ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكْفُرُ بِالْأَسْجَادِ
 وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى إِذَا الْفُتْحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
 وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَاذِلَّ

ثم

هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الدِّينِ كَفَرُوا بِأَيُونِينَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَيْدٍ لَنَا ظَالِمِينَ إِنْ كُنْتُمْ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَعَلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
 لَوْ كَانَ هُوَ لِإِلَهِةٍ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَلِيدُونَ
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ أَمَّا الَّذِينَ سَبَقَتْ
 لَهُمْ مِنَ الْحَنُوحِ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي خَلِيدُونَ
 لَا يُخْزِنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 هَذِهِ آيَةُكُمْ بِالذِّهْنِ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ نَطْوِي
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
 خَلْقٍ نَعِدْهُ وَوَعْدًا أَعْلَيْنَا أَنَا كُنَّا فَعَلِينَ وَلَقَدْ
 كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أَوْحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَا أَنْتُم مُّشْرِكُونَ
فَإِن تَوَلَّوْا فَعَلَّ إِنَّمَا أَنتُم عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّا أَذْرِي
أَقْرَبُ أَمْ يَجِدُ مَا تُوْعَدُونَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ الْغُفْرَانَ
الْقَوْلُ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنَّا أَذْرِي لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قُلْ رَبِّ اجْعَلْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا إِذَا زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ يَوْمَ
عَظِيمٍ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْخِلُكُمْ فِيهَا فُجُورًا مَّا كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخًا
وَمِنْهُ نَخْلٌ وَعِنْدَ الْأَنْجَارِ عُتُقَاتٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَنْجَارَ
كَانَتْ مَوَاقِعَ لِّلْقَارِ وَجَنَّاتٍ مِّنْ تَحْتِهَا نَاقُاتٌ يَّرْكَبُونَ
فِيهَا كُرُورٌ وَأُخْرُوعٌ وَفَيْفُوعٌ وَكُنُوزٌ مَّكَانًا مَّا يَصْرِفُونَ
وَمِنْهَا نَخْلٌ وَنَخْلٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

نصف
الحج

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُنَا فِي الدِّينِ بَعْدَ عِلْمٍ وَتُبَّحُّ كَلَّ
 شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۖ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَاتَّ
 يُضِلَّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ الشَّعِيرِ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
 كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ
 مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
 مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَّكُمْ وَتُعَرِّفُوا الْآرْحَامَ ۚ إِنَّا إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم
 مَّن يَمُوتُ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمْرِ ۚ كَيْلًا لِّلْعَالِمِ
 مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْءًا ۚ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
 ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ تَأْتِي فِيهَا
 وَنَّ اللَّهُ يُبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُنَا

ثم

فَاللَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ثَابِتٍ
عَظِيمٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
وَعْدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي بَظْلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ
وَلَا خَيْرَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُوا مَنْ مَضَى عَنْهُمْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِمْ لَيْسَ الْمَوْكُوفُ
بِئْسَ الْعَصِيرُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَاجٍ الْبَاطِلَ أَمْثَلُ أَوْ عَمَلًا
الصَّالِحِينَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
بِشَيْءٍ مَا يَشَاءُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي
الْأَنْبِيَاءِ وَالْخَيْرِ فَلْيَمْنُوا بِهِ بِسَبَبِ الْسَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ مِنْهَا مَائِعًا وَمَا يَغِيظُهَا وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتْلَى وَأَتَانَا اللَّهُ بِقَدِيرٍ مِمَّا يَشُدُّ
 الْعَذَابَ أَمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْجُودُسَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشْرَكَوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالنَّاسُ
 وَكثيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ
 يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يَشَاءُ هَذَا لِيُفَصِّلَ الْخَصْمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَ
 أَنْ يُقَرَّبُوا إِلَيْهِ غَوًى فَذُكِّرُوا بِالْآيَاتِ وَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ
 وَالنَّصَارَى وَالْجُودُسَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشْرَكَوا إِنَّ اللَّهَ
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ
 وَالشَّجَرُ وَالنَّاسُ وَكثيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ
 عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ
 اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَا لِيُفَصِّلَ الْخَصْمِينَ أَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ يَوْمَ أَنْ يُقَرَّبُوا إِلَيْهِ غَوًى فَذُكِّرُوا بِالْآيَاتِ
 وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْجُودُسَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَشْرَكَوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالنَّاسُ وَكثيرٌ مِنَ
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَا
 لِيُفَصِّلَ الْخَصْمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَ أَنْ يُقَرَّبُوا
 إِلَيْهِ غَوًى فَذُكِّرُوا بِالْآيَاتِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

عن ابن عباس

نصف

مِنْهُمْ غَمًّا عَظِيمًا وَإِنْ هِيَ إِذْ قُورِئَتْ أَوَّلَ الْخُرُوجِ إِنَّ اللَّهَ
 يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكْرَمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا وَلَّى السَّيِّئَاتِ
 مِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا وَعْدًا مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ
 وَيُصَدِّقُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ اللَّهُ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدْرِ
 فِيهِ بِالْحَادِ يُظْلَمُ فَنَدُّهُ مِنْ عَدَايَ الْيَمِّ وَأَذْبُوْنَا
 لِأَنَّهُمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَلَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا وَطَقِ
 بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ
 وَأَذْنًا فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
 يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يُشْهِدُونَ وَأَمَّا نَفْعُ لِهَمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَيْكَ مَا زَفَقَهُمْ

ثم

وَبِشِيمَةِ الْإِنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَيْتِ
الْفَقِيرِ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فِيهِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَرَّةٍ وَأُحِثُّ لَكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ الْإِمْلَاقُ
عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ حُفَاءُ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الظُّلُمُوتُ نَهْمِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَأَنظَرُهَا لِقَوْلِ الْقُلُوبِ لَكُمْ
فِيهَا مَا فَخَرْنَا أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ حُلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْجِدًا لِكُرِّ الْأَسْمَةِ اللَّهُ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَشِيمَةِ الْإِنْعَامِ فَالْقَائِلُ لَكُمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلُوعًا وَبَشِيرُ الْخَبِيرِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ

نصف

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
 الصَّلَاةِ وَمِمَّا زَكَّيْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَائِدَةَ جَعَلْنَاهَا
 لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ الدِّينِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَاذْأَوْجِبَتْ جُنُوبُهَا فَالْكُوفُ
 مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرًا نَجِيًّا وَالْمُعْتَرِكَ ذَلِكَ سَخَرَهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا
 وَلَآ دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ مَالِكٌ ذَلِكَ سَخَرَهَا
 لَكُمْ لِكَيْ تَتَّقُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُنِيرَ الْفُضُولُ
 إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الدِّينِ أَمْوَالَنَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْرًا
 كَفُورًا أُولَئِكَ يَلْفُظُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَشَدِيدٌ إِنَّ الدِّينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَعْضَ
 حَقِّهِ لَأَن يَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ طَغَا فَفَعَلَهُ النَّاسُ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَهْيًا مِنْ صَوْمِجٍ وَبَيْحٍ وَصَلَاتٍ

ثم

الحج

وَصَلِّ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مِّنْهَا اِسْمَ اللّٰهِ كَثِيْرًا ۚ وَلْيَنْصُرْنَا اللّٰهُ مِنْ
يَنْصُرُهُۥ اِنَّ اللّٰهَ لَفَوْقُ عَرْشِهِۦ الدّٰيْمُ اِنْ مَّا كُنْتُمْ فِي
الْاَرْضِ اَقَامُوا الصّٰلٰةَ وَآتَوْا الزّٰكٰوةَ وَامْسِكُوا الصّٰلِحٰتِ الْمَعْرُوفِ
وَمِنَ الْعِبَادِ الْمُنْكَرِ ۚ وَلِلّٰهِ عَاقِبَةُ الْاُمُوْر ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا
تَعْلَمُوْنَ لَلَّذِيْنَ نَزَّلَ فِيْكُمْ الْكِتٰبَ هُوَ الَّذِيْ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ
وَيَخْتَارُ ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ لَوُفَّ السَّمَاءُ بَرَاهِيْمَ
وَقَوْمِ لُوْطٍ ۚ وَاصْحٰبَ مَدْيَنَ ۚ وَكَذٰبَ مُوسٰى
فَاَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِيْنَ ثُمَّ اَخَذْتُ نَفْسَهُۥمْ فَاَكْفَيْتُكَ اَنۡ يَّكْفِيَهُۥ فَكَرِهْتَ
مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلًا ۚ كَذٰلِكَ نَهَآءُ هِيَ ظَالِمَةٌ فَمِنْ ذٰلِكَ عَلِمْتَ
عَرُوشَهَا وَبَرٍّ مَّعْظِلَةٍ ۚ وَقَصْرِ مَشِيْدٍ ۚ اَفَلَمْ يَسِيرُوْا فِي
الْاَرْضِ فَمَنْ كُنْتُمْ قُلُوْبُ يَعْقِلُوْنَ بِمَا وَاٰذَانُ
يَسْمَعُوْنَ بِمَا فَاِنَّهَا لَا تَعْقِلُ اَبْصَارُ وَلَا كُنْ تَعْمٰى
الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ ۚ وَيَسْجُدُوْنَكَ بِالْعَدَابِ
وَلَنْ يَّخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَاِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ اَلْفٌ

نصف

سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۚ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا آلَ الْاِمْلَصِيَّةِ قُلُوبَهُمْ
النَّاسِ إِنَّمَا أَفْلَحَكُمْ نَدِيرٌ مُبِينٌ فَأَلْبَسْنَا امْرَأَتَهُ
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَزُفٍّ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا
تَمَنَّى الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ أَلَيْسَ اللَّهُ عَلِيمٌ خَفِيَّةً
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوضَةٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ طَوَافَاتٌ الظَّالِمِينَ فِي سِقَاكِ
بَعِيدٍ ۚ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الْبَاقِينَ
الْمُتَوَالِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَلَا تَزَالِ الْآيَاتُ

كفوف

كَفَرُوا فِي رُيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى مَاتَ بَعْضُ النَّاسِ بَعَثَهُ
 أَوْيَاتُهُمْ عَذَابُ آبِ يَوْمٍ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ إِذَا
 يَحْكُمُ مِنْهُمْ وَقَالِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَوْ مَا بَرَأْتُمْ اللَّهُ زُفَرًا حَسَنًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ الزُّفَرِ لَئِنْ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ خَلَا
 يُرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصَرِفَ إِلَيْهِ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَسِّعُ
 الْبِلَدَ فِي النَّهَارِ وَيُوسِّعُ النَّهَارَ فِي الْبَلَدِ وَإِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ

فمنه

نصف

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَرْضِ أَخْضَرَهَا إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
فِي الْأَرْضِ رِجْلًا يَمْشِي فِي الْبَحْرِ يَأْتِرُهُ مَوَاطِرٌ
السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الْأُمْدَانِ إِنَّ اللَّهَ بِالْقَاسِ
لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۚ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَسَكَةً فَاسْأَلُوا
فَلَا يُنَازِعَنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى
هُدًى مُسْتَقِيمٍ ۚ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ مَا لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ

أَلَمْ تَعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حُكْمٍ
 لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
 وَإِذَا تَنَادَحُوا عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ يَأْتِيَانِ تَحْرِيفًا
 وَجُورًا الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكَادُبُوا
 يَسْطُوتَ بِالَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِمْ لَيْتَنَّا أَقُولُ
 أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّاسُ
 وَعَدَ هَـذَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُخْلِفُ
 الْمَصِيرَةَ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ اللَّهُ ذُبَابًا
 شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

هـ
 ٨٦
 هـ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الصَّالِحِينَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَهُمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوَقَّعُوكُمُ
تَحْتَ طَرَائِفِهَا وَمَا كُنَّا عَنْ عِقَابِهَا غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَأَنشَلْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ وَمِنَ الْجِبَالِ
وَأَغْنَيْتُمْ لَكُمْ فِيهَا نَوَاحٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَجَبْرَةٌ تُخْرَجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءٍ تَنْبُتُ بِالنَّارِ فَصَبَّحُ
لِلْكَافِرِينَ وَأَنَّا لَكُمْ فِيهَا لَنَعَامٍ لِّعِبَادٍ لِّلشَّافِقِينَ
وَمِنْهَا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَهُ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ

نصف
٢٢

مكة

مَلَائِكَةٌ مَّا سَمِعْنَا بِهَا إِنْ آيَاتِ الْمَوْلَىٰ مَآثِرُ الْمَرْجُلِ
 بِهِ جَنَّةٌ قَدْ بَصَّوْا بِهِ حَقًّا عَيْنٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنْتُ بُونُهُ فَلَوْ حِينَا إِلَيْهِ أَدَا صُحَّ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِينَا فَإِذَا لَجَاءَ أَمْرًا فَارَ التَّشَوُّرُ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمَانَ سَبَّحَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطَبِي فِي الدَّيْنِ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ مُخْرِقُونَ
 فَإِذَا انْتَرَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْقُلُوبِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 إِلَهِ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلَ
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَكَايِتٌ وَقَا
 كُنَّا الْمُبْتَلَيْنِ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ تَوْمِهِ إِلَهِ بَيْنَ كَرُوا
 وَلَكِنَّ بَوَابِلَ الْآخِرَةِ وَأَنْزَلْنَا فِيهِمْ خُلُقِيَّةَ الدُّنْيَا مَا هَذَا

ثم

إِلَّا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
هَٰؤُلَاءِ جِهَنَّمَاتُ الِّمَاتُوعَةِ إِنَّا هِيَ حَيَوُنَا الدُّنْيَا
نُفُوتٌ وَخَيْرٌ مِمَّا يَخْتِصِمُونَ يَٰٓأَنفُسُ الِّرَّجُلِ افْقَرِي
عَلَى الدِّهَانِ كَبَا وَمَا تَخُنْ بِمُؤْمِنِيَّةٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
كَذَّبُوكَ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَدِيمًا فَاذْنَبُوا
الصِّحَّةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ هُمَا تَتَّبِعَانِ مِمَّا
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْذِرُونَ هُمَا أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّمَا
جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوا فَوَلَّيْنَا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ
وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ الَّيُّومُونَ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَانْتَكَبُوا وَكَانُوا اقْرَبًا عَالِيَيْنَ فَقَالُوا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدَّةٌ فَمَا كُنتُمْ بِمُؤْمِنِينَ
 فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
 رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ
 آمَتَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَطَّعُوا
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
 فَإِنَّهُمْ فِي غَمٍّ لَقِيَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبُحْبُوحَةُ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ
 بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ لَا تَسَارِعْ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ أَنْتُمْ عُرُونَا
 أَوْ أَلَدَيْنَ هُمْ مِنْ خَشْيَةٍ إِنَّهُمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَا الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُونَ
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَوَقَّعُوا هُمْ وَجِلَاءٌ أُنْفِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ

نصفه

وَالْجَعُونَ أَوْ لَوْ كُنَّا نَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ لَوَدَّ هُمْ لِمَا سَبَقُونَا
 وَلَئِنْ كُنَّا نَعْلَمُ نَفْسًا لَّا أُوتِيَهَا وَلَدًا يَنَّا كِتَابَ يَنْحَقُّ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ بَلْ قَالُوا بِهِمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا أَوَّلِهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لِمَا عَمِلُوا فِيهِ خَقَرُوا إِذَا أَخَذْنَا
 مَتَرًا مِنْ بَٰلِغِ الْعَذَابِ آتَاهُمْ تَجْدِرُونَ لَا تَجِدُ فِيهِ يَوْمَ تَشَاءُونَ
 مِمَّا لَا تُنْصَرِفُ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي عَلَيْكُمْ فَلَنْتُمْ عَلَىٰ
 عَقَائِبِكُمْ تَنكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ يَظُنُّونَ سِعْرَ الْفِجَرِ وَهُمْ لَا خَلَامَ
 يَنْبُرُ وَالْقَوْلُ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ
 أَمْ لَمْ يَغْنَوْا فَوَارِسُوهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنَاكِرُونَ أَمْ يَقُولُونَ
 بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِلْحَقِّ كِرَهُونَ فَلَمَّا
 اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْلَهُ أَوْ هُمْ لَفَسَدُوا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 بَلْ أَنِشْنَاهُم بِيَدِكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ خَيْرٌ لِّدِينِهِمْ مَّتَّعْنَاهُمْ
 خَرَجًا فَخَرَّاجٌ رَّبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الدِّينِ وَأَنَّكَ

لعمري

لَنُدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الدِّينَ لَا يَكُونُ مِنْ
بِالْخَيْرَةِ مِنَ الْبُخْلِ بَلْ يَكُونُ مِنْ الْبُخْلِ بَلْ يَكُونُ مِنْ
بِهِمْ مِمَّا ضَرَّ الْبُخْلُ فِي طُعْيَانِهِمْ يَجْمَعُونَ لَهُ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِلدُّعَاءِ وَمَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ أَذِلَّ
فَنَحْنُ عَلَيْهِمْ بِبِأَذِلَّةٍ عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيُمْسِكُ وَلَهُ الْخِلَافُ الْبَدَلُ وَالنِّقَاطُ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا أَمْثَلُ مَا قَالُوا الْأَوَّلُونَ قَالُوا أَمْثَلُ
وَكُنَّا أَرْبَابًا عَظِيمًا إِنَّا لَمُبْحِلُونَ لَهُ لَقَدْ وَعدنا نَحْنُ
وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا سُلْبٌ لَا يَخْلُقُ فِيه قُلُوبُ
الْمُتَنَبِّهِينَ فِيهَا إِذَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ كَرِهَ اللَّهُ قَوْلَهُ مِنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السُّبْحِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

١٩

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ جَبَّارٌ وَكَابِجٌ عَلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْعِرُونَهُ بَلْ آتَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَهُمْ كَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مَّا تَخَدَّ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الشَّيْءِ إِذْ أَذْنَبَ كُلُّ
إِلَهِ بِمَآخِيقِهِمْ فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُ الْعُمْرِ إِذَا
يُصْفَوْنَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي بِإِيمَانٍ عَدُوٍّ لِي أَوْ تَتَّبِعُنِي فَزَادَتْكُمْ
الظُّلُمَاتِ وَأَنِّي أَخَافُ أَنْ يُبْرِكَ مَا تَعْبُدُونَ لَقَدْ رَوَّيْتُمْ
بِالْقُرْآنِ أَحْسَنَ السَّبِيحَةِ تَخَدَّيْكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ قُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا
حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ مَالًا يَنْفَعُنِي كَذَلِكَ يُفَسِّدُونَ كَلِمَاتِي هُوَ قَائِلُهَا
وَمِنَ الَّذِينَ يَنْزِعُ إِلَى يَوْمٍ يُنْعَمُونَ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ

نصف

فَلَا آسَافَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُ بَعْضُهُم مِّنْ آخَرِهِمْ
 قَالُوا لَوْلَا هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفُزُهُمْ فِيهَا
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَى النَّاسَ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِندَ نَافِثَاتِ
 الظُّلُمُونَ قَالَ إِنَّهُ لَخَشِدَائِفُهَا أَتَىكَ لَمْ يُدِرْ أَنَّهُ كَانَ
 فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 وَأَنْتَ خَبِيرُ الرَّحِيمِينَ فَاخْتَذَنَاهُمْ وَهَدَّيْنَاهُمْ سَبِيلًا حَتَّى
 اتَّخَذْتُمْ ذُرِّيَّتَكُمْ مِنْهُمْ لَتَحْكُمُونَهُ أَلَيْسَ بِجَزَائِهِمْ
 يَوْمَ يُصَافَرُ أَتَمُّ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالُوا لَكُمْ لَيْسَتُمْ فِي
 الْأَرْضِ عَادَ دِينِي قَالُوا الْيَتَايِمَ مَا أَوْجَعُ يَوْمَ فَاسِكِ
 الْعَامِينَ قَالُوا إِنَّا لَبِشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّهُ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَعَسَئَةَ اَنَّمَا خَلَقَكُمْ عَبَثًا وَانَّكُمْ الْفِتْنَةُ لَآتٍ رَّجَعُونَ فَقَالَ
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ
 اللّٰهِ الْآخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُظْلَمُ
 شَيْئًا وَكَذَٰلِكَ رَتَّبْنَا لِلْكَافِرِينَ فِي أَعْيُنِنَا جَذَابًا عَظِيمًا

(سورة النور مدنيان وهاديان وسنن اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ النُّورِ أُنزِلَتْ وَأَوْفُرَتْ وَأُنزِلَتْ فِيهَا آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّعِبَادِكُمْ
 تَذَكُّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ
 جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْ بَعَثُهُمَا فِي دِينِكُمْ وَالْإِيمَانِ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 بِاللَّغْوِ الْيَوْمَ إِلَّا جَزَاءُ مَا شَهِدْنَا عَلَيْهِمَا مَا طِغَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا
 زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُجَّتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَا كُنَّ
 تُخْفُونَ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَيِّ شَيْءٍ فَاجْلِدُوا لَهُمْ

نمى

نمى

ثُمَّ يَنْجَلِي جَلَدَهُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَزِيغُ أَرْوَاهُ جَهَنَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شَعَاءُ أَوْ يُلَاحِظْهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَبِهِ رُوِيَ عَنْهَا الْحَدِيثُ أَنَّ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ رَأَى اللَّهُ تَوَابَ تَكْبِيرِ مُنَادِيٍّ يَدْعُو جَاوِ
بِلَا فَلَ عَصَبَةٍ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مَا
لَكُمْ أَوْ رِيٍّ مِنْهُمْ مَا السَّبَبُ مِنَ الْإِثْمِ ۝ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ

نصف

لَوْلَا جَاوُ عَلَيْهِ بِأَرْجَاءِ شَهْقٍ أَوْ فَادَلَمَ يَأْتُوا بِالشَّهْقِ أَوْ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يُؤْمَنُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكْتُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالرِّسْوَةِ كُمْ وَتَقُولُونَ
يَا قَوْمِ اهْبِكُوا مَا لَكُم مِّنْ بَشِيرٍ يَوْمَ عِلْمٍ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا بَشِيرًا هَذَا بَشِيرًا عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن
تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِ أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ إِنَّ الدِّينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ
فِي الدِّينِ أَمَّا الْهُدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رُفُوحٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

كذلك

تعالى

فَإِنَّهُ يَأْتِي بِالْغَنَاءِ وَالْمُنَادِي وَالْفَضْلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالتَّعَاذُ أَنْ تُمْسُوا إِلَى الْفُرْقَانِ وَالْمَاكِينَ وَالْمُجْجِبِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِيَصْفُوهُمُ الْإِلَهِ يُغْفِرُ اللَّهُ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّ الدَّالِينَ بِرُؤُوسِهِمْ
 الْغَفْلَةِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ مَوْزَنُ قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ بِرُفْعِهِمْ
 الْحَقِّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَبِيثَاتُ
 الْخَبِيثَاتُ وَالْخَبِيثُونَ وَالْخَبِيثَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
 وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَأْتِي الدَّالِينَ أَمَّا الْآخِرُونَ

نصفه

يَوْمَ تَأْخُذُ يَوْمَئِذٍ أَنْفُسٌ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْلَىٰ أَهْلُهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا
فِيهَا أَحَدًا أَفَلَا تَدْرِكُونَهَا فَاعْتَمِدُوا عَلَىٰ الْكُلُوبِ فَإِنْ
أُوْبِحَ فَأَرْجِعُوا إِلَىٰ أَرْكَامِكُمْ وَلِلَّهِ يَمُوتُونَ
عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَحِفْظُهُمْ وَجْهَهُمْ ذَلِكَ
أَرْكَانُ لِقَاءِ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَا يُصْنَعُونَ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَفُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَحِفْظُهُمْ وَجْهَهُمْ وَلَا يُبْدُونَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوِ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ
أَخِيهِمْ أَوْ إِخْوَانُ أَخِيهِمْ أَوْ نِسَاءُ أَخِيهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ

اِيْمَانُهُنَّ اَوْ التَّائِبِينَ غَيْرِ اِيْمَانِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ اَوْ الظُّفْرِ
 الَّذِي لَا يَلْمُ يَنْظُرُ وَاَعْلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضُرُّنَّ بِأَنْجِلِيَّتِ
 لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زَيْنَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَقْلُحُونَهُمْ وَأَنْفِكُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَّا عِلْمُ إِيْمَانِكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَفْقَرًا لِيُغْنِيَهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ غُفُوفُ الدِّينِ لَا
 يَكْفُرُونَ بِكَ كَمَا خَافَ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّيْلِ
 يَتَغَوَّنَ اللَّيْلُ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خَيْرًا فَاذْكُرُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا
 ذِكْرًا كُمْ عَلَى الْبَغَاوَاتِ إِنْ أَرَدْتُمْ حَصْنًا لِلتَّغْوَى عَرْضَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهَا فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهَا كَرَاهِيَةً
 غُفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا مُبِينًا وَمَثَلًا
 مِنَ اللَّهِ لِمَنْ خَلَا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

ثم قال

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ يُونُسَ
عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِ إِذْ ذَاكَ اللَّهُ
أَن تَرْفَعُ رِيَّةً كَرِيمًا نَمُوهُ يَسِّرُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ رِجَالٌ أَتَتْهُمْ مِنْ تَحْتِ الْجَارِ وَمَا تَلَاحُظُ الْأَنْبَاءُ
وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَسَبُوا
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
مَاءً حَقًّا إِذَا لَجَأَ إِلَى سُكْبَتِهِ لَشَبَّاهُ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ

فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَا أَظْلَمُ مَن فِي جَحِيمٍ
يُنْجِي نَفْسَهُ مَوْجٍ مِّنْ تَوْقِهِ مَوْجٍ مِّنْ تَوْقِهِ كَحِثَابٍ
ظَلَمَتْ بَعْضُهُمْ آخُوفٌ بِبَعْضٍ إِذَا الْخُرُوجُ يَدَا لَمْ يَكُنْ
بَرِيءًا مِّنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَالَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالُ صُنُتٌ لِّكُلِّ
قَدْرٍ عَالِمٌ صَلَاتُهُ وَتُسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنْجِي
مَن يَشَاءُ لَمْ يُولَفْ بَيْنَهُ لَمْ يَجْعَلْهُ رَكْبًا مَّا قَرَى الْقُرْآنَ
يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَنَاجِلَ فِيهَا مِنْ
بَرَدٍ يَنْصَبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ
سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَقْبَلُ اللَّهُ التَّوْبَةَ وَالنَّهَارَاتِ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ وَاللَّهُ تَعَالَى كَذَّابٌ
وَمِنَ الْمَاءِ لَمِنْهُمْ قَدْرٌ مِّنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْهُمْ مَن يَمْشِي

نصفه
١١

عَلَى رَجُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ إِلَهُهُ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
يَتَوَكَّلُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِمْ مِنْ عِنْدِ
أُولَئِكَ قُلُوبِهِمْ فَارِضًا أَمْ أَنْتُمْ خَائِفُونَ أَنْ يُخَيَّفَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ مَا كَانَ
قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَشِ اللَّهَ وَتَقِ اللَّهَ فَالْكَرَامُ
الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ

بِالْإِيمَانِ

بِالنَّبِيِّ

بِالنَّبِيِّ

لِيُخْرِجَنَا قُلُوبًا لَا تَقِيْمُ اطَاعَةً مَعْرُوفَةً اِنَّا اللّٰهُ خَيْرٌ بِمَا
تَعْمَلُوْنَ اَمَّا قَدْ اطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُوْلَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ وَاِنَّا نَطِيعُوهُ
نَهْيَةً وَاَوْمَارًا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِيْنُ وَعَدَا اللّٰهَ
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِيْ رَزَقْنٰهُمْ اَيُّهَا وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْضِ
خَوْفِهِمْ اٰمَنًا يَّعْبُدُوْنِيْ لَا يَشْرِكُوْنِيْ فِيْ شَيْءٍ وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْقٰسِيُوْنَ اَمَّا وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا
الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ لَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَآمَنُوْا فِي الْاَرْضِ وَمَا اٰتٰهُمْ النَّاسُ
وَلَيْسَ الْمَصِيْرُ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لِيَسْتَاْذِنَكُمْ الَّذِيْنَ
مَلَكَ اِيْمَانَكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثًا مَّا

نصفه

مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ كُلِّ أَفْوَةٍ عَلَيْكُمْ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذِبٌ كَرِيمٌ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا ابْتَغَى الْوَأْطَالَ مِنْكُمْ الْحِلْمُ
 فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَخْرُجُوا سَوَاجِدًا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى بُيُوتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَوْيُوتُ أَخَوَاتِكُمْ أَوْيُوتُ أَعْمَامَكُمْ أَوْيُوتُ
 عَمَلِكُمْ أَوْيُوتُ لِقَوْمِكُمْ أَوْيُوتُ خَلْقَكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدَقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتَكُمْ فَأَعْلُوا أَنْفُسَكُمْ خِيَةَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ مَبْرَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الدِّينِ
 يَسْتَأْذِنُ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ فَإِذَا تَرَدَّدُوا فَاسْتَأْذِنُوا
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْلَاءَ
 الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَارٍ يَغُضُّونَ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْ أَدَّاهُمْ لَيَخْلَعُنَّ وَالَّذِينَ نَحْنُ الْفَوْنُ

نعم

عَنْ أَمْرٍ أَمْ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا إِنَّ
لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۚ وَيَوْمَ
يُجْعَلُونَ الْيَهُودَ نِسْبَةً بِمَا عَمِلُوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

(سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية)

تصنيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
لَهُ وَلًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ فَتَقَدَّرَ ۚ وَنِزَامٌ أَمِنْ دُونِهِ إِلَهٌ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ ۚ وَأَيُّ كُونَ أَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا ۚ وَلَا يَمْلِكُونَ ۚ وَتَأْوِيلُ الْحَيَوَةِ ۚ وَلَا تُشْرِكُ ۚ وَقَالَ
الْأَبَيْنَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا افْتِرَاءٌ ۚ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ آخَرُونَ ۚ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمٌ كَافٍ ۚ وَرَأَاهُ الْقَوْمُ السَّاطِرَ ۚ

لَمْ يُولَدِ اَكْتَبَتْهَا فِي تَمَالِكٍ عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَاصْبِلَاهُ
 فَهَ اَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَاتِ هُ
 كَا اَنْ غُورًا رَحِيمًا وَقَالَ اَمَّا هَذَا الَّذِي سُوِّبَ
 بِمَا كُتِبَ الطَّعَامُ وَيَمْشِي فِي الْمَرْثَةِ اَقَالُوا اَنْتَ اَنْتَ
 اِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا اَوْ يُلْقَى اِلَيْهِ كَذِبًا
 اَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا رَجُلًا مَشْكُورًا اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا اِلَيْكَ
 الْمَثَالَ فَضَلُّوا اَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا هَ تَبَارَكَ الَّذِي
 اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا اِذَا رَأَوْا تِلْكَ السَّاعَةَ
 هُمُ كَانُ يَعْجِدُونَ سَمِعُوا الْأَنْفَاطَ وَرَفِ بِرَأْمِهِمْ اِذَا الْقُبُورُ
 مِنْهَا مَكَا مَاضِيَةً مَقْرَنِينَ دَعَوْا هَٰذَا الَّذِي كُنَّا نَبُورُ

ثم من

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا وَلَا جَدًّا أَوْ ادْعُوا يَوْمَ كَثِيرٍ أَفَلَا
 أَذَلِكَ خَيْرٌ مِمَّا جَاءَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مَا
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءُ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ فِيهَا كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَثُورًا وَيَوْمَ يَجْزِيهِمْ
 وَمَالَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ وَانْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
 عِبَادِي هُوَ لَا وَامَّهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ مَا قَالُوا ابْجُثْ مَا
 كَانَا يُنْبِئُنَا أَنَّا نَخْشَى مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَكِنْ مَنَعْتَهُمْ وَأَبَاؤَهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ اللَّهَ كَرًّا
 وَكَانُوا قَوْمًا يَبُورُونَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ لَا
 فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ
 نَفْسًا عَدَا أَبَاكُمْ كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَشْوَاقِ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

نصف

وقال الذين

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْزِلْ عَلَيْنَا مَائِكَةَ
 اَوْزُقٍ رَبَّنَا الْقَدَّاسُ كَذَّبُوا فِي انْفُسِهِمْ وَتَوَاعَتُوا
 كِبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ جِذْلًا خَجَرًا مَوْقِدًا مِنْ اَلْا
 عْلَامِ مِنْ عَمَلٍ فَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا اصْحَابُ الْجَنَّةِ
 يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَاَخْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ
 بِالسَّعَابِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ نَزِيرًا الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ
 لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا وَهُمْ
 يَعْصُوا الظَّالِمَ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
 سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي
 عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَفِيًّا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
 مَهْجُورًا وَكَانَ لَكُم مَعَنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوٌّ مِنَ الْمُجْرِمِينَ



وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً تَكَذِّبُنَا لَوْلَا
 بِهِ فُتُونَا ذِكْرُ ثَلَاثَةِ تَرْبِيَةٍ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَالْحَسَنِ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَعْمَى رُجُومُهُمْ
 إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ
 اتَيْنَا مَرْيَمَ الْمَكِينَةَ وَجَعَلْنَا مَعَهَا أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيَّارَةً
 فَقُلْنَا اذْهَبِي إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَإِنَّ مِنْهُمْ فِتْنَةً يُبَيِّنُهَا لَكُمْ وَتُؤْمِنُ نَحْنُ وَنَحْنُ
 أَعْرِضْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَعَادَ آدَمُ نَوْمَهُ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَتُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ
 كِتَابًا وَكَأَلَّضَرَبْنَاهُ لِمِثَالِهِ وَكَأَلَّ
 تَبَرْنَا تَبِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْقَيُّومَ مَطَرًا
 السَّمَاءِ فَالْمُرِّيَّةَ كُونُوا يَوْمَئِذٍ كَانُوا لَا يَرْجُونَ

نصف

[illegible]

لَيْتَ كَرُوفًا أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا
لَعَنَّا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مُبَدِّرًا لَقَدْ انْتَوَحَ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ يَوْمَ حُجَّاتٍ كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي رَجَّحَ الْخَرْدَيْنِ
هَذَا عَذَابٌ مُرْتَبَقٌ وَهَذَا لَمَلٌ أَجَابِعُ وَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا
بِرْزَخًا وَجِبْرًا مُجَرَّرًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
وَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَؤُلَاءِ اللَّهُ مَا لَا تَفْعَلُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَاذِبٌ أَلْكَافِرِينَ أَلَمْ يَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ لَمْ
يَكُنْ شَاءَ أَنْ يَخْتَارَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ عَذَابًا
خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ اللَّهَ

فَسَلِّ بِمُخَيَّرِهِمْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
الرَّحْمَنُ نَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْتَكِرَ أَوْ أَرَادَ تَسْكِينًا وَرُءُوبًا الرَّحْمَنُ
الَّذِي يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالَوْا سَلَامٌ وَالَّذِينَ يُبَيِّتُونَ بِرِئْصِهِمْ مَقَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّمَا غَرَامَةٌ بِهَاسَاتٍ مُسْتَقَرًّا أَوْ مَقَامًا وَالَّذِينَ
إِذَا انْفَقُوا لَمْ يُسِرُّوا وَلَمْ يَقْرَأُوا كَانُوا بَيْنَ ذَلِكَ
قَوْمًا وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْإِثْمِ الْبَاطِلِ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ يَفْقَهُ أَتَمًّا لَا يَضَعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْلُدُ

فِيهِ مَهَانَةُ الْإِيمَانِ ثَابِتًا وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَبْدِلُهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ ثَابَعَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوَا مَرُّوا كَرَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَذُكَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْشَوْا عِلَّتُهَا
صَمًا وَعُميًا ثَمَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَدُرِّيئِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ
يَجْزُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَسَنَاتٍ
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا يَعْبُودُ آبَاكُمْ
رَبِّكُمْ لَا دُعَاؤُكُمْ فَقُلْ كَلَّا بَلْكُمْ فَرَّغْتُمْ أَنْ تَكُونُوا لِلرَّحْمَنِ

(سورة الشعراء مكية وهي مائة وأربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَةُ تِلْكَ كَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَقَدْ بَارِئُ

شعر

نَفْسَكَ لِأَيُّكُمْ نَوَامُؤُ مَنِيَّاءِ ۚ إِنْ شَأْنُ نَزْلٍ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ
 ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ جِزَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ
 أَوْ لَمْ يَرْقُ إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُودٍ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهَوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِذْ نَادَى
 رَبُّكَ مُوسَى إِنِ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ الْقَوْمُ فَرَعَوْنَ مَا
 الْاِيتُونَهُ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَكِّكُنِي بِبُوءٍ وَإِصْفَاءٍ
 صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقَ لِسَايَ فَأَرْسِلْهُ إِلَى هَرُونَ ۚ وَلَهُمْ
 عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونَهُ ۚ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبْ
 بِنَاتِنَا أِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمْعُونَ ۚ فَاثْبُرْ وَفِرْعَوْنُ مُتَبَكِّبٌ
 إِذَا رَأَى سَوَلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَنَا أَرْسِلُهُ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ

نصيح

قَالَ أَلَمْ نُنَبِّكَ إِذَا أُوتِيتَ أُولَئِكَ فِيمَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكُ الْبَيِّ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ
 فَعَلْتُمْ مَا إِذَا أَوَانَا مِنَ الضَّالِّينَ فَعَلْتُمْ مَا خَفْتُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَحْمَتًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ
 نِعْمَةُ تَذَكَّرْتُ عَلَيْكَ أَنَا عَبْدٌ ثَابِتٌ لِي إِسْرَؤِيلَ قَالِ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالِ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالِ لِمَنْ حَوْلُهُ الْأَشْتِمُ حُونَ
 قَالِ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالِ أَرَأَيْتُمْ كُفْرًا
 أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَتُجَنَّبُوهُ قَالِ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالِ لَيْسَ إِلَٰهٌ غَيْرِي
 لَا يَجْعَلُنَاكَ مِنَ السَّجُونِ قَالِ أَوْفِرْ جُنُودَكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
 قَالِ فَاتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ أَلْقِ عَصَاكَ
 فَإِذَا هِيَ ثُجْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَّحَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

ثم

لِلنَّظِيرَةِ قَالِ لِلْمَلَأَحْوَلَةِ اَا هَذَا الشَّجَرُ عَلِيمٌ رَبِّكَ
 اَنِّي أَخْرِجُكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِشَجَرَةٍ تَمَازُ اَنَا مُرُونَ
 قَالُوا الرَّجُلُ وَلِخَاةٍ وَابْعَثِي الْمَدَائِثِ حَسْبَ يَأْتُوكِ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَجَمَعَ الشُّكْرَةَ لِمَقَاتِ يَوْمٍ
 مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ اَنْتُمْ تَجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَسْجُ
 الشُّكْرَةَ اِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشُّكْرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ اَيْنَ اَيْنَا لَنَا اَجْرٌ اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
 قَالَ نَعَمْ وَاَنَا كُنتُمْ اِذْ اِلَيْنَا الْمُتَرَبِّعِينَ قَالَتْ لَهُمْ مَوْنِي
 الْقَوْمَا اَنْتُمْ مَلْفُونَةٌ فَالْتَوَا اِلَیَّهِمْ وَعَصَوْهُمْ
 وَقَالُوا ابْعِزْهُ فِرْعَوْنًا اِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ فَالْتَقَى مَوْنِي
 عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَالْتَقَى الشُّكْرَةُ
 سَجْدِيَّةً قَالُوا اَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مَوْنِي
 وَهَرُونَ قَالَا اَسْمُهُ لَهٗ قَبْلَ اَنَّا اَدْنَا لَكُمْ

نصف

انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلك سوف تعلمون
لا قطع عن ايديكم ولا جلكم من خلاف ولا صلبكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا متقبلون انا نطمح ان يغفر لنا
ربنا خطيئتنا ان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى
انا اسر عبادي انكم متبعونا فارسل فرعون في المدايين
خبرنا مرانا هو لا ولشردنا قليلا وانا نطمح لنا
لغافلونا وانا لجمع خذرونا فاخرجهم من تحت
عبودنا وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنا
في اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءوا لجمع
قال اصحب موسى انا المذركون قال كذلك ان محي
ربي سيهدى فاوحينا الى موسى ايا ضرب بعصاك
بحر فانلق فكانا كل فرق كالطود العظيم
وازلناهم لاخرين واجينا موسى ومن معه اجمعين

ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ مَا أَنَا فِي ذَلِكَ كَلَامَةً وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهُمُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّا عَلَيْنَهُمْ
 نَبَاتُ آبَرِهِمْ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ وَتَوَمَّاهُ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ
 أَصْنَامًا نَحْنُ نَحْنُ لَهَا عَافِيَةٌ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 إِذْ تَدْعُوهُمْ أَوْ يَنْفَعُهُمْ نَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَهُ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالُوا أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَلْقَؤْهُم مَّوَدَّةٌ فإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّرَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَالَّذِي خَلَقَ فِي هُوَ يُعَذِّبُ بِهِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعَمُنِي
 وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرَضْتُ هُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِي وَالَّذِي أَطْمَحُ أَنَا يَغْفِرُ لِي خُطْبَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ
 هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانًا صَدِيقًا
 فِي الْآخِرَةِ وَأَجْعَلْ لِي مَآزِنَ فِي جَنَّةِ النِّجْمِ وَأَعِزَّنِي بِرَبِّ
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

نفس

مَالِ الْيَتَامَىٰ وَاللَّامِنِ إِلَى اللَّهِ بَقِيْبٍ سَلِيْمٌ وَأَزْلَفِ الْجَنَّةِ
لِلْمُتَّقِيْنَ وَبَرَزَتْ الْحِيْمُ لِلْعَاوِيْنَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ مَا فَكَّرْتُمْ فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنَةُ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ قَالُوا هُمْ فِي مَا يَخْتَصِمُونَ لَا تَأْتِيهِمْ إِنْ كُنَّا
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينَةٍ أَذْهَبَ يَكْمُرُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا
بِالشَّجَرِ مَوْءَاةٍ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ وَلَا صِدْقٍ عِندَ الْحَمِيمِ
قَالُوا إِنَّا لَنَآكِرَةٌ فَتَكَوَدَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّا زَكَّيْنَاهُ الْعَزِيْزَ الرَّحِيْمُ
كَذَٰبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ
لَّا تَقْبَلُوا آلَ بَنِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن أَجْرٍ إِنَّا أَجْرُكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا قَالُوا انْمُوتْ لَكُمْ وَابْعَثُوا لَنَا ذَلُولًا

نصف

١٢

قال

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَا أَنَا بِمُصِيبِكُمْ لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَوْلَى الْأَشْيَاءِ يُدْرِكُنِي
قَالُوا الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ لَوْلَا نَوْحُ لَكُونْتُمْ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ
رَبِّ إِنَّا نَقُولُ كَذِبًا يَدْعُو بِهِ فَلَاحِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَنَجِي
وَمَنْ مَجِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَنَجِّنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ
الْمَشْكُورِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ هَٰذَا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْغَوِيهِ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَّا أَجْرًا إِنَّا نَجْرِي الْأَعْيُنَ رَدِّ الْعَلَمِينَ
أَتَيْنُوا بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَخْذُونَ مِنَّا مَصَافِحَ لَعَلَّكُمْ
تَخْلَدُونَ وَإِذْ أَبَطَسْتَ بِطَنِّمْ حَبَارِيبًا فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا الدَّيَّامَنَ كُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَّا كُمْ

ثم

بِأَنْعَامٍ وَبِنبِيٍّ وَجَنَّتْ رِعْوِيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا اسْمُ مَا عَلَيْنَا أَوْعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
الْوَاعِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
ذَكَرْتُ بَوْلًا فَاهْلَكَ هَلَكْتُمْ لَنَا فِي ذَلِكَ كَلَامٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَانَتْ تَمْوِدُ الْمَرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
لَا اتَّقُوا ذِمَّتِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
اتَّقُوا فِي مَا هُنَا الْمُنْبِتَ فِي جَنَّتِ رِعْوِيَّ وَزُرُوحُ
وَحُلِ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتَجْرُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ
فَرِهَيْنَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا إِلَّا الْمُسْرِفِينَ
الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتُمْ مِنَ الْمُحَرِّبِينَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ

نصيح
١٩

بِأَيِّ إِمَانٍ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ نَارُهَا شَرِبَ
وَلَكُمُ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَلَئِنْ تَسْتَوْهَابُوا فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَتَعَرَّوْهَا فَفُجِّرُوا نَارًا مِمَّا فَلَخَدَاهُمْ
الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَوَافِئِهِ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
إِنَّا نَجْعَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى رُءُوسِ الْعُلَمِيَّةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ
مِنَ الْعُلَمِيَّةِ وَتَنَادُّوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رُءُوسَكُمْ مِّنَ أَرْوَاحِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا الْمَلَأَ لَنَا بُسْمًا يَلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُجِينَ قَالُوا إِنِّي لَعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ الْغَمَامِينَ
الْأَعْيُورِينَ الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَنَيْنَا الْآخِرِينَ وَأَمَطْنَاهَا

ثم
١٩
١٢

نصف
١٦

عَلَيْهِمْ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا نَحْنُ الْقَوِيُّ الرَّحِيمُ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمِرْثَلَةِ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ
لَا تَتَّبِعُوا مَا فِي كُفْرِكُمْ سَوْفَ أَمِينُ فَأَنفَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أُنْصَلَكُمُ عَلَيْهِ مِنَ الْخِزْيِ إِلاَّ عَارِيَةً لِّلْعَالَمِينَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ أَلَمْ تَسْأَلُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَخْلُقُكُمْ
وَالْجِبَالَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَكْشَرِينَ وَمَا أَنْتَ
بِإِنْشَرٍ مِنْهُمْ وَإِنَّا نَحْنُ كَالَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا
كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ
أَعْلَمُ بِمَا نَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوا فَخَذَّهْمُ عَذَابُ يَوْمِ
الظُّلُمِ إِنَّهُ كَانُوا عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

تمت

وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنْ رَيْتَ لِقَاءَ الْعِزِّ الرَّحِيمِ
 وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبٍ مُّبِينٍ مُّوَاعِدَهُ لَفِي
 نَجْمِ الْقَائِلِينَ مَا وَلَّمَ بِكَ وَنَهَى لَهْ مَا يَدْرِي أَنَّهُ يَعْلَمُهُ
 عَلَّمَ أَبُوهُ إِنْ شَاءَ أَوَّلَهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ بَعْضَ أَسْجَمَاتِ
 نَقَرِ الْعَالَمِينَ مَا كَانَ يُؤَيِّدُهُ مُّؤْمِنِينَ مَكَانَ ذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
 فِي قُلُوبِ الْعَجْرَمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْضَاتُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مَحْضَرُونَ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ شَجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ
 مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ وَمَا أَهْلَكَ نَارَ
 قَرُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَدَارَوْا بِذِكْرِهِمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا
 نَزَّلْنَا بِهِ الشَّيْطَانَ وَمَا يُبْغِي لَهُمْ وَمَا يُسْتَطْعَمُونَ

انهم عن التمسح لم عزولوا فاذلهم مع الله الهاء
انهم قلوبا من المعاد بينه واذلهم عنك الاقربين
واخوف جنا حكرهم انهم من المؤمنين فان عصفوك
فكلوا اي بركي مما نعلمون وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقبل في السجود
انه هو السميع العليم ههنا انهم على ما تنزل الشيطان
تنزل على كل افاك ائيم يلقون التمسح والشره كيدون
والشعر او يتبعهم القاون المبر انهم في كل واد
يقيمون وانه يقولون ملا يفعلون لا اله الا الله يا امنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

(سورة النمل مكيه وهي ثلث وستون اية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف
٢٦

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٌ هَذَا
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّلَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْخَسِرُونَ وَأَنْتَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ
إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنِسْتُ نَارًا سَائِغًا مِنْهَا خَبِيرٌ
أَوْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَهَابٍ مُبِينٍ تَعْلَمُونَ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُورًا أَبْجُرْتُ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُجِنَ النَّورُ
الْعَلَمِينَ يَمْوَسَى إِنَّهُ أَذَى اللَّهِ الْكَرِيمُ وَالْإِنْفِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَى مَا يُفْعَلُ كَانَهُ لَاجِنًا وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ
يَعِيبْ يَمْوَسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ الْمُرْسَلُونَ
الْإِنَّمَا ظَلَمَ رَبُّكَ عِبَادَهُ مُرْسِلِينَ وَفِي غَيْرِ زَجْرٍ

١٨٨

وَأَدْخَلَهُ فِي جَنَّةٍ يَخْرُجُ بِضَاءٍ مِنْ خَيْرِ سُورٍ فِي
تَبَعِ آيَاتِهِ فَرَعُونَ وَقَوْمُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا قَسِيْبِينَ
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُورَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَبَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعِلْمًا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِنَّا هَذَا اللَّهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَجُودَهُ
مِنَ الْجَبِّ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالطَّيْرِ فَوَهُمْ يَوْمَ عَمَلِهِمْ إِذَا اتَّخَا
عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَعَكُمْ لَا يَخْطِئُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

ثم

أَوْعِي أَنَا نَشَارُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنَا أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الطَّالِبِينَ. وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَمْ أَرِ الْهُدَى هَذَا
أَمْ كَانَتْ مِنِّي الْأَفْئِدَةُ. أَمْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَابُنَادٍ عِلًّا أَبْأَشَدُّ يَدًا
أَوْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَابُنَادٍ بِي سُلْطَانٍ مُبِينٍ. فَمَا كُنَّا غَيْرَ
أَعْيُنٍ فَقَالَ أَحَطَقًا بِمَا لَمْ يُخَاطَبِهِ وَجِثْلًا مِنْ سَبَبٍ
بَنَاءٍ يُقِيمُ مَا فِي وَجَدَاتٍ أَمْ لَا تَمْلِكُ لَهُمْ وَأَنْتَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ. وَجَدَتْهَا أَوْ قَوْمَهَا
يَسْجُدُونَ لِلْقَمَرِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَتَا
يَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْغَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتَقْبَلُونَ أَهْلًا مِنْ آلِ الْكَافِرِينَ

وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ
لِلْقَمَرِ
مِنْ دُونِ
اللَّهِ
وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ
لِلْقَمَرِ
مِنْ دُونِ
اللَّهِ
وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ
لِلْقَمَرِ
مِنْ دُونِ
اللَّهِ

نصف

اذهب بكلي هذا افاقه اليهم ثم تمك عنهم فانظر
 ماذا يرجعون قالت يا ايها الملوك اني افي الحيات كرم
 الله من سليمان والله بسير الله النعمان الرحيم لا تغفلوا
 علي وانوني سليمان قالت يا ايها الملوك افي في
 امر ما كنت قاطعة امر فتحي تشهد وياه قالوا نحن
 اولوا قوة واولوا باي شديده ولا امر اليك فانظر وماذا
 تأمر به قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
 اعزاهم اهلها اذله وكذلك يفعلون والحي من سيرة
 اليهم بهديته فنظرة يوم يرجع المرسلون فلما جاء
 سليمان قال الحمد لله رب العالمين اني اخذتكم
 بانه انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلما اتيهم
 جنود لا قبل لهم بها وخرجنهم منها اذله وهم
 صاغرون قال يا ايها الملوك اني افي في

قبل

قَبْلَهُ أَتَا نَجِيًّا مُسْلِمِيًّا قَالَ عَفِيتُ مِنْ لَجِيئِ أَتَا أَيْكَ
 بِهِ قَبْلَهُ أَتَا تَقَوْمَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِي أَعِيبُهُ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَهُ لَعَلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَتَا أَيْكَ بِهِ قَبْلَهُ أَتَا تَرْتَدُّ إِلَيْكَ
 طَرْفًا فَلَمَّا رَأَى الْمُسْتَقْرَأَ عِنْدَهُ لَقَا قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي
 لِيَبْلُغَنِيَ وَالْشُّكْرُ بِمَكَرٍ مُّنْكَ وَتَذَكَّرَ فَاسْتَكْبَرَ فَاسْتَكْبَرَ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَاذْكُرْ بِي عَذَابٍ كَرِيمٍ قَالَ تَزَكَّرْ وَلَهُمَا
 عَرْشُهُمَا فَانْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
 فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلِكُنَا أَعْرَضْنَا عَنْ شِرْكِكُمْ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ
 مِنْ قَبْلِهَا وَلَكِنَّا مُسْلِمِينَ وَوَصَّيْنَا هَاطِلًا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قِيلَ لَهَا إِذْ خَلَى الصُّرُوحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ
 مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ
 سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَنْ خُذُوا

ثَمُودَ

صَلِحًا إِنْ أَعْبَدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَقَوْمِ
 لِمَ تَتَخَلَّفُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَتَسَوَّغُونَ مِنَ اللَّهِ
 تَعْلَمُ تَزْحَمُونَ قَالُوا الظَّارُّ نَابِكُمْ وَإِنْ مَعَكُمْ ظَرْفُكُمْ
 عِنْدَ الذُّبُولِ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْعَةٌ
 رَهْطًا يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَصْحَابُ قَالُوا أَنْقَاسُوا
 بِاللَّهِ نَبِيَّتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْ لِيهِ مَا شَهِدْنَا مَعَكَ
 أَهْلِهِ وَالْأَصْدِقُونَ مَوْلَاكُمْ وَمَوْلَاكُمْ مَوْلَاكُمْ كَرَاهَةً
 لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ قَالُوا أَفَأَدْرَأَهُمْ
 وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَبِئْسَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةٌ يَنْظُرُونَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَلَنَجْيِزَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفُلَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ أَيْتَكُمْ لَتَأْتُوا النَّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمُ الْوَحْيُ
 مِنْ قُرَيْشِهِمْ إِنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَنْطَفِرُونَ. فَلَتَجِيئَهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا
 أَمْرًا لَهُ قُلَّةٌ رِغَامٌ مِنَ الْغَبِيرِ. وَأَمْ طَرَفًا عَلَيْهِمْ مَطَرٌ
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنَافِقِينَ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الْأَبْنَاءِ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرَ الْأُمَمِ يَفْرِكُونَ هَاطُوا خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَأْكُودَةً لَكُمْ أَنْ تَنْبُتُوا شَجَرَهَا. وَاللَّهُ
 مَعَ اللَّهِ يَا هُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ مَا مِنْ جَعَلُوا لَهَا رُحْبَ
 قَرَارًا وَجَعَلُوا خَلْفَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلُوا لَهَا رُأْسِي وَجَعَلُوا
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا. وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلَاءٌ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ هَاطُوا يَجِبُ الْمَضْطَرَاءُ إِذَا دَعَا وَكَشِفَ
 السُّوءَ وَجَعَلُوا لَكُمْ خَلْفَاءَ السَّمَاءِ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
 مَا تَذَكَّرُونَ هَاطُوا يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



وَمَنْ يَرْسِدِ الْبَرِّ بِشَرِّ آيَةٍ يَدِي رَحْمَتِهِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمْ يَتَّبِعُونَ الْأَخْيَارَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُمْ
 وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَتْيَانًا يَبْغُثُونَ بِهِ إِذَا ذُكِرَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَخْيَارِ بِهِ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلَّ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِذَا الشَّاكِرُ الْأَبَّاءُ آبَاؤُنَا أَلَيْسَ الْخُرْجُونَ لِقَاءَ رُءُوسِنَا هَؤُلَاءِ
 نَحْنُ وَالْأَبَاءُ قَوْمٌ قَبْلُ هَؤُلَاءِ أَلَمْ نَسْأَلِ الْمَلَائِكَةَ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ تَغْضُيبُ اللَّهِ

نصف

شعير

تَسْتَغْلِبُونَاهُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِكَ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَاهُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَاهُ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْضَىٰ عَلَىٰ بَعْضِ
إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَاهُ وَإِنَّهُ
لَمَعَادٌ لِّلرَّحْمَةِ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنَرِيكَ لَيَقْضَىٰ بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَندَ
الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمِعُ الضُّمُرَ
الَّذِي عَامَرَاذَ أَوْ تَوَاصِلَ بَيْنَهُمَا وَمَا أَنْتَ بِمَلِكٍ الْعَفْوَ عَنْ
ضَلَالَتِهِمْ إِنَّا نَسْمِعُ الْغَايِبَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَا قَوْلُهُمْ مُسْلَمُونَ
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَآيِقُونَاهُ وَيَوْمَ
نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يَّلَاقِي بَآيَاتِنَا فَمِنْهُمْ يُورِثُونَ

ثم

حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ أَكْثَرُ بَيْتٍ بِآيَتِي وَلَمْ حُبِّطُوا بِهَا
 عِلْمًا أَمَّا أَنتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
 فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ الْمُرُوءَاتُ جَعَلْنَا لِكُلِّ نُوَّارٍ
 فِيهِ وَالنَّهَارِ مُبْصِرًا فِي ذَلِكَ لَا يَبْلُغُونَ يَوْمَ مَنُونٍ
 وَيَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَذَرُكَ السَّمَوَاتُ وَتَدْفِقُ
 الْأَرْضُ بِالْأُمَمِ شَاءَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ الْجِبَالُ نَحْبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ نَحْوَ الْخَابِطِ
 ضَخَّ اللَّهُ الَّذِي آتَى كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَعْمَلُ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ فِي نَزْعٍ يَوْمَ مَنُونٍ
 أَمْرًا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُودُهُمْ فِي الْفَارِطِ
 تَجْزُونَ الْإِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَعْلَنَ فِي هَذِهِ
 الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَ هَاوِلَهُ كُلُّ نَفْسٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِكُمْ إِلَيْهِ فَنُغْفِرُ لَهُمْ مَا تَابَ إِلَيْكَ بِغَافِلِينَ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة القصص مكية وهي ثمانون آية

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طهَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نُنَزِّلُ عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَامُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَأَت
 فِرْعَوْنَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ آهًا لِمَنِ شَاءَ يَسْتَضِعُّ مِنْ
 طَائِفَةٍ مِنْهُمْ يَخَافُهَا وَيَكْفُرُ بِهَا وَلَهُمْ نَسَبٌ مَبْنُوعٌ
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَقْرُونِينَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْآيَاتِ
 لَاسْتَضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَجَعَلَهُمْ
 الْوَارِثِينَ وَنَمَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 وَأَمَّا إِلَى أَرْمُوسَى أَنَّ أَرْضَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَذْخَفْتُ عَلَيْهِ

فَالْقِيَوْمَ فِي الْيَوْمِ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا آدُوهُ وَإِنَّا لَكِ
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
خَاطِئِينَ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكِ الْقَتْلُ
عَمَّا أَتَيْنَعُنَا أَوْ تَنَجِدْنَ ۖ فَلَدَّهُنَّ لَوْ هُمَا لَيَشْعُرُونَ ۖ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ مُوسَىٰ فَرِحًا ۖ إِنَّكَ لَتُبْدِي بِهِ لَوْ لَأَنَّ رَبَّنَا عَلَّمَ
قُلُوبَنَا لَنَرَنَّكَ كَوْنًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَتِ الْيَهُودُ قُتِبَ
فَصُرَّتْ بِهِ عَنَّا جُنُبٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ
الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ۖ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۖ فَرُدُّهُ إِلَىٰ أُمِّهِ
كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ
وَلَا يَكُنُ الْآثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَةً وَسِتْرِينَ
أَيْتَنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

سَجْدَةٌ
تَمَجُّدٌ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
 رَجُلَيْنِ يُقَاتِلَانِ هَذَا أَمِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا أَمِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَخَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ اإِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَر لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَأَصْحَرَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ
 بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
 فَلَمَّا آذَانُ يَبْطِشُ بِاللَّهِ عَدُوٌّ لَهْمَا قَالَ يُمُوسَى
 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ تَارِي
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالَ مُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُتْرَكُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ فَاخْرُجْ
إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ
قَالَ عَلَى رَبِّي أَنِّي ضَلُّوْتُ سَبِيلَ الْمَسْكِينِ وَلَمَّا لَدَّ مَاءٌ
مَدِينٌ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ
دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ إِذْ قَالَ لَهُمْ خُذْكُمَا فَالْتَمَاسًا
لَا نَسْفِي حَقًّا بِصُورِ الرِّعَاءِ وَأَبُو نَاسٍ كَبِيرٌ
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَكَّلَا إِلَى الظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ
إِنِّي مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا ابْنَتِ اسْتَغْنِي
إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ الثَّوَابِ أَجْرًا قَالَتْ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا تَكْنُزِينَ

أَيُّهَا أَنَا أَنْفِكَ لَخَذَ ابْنِي هُنَيْنٌ عَلَى أَنَا فَاجْتَرَحَ
 نَمِي **ح** فَانَا أَمَمْتُ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَن
 أَشْفَعَ عَلَيْكَ سَعِدَ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْجَائِبُ قَضَيْتُ فَلَا عُدَّةَ لِي عَلَيْكَ
 وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَمْرَ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا الْعَالِيَةِ أَيْتَكُمْ مِنْهَا خَبَرٌ
 أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَنهَا
 نُورٌ مِنْ شَأْنِ الْمَوْدِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَا يُوسَى إِنْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُفَازُ كَانَهَا جَاءَتْ وَفِي
 مَدْبَرٍ أُولَئِكَ يَعْقِبُ يَمُوسَى أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ أُنْكَ
 مِنَ الْآمِنِينَ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرِجُ بَيْضَاءَ

ثم

مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَرَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الزَّهْبِ فَذَلِكَ
 بَرَهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا
 تَوَاقِفِينَ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَلْخَافُ
 أَن يَقْتُلُونِي ۚ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ
 مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَكِّكُنِي يُوسُفُ ۚ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مُلْكًا فَلْيَصِلُوا
 إِلَيْكُمَا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ۚ إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۚ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفَرَّقٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۚ وَقَالَ مُوسَى
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ ۚ كُونُوا
 لَهُ عَاقِبَةً ۚ إِنَّهُ سَازِغُ السُّلُوكِ ۚ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي ۚ فَأَوْقِدْ
 لِي يَهُامُنَ عَلَى السَّيْنِ ۚ فَاجْعَلْ لِي صَرْجًا نَدِي ۚ أَطْلِعْ

إِلَى إِلَهٍ مُّوَفِّقٍ وَآخِرُ آيَاتِهِ مِنَ الْكِتَابِ بَيْنَهُمْ وَأَنْتَ كَبِيرٌ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَائِلُونَ
يَرْجِعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا
كَفَبَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْخُلُونَ
إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَنْصُرُونَ وَابْتَغْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الْأَنْبِيَاءِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَتْ
عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيهِ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَّبِعُوا
عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ وَالْكَثَالَاتُ مَسِيرِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْمُطَوِّينَ إِذْ فَاهِشُوا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

نصف

جاء
١٢

تَوَمَّأَ مَا آلَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فُهِمَ نَصِيبُهُ لَمَّا قَدْ أَتَىٰ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبُّنَا
لَوْ أَنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُفِخَ إِلَيْنَا وَنَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْحِيَ
مِنْهُ مَا أَوْحَيْنَا مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْحَيْنَا مُوسَىٰ
مِنْ قَبْلُ قَالُوا لِحِزْبٍ لَّا تَنَظَّاهُمْ وَ قَالُوا لَوْلَا أَنَّا بِكُمْ
كَفَرُونَ قُلْ فَإِنَّ أُولَٰئِكَ بِنُورٍ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ
مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا
لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَا أَضَلُّ مِنْ النَّاسِ
هُوَ لَمْ يَغْيِرْ هَدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
وَإِذْ أَنَا نُتِلَّىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا الْمَثَابَةُ إِيَّاهُ الْحَقُّ وَنَزَّلْنَا

ثمنا
١٢

اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مُسْلِمِينَ ۚ اُولَٰئِكَ يَوْمَئِذٍ
 اَجْرُهُمْ فَتَتَّيَبُ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُؤُنَا بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ
 وَمِمَّا زَرَعْتُمْ يَنْفَعُونَ ۚ وَاِذَا سَمِعُوا الْمَغْوَةَ اَعْرَضُوا عَنْهَا
 وَقَالُوا لَنَا اَعْمَالُنَا ۚ اُولَٰئِكَ اَعْمَالُكُمْ ۖ سَلِّمُوا
 عَلَيْكُمْ ۖ لَا يَبْتَغِي الْجَاهِلِيَّةُ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَخْبَىٰ
 وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۚ
 وَقَالُوا اِلَّا تَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ نَحْنُطِفُ مِنْ اَرْضِنَا ۚ اَوَلَمْ
 نَكُنْ لَّهٖمْ حُرَمًا ۚ اَلَمْ يَجِئْ اِلَيْهِ ثُمَّ تَكُلْ
 شَيْءًا رَّزَقْتُمْ لَدُنَّا ۚ اُولَٰئِكَ كَانَتْ اَنْفُسُهُمْ يَاسِفُونَ ۚ وَلَمْ
 اَهْلِكْ عَنْ اَمْرِ رَبِّي يَتَرَاتِبَ الْعَذَابُ ۚ فَاَتَاكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ
 يَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيلًا ۚ اَوَلَمْ نَكُنْ اَلْوَارِثِينَ
 وَمَا كُنَّا نَرٰكَ مُفْلِكَ ۚ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ يَنْفَعُ فِي اَنْفُسِهَا
 رُسُوْلًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُفْلِكِي الْفُلَّىٰ

نصفی

وَإِلَّا أَهْلًا ظَالِمُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فَمَتَاعٌ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ الدَّالِّينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 أَنَّهُ وَعْدُهُ وَعْدُ الْحَقِّ فَهُوَ لَا يَكْذِبُ كَمَنْ مَتَّعَهُ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّكُمْ شَرَّكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ شَرَقُوا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ
 رَبَّنَا هُوَ أَوْلَىٰ بِالَّذِينَ آخُوْنَا² غَيْرُهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
 تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آلِيَانَا يَعْبُدُونَهُ وَقِيلَ ادْعُوا
 شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
 الْعَذَابَ ابْأَلَوْا أَنَّهُمْ كَانُوا يُفْتَنُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمُ الرَّسُولُ بِهِ فَقَامَتِ عَلَيْهِمُ
 الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَا مِمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَفَرَ لَهُ إِنَّ يَوْمَئِذٍ الْمُنْظَرِينَ وَرَبُّكَ

يَخَافُ مَا يَسَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَقِينَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ نَافِلًا
تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ
الْيَقِينَ وَالنَّهَارَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتُبْشِرُوا مِنْ فَضْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَتَوْمَ نُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

ثم

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا أَنْتَ
مَفَاتِحُهُ لَأَمَّا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ أَذْقَاكَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
تَفْرَحُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۚ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا
أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ۚ قَالَ أَمَا أُوتِيَتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرُ جُمْعًا ۚ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ
ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا
أُوْتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَمِنَ الْخَاطِئِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعَاقِبَةَ
وَيْلَكُمْ ثَوَابُ الدُّنْيَا خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

طَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصِّدْقَ وَنَاءَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِالدَّارِ الْأَرْضِ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ لَهُ مِنَ الْمُتَصِدِّقِينَ وَأَصْبَحَ الدِّينَ تَمَتُّوا مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَأْتِيكَ آتَاءُ اللَّهِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَيْنًا لَخَسَفَ
 بِنَاوِيكَ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ إِنَّكَ الْمُنْتَصِرُ الْآخِرَةُ
 تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الدِّينَ عَمَلُوا الشَّيَاطِينَ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَإِنَّ الدِّينَ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 لَرَأَيْكَ إِلَى مَخَادِقِ رَيْحٍ أَعْلَمَ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَا يُلْقِيَ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ قَالَ كُونْ عَلَى هَدًى

نصف
 ٧

لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ وَلَا يُصْنَعُ لَكَ عَنْ إِلَهِ اللَّهِ يُعَذِّبُ إِذَا أُنْزِلَتْ
إِلَيْكَ وَأَذْخُلُ إِلَى رَبِّكَ وَأَنَا كَوْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْبَبَ النَّاسُ أَنَا يُنْزِلُ كَوْنًا مِنَ الْأُمَمِ
وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَهُ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِينَ إِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ
الَّذِينَ يَعْملُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَنَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مِنْكَ إِن يَرَجُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا يَأْتِيهِمْ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَمَلُوا

تَمَنَّى
١٢

الصَّلَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُكْفِرَ بِمَا يَسْأَلُكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
 فِي الصَّالِحِينَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
 فِي الدِّينِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ ۚ كَذَٰبٌ أُولَٰئِكَ جَاءُوا
 نَصْرَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ
 وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ۚ مِن خَطِيئَتِهِمْ فِي شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَمَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّ

نصف

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَثَانًا وَمَخْلُوقَاتِ افْكٍ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِن
تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُذَكِّرَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلِ اسْبِغُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَّلَ الْخَلْقَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن دَعِيٍّ وَلَا نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكُم مِّن رَّحْمَتِي
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِذْ أَنَا قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِمَّن
النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم
مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَلَئِن لَّمْ
يَكُ مِّن نَّصِيرَةٍ فَامَّا لَهُ لَوْ طَوَّقَ أَهْلِي مُطَافِرٌ
الْخَارِجُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ مَوْهَبًا لَهُ

تمت

لَشَقَّاءَ وَيَعْتُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَاتَيْنَاهُ أَخْبَرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
 وَلَوْ طَافَ أَلْفُ مَوْجِدَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمْ لَأُوتِيَتْهَا أَفْجَاهُ
 مَا سَبَقَكُمْ مِنْ بِرِّهَا وَمَا نَحْنُ بِالْعَالِمِينَ
 إِنَّا نَكْتُبُكُمْ لَنَا تَقَوَّى الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ الشَّيْءَ وَتَقَاتُونَ
 فِي نَادِيكُمْ الْمُنَافِقِينَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا اتُّبِّعْنَا بَعْدَ آيِ الْفُلَانِ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
 ابْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ قَالُوا إِنَّا مُقْلِكُمْ وَأَهْلُ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنِّي فِيهَا
 لَوْ طَافَ أَلْفُ مَوْجِدَةٍ أَعْلَمُ بِهِمْ فِيهَا لَنَجِّيْتَهُ وَأَهْلَهُ
 لِمَا هُمْ بِأَعْلَمُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْبِ وَمَا أَنجَاوَتْ
 رُسُلَنَا لَوْ طَافَ بِجِبْرِيلَ وَمُوسَى وَصَافِي يَوْمَ ذُرْعَاوِ الْقَوْمِ

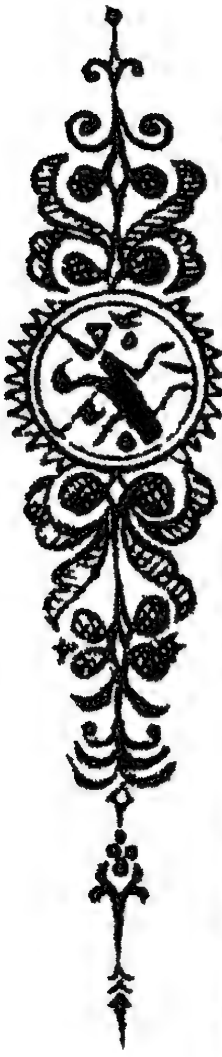
نصف
 ٤

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ أَنَا مُجْرِكٌ وَأَهْلَكَ لَأَمْرُ أَتَيْتُكَ كَانَتْ
 مِنَ الْغَيْبِينَ أَنَا مَنَزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ
 تَزَكَّيْنَا مِنْهَا أَيْةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى
 مَدِينَتِنَا أَخَاهُمْ شُعَيْبًا نَّقَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا
 إِلَىٰ بَيْتِكُمْ الْأَخِرِ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُشْرِكِينَ
 فَكَانَ بَوْمًا فَآخَذَهُ يَوْمَ الرِّجْفَةِ فَاصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ وَوَعَادَ اللَّهُ قَوْمَهُمْ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 وَمِنْ مَّا كُنْتُمْ فِيهِ وَزَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
 فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنكَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
 سَابِقِينَ فَكَرَّرْنَا نَذِيرًا وَنَبَّأْنَاهُمْ

مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ خَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَفْسٍ مِنْكُمْ
دُخْرًا مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمِثْلُ
لِأَمْثَالِ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْفَعُكَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

ثم
١٤
١٦

والجمل



وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا الْمَثَابُ لَدُنَّا أَنْزِلَ الْإِنشَاءُ أَنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَالْمُتَوَاتِرُ الْهَكْمُ وَاحِدٌ وَخَنَّ لَهُ مُسَاهِدُونَ
وَكُنْ لَكَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يُحَدِّثُ بَايِتِنَا إِلَّا الْكُفْرُونَ وَمَا كُنْتَ تَشَاهِدُ مِنْ قَبْلِهِ
مِنْ كِبٍ وَلَا تَخْطُئُهُ بِمِثْلِكَ إِذَا تَرَكَتَابَ الْمُبْطِلُونَ
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
يُحَدِّثُ بَايِتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
أَوَلَمْ يَكْفِهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ مَا أَنَا فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَةً شَهِيدًا

نصف

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ يُسْتَجَابُونَكَ
بِالْعَذَابِ أُولَئِكَ أَجُلٌ مُّسَمًّى لِّجَاءِ هُمُ الْعَذَابِ أَتَوْا نِيَّتَهُمْ
بِفِتْنَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يُسْتَجَابُونَكَ بِالْعَذَابِ أُولَئِكَ
جَهَنَّمُ لَعِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُغْشَاهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو الْقُوَى
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا رَفَعْنَا
وَسِعَةَ قَايَايَ فَأَعْبُدُونِي كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَعْزِزُ الْعَمَلِينَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ
يُنْفَخُ نَفْخُهُ وَكَانَ مِّنْ دَائِمَةٍ لَا تُخْلَفُ
رَزَقَهَا اللَّهُ بِزُقَاتٍ وَأَيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّيْءَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلْفَيْتُمْ أَنْ كُونُوا بِاللَّهِ يَسَطًا الْإِزْفَ
لَمَّا يَتَأَنَّ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ أَنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَاهُ بِهَ الْإِزْفَ
وَمَنْ بَعَثَ فِيهِ نُوحًا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هِيَ إِلَّا حَيَوَاتُ الدُّنْيَا إِنَّمَا تُفَوِّضُ الْإِزْفَ
إِلَى الْإِزْفَ لَيْسَ الْحَيَوَاتُ إِلَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا أَرْكَبُوا
فِي الْفُلِكِ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَخْلِصِيْلَهُ الْإِزْفَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ كَفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلَيْسَ تُحْوَافُ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا
مِنَّا وَتُحْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُعْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ الْإِزْفَ كَفَرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ الْإِزْفَ

ثم
١٢

نصف

جَهَنَّمَ مَثُوكَ لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتْلُوهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

(سورة الزوم مكيته وهي ستون اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلَبَتِ الزُّمُورُ فِي آدَمَ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيُخْلِقُونَ فِي بَضْعِ بَيْنِ اللَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأُورُاقُ وَاللَّهُ يَنْصُرُ
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَاللَّهُ كُنَّ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَخْلُقُونَ
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَرْبَعَةِ يَوْمٍ وَاللَّهُ كُنَّ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ يُلْفَى زَيْتُهُمْ لَكَ كُفْرُهُمْ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

شأنهم

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْأَرْضِ وَعَمْرُهَا
 أَكْثَرُ مِمَّا عَمِرُوا وَهَاجَأَ إِلَيْهِمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانُوا عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَأُوا الشَّيْءَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
 الْيَوْمِ كَانُوا أَهْلًا يَسْتَفْزِزُونَ اللَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُومِنُونَ بِقُوَّةٍ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ
 فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
 فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ

ثم

فَصْنَعِي

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ مَا مِثْلُ
 الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ بَنَیْنَا مِنْ أَوَّلِ خَلْقٍ لَكُمْ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ
 وَالْوَانِيتُكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يَرْسِلُ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةُ هَذِهِ الْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ مِنْهُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كَلَّ اللَّهُ قَانُونَهُ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يَعْبُدُ لَهُ وَهُوَ أَهْوَى عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرْبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
 فِي مَا رَزَقْتُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَةِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَالَهُمْ مِنْ تَصْدِيقٍ فَاقْرَأْ حَقَّ الَّذِي بِهِ خُفِيَ مَا
 فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَى فَطَرِ النَّاسِ عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ يَلْخُلِعُ اللَّهُ ذَلِكَ
 الَّذِينَ يَنْتَقِمُ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ
 إِلَيْهِ وَالْقُوَّةُ وَالْقِيَمَةُ الصَّلَاةُ وَالْكَوْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 مِنَ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جَزَاءُ بِمَا

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠

لِيَأْتِيَهُمْ فَرَحٌ بِهِمْ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَانُكُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحْتُمْ مِنْهُ بَرِحَتْهُمْ
يُنْزِلُونَ عَلَيْكُمْ لِكَلِّفُوا إِيْمَانُكُمْ ثُمَّ تَعَوُّوا فَوْقَ
تَعْلَمُونَهُ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهِيَ تَكْتُمُ بِمَا
كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا آذَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
بِمَاؤَانِهِمْ يَنْصَرِفُونَ يُثَبِّتُ مَا أَتَى بِهِمْ إِذَا هُمْ يَنْقُطُونَ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ حِكْمَةِ الْعَالَمِينَ
وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرَبُّوا
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ
زَكَاةٍ يُرَبُّوا وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ

ثُمَّ خِيَكُمُ هَٰؤُلَاءِ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ يَفْعَلُونَ مَا كُنْتُمْ
 بِأَعْيُنِكُمْ رَأَوْنَ وَلَكِنِ اللَّهُ يَجْعَلُ مَا يَشَاءُ يُفْعَلُ
 الْيَوْمَ كَمَا رَدَّلَهُ مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِهِ وَيُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِهِ كُفْرًا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ بِهِ شَرِكٍ
 لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ وَمَنْ آتَاهُ الْيَقِينُ أَتَى بِهِ الْيَقِينَ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَؤْتِ اللَّهُ رِزْقَهُ فَلَا حِسَابَ لَكُمْ فِيهِ
 وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَؤْتِ اللَّهُ رِزْقَهُ فَلَا حِسَابَ
 لَكُمْ فِيهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَؤْتِ اللَّهُ رِزْقَهُ
 فَلَا حِسَابَ لَكُمْ فِيهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَمَنْ يَؤْتِ
 اللَّهُ رِزْقَهُ فَلَا حِسَابَ لَكُمْ فِيهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ

نصف
 ١٣

أَجْرُهُمْ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُسَبِّحُ الرَّيْحَ فَتُبَدِّلُ سَكَابِا فَيَسْطُرُ فِي السَّمَاءِ كَيْفًا
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَنُفِرُ الْوَدَّ فَيُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ
 فَوَازِ الْأَصَابِيهِمْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْشُرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُنْزِلُ الْأَمْطَارَ
 مَوْثِقَاتٍ ۚ ذَٰلِكَ لَعَلِّي الْمَوْثِقَاتِ هُوَ عَادَ كُلَّ نَفَسٍ
 فَذَرَيْهِ ۚ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا بِكَ آفَافًا مَوْثِقَاتٍ لَظَلَمْنَاكَ
 بِكَ كَفْرًا ۚ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْثِقَاتِ وَلَا تَسْمَعُ
 الصَّوْتِ لِلدُّعَا ۚ إِذَا أُولُوا مِدْبَرِينَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِهَا بِشَاقٍ
 الْعَمِي عَنْ صَلَاتِهِمْ ۚ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا بَعْضٌ ضَعْفٌ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ

فَهَذَا
 ٤٩٤

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخَافُ مَا يَسَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبَسُوا خِزْيًا عَرِيًّا
كَذَلِكَ كَانُوا إِذْ يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانُ لَقَدْ بَشَّرْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَالْكَفَّ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَفَيَوْمَئِذٍ
لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعَذِّبَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ عَنَّا قُلُوبَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

:- (سورة لقمن مكية وهاجربع وثلاثون آية) :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَمْرُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً

نصف

لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي لَفْوَ
لِحَدِيثٍ لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا ۝ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذْ أَتَاكَ الْيَتِيمَا
وَلَمْ يَسْتَكْبِرْ أَكْبَاهَهُ لَمْ يَسْمَعْهُمَا كَأَنَّهُ زَانِبٌ
وَقَدْ أَفْشَرَهُ بَعْدَ آيٍ إِلَيْهِمَا ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ الْعَمَلُ وَالْقَالِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّجِيمِ ۝ خَالِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْفُجَاءِ فِي الْأَرْضِ رَوَايَا ۝ تَبْدِيكُمْ وَبَيْنَ يَمَانِ كِلَا
دَابَّةٍ ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ۝ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ اللَّهُ بِك
وَمَا دُونِهِ ۝ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينَةٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ

عَلَّمَ

طَعْنًا

الْحِكْمَةُ أَنَا أَشْكُرُ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ جَمِيدٌ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ
يُعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا أُمًّا وَهَنًا عَلًا وَهَنًا
وَفَصْلَةٌ فِي عَامِتِهِ أَنَا أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ
وَأَن جَاهِدْكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَبْنِي أَنَّهُ إِنْ تَكُ مَقَالٌ حَبَّةٌ
مِّنْ خَرْدَلٍ فَإِنَّ فِيهَا فُجْرَةً أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَأْتِيهَا اللَّهُ أَنَّهُ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّا ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَصْغُرْ خَدَاكَ

١٢

لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْمَثَلًا
 فَخُورَةً وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعِضْ ضَرْبَ صَوْتِكَ أَنْ لَا يَكُرَّ
 الْأَصْوَاتُ لِلصَّوْتِ الْخَيْرُ الْمَرْئِيُّ إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا
 فِي الشَّيْطَانِ كَذَّابِينَ هُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِينَ وَمَن يَسْلَمْ مِنْ خِيفَةِ
 إِلَى اللَّهِ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ إِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ عَذَابَ اللَّهِ كَفِيرٌ إِنَّمَا
 مَرْجِعُهُمْ فِئْتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ قِيلَ إِنَّكُمْ تَصْطَرِّهُمُ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
 وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

نصف

قُلِ الْعَمَلُ لِلَّهِ بَلْ أَتَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۖ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْعَمِيدُ ۚ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْجُرَيْمَةِ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
 يَغْنَاكُمْ إِلَّا النَّفْسُ وَاحِدَةً ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۚ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۚ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفُلُوكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَخْتِمْ اللَّهُ لِيَوْمِكُمْ مِنْ
 الْيَوْمِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ وَإِذَا غَشِيَهمُ
 مَوَاجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا

ثم
 ١٢

لِكُلِّ خَيْرٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
يُخْرِجُ وَاللَّهُ عَذُوبٌ لَدِيدٌ وَأَمَّا مَوْلَاهُ وَهُوَ جَارِعٌ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
أَنَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ لِحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَذَابَهُ عَلَّمَ السَّاعَةَ
وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا أَتُكِّبُ
عَدَا أَوْ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا تَأْرِيضُ تَهْوَتْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عِلْمَ غَيْبٍ

(سورة النجدة مكية وعجب ثلثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَثَرَةُ تَزِيدُ الْكِتَابَ رَيْبًا فِيهِ وَنَزَبَ الْخَلَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُبَيِّنُنَا بِهِ حَقًّا وَمَا أَكُنَّا بِمُتَذَكِّرِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ إِنَّ اللَّهَ الْبَاقِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَالِكٌ مِنْ دُونِهِ مَنْ ذَلِكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

نصف

يَذَرُ الْأَرْضَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عِلْمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا إِذَا أَضَلُّنَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ ۝ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ فَذُقُوا فَلَمْ يَكُنْ
لَهُمُ الْوَيْلُ ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُمُ إِلَى الْعَذَابِ لَوْ أَنَّهُمْ
إِذْ أَخْرَجْنَاهُم مِّنَ الْأَرْضِ لَمَّا قَالُوا إِنَّا لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ ثُمَّ
أَلْقَيْنَاهُم مِّنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَذُقُوا فَلَمْ يَكُنْ
لَهُمُ الْوَيْلُ ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُم مِّنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَذُقُوا
فَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوَيْلُ ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُم مِّنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
فَذُقُوا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوَيْلُ ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُم مِّنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَذُقُوا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوَيْلُ ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُم
مِّنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَذُقُوا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْوَيْلُ ۝

ثم
١١

بِمَانِسٍ لِّقَاءِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِن نَّسِينَاكُمْ وَذُقُوا آعَابَ
الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا يُوَفَّىٰ بِلَايَتِ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرًُّا وَسَجْدًا وَبَجْعًا يَحْمِلُونَ فِيهِمْ
لَا يَسْكَبُونَ لَهُمْ مِمَّا جَاءُ بِهِمْ عَلَى الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
فِيهِمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُم مِّنَّا كَمَا تَفَاسِقًا أَفْسَؤُنَا
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ يَشْكُرُوا فَمَا لَهُمْ نَارُ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
ذُقُوا آعَابَ النَّارِ ۚ الَّذِينَ كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ
وَلَمَّا يَبْقِئَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذَكَرَ بِلَايَتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ

وَالَّذِينَ
يَكْفُرُوا
بِهِمْ
يَكْفُرُوا
بِهِمْ

نصف

عَنْهَا أَنَا مِنَ الْمَجْرِمِينَ سَقُونَا وَلَقَدْ أَنَا مَوْسَى الْكَذِبِ
فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً مُتَقَدِّمَةً وَبِآيَاتِنَا صَابِرُونَ وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا قَوْمًا إِذَا تُرِيتَ أَنَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَتَخَفُونَ أَوَلَمْ يُقَالْ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا
مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ
ذَلِكَ لَا يَأْتِي أَفْلا سَمِعُونَهُ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْمَاءَ إِلَى
الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَتَخْرِجُ بِهِ زَرْعَاتٍ كُلُّ مِمَّنْهُ أَفْعَامٌ
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَأَنْهُمْ يُنْظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ

ثم

(سورة الأحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَأَتَّبِعْ مَا وَصَّيْتُكَ مِنَ الْكِتَابِ أَنْ تَمُوتَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جُودِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ لِي تَظْهَرُوا مِنْهُمْ
 أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ مَا ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهٍ ۚ كُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۚ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
 فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

اَلَا اَن تَفْعَلُوْا اِلَىٰ اَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذٰلِكَ فِي
 لِكْتِبِ مَسْطُوْرًا وَاِذَا خَذْنَا مِنَ النَّبِيِّيْنَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنَا وَمِنْ نُّوحٍ وَاِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَاٰدَمَ اَن يَقُوْلُوْا
 وَاَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّثَاقًا غَلِيْظًا لَّا يَسْعَى الصّٰدِقِيْنَ عَن
 صِدْقِهِمْ وَاَعَدَّ لِّلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا اَلِيْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذَا جَآءَكُمْ جُنُوْدُ
 فَارِسْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَّجُنُوْدًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ بَاصِيْرًا اِذَا جَآءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَاِذَا زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ الظُّنْمَ نَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُوْنَ
 وَزُلْزِلُوْا زُلْزَلًا شَدِيْدًا وَاِذْ يَقُوْلُ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ
 فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اِلَّا غُرُوْرًا
 وَاِذَا قَالَتْ ظُلُمَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ يٰۤاَهْلَ الْبَيْتِ لَا تُقِرُّوْا
 لَكُمْ

نصف
 ١٧

فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
يَوْمَنَا عَورَةٌ وَمَا فِي غَوْرَةٍ ۚ ثُمَّ إِذَا تَوَلَّى سَوَآءُ
الْأُفُقِ قَالَ لَهُمْ إِنَّ الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا
وَمَا تَلْبَثُونَ إِلَّا لَيْلًا لَّيْلًا ۚ وَلَقَدْ كَانُوا عِندَ اللَّهِ
مِنْ قَبْلُ لَا يَلْمِزُوكَ لِأَمْرٍ أَتَىٰ لَّهُمْ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ
مِنْ قَبْلُ ۚ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنِ فَرَرْتُمْ مِنَ
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَأُتْمَعَرْنَ ۚ قَلِيلًا ۚ قُلْ مَنْ ذَا
الَّذِي يَخْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنِ ارَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ ارَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِئُ وَدَّ لَهُمْ مَزِيدُ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْمُقَازِلِينَ ۚ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
قُلْ قَلِيلًا ۚ لَشَيْءٍ عَلَيَّكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ عَلَى الْيَأْسِ تَوَلَّى وَرَأَيْتَهُمْ كَالَّذِي

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَكُمْ
 بِالسَّيَةِ حَيْدٍ أَوْ لَشَحَّةٍ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَأَوْكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا
 لَأَنَّهُمْ مَادِدٌ وَعُكْلٌ فَلِأُولَئِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَتَاعًا لَآتَيْنَاكُمْ لَئِن كُنْتُمْ
 فِي رُسُولِ اللَّهِ أَشْوَاقًا لَمَّا كَانَ يَرْجُو اللَّهُ
 وَالْيَوْمَ الْأَخِرُ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
 مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ

ثم

إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ مَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَيْحَ وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا أُنْزِلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ
 وَقَدْ فُتِيَ قُلُوبُهُمْ الرَّعْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَسِيرُونَ
 فَرِيقًا تَرْفَأُ وَأُورَثُكُمْ أَزْوَاجَهُمْ وَبَنِيَّاهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَمْ تَطُوعُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَوْدًا
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا أَلْزَمَ لِيَ إِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَةَ أُمُومَةً وَأَنْزَلْنَا فِيكُمْ
 سُلْخًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا خِرَةً فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُكَذِّبِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا
 يَنْسِلُ الْبَرِيُّ مِنْ بَنَاتِ مَنْكَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ابْضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

نصفي
 ١٩

وَمَنْ يُقِمْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَ خَالَهَا زُقَاكَ رِيَاءَ يَنْشَاءَ
النَّبِيِّاتِ تَنَاقُ كَأَحِبِّ مِنَ النَّارِ إِنْ أَتَيْتَ فَلَا
تَخْضَعُ بِالْقَوْلِ قِطْمَحَ الدَّيْ فِي قَلْبِهِ مَرْضَى وَقَدْ تَوَلَّى
مَعْرُوفًا وَفَرَّقَ فِي بَيْوتِكُمْ وَتَبَرَّجَ تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
لِلرُّوحِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَأَطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرُوا مَا يُتْلَى
فِي بُيُوتِكُمْ كُنْتُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَكَلِمَةً إِنْ اللَّهُ كَانَ لَطِيفًا
خَبِيرًا أَنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَبِيلَةِ وَالْقَبِيلَةِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالْخَشَعِينَ وَالْخَشَعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَفِظِينَ



نصف

فَرُوجَهُمْ وَالْحَنَظُوتَ وَاللَّاتِ اكْبَرِينَ اللَّهُ كَبِيرٌ
 وَاللَّاتِ اكْبَرَاتٍ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْزًا عَظِيمًا
 وَمَا كَانَا لِمُؤْمِنٍ وَلَا مَوْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 اَمْرًا اَنْ يَكُونَ لَهُمْ لِيَخِرَّ اَوْ يَنْتَهِزَ اَمْرٌ مِنْ نَعْصِ الْمَلِكِ
 وَرَسُولِهِ قَدْ ضَلَّ اَلْمُبِينَاءُ وَاِذْ يَقُولُ لِلَّذِي اَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
 وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ اَعْلَى
 اَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ
 لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي اَزْوَاجِ اَدْعِيَائِهِمْ اِذَا
 قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ اَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا مَا كَانَ
 عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِيْنَ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَكَانَا اَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
 الَّذِيْنَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

لَحَدِّثُوا بِاللَّهِ وَكُفِّ بِاللَّهِ حَسْبَاءَ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ ذِكْرَ الْكَثِيرِ لَا تَسْبَحُوهُ بِكُفْرَةٍ قَائِلًا هُوَ الَّذِي
 يَصِفُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَجِبُ لَهُمْ يَوْمَ
 يُلْقُوهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِيَ إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ
 وَسِرَاجًا مُّبِينًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا
 كَثِيرًا وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفِّ بِاللَّهِ وَكَيْلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا

ثم

نَبِيٍّ شَهِيدًا أَنَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّا الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا كُتِبَ لَهُمْ يَحْمَلُوهُنَّ وَأَهُنَّ إِنَّمَا فُتِنَتْ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَازِلْ أَوْلِيَائِي وَبَنَاتِي وَالْمُؤْمِنَاتِ
يُنَازِلْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيلِ يَهُودَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُخَرِّفُنَّ
فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَمْ يَنْتَه
الْمُفْقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قُرْصَانٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَتُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُنَّ ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا
قَلِيلًا مَلْعُونِينَ إِنَّمَا تُقْفِلُ الظُّلُمَاتُ أَتَقْبِلُ لَهَا
سُوءَ النَّورِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُوءِ النَّوْرِ
تَبَهُيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَدْ إِنَّمَا عَلِمُوا

ثم

جاء

عند الله وما يأتى ربه الساعة تكون قريبا ان الله
 لعن الكافرين واعل لهم سعيرا الا خلد بين فيها ابنا
 لا يجدون ولا ياتون ولا نصير لهم يوم نقلب وجوههم في النار
 يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا
 انما اطعنا سادتنا وكرهنا فاضلونا الشبه الاله ربنا
 انهم ضيعفنا من العذاب والعنهم لعنا كبراءة ياتها
 الذين آمنوا لا تكفونوا كالدائن اذ وامرني فبدا الله
 مما قالوا وكان عند الله وحيها ياتها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا سديدا لا تصنع لكم اعمالكم وتغفرو
 لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
 عظيما انما عرضنا الامانة على السموات والارض
 والجبال فايئن انا نحملنها واشفقن منها وحملها
 الانسان انه كان ظلوما جهولا لم يعذب الله

نصف

تفصيل

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ كَالْأَوْثَانِ
اللَّهِ عَالِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(سورة الشب ما كتبه وهي أربع وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَنِيُّ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ
فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ اللَّهُ بَيْنَ كَفَرُوا
فَأَيْنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كُنُوزُ الْعَذَابِ
لَا يَغُزِبُ عَنْهُ مُثْقَلُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَظُنُّ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ يُجِزِي الدِّينَ
أَمْوَالُ الصَّالِحِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْبَيْنِ مَعْجُونَ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ وَبَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ
 أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَقْدِرُ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا أُزْقِمْتُمْ كَلِمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْفِخُوا بِنَفْسِهِمْ
 أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كِبَاءً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَقَلُّهُمُ
 يَرَوْنَ إِلَى مَا يَبِيتُ أَيْدِيَهُمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَنْ شَأْنُ خَشْفِ يَوْمٍ لَارِضًا أَوْ تَسْقُطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَكُلَّ لَكِبَةٍ مِنْهُمْ مَنِيَّةٌ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ وَالطُّبَّ نِيمًا
 وَالنَّالَةَ الْحَبِيدَةَ إِنْ أَعْمَلْ سَبِيحًا وَقَدِيرًا فَالْشُّرُ
 وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنَ
 غَدُوِّهَا شَرٌّْ وَلَا خِفَافُهَا شَرٌّْ وَاسْأَلْنَاهُ عَنِ الْقَطْرِ

نصف

وَمِنَ الْجِبِّ مَن يَخْلُقُ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِجْ مِنْهُمْ
عَنَ أَمْرِ خَائِدَةٍ مِّنْ عِلَالِ الشَّجَرِ يَعْمَلُونَ مَا يَشَاءُونَ
مَخَارِبَ وَمَائِدَ وَحِفَاهَ كُلُّ الْجَوَابِ وَقَدْ وَرِثَاسِ
إِعْمَالُ الْإِزْدِثْ كَرَأْفِيهِ مِّنْ عِبَادِي الشَّاكِرِ
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ
مِّنَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خِرَ تَيْبَتِ الْجِبِّ أَنْ لَوْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ مِّنْ لَّدُنَّا آيَةٌ خُتِنَتْ مِنْ ذِي الْقُرْبَىٰ
كَأْوَمِنَ زُرْقًا يَكْفُرُونَ أَشْكُرُوا اللَّهَ بَلَاءَ الْآيَةِ رَبِّ
غَنُورٍ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سِيلَ الْغَمِّ وَبَاءَ لَكُمْ
بِكَيْفَتِهِمْ حَتَّىٰ نَذَرَ آلِيَ الْأَكْثَرِ خَمْطًا وَأَنَّىٰ شَجَرٍ
سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَقَدْ خَازَىٰ لَنَا
الْأَفُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَنَوْا فِيهَا مَدْرَىٰ

ظَاهِرَةً وَقَدْ زَنَا فِيهَا الشَّيْطَانُ وَإِنَّمَا الْأَمِينُ
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
 فَاتَّبَعُوهُ الْخَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِمْ
 مِن سُلْطَانٍ إِلَّا لَعَلَّكُمْ تَتُوبُونَ بِالْخَيْرِ مِمَّا هُوَ مِنهَا فِي
 شِكْرٍ رَبِّكَ عَلِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ خَفِيضٌ قَدْ دَعَا الْأَبَايِنَ
 زَعَمْتُمْ مَدَدَ يَدَيَّ إِلَهُكُمْ لَكُم مِّنْ مِّثَالِ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
 وَكَافٍ لِّلْأَرْضِ وَمَالُهُمْ فِيهَا مَن يَشَاءُ وَمَالُهُ مِنْهُمْ مِّن
 ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ
 إِذَا فُزِحَ عَنِ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَا يَزُفُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَآدَاؤُنَا كَمَا لَعَلَّ هَدَىٰ أَوْفِيضًا

شكر
١٢

مبين. قال لا تسألونا عما أجرمنا ولا تسأل عما أقامونا
 قال يجمع بينا وبيننا ثم يفتح بينا بالحق وهو الفتح
 العليم. قال أروني الدين الحق ثم به شركاء
 كاذبكم هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك
 إلا كافة للناس بشيرا نذيرا ولكن أكثر
 الناس لا يعلمون. ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
 صادقين. قال لكم ميعاد يوم لا تتأخرون عنه
 ساعة ولا تستقدمون. وقال الدين كفر والذين يؤمن بهذا
 الظانوا بالدين بين يديهم ولو تركوا الظالمون مؤثوقين
 عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
 استضعفوا للذين استكبروا ألولا أنتم لكنا مؤمنين.
 قال الدين استكبر والذين استضعفوا نحن صدقكم
 عن الهدى بعد إذ جاءكم بآية كنتم تجرمين. وقال

تصفى
 ١٢

الَّذِينَ اسْتَضَعُوا الدَّيْنَ اسْتَكَرُوا لَكُمْ مَكْرًا بَيِّنًا وَلِئَلَّا تُدْرِكُوا
 أَهْلَ تَامُرٍ وَنَنَا أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُ أَفْعَادًا وَأَسَرُّوا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ لَئِنْ جَعَلْنَا الْغُلَّ فِي أَعْيُنِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هَلْ يَنْزِفُونَ إِلَّا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَـ
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ هَـ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقَدُ
 وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ هَـ قُلْ إِنْ رَجِئْتُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ هَـ وَمَا أُمُّ الْكَلْبِ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِأَلِيَّ تَقَرُّبِكُمْ عِنْدَنَا نِزْلًا لِمَنْ أَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْوَفِّ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
 الْغُرُفِ الْمُنَوَّنَةِ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْيَمِّ مَجْحُورِينَ هَـ أُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ هَـ قُلْ إِنْ رَجِئْتُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِي يَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

ثم

يَخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ قِيَامًا وَيَوْمَ كَثُرَ هَمُّ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكِ أَهَؤُلَاءِ بَنَاتُكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَنِي
 قَالُوا ابْنُكَ أَنْتَ وَلَيْسَ بِنَا مِنْ دُونِهِمْ بَدَلٌ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 لَيْسَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ قَالُوا يَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَقُولِ لِلَّذِينَ ظَاهَرُوا
 دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا
 تُنَادَى عَلَيْهِمْ أَنْ اسْبِغُوا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
 يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاؤُكُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ
 مَفْرُكٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَأَمَّا هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَنْزِلُ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا
 أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَتَابَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَمَا يُلْقُوا مِنْهَا مَعَ تَوَلَّى تَوَلَّى فَكَانَ لِلرَّسُولِ
 فَعَلٌ كَمَا نَزَّلْنَا قَدْ آتَيْنَاهُ كُتُبًا وَنُورًا وَنُورًا

نصف

لِلَّهِ مَنْقُورٌ فَرَادَى ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
 إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَوْمَ قُلْتُمْ
 سَأْتِيكُمْ مِنْ آخِرِ فُجُورِكُمْ إِنْ أَنْجَرِي إِلَّا عِلَّ اللَّهِ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تَحِبُّونَ لِلْغَيْبِ عِلْمَ
 الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيَنَّ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُهُ قُلْ إِنْ
 ضَلَّكَ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَنْكَ نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ
 رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا صَلَاتَهُمْ فَوَضَّعُوا
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنْهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْ
 مَا نَكُنْ إِنْ يُعِيدُهُمْ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ قَرِيبٍ

(سورة فاطر مكية وهي خمس وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثماني

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ
 رُسُلًا أَتَى ابْنَهُ مَنًى وَنَكَرَ رَجُلٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا
 يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ
 مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَذِهِ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَزِيدُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْمَاءُ فَالْهَافُونَ فَكُونُوا مِنْ
 يَكْتُمُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ يُرْجِعُ
 الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَالْحَنَافُوا لَهُ وَأَنصِرُوا دُعَاءَ ابْنِهِ لِيَكُونَ
 مِنَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَقَدْ أَدْبَسَ لَهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

نصف
 ١١

افضل

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَنْهُمْ
حَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتُبْرِجَ سحابًا فَنُقِفَ بِهِ السُّيُوفُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْتَدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِمَا يَفْعَلُ
خَفِيٌّ عَنِ الْبَصَرِ الْعِزَّةُ لِلَّهِ الْغَنِيُّ جَمِيعًا إِلَهُ يَصْعَدُ الْكُلُومُ الطَّيْبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ النَّيَاتِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا إِنْ كُنَّا مُرْسِلِينَ
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْتَدِرُ
مَنْ يُعْتَدِرُ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عَمْرٍؤُا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَشُورَى الْبَخْرُ إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ سَائِرِ
سَرَائِرِهِ وَهَذَا أَمْلُ الْجَبَّارِ وَمِنْ كُنْ تَكُونُ لِحَمَّا

١٢١

طَرَنًا وَتَخْرُجُونَ جَنَّةً تَبْسُوتُهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِدَ
 لَتَسْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَمْ
 يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ نُورٍ وَتَخْرُجُ السَّمُوكُ
 وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
 قِصَمِهِمْ إِذَا تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَهُمْ كَمَا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ
 وَلَا يَنْبَغُكَ مِنْهُ خَيْرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ
 وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَى مَا تُنَادَى إِلَيْهِمْ يُجَسِّدُونَ نِعْمَتَهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكٍ فَمَا يَتَّزِكُ لِنَفْسِهِ

مَا
 ٤

وَاللَّهُ الْمَعْبُودُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالظُّلُمُ
وَالنُّورُ وَلَا الظُّلُمُ وَالنُّورُ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي
الْقُبُورِ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَرَادْنَا نُنَزِّلَ سُلْطَانًا بِالْحَقِّ بِشِيرَافٍ أَوْ نَذِيرًا
وَأَمْرًا أَوْ مَلَكًا فَهَٰذَا نَبِيُّهُ وَإِنْ يَكُنْ بِكَ فُتْنٌ لِّكَلْبٍ
الْبَاسِ مِمَّنْ قَبْلَهُمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ
مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَلَابِيبٌ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يُخَشِيَ اللَّهُ مَنْ
عِبَادَةِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

نصف

مِنْ أَعْلَانِيَةٍ تَخُونُ جَارَةَ لَنْ تَبُورَ لِيَوْمِهِمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَاللَّهِ
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِهِ لِنُفِثَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ بَدَأَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مَجَتْ عَنْهُمْ يَدَا خُلُوفُهَا جَالُونَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
 شَكُورٌ وَالَّذِي أَحَلَّنَا ذَا الْقُرْآنِ الْمَقَامَ مِنْ فَضْلِهِ لَا
 يَمَسُّ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّ فِيهَا الْغُيُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ فِتْنَةٌ وَهُمْ فِيهَا كَانُوا
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ

وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ بِنَاءِ رَبِّنَا الْخُرُوجَنَا نَعْمَلُهُ مَا لَمْ يَخْلُقْ
 الْإِنْسَانُ كُنَّا نَعْمَلُهُ أَوَّلَ مَا نَعْمَلُكُمْ مَا يَنْتَ كَرُ
 فِيهِ مَا تَدَّ كَرَفَجَاءُكُمْ الشَّيْرُ قَدْ وَقُوا أَمَّا الظَّالِمِينَ
 مِنْ تَصِيرَةٍ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِمَا تَرَى الصُّورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا فِي
 الْأَرْضِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ عَلَيْهِ كَفَرْتُمْ وَلَيْزِيدَ الْكَافِرِينَ كَفَرْتُمْ
 عَنْهُمْ وَهُمْ مِنْكُمْ مَقَامًا وَلَيْزِيدَ الْكَافِرِينَ كَفَرْتُمْ
 الْخَسَارَةُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شَرَّكَاءَ كُفَرْتُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
 فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنشِئَهُمْ كُفَرْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ
 إِنِّي وَجَدَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا غُرُورًا إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا أَفْجَاكُم مِمَّا
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْتُمْ إِتَّخِذُوا

ثُمَّ
 ١٤

وَأَنصَرُوا لِلَّهِ جِهَةً أَيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ جَاءَهُمْ ذِكْرُ لِيَكُونُوا
 أَهْدَى مِنْ أَهْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ذِكْرُ سَعَادَاتِهِمْ
 بِالْإِنْفِرَةِ أَنْتَ كِبَارُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَرُ النَّاسِ وَالْحَقِيقُ
 الْمَكْرُ الشَّيْءُ لِلْإِبْرَاهِيمِ فَقَدْ يَنْظُرُونَ وَالْأَسْتِ
 الْإِقْلَابِ فَلَمْ تَجْعَلِ لِنَسْتِ اللَّهِ تَبْ بِلَاءَهُ وَلَنْ تَجْعَلَ لِنَسْتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُجْزِلَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا نَذِيرًا وَلَوْ
 يُؤْمِنُ مِنَ اللَّهِ النَّاسُ بِمَا كُتِبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُورِهَا
 مِنْ دَابَّةٍ وَلَا يَكُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

(سورة يسر مكية وهي ثلثون آية)

صفح
١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 يسر والقرآن الحكيم انك لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ مَا عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 اُنذَارَ اَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ عَلَى الْاَزْهَرِ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ اِنَّا جَعَلْنَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلَالًا فَفِي الْحَا
 لِ اَدْقَانٍ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا اَفَاَعْصَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَسَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ ءَاذُنُ رَيْفٍ ءَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ يَوْمَ يُؤْمِنُونَ اَنَّمَا
 تُنذِرُ وَمَا تَنْجِي النَّاسَ كَرِهَتْهُ الرَّحْمَنُ بِالتَّغْيِثِ
 فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّاَجْرٍ كَرِيمٍ اِنَّا نَخْتُلُفُ فِي الْمَوْتِ
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِي اِمَامٍ
 مُّبِينٍ وَاَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا اَصْحَابَ الْقَرْيَةِ اِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 اِذْ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

ثم
 ١٢

فَقَالُوا إِنَّا إِلَٰهِيكُمْ فَزُيِّنُوا لَهُمْ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ تُلَاقُوا
 قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ إِنَّا إِلَٰهِيكُمْ لَمْ نَسْأَلْكُمْ وَمَا عَلَيْنَا لَكُمُ
 الْبَلَّخُ الْمُبِينُ قَالُوا أَفَأَتُطِيرُ بِكُمْ لَيْلًا لَمْ تَنفَعُوا النَّاسَ مِنْكُمْ
 وَلَيْسَتْ بِيَوْمِكُمْ مَنَاعَةٌ أَجَابَ إِلَيْهِمْ قَالُوا تَطِيرُ بِكُمْ
 بِمَعَكُمْ أَيْبَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ وَجَاءَ
 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَدْعُو مَا تَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
 اتَّبِعُوا مَن لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ يَهْتَدُونَ قَالُوا وَمَا لِيكَ
 أَنْ تَعْبُدَ إِلَٰهِي فَطَرَّبَ إِلَيْهِ لِتُزَيِّجَهُمْ وَلِتُخْدَعَهُمْ مِنْ دُونِهِ
 إِلَهَهُ أَمْ يُرِيدُ بِالرَّحْمَنِ بَصُرًا لَا تَغِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُ وَيَوْمَ إِنِّي إِذًا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِي قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالِي لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ



وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ إِيَّاهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ وَهَاجَرُوا عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
بَلَاكَ أَنْفَاءُ يُسْتَفْزَعُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ أَهْلُ كُنَا
قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَهُ مَا يُرْجَعُونَ وَإِنْ كُنَّا لَنُحْصِي
جَمِيعُ لَدُنَّا نَحْضَرُونَ وَإِنَّ لَكُمْ لَأَرْضَ الْبَيْتِ
أَخْيَيْنَا وَلَخُرْجَانَا مِنْهَا حَبِيبَةً يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّتَيْنِ مِنْ جَبَلٍ مَوْجِبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كُلَّ مَا نُسَبِّحُ الْأَرْضَ
وَمَنْ أَنْفُسُهُمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لَكُمْ لَأَرْضَ الْبَيْتِ
مِنْهُ الثَّغَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرَهُ مَنَازِلَ حَتَّى

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ كَا الشَّمْسُ يَنْبُجِي لَهَا نَارًا رَكَ الْقَمَرَ
 وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ النَّهَارُ وَكُلٌّ فِي فَكٍّ يَسْخَرُونَ ۚ وَإِنَّ لَهُمْ لَنَا
 حِمْلًا نَذِيرُهُمْ فِي الْفَلَاحِ الْمَشْهُورَةِ ۚ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِنْ شَأْنُهُمْ فَهُمْ فَلَا يَصْرِيخُ لَهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْقَذُونَ ۚ إِنَّ لَنَا رَحْمَةً مِمَّا وَمَتَاعًا الْحَسِينِ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْطَعِمُ مَا لَوْ بَشَاءُ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۚ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَنَفَخَ فِي
 الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ۚ إِنَّ رَبَّهُمْ لِسَابِقُونَ ۚ فَتَالُو

تَمَّ

يُؤَيِّنَا مِنْ بَعَثَانِ مَرْفَاقِهِ ^{قوله} مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ **وَإِنَّا كَانَتْ إِلَيْنَا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ**
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **وَإِنَّا أَهْبَبْنَا الْجِبَةَ الْيَوْمَ بِشِغْلِ**
فَلَكَهْوَنَةٍ هُمْ وَازُوا جَهَنَّمَ فِي ظُلُمٍ أَلْأَزْمِ
مَثَكُورُونَ لَقَدْ فِيهَا فَالِقَةٌ **وَلَقَدْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ**
تُؤَادُّ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ **وَإِنَّمَا نُزِّلُ الْيَوْمَ إِنَّمَا الْجُزْمُونَ** **وَالْمُغْمَدُ**
إِلَيْكُمْ يَبْنِي أَدَمًا لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ **وَإِنَّا عِيبُونَ فِي هَذَا أَوْرَاطٍ مُسْتَقِيمَةٍ** وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ هُدًى بِهِتَمٍ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **وَإِنَّمَا نُزِّلُ الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** **الْيَوْمَ**
نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَنصِفُ أَسْفُلَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ **وَلَوْ شَاءَ لَطَمْنَا عَلَى آعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا**

نصفي

الصراط فَاَنَّا يُصِرُّونَ بِهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمِنَ الْقَوْمِ تَكْنِيسُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ لَّيِّنَّا بِهِ وَكَانَّا خَبِيرَاتٍ
 الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ
 عَمَلٍ آيَاتِنَا أَنْتُمْ مِّنْهَا لَهَا مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
 رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَكُونُونَ أَفْلا
 يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يُنصَرُونَ هَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَا هُمْ لَهُمْ جُنَادٌ مُّخْضَرُونَ فَأَلِخْنَاهُ
 قَوْلَهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَضَرَبْنَا مَثَلًا
 وَتَسِيًّا خَلَقْنَاهُ قَالِ مَنِ بَنَى الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَالِ الْحَيُّ
 الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا أَفَإِن مِّن مِّنْهُ
تَوْفِيقٍ وَبِهِ أُولِيَكَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ
عَلَيْكَ أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّهَا
أَمْرٌ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَتَجِبْ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة الصفت مكية تروى ما تروى اثنا عشر مائة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّفَاتِ صَفَاءً لَّا فَالْزَجْرَاتِ زَجْرًا لَّا فَالْتَلَيْتِ ذِكْرَهُ
إِنَّا الْهَكْمُ لَوَاحِدَةٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِيْنِيَّةِ الْكَوْكَبِ
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ بِالْمَلَأِ
لَا عَالٍ وَبِقَدْرٍ خَوْفٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا أَتَوْهُمْ
عَلَاءِ وَأَصْبَحُوا مِنْ خِطَفِ الْخَطْفَةِ فَآتَبَعَهُ نِيَابَاتُ ثَارِبٍ

ثُمَّ

فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ نَحْنُ أَشَدُّ خُلُقًا أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ
طَائِفًا لَّا يَزِيهِمْ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَإِذْ ذَكَرُوا آيَةَ كُرُونَهُ
وَإِذْ أَرْأَوْا آيَةَ يَنْتَحِرُونَ مِنْهُ وَقَالُوا إِنَّا لَنَجْعَلُ هَذَا إِلَّا خُحْرًا مُبِينًا
وَإِذْ آمَنَّا وَكَانَ آثَارُ الْبَاءِ عِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ فِي آيَاتِنَا
لَمَّا أُولُونَا قَدْ نَعْمَ وَأَنْتُمْ ذَاخِرُونَ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا أَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ
هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
أَنزَلْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ وَقِفْهُمْ
أِنَّهُمْ مَشْغُوتُونَ بِمَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ
مُسْتَسْمِعُونَ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ تَتَنَادَوْنَ
أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَتَنَادَوْنَ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنْ أَمْوَانًا
وَمَا كَانَا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ

تصفحة
٢١
ب
١

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَلَا نُؤْمِنُ بِهِ فَاغْوَيْتَكُمُ إِنَّا كُنَّا
غَوِيًّا ۖ فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ إِنَّا كَذَلِكَ
نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۚ وَيَقُولُونَ إِنَّا لِلشَّارِكِ كَوَالِقِينِ الشَّارِعِ
يُخَنَوْنَ ۚ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصْدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّكُمْ
لِنَآئِمٍ بِالْعَذَابِ ابِلَآئِمٍ ۚ وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۚ لِلَّهِ عِبَادٌ مَخْلُصِينَ ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
مَّعْلُومٌ ۚ فَأَوَّاكِهِمْ مَكْرَمُونَ ۚ فَيَجْتَنِبُ النَّعِيمُ
عَلَى سُرٍّ مُتَقِيلِينَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ
مُعِينٍ ۚ بَيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۚ لَافِيهَا غَوْلٌ ۚ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يَنْزِفُونَ ۚ وَعِنْدَ هُمْ قُصُوفُ الظَّرْفِ جِبٌّ ۚ
كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ۚ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَدِيرٌ ۚ

يَقُولُ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۖ وَإِذَا مَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
وَأَنَا الْمَدِينُونَ ۖ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۖ فَاطْلَعُوا فَبِئْسَ الْفِرَاقُ
الْحَجِيمُ ۖ قَالَ نَالَهُ إِذَا كُنَّا أَفْئِدَةً يَوْمَ يُدْفَنُ رِجَالُهُمْ
وَهُيَ الْكَتْمَةُ مِنَ الْغَضَبِ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
أَنْفُسٍ وَأَمْشَاكُمْ مِنْ مَعْدِنٍ ۖ إِنَّمَا هَذَا فَتْرُ الْعَظِيمِ ۖ لَمْ يَكُنْ
هَذَا أَفْلَحَ عَمَلُ الْعَامِلِينَ ۖ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا مِنْ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ ۖ
إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۖ إِنَّمَا شَجَرَةُ الْجَحِيمِ فِي أَصْلِ
الْحَجِيمِ ۖ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ۖ فَإِنَّهُمْ
لَا كُوفٌ مِنْهَا ۖ إِنَّمَا الْوُثَا مِنْهَا الْبَطُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّا سَخَّرْنَا مِنْهَا
لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ ۖ ثُمَّ إِنَّا مَرَجَعْنَاهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ۖ إِنَّهُمْ لَفُتُوا
إِلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَضَالِينَ ۖ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يَوْمَ رَعُودِهِ ۖ وَلَقَدْ أَضَلَّ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا فِيهِمْ مِّنْ دُونِ
فَاتُورٍ كَيْفَ كَانَ غَافِقَةُ الْمُتَدَبِّرِينَ ۖ يَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ

وَالْقَدْرُ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْجَبِيْرُ مَا هُوَ وَنَجِّنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ
الْكُذِبِ الْعَظِيْمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيْنَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيَّاتِ سَلَمًا عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعِلْمِيْنَ هَامَا
كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ
ثُمَّ اَعْرَفْنَا الْاٰخِرِيَّاتِ وَاَنَّا مِنَ شَيْعَتِهِ لَا نُرَاهِمُ اِذْ جَاءُوْا
رَبَّهُ بِقُلُوْبٍ سَلِيْمَةٍ اِذْ قَالَ لَهَا بِرُّوْهُمَ مَاذَا تَعْبُدُوْنَ
اِنْفَكَّا الْهَقَّةَ دُونَ اللّٰهِ تَرْيِدُوْنَ مَا ظَنَّاكُمْ بِرَبِّ
الْعَالَمِيْنَ فَتَطَّرَ نَظْرُهُ فِي النُّجُوْمِ فَقَالَ اِنِّي سَقِيْمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مَا يَرْيِيْنَاهُ فَرَاخَ اِلَى الْهَيْتَمِ فَقَالَ اَلَا تَأْكُلُوْنَ
مَا لَا تَطْعَمُوْنَ فَرَاخَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِيْنِ
فَاقْبَلُوْا الْيَاوِيْزَ فَوُتَّاهُ قَالَ اَتَعْبُدُوْنَ مَا تَخْتَرُوْنَ وَاللّٰهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ قَالَ الْاِبْنُ اِلَهَ بَنِيْنَا فَالْقَوْمُ
فِي الْحَيْرِ فَاَرَادُوْا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ لَاسِفٰلِيْنَ وَقَالَ

إِنِّي ذَاهِبٌ خَائِبٌ سَيَقْدِرُ يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْتِي قَالَ
 يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
 فَلَمَّا أَنْسَلَا أَتَاهُ ذِي الْكُرْسِيِّ وَنَادَيْتُهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتُ
 الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ مَا نَدَاهُ هَذَا هُوَ
 الْبَاقِيُّ الْمُبِينُ وَقَدْ نَبَّأَهُ بِرَبِّهِ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّاعُكَ
 مُوسَى وَهَارُونَ وَجِئْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَأَتَيْنَاهُمَا

نصف
 ٢٤٢

الْكِتَابِ الْمُسْتَبَيِّنَ ۚ وَهَذَا يُلْهِمُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۚ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۚ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُمْ لَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّا إِلَىٰ
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْإِسْرَافُ أَنَدَعُونَ بِضُلَاكُمُ
 وَتَذَارُونَ ۚ أَنَحْسَدُ الْخَالِقِينَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْمَوَالِينِ ۚ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُم لَمُخْضَرُونَ ۚ وَالْعِبَادُ إِلَىٰ
 الْمُظْلَمِينَ ۚ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۚ سَلَّمَ عَلَىٰ
 الْيَاسِينَ ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُمْ لَمِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّا لَوُطَّا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ ۚ وَالْأَعْيُوزَ فِي الْغَابِرِينَ ۚ ثُمَّ دَرَجْنَا الْآخِرِينَ ۚ وَإِنَّا لَمُنْزِلُونَ
 عَلَيْهِمُ مَضِيبِينَ ۚ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبَلُوا لَهُ ۚ وَإِنَّا
 يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْمَشْجُونِ ۚ
 فَسَاهَمَ ۚ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۚ فَالْتَمَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ

مُلِيمٌ وَقَوْلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا لَيْفَ فِي
 بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُعَذِّبُهُ فَنَبَأْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ
 وَأَنْبَأْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أَوْ زَيْدٍ وَنَا قَامُوا فَمَنْعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ فَاسْتَفْتِهِمُ الَّذِي
 أَلْبَسْنَا لَهُمُ الْبُيُوتَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكُوتَ إِنَّا نَافِعُهُمْ
 شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لِقَوْلِي وَلَدَا اللَّهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَايِبُونَ أَصْطَفَى الْبَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ مَا لَكُمْ
 مِنْهُ مِنْ عَمَلٍ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ
 فَأَنْتُمْ يُكْتَبُ كُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ لِلْعِبَادِ اللَّهُ الْغُلَّصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ الْإِمَامُ هُوَ صَالِحُ الْخَلْقِ
 وَمَا مِثْلُ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَا

لَنَحْنُ الْمَكِيدُونَ وَإِنَّا كَانُوا يَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عِندَ نَارِ كُرَامٍ
 الْوَابِيَةِ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
 إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّا لَجُنْدُ الْقَالِمِ الْغَالِبُونَ
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى جَاءَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ
 أَفَبِعَدَايَا يَسْتَعْجِلُونَ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
 الْمُنْدَرِينَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى جَاءَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ
 يُبْصَرُونَ يَنْتَحِنُ رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة ص مكية وهي ثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ص وَالْقُرْآنِ ذِي الْبَرِّ بَلِ الْإِنْسَانُ كَفَرٌ فِي عِزِّهِ
 وَتَفَاقَهُمْ أَهْلَانَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَاءَ وَأَوَّلَاتِ

نصف
٤٤
٩

يُنَالِحْ لَنَا قِطَابَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَإِذْ كُرِعَ عَلَيْهِ نَادَاؤُ دَاوُدَ الْهَيْئَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَقَامُ السُّورَةِ
الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِالنَّحْيِ وَالْإِشْرَافِ وَالْظُّرُفِ مَشُورَةٍ
كُلُّهُ أَوَّابٌ وَشَدَّ ذِمَامُكَ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ
الْخِطَابِ وَهَلْ أَتَيْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرَ بِالْحِجَابِ إِذْ
دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَتُنِ بَيْنَ
بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَانظُرْ كَيْفَ يَتَّبِعُ الْحَقُّ وَالتَّشْطِطُ
وَأَهْبِ نَالِي السَّوَاءِ وَالصَّلَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ يَتَّقُ وَيُخْشَعُونَ
نَجْاةً وَلِي نَجْاةً وَاحِدَةً فَقَالَ الْفَلَيْهِمَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْوِكَ إِلَى الْعَاجِزَةِ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنْ مَافَتْهُ
فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَّآبٍ يٰٓأَوْدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ الْآبِينَ يُضِلُّهُ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلَّاكَ
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ يَجْعَلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَيْبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لِّدَبُّرِ الْآيَاتِ وَلَيْتَ كَرِهُوا لَوْلَا إِلَهُ الْيَاسِ وَوَهَبْنَا
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجَبَّارَةُ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ حُبًّا
 الْخَيْرَ عِنْدَ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رَدُّهَا
 عَلَيْهِ فَطَفِقَ مَسْكًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا

نصف
٣٣

سُلَيْمَانَ وَالْقِنَاعَ كَرِيْمًا جَدًّا اِنَّهُ اَنَابَا قَالَ رَبِّ اغْنِ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي اِنَّكَ اَنْتَ
الْمَوْهَابُ فَكَرَّمَالَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِ رَحْمَتِكَ حَيْثُ
أَصَابَ الشَّيْطَانُ كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِدٍ وَالْخَبْرُ مِنَ
مَقَرِّينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ رُجْدًا نَّالِ لَقِي وَحَسَنَ مَا يَأْتِيكَ
حِينَ نَايُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ اِنِّي مَسْرِي الْفَيْضُ يَنْصُبُ
وَعَلَى إِبْرَاهِيْمَ كُنْ بِرَجُلِكَ هَذَا مَغْسِلُ بَارِدٌ
وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
مِّنَّا وَذَكَرَ الْكَافِرِينَ الْبَابُ وَخَلَا يَدَاكَ ضَغْنًا فَاضْرِبْ
فِيهِ وَلَا تَحْتِثْ اِنَّمَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوَّابٌ
وَإِذْ كَرَّمْنَا ابْنَاهُ اِيْمًا وَنَحْنُ وَنَحْنُ وَنَحْنُ وَنَحْنُ
لَا يَدِي وَالْأَبْصَارُ اِذَا خَلَصْنَاهُم مِّنَ الْغَمِّ ذَكَرُوا النَّارَ

ثُمَّ

وَالْتَمَّ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْخَيْرَ وَأَذْكُرُ اسْمَهُ
وَالْيَسَّخَ وَذَلِكَ الْفَلَكُ وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ هَذَا إِذَا كُنَّا
وَأَذْكُرُ الْمُتَّقِينَ كُنَّا مَا بِيَأْتِي عَيْنٌ مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْبُيُوتُ
مِنْكُمْ عَيْنٌ فِيهَا يَدُ عَوْنٍ فِيهَا يَفَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَشَرَابٌ
وَعِنْدَهُ هُمْ قَصْرُ الصَّرَفِ أَتَرَأَوْنَ هَذَا أَمَا تَرَوْنَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا أَمَا
وَأَذْكُرُ الظَّالِمِينَ لَشَرِّ مَا بِهِ جَهَنَّمُ يَصُورُهَا فَيُسْرُ الْمَهَادُ
هَذَا أَفَلَيْدُ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَغَسَاقَةٌ وَالْخَرَمُ
شَكْلُهُ أَزْوَاجٌ هَذَا أَفَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ
لَا مَرْحَبًا بِهِمْ مَا أَنَّهُمْ طَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ مَا أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيُسْرُ
الْقَرَارُ قَالُوا رَيْنَا مَنْ قَدْ لَنَا هَذَا أَفَرَدَ عَلَا بَا ضَعْفًا
فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا تَرَى رَجُلًا كُنَّا

نَعُدُّهُمْ مِنَ الْإِثْرَةِ أَتَّخَذْتَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قَدْ إِنَّمَا أَنَا
مُنِيرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لَكَ لَدَيْهِ مِنْ عِلْمٍ شَيْءٌ
لَمْ يَخْلُقْهُ إِذْ تَخَصُّمُونَ مَا يَأْتِيهِ إِلَّا نَزْلٌ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ إِذْ يَقُولُ لِطَائِفَةٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْتَكَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ اسْكُنْ مِنْ هُنَا أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
قَالَ فَخُذْ مِنْهَا فَاكًا رَحِمَهُ وَإِنَّا عَلَيْكَ رَغَبٌ يَوْمَ

نصف
١٢٤

الَّذِينَ قَالَتْ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالُوا إِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ۝ الْحَايَوْمِ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ ۝ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا غَوْلَىٰ لَهُمْ ۝ أَجْمَعِينَ ۝ لِلْأَعْيَادِ كُلِّ مِنْهُمْ أَعْتَابٌ ۝ قَالَ
 فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ۝ مَا مَلَأْتُ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبْعَكَ
 مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
 الْمُتَكَلِّفِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ ۝ كَرِّمٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَبَّىٰ أَدَمَ

(سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ
 الْحَقَّ وَاللَّذِينَ الْأَشْيَاءُ وَأَمَّا دُونُهَا فَآلَاءٌ مَّا تُعْبَدُ هُمْ لَا
 يَفْقَهُونَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ أَمْرُهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
 يَخْتَفُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۝ أَرَادَ اللَّهُ

أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لِّمَن لَّا مِثْلَ صُفَى وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُسَمِّنُ هُوَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ
 الْيَدَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْزُرُ النَّهَارَ عَلَى الْيَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كَذَلِكَ يَجْزِيكَ رَجُلٌ سَمَّى اللَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْهَا زَوْجًا وَآثَرًا
 لَّكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ ثَمِينَةً أَنْزَلَ لَكُمْ مِثْلَكُمْ فِي بَطُونٍ أَمْهَرَكُمْ
 خَلْقًا مِمَّا بَعْدَ خَلْقِ فِي ظِلْمٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمُ اللَّهُ بِكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ الْأَكْبَرُ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِن تَكُونُونَ فِئَةً
 اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرَوْا زُرْقَةً يَؤُورَ أُخْرَى ثُمَّ إِحْمِلْكُمْ مِنْ جَعَلَكُمْ
 فَيَسِّرْكُمْ يَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنذَارًا لِّبُضْلَةٍ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَسَّحْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ أَمَّا هُوَ فَكَانَتْ أُنْفَاءً أَلَيْسَ لِحَاجَتِهِ أَزْوَاجًا مَّا يَخْتَارُ مِنَ الْآخِرَةِ
 وَيَرْجُو رَحْمَةً رَّبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا بَابٌ فَكُلُّهُمَا يَبْغِي الْآخِرَةَ
 أَمَّا الْقَوْلُ فَإِنَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ أَمَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَاجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ خُلَّصَّالَةٌ إِلَهُيْنَهُ
 وَأُوتِيتُ لِقَاءَ أَكْثَرِ الْأَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ اللَّهُ اعْبُدْ خُلَّصَّالَةٌ
 دِينِي لَا فِرَاقَ عِبَادًا وَمَا نَسْتُمِرُّ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّا لَنَحْمِلُهُنَّ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَلَّذِي
 هُوَ الْخُسْرَاءُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ لَا يُعْبَادُونَ

نصف
 ٤

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ الْبَرِّ وَالْعَظِيمِ
الْقَوْلُ خَيْرٌ مِنْهُ خُذْ أُولَئِكَ بِهَدْيِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ الْأَمَنُ عَلَى اللَّهِ كَلِمَةُ الْعَدَابِ
أَفَأَنْتُمْ تُنْفِقُونَ فِي النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا لَهُمْ
عُزْرٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبِينَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ خَلِفَ اللَّهُ الْأَمْرَ يُعْطَاهُ اللَّهُ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ بِهِ
مُضَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِنْسَانِ فَهُوَ
عَلَى نُورٍ مَيَّارٍ فَوَيْلٌ لِلْقَبِيحِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا

ثم

مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْضَعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ قَلِيلًا مِمَّا جُلِدُوا بِهِمْ وَقَالُوا بِهِمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هَدَى اللَّهُ يَفْعَلُ بِهِ مَا يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَعْجَهُمْ سَوَاءً الْعَذَابُ أَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا انْقَضَتْ
 السَّاعَةُ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ أَلِيمٌ الْخِزْيَةُ الْكُبْرَى
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ نَكُنْ بِمَا تَدْعُوا خَيْرَ دِينٍ
 عَرَّجَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ثُمَّ نَبِّئْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ رَبِّكَ كَمْ تَحْتَضَرُونَ

نصف
 ج

نصف
 الظلم



فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الْيَسْرُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَاللَّيْ
 جَاءَهُ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
 وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
 ذِي انتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ثُمَّ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَتَّقُوا اللَّهَ أُولَئِكَ يُقِيمُونَ أَعْمَالَهُمْ

نصف

عَالَمًا مَكَانَكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَن
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخُذْ حَتَّىٰ أَهْتَدِيَ
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَفَّىٰ لَمْ أَنْفَسَ حِينَ مُوْتَئَاذٍ إِلَّيْ
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامٍهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ لَمْ أَخْرَجْ إِلَىٰ آجِلٍ مَّسْمُومٍ إِنِّي ذَٰلِكَ لَا يَت
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفْعَاءَ
قُلُوبَهُمْ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ قُلِ اللَّهُ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
يَرْجَعُونَ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الْبَاطِنِ لَا إِلَهَ مَعَهُ وَلَا خَيْرُ لَهُ إِذَا دُكِرَ إِلَٰهٌ بَيْنَ يَدَيْهِ
دُونَهُ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَلَمْ آتِ الْبَنِينَ ظِلْمًا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةَ لَهُ مِنَ سُوءِ
 الْعِلَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَذَرُكَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُونُوا
 يَخْتَبِرُونَ وَيَذَرُكَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَخَافَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَنَ الْإِنْسَانُ
 ضَرْعًا تَرَىٰ إِذَا خَلَ لَهُ رِجْمَةً مِّنَ قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ
 عِلْمٍ بِلَهُ فِي فِتْنَةٍ وَلَٰكِنَّا نَكْشِرُ لَكُمْ أَلْسِنَتَهُ لِيَعْلَمُونَ
 أَنَّ قَالَهُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمُ هُمْ سَوَاءٌ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَالَّذِينَ يَعْبَادُونَ

ثم

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَنْظُرُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَاَنْبِئْ اِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ابْتِغَاءَ تَنْصُرُونَ ۚ وَاَتَّبِعُوا الْاَحْسَنَ مَا اَنْزَلَ اِلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ابْتِغَاءَ نَفْسِكُمْ
 لَا تَشْعُرُوا ۚ اِنَّا تَقُولُ لِنَفْسٍ بِحَسْرَتٍ عَاكِ مَا فَرَطْتُ فِي
 حِجْبِ اللّٰهِ وَاِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّخِرِينَ ۚ اَوْ تَقُولُ لَوْ اَنَّ اللَّهَ
 هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۚ اَوْ تَقُولُ لَئِنْ تَرَى
 الْعَذَابَ ابْتِغَاءَ لَوْ اَنَّ لِي كَرْۢءًا فَاَلُوۡا مِنْهُ الْخَبِيرَ ۚ يٰۤاَيُّهَا
 الَّذِي نَادٰۤا اِيۡنِي فَاَنْتَ بِنِيۡلٍ ۚ اَوۡ اَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيۡنَ
 وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَىٰ الَّذِيۡنَ كَذَبُوۡا عَلٰی اللّٰهِ وَجُوهُهُمْ
 مُّسْوَدَّةٌ اِنَّ فِي جَهَنَّمَ مَنۡوٰى لِّلْمُتَكَبِّرِيۡنَ ۚ وَيُنۡجِي اللّٰهُ
 الَّذِيۡنَ اٰتَوْا بِمَفَازٍ تَوَهَّمُ لَا يُمَنُّ لَهُمُ الشُّرُكُ وَلَا هُمْ

يَخْزَنُونَ مِنَ اللَّهِ خَائِضًا كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِمْ أَخْبَرُونَهُ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ
 عِبَادَهُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكَكَ شَيْءٌ لِيَجْزِيَ عَمَلَكُمْ وَلَكُمْ مَوَازٍ
 مِنَ الْخَيْرِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ فَاعْبُدُوهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمْسَاءُ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
 أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
 بِنُورٍ زَهْرَاقٍ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
 وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

نصف

نمر

١١

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ أَعْلَمُ بِمَا فَعَلَتْ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا فِئًا فِئًا
فَتَحَّتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا أَقَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَيْكَ الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبُعِثَ مَنُوكَ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ وَسِيقَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
طِبِّمُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَّقَنَا وَعَدَاةً وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ
نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
خَائِفِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

ونضي

نصف

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَزِيدُ الْكَسْبِ مِنَ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْعَلِيمِ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لِلَّهِ
 الْمَلَأَ الْيَمَّ الْمَصِيرُ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَفَلَا يَغْرُوكَ تَقْلِيمُهُ فِي الْبِلَادِ كَذَّابٌ
 قِيلَ لَهُ قَوْمُ نَوْجٍ وَالْأَخْطَابِ وَمَنْ بَعْدَ هُمْ وَهَمَّتْ
 كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا بِهِ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذَهُمْ فَاذْكُرُوا أَنَّهُمْ
 كَذَّبُوا لَكُنْكَ كَذَّبَتْ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ
تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۖ يُتَنَادَوْنَ مِنْ خَلْفِهِمْ
جَنَّتْ عَذَابَ النَّارِ الَّتِي وَعَدَ نَفْسُهُمْ وَمَنْ يَصْلَحْ مِنْ ابْنَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ
وَقِهِمُ السَّيْئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيْئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ۖ إِنَّا إِلَهِ الْإِيمَانِ كَرُّوا يُنَادُونَا
لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْعِدِكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِذْ تُنَادُّهُ عِوَانُ
الْحُلُمِ أَلَيْسَ فِي كُرُونِهِ قَالُوا رَبُّنَا آمَنَّا انْتَبِهُوا ۖ وَإِنِّي
انْتَبِهْتُ فَاتَّخَذْتُ أَبَدُ نَوْمٍ فَأَعْلَى الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخُذَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ
بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْبَاسِ ۖ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا مَا يُنِيبُ فَأَدْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

تم
٤

الْكَرُونَاهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ
 مِنْ أَمْرِ عَالٍ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافُتِ
 يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
 لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ يُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
 كَظُمِينَ هُمْ أَلْظُمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا تَفِيعُ طَلَاحُهُ
 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارُ فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَكُفْرُوا فَآخَذَهُمُ
 اللَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَقَالُوا أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَتُسَلِّطَ مُبِينًا إِلَى قَوْمِنَا وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ
 كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا
 أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 بِالْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ حِرَيتَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
 أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنَّا
 لَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ
 إِصْبَاحَكُمْ مِنْ بَعْضِ الْأَيَّامِ يَعْنِي كَمَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ هَوًى

سورة النمل

مُسْرِفًا كَذَلِكَ يَوْمَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرُ سَائِرِ
 الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصَرِفْ مِنْ بَابِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَ ذَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
 أَرَيْكُمْ مَا أَرَى وَمَا أَهْبَ يَكْمُرُ بِالْأَسْبَلِ الرَّشَادُ
 وَقَالَ الْإِنْبِيَّاءُ يَوْمَ يَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلُ يَوْمِ الْأَخْذِ
 مِثْلُ ذَا يَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَيَوْمَ يَخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تُولَوْنَ مِنْ بَابِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
 حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لَنْ يُبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
 يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ وَالَّذِينَ يَجَاوِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 الْإِنْبِيَّاءِ آمَنُوا ذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ مُتَكِبِينَ جَاهِلِينَ

الظلمين مع الذين هم من اللغاة ولهم سوء الدار ولقد
 اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب
 هدى وذكرى للراوى اما الباب فاضرب ان وعد الله
 حق وانستخفوا ليناك وسيجي حكم ربك بالعقوب
 ولا يكلمكم ان الذين يجادلونك في الدين فغير
 سلطان اتهم في صدورهم الا كبر ما هم
 بالغيه فاستعد بالله انه هو الشيع البصير الخلق
 السموات والارض اكبر من خلق الشار ولكن اكثر
 الناس لا يعلمونه وما يستوي الاعى والبصير واليه ي
 امنوا وعملوا الصالحات كما المبيى قبيلا ما تنكروا
 انه الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس
 لا يؤمنونه وقال ربكم ادعوني اجيب لكم
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

نصف

ذَاخِرِينَ ۚ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَدَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مَبْصُورًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّا
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّكَ
 بِتَوْفِيقِهِ الْيَقِينُ ۚ كَانُوا آيَاتِ اللَّهِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۚ وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ ۚ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ ذَٰلِكُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الْحَيُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ عَوَدَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنَا أَسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَابْنَةٍ مِنْ
 نَفْسٍ ثُمَّ مَنَّ عَلَيْكُمْ ثُمَّ خَرَجَكُمْ مِنْ ظِلَالِ تَبْلُغُوا

تمن

أَشَاءَ كُمْ ثُمَّ لَكُمْ نَوَاشِئُ فَتَأْوِنُكُمْ مِنَ
يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلَيْسَ لَكُمْ جَلَّاسُ يَتَعَلَّمُ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَنْحِي وَيُمِيتُ فَإِذَا أَقْبَضَ أَمَرَ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَكَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
أَنَّهُ يَصْرِفُهُمُ اللَّهُ الَّذِينَ كَانُوا بِالْكَرْبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ رَسُولًا وَفِي عِلْمِهِ مَا أَرَادَ اللَّهُ غَلَاظِ الْعَنَاقِمْ
وَالنَّالِئِ يُسْجَبُونَ فِي النَّجْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنَا مَا كُنْتُمْ تَفْرِكُونَ هَؤُلَاءِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ أَدْخِلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِي سُدٍّ مَثْوًى الْمُنَافِقِينَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا نَتَّبِعُكَ بِحُضْرِ اللَّهِ

نَعِدُكُمْ أَنْ تَوَفِّيَكُمْ قُلُوبَنَا بَرِّحُوا عَنْهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ قَدْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
 عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِهِ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْبَيِّنَاتِ إِلَّا إِذْ
 يَأْتِيَهُ اللَّهُ فَالْجَاءَهُمُ اللَّهُ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
 الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
 لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْمُلُونَ وَلَا كُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَلِيَعْلَمَ عَلَيْهَا خَلْقَ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَاتَّبِعُوا أَلَيْسَ
 بِكُمْ رُؤْيَا أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا الضَّالِّينَ
 مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَفَعُوا آيَاتِنَا عَنْهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافُوا بِهِمْ مَا كَانُوا

نصف

بِهِ يَسْتَغْفِرُونَ ۚ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَحْدَهُ لَا وَكُفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللَّهُ الَّهِ
قَدْ خَلَقْتَ فِي عِبَادِهِ وَخَبَرَهُنَا لَكَ الْكَافِرُونَ

(سورة فصلت مكية وهي أربع وخمسون آية)

فصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ كِتَابٌ فَصَّلْتَ
إِنَّهُ قُرْآنٌ عَرَبِيٌّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۚ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۚ فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ وَثَالُوا أَقْلُ يُنَافِ
أَكْثَرُهُ يَمُوتُونَ ۚ عَوْنَا إِلَيْهِ ۚ وَفِي آذَانِنَا وَقُورٌ مِّنْ بَيْنِنَا
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَأَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ ۚ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ۚ وَبِئْسَ لِلْمُشْرِكِينَ

بسم الله

لَا يُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاثِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
 قُلْ أَنْتُمْ كُفْرُوكُمْ بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رُبُّ الْعَالَمِينَ
 وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاكِي مَن تَوَقَّاهَا وَلَبَّكَ فِيهَا وَقَدْ فِيهَا
 أَنْوَارٌ مِّثْلُ الْقُرُونِ أَتَايَا عِوَادَ السَّائِلِينَ ثُمَّ اشْرَوْا بِهَا
 رِوَاكِي فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ كَرَاهًا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَتَضَعُهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنَّا عَرَضُوا عَلَيْكَ فَأَنْزَلْنَاهُ
 صُفْحَةً مِّثْلَ ضَعْفَةِ عِلَاقٍ وَنَزَّلْنَاهُ إِذْ جَاءَتْهُمْ
 الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ

١٤
 نصف
 ١٤

قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنزِلْنَا مَا أَرْسَلْنَاهُمْ
 بِهِ كَذِبُونَ فَمَا عَادَ فَاستَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا آتَيْنَاهُمْ قُوَّةً وَأَكْمَرُوا
 أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَتَيْنَاهُمْ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
 فِي أَيَّامٍ مَّتَدِيَّةٍ فَنُدْبِقُهُمْ عَنِ أَبْوَابِ الْغُرُفِ الْمَخْرُوجَةِ
 إِلَهُ نَبَاٍ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 وَأَمَّا نُدُودُ فَهُدًى يَهْدِيهِمْ فَاتَّبَعُوا أَلْفَافًا يَهْدِي
 فَأَخَذْنَا لَهُمْ صِغْرَةً عَنِ الْعَذَابِ الْمُهْرِبِينَ كَانُوا
 يَكْذِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَيَوْمَ نُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى الشَّارِقِ فَمِنْ
 يَوْمَ عَرُودِهِ حَقًّا إِذَا مَلَاجَتْهُمَا شِهَدَ عَلَيْهِمْ نَعْمَتُهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فمن

وقالوا

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدُوا ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ بِأَنْتُمْ شَاهِدُونَ
 عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ وَأَبْصَرْتُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ مِظْنَكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصْتَمْتُمْ مِنَ الْخَبِيرِينَ
 فَإِنْ يَصْبِرُوا أَفَأَنْتُمْ مُتَوَكِّلُونَ وَإِنْ يَنْتَهِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ
 الْمُتَعَبِينَ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ فَذُنُوبُهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ
 خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُفْرًا
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْقُرْآنِ
 وَالْخَوْفِ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ الَّذِينَ

انصف

كَفَرُوا عَنَّا بِأَشَدِّ مِدَّةٍ أَوْ لَجَزَ بَنَتْهُمْ أَسْمَاءُ
 إِلَهِي كَأَنُفُوعَهُمْ مَوْنٌ مَذَلِكُ جَزَاءُ عَدَاوَةِ
 اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
 أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ لَفِيهَا
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْآسَفِينَ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ انْتَقَمُوا تَكَذَّبَ عَلَيْهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا أُنْزِلُوا
 بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ مَا نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
 تَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَدَّ عَوْنُكُمْ
 مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
 الْبُرْءِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

ثُمَّ
 ١٨

وَلَا تُشْرِكْ بِالْحَسَنَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ أَدْفَعُ بِالْجَرِي
أَحْسَنُ فَإِذَا أَلَيْبَيْتَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
فِي يَدَيْهِمْ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِزَابٍ عَظِيمٍ وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ آيَاتِهِ
الْيَدُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ بِرُوحِهِ
يُنَزِّلُ السَّحَابَ فِيهِ يُمْطَرُ السَّحَابُ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ بَاهَتَتْ وَرَبِّتُ إِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْمَيِّتَ
مَرَّةً إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ وَيُعِيدُهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَلْقَى فِي السَّحَابِ

وَالَّذِينَ
يُحِبُّونَ
الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا
وَالَّذِينَ
يُحِبُّونَ
الْآخِرَةَ

وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِمْ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ فِي غِيْطٍ

(سورة الشورى مكية وهي ثمان وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَاقِبَةُ كُلِّ دَلِيلٍ يُوحِي الْيَقَانَ وَالْحَقَّ الْمُبِينِ
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ تَكَادُ السَّمُوتُ يَنْتَظِرُنَا
مِنْ تَوْفِيقِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآمَنُوا بِآيَاتِ اللَّهِ خَفِضْنَا عَنْهُمْ رُدَّتَهُمْ
عَلَيْهِمْ يُوكَلِّهِمْ مَّا كَانَ لَكَ أَخْبَارُ الْيَقَانِ قَرَأْنَا عَنِّيكَ
لَسْنَا بِأَمْرِ الْقَرَىٰ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُبْحَانَ يَوْمِ الْجَمْعِ الْأَرِيبِ

فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يَذُنُّ خُلًا مِمَّنْ يَشَاءُ
 فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
 فَحُكِّمْتُمْ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ أَنْثَى
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ الشَّيْخُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ شَرَحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
 أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ

نَمُوتُ

إِلَيْهِ اللَّهُ يُجْتَبَى إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُشِيبُ
وَمَا تَفَرَّقُوا فِي الْإِيمَانِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بِتِلْكَ آيَاتِهِمْ
وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آلِ بْنِ مَسْرُوقٍ لَقَضَى
بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْأَكْثَرِ مِنْ بَعْدِ هُمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ قَرِيبٌ فَلَنْ يَكْفُرَ قَادِحٌ وَاسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْنَا وَلَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ
وَقُلْ أَمَّا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَّا مَا أَعْدَى بَيْنَكُمْ
اللَّهُ رَيْنَا وَرَيْنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ مَلَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَا اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ
يُجَاجِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَ الْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ مَا

نصف

لَمَّا أَتَى الدِّينَ يُمَارُوتَ فِي السَّاعَةِ لِفَضْلِ الْبَعْثِ إِلَى اللَّهِ
 لَطِيفِ بَعْدَادِهِ يَنْزِفُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ
 كَانَ يَدُهُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ حَرْثَ الدُّنْيَا نُوتِرَ مِنْهَا وَمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَسْرَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَهُمْ
 بِإِذْنِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا كَانُوا هُوًّا وَقَعَ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الدِّينُ يَبَشِّرُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِضْ حَسَنَةً نَزَدَ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُفِثَ

عَلَى اللَّهِ كُنْ بِأَقْوَانِ شَاءَ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّطُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ يَسَاءَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِرُوا وَيُنْزِلُ مِنْهُ
 وَهُوَ الْوَلِيُّ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ آيَاتُكُمْ
 وَيَخْفَوْا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْغَايِبِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم انزل
 سورة
 الشورى

فصل

فَالْبَحْرُ كَالْعَالِيقِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ
عَالِيِ ظَهْرِهَا أُنَافٍ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُكَ صَبَارٌ شَاكِرٌ أَوْ يُبْقِيَنَّ
بِمَا كَبُرَ أَرْغَفَ عَنْ كَثِيرٍ وَيُعَامِلُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَكَ
فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِجْمٍ فَمَا أَوْفَيْتُكَ مَتَاعِ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنفِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَاسَاتِ
وَالْفَوَاحِشِ إِذَا مَا غَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
هُمْ يَنْصَرُّونَ وَكَرِهُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مَّنْطِقًا عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا
انْتَصَرَفَ ظُلْمُهُ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخُونَ فِي الْأَرْضِ

ثم قال

بَغْيَ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرُوا وَغَفَرَاتٍ
 ذَٰلِكَ لَمَنْ عَزِمَ الْأُمُورَ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجِّهِينَ
 بَعْدَ ذَٰلِكَ يَتَرَكِ الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَٰذَا الْأَمْرُ
 مِنْ سَبِيلِهِ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ النَّارِ
 يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الْبَاقُونَ أَمَّا آتِ الْخَبِيرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَئِنْ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ لِتَجِبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ
 مَا لَكُمْ مِنْ مُجْرٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنَّا
 أَعْرَضْنَا وَفَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَن يَكِيدُوا بِالْإِبْلِخِ
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
 سَيْفَةٌ مُبْأَدٍ مَاتَ أَيْدِيَهُمْ فَمَا لِلْإِنْسَانِ كَفُورٌ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ مَا يَشَاءُ يُهَبُّ لِمَنْ يَشَاءُ
 إِنَّا ثَائِفُهُبُّ لِمَنْ يَشَاءُ الْفَاكُورُ أَوْ يَزُوجُهُمْ ذَكَرًا وَأُنثًى
 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَبْنِئُهُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ وَلَوْ وَأَخْبَأُ أَوْدِيَةً وَأَرْجَاءَ جَبَابٍ
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ
 مُّبِينٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا إِنْ يَرَا مَا لَمْ يَرِ
 مَا أَكْبَرُ وَلَوْلَا إِيمَانُ بِلَاكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ
 نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَفِي الصِّرَاطِ مُسْتَقِيمٌ صِرَاطُ اللَّهِ
 الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَهِ الْغَيْبِ يُرِيبُ الْمُؤْمِنِينَ

﴿سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ أَكْثَرُ النَّبِيِّينَ مَا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَالِمٌ بِالْغُيُوبِ

شذ

أَفَضْرِبَ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنَا كُنْتُ قَوْمًا مَّشْرِقِيَّةً وَكَمْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَاذْكُرُوا أَنَّا أَنشَأْنَا مِنْهُمْ طَافً وَمَضَى
 مَعَهُ الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا أَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ذِيْقَدْرًا فَانْشَرْنَا بِهِ بَلْدًا لَآ مِثْلَ ذَلِكَ تُخْرِجُونَ
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرَكُونَ لَا تَسْأَلُوهُنَّ عَنْ ظُھُورِهِنَّ نَمْ تَذَكَّرُونَ أَلَمْ نَعْمَدْ
 رَبِّكُمْ إِذْ الْأَسْوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَهَوَّلُوا رَبَّكُمُ اللَّهُ سَخِرْنَا
 هَٰذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلْنَا
 لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّا الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ أَخَذْنَا
 مِنْ خَلْقٍ بَنِي وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ

نصف

بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
 أَوْ هَتَّاتٌ تَبْشُرُ فِي الْعُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
 أَشْهَدُ وَخَلَقْتَهُمْ سَتًّا كَتَبَ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ فَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَخْرُصُونَ أَمْ لَيْسَ لَهُمْ كِتَابٌ مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
 مَسْتَمْسِكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
 بِأَهْدَائِهِمْ مَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاثْنَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

ثُمَّ

وَقَوْمِهِ أَنِّي بِرَأْوَمَا نَعْبُدُ وَإِنَّا إِلَهُكَ فَطَرَنِي فَإِنَّهُ
 يَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
 يُحِجُّونَ. بَلْ مَثَفٌ هُوَ لَأَوَّابَاءَهُمْ حَقًّا جَاءَهُمُ الْخُبْرُ
 وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْخُبْرُ قَالُوا هَذَا إِسْرَافٌ وَإِنَّا بِهِ
 كَا فِرُونَ. وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذِهِ الْقُرْآنُ عَلَيَّ رَجُلٍ
 مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
 بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُرًّا
 وَرَحْمَتًا رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ أَن يَكُونَ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفَاتٍ
 فَضَاءٍ وَمَخَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِيُوتِيَهُمُ آيَاتٍ وَسُرُرًا
 عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ وَزُخْرَفًا وَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ أَخْذًا عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَن يَعْشِكْ

عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا فَيَقُولُ قَرِيبٌ وَأَنَّهُمْ
 لَبِصَدٌ وَأَنَّهُمْ عَنِ الشَّيْطَانِ وَيَكْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُّقْتَدُونَ
 حَقًّا إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 فَنُحِشَ الْقَرِيبُ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي
 الْعِلَاقِ مُشْرِكُونَ مَا أَفَأَن تَسْمَعُ الْمُضْمِرَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَأَمَّا أَنْ هَبَّ بَكَ فَوَافَا
 مِنْهُمْ مُنْقِدُونَ أَوْ نَزَّ بِكَ الْهَابُ وَهُمْ فَافَا عَلَيْهِمْ
 مُّقْتَدُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالْأَيْدِي أَوْجِي إِلَيْكَ ذَلِكَ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَلْكَرِيمُ وَلَقَدْ مَكَرَ وَمَكَرَ
 تَعْلَمُونَ وَتَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا جَعَلْنَا
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ

ثم

آيَةُ الْإِسْلَامِ أَكْبَرُ مِنْ أَخْتِفَارٍ أَخَذَهُ نَهْمٌ بِالْعَدَابِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَقَالُوا آيَاتُهُ الشَّجَرُ أَذْخُلُنَا رَبِّكَ بِمَا عَمِلْنَا
 عِنْدَكَ إِنَّا الْمُقْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَدَابَ
 إِذْ أَهْمُنَا كُنُونُهُمْ وَفَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ لِقَوْمِ
 الْيَسْ لِي مَلِكٌ مَضْرُوعٌ هَذِهِ لَمْ أَنْفَرْتُ خَيْرٌ مِنْ كُنْخِي أَفَلَا
 تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الَّذِي هُوَ مَهِينٌ لَوْ كُنَّا
 بِكَ دَائِبِينَ فَاذْكُرُوا الْقِيَامَةَ عَلَيْهَا سِوَرَةٌ مِنْ ذَكِّبِ
 أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَقَرَّرِيَاءَ فَاسْتَحَفَّ قَوْمًا
 فَاطَاعُوا رَأَيْتُمْ كَانُوا أَقْرَبَ مَا حَقِيقَةً فَلَمَّا اسْفُونا انْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ لَمْ يَجْعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذْ قَوْمُكَ مِنْهُ
 يَصْنَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا إِنْخِيسَانُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ الْإِسْلَامُ
 جَهْلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ مَا هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا

نصف

عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ۖ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ
لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَهَا ۖ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
وَإِصْنَنْتُمْ لَكُمْ الْفِطْرَ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ وَلَقَدْ جَاءَ
عِبَادَ الْإِسْلَامِ قَالًا قَدْ جِئْتُمْ بِالْحِكْمَةِ وَبِآيَاتٍ لَّكُمْ
بِقَضِ الدِّينِ ۚ تَخْلُقُونَ فِيهِ فَاِتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رِزَالَهُ
هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْيَوْمِ ۚ هَٰلِكٌ يَنْظُرُونَ ۚ إِلَّا السَّاعَةَ ۚ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْضَةٌ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَاِخْلُذُوا يَوْمَئِذٍ أَنْفُسَكُمْ لِيُخْرِضَ اللَّهُ
لِلْمُتَّقِينَ ۚ يَعْبَادُوا ۚ لَا تَخَوْفُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ ۚ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِسْلَامِ ۚ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
أَنْتُمْ وَلَوْ جِئْتُمْ بِخَبْرٍ ۚ إِنَّهُ يَطَّافُ عَلَيْهِمْ

من

بِخِصَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَالْوَابُ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَكُنُّ
 الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْأَشْجَرِ مِثْلَ بَيْتِ عَدْنٍ أَبْجُصْتُمْ خِلْدُونَ
 لَا يُفَارِقُهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسَوُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ فِي شَيْءٍ
 لَّكُنَّا أَنَا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَى الْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا زَيْتُكَ
 قَالَ أَنَا لَكُمْ تَائِبٌ أَنُوبُوا لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
 أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا مِّمْرُونَ
 أَمْ نَجْعَلُ الْأَنْبِيَاءَ لَكُمْ سِرًّا وَنَجْوَاهُمْ لَكُمْ وَرُسُلَنَا
 لَكُمْ يَوْمًا يَكُونُونَ قُلُوبًا كَالْزُرْحِ وَلَدَّ قَانًا أَوَّلُ الْعَبِيدِ
 سَجْدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَأَتْ الْعَرْشَ عَمَّا يَصِفُونَ
 فَذَرَهُمْ مَكَوْضُوا وَيُعْبَدُ أَحَدًا يُلْقُوا إِلَهُهُمْ اللَّهُ لَا يَبْ
 يُوعَدُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالَّذِي تَرْجِعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئَ بِهِ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ فَاتَّكَبُوفُ كُفُونًا وَقِيلَ لَهُ يَرْبُّنَا إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ فَوَقَفُوا
يُؤْمِنُونَ فَأَصْحَفُ عَنْهُمْ فَقُلْ سَأَلْتُكُمْ فَأَعْلَمُونَا

(سورة الذخاير مكية وهي تسع وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ وَالْكَرْبُ الْمُبِينُ قُلْنَا أَنْزِلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا
كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا فَإِنَّا عِنْدَ نَارِنَا
كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

تصفي

بَلَّغَهُمْ فِي شَرِّهَا يَلْعَبُونَ ۖ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
 مُبِينٍ ۚ يَغْفَى النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ رُبَّنَا كُنْشِفُ
 عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۚ أَخْلَاهُمُ الدَّيْلِيُّ وَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مُبِينٌ ۚ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۚ إِنَّا
 كَانِشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَائِدُونَ ۚ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
 الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ قَوْمٍ فَرَعُونَ
 وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۚ إِنَّهُ آتٍ بِآيَاتٍ ۚ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ۚ وَأَنَّا لَا تَفْعُلُوا عَلَى الدُّوَانِ إِنِّي لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ
 وَإِنِّي عَذَابٌ بِرِيٍّ وَرِيٍّ كَمَا أَنَا تَرْجُمُونَ ۚ وَإِنَّا لَمُتَوِّمُونَ ۚ
 فَاتَّخَذُوهُ قَدْ عَارِجَهُ ۚ إِنَّا هُمَا قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۚ فَاسْتَرْ
 عِبَادِي لَقِيلًا أَنْتُمْ مُّشْعِرُونَ ۚ وَاتَّكَى الْجُرْهُمُ ۚ هُوَ إِلَهُمُ جُنْدٌ
 مُّفْرَقُونَ ۚ كَمَا تَرَكُوا مَا جِئُوا بِهِ ۚ وَزُرُّوهُ
 وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ۚ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَافَاكِرِينَ ۚ كَذَلِكَ

جاء
١٣

وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ . فَمَا يَكُنْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَارًا مِنَّا بِأَيْمَانِنَا
أَلْعَنَّا إِبْرَاهِيمَ . لَمَّا قَرَعُوا دَارَهُ كَانَ غَالِيًا . مِن
الْمُتْرَفِينَ . وَلَقَدْ اخْتَرْنَا نِعْمًا عَالِمِينَ عَلَى الْعَالَمِينَ .
وَأَمِنَهُمْ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ مَا فِيهِ بِأَلْمُؤْمِنِينَ . إِنَّا هُوَ أَوْلَىٰ بِمَا
قُولُونَ . إِنَّ هِيَ لَأُمُّؤْتَتُ الْهَوَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُشِيرِينَ . فَكَأَنَّمَا
بِأَبَائِنَا آلَاكُمْ صُرُوفِينَ . أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنْتُمْ أَنْتُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ . وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبَةَ
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَالسَّكِينَةِ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّا يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ . يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ
مَوْلَاكَ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . إِنَّا لَنَرَاهُمْ فِي زُجُمٍ . إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ . إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامُ الْإِثِمَةِ .

ثم

نصف

كَالْمُهْدِي تَغِيَّبُ فِي الْبُطُونِ ۚ أَكْفَأُ لِحَيِّمٍ ۖ خَلَاوَةٌ
فَاعْتَلَوْهُ ۖ الْحَاسُوا لِحَيِّمٍ ۖ ثُمَّ صَبُّوا نُفُورَ أَسِنَّةٍ مِنْ عَذَابِ
الْحَيِّمِ ۚ ذُقْ أَنتَ الْغَيْزُ ۚ الْكَرِيمُ ۚ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۚ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۚ يَلْبَسُونَ مِنْ تَحْتِهَا أَسَدًا ۚ لَنْ يَدْخُلَ فِيهَا
مُتَقَبِّلِينَ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ خُورُوعِينَ ۚ يُدْعَوْنَ
فِيهَا بِكُلِّ قَالَةٍ ۚ آمِينَ ۚ لَا يَدْخُلُ فِيهَا الْمَوْتُ
لَا الْمَوْتَةُ ۚ الْأُولَىٰ ۚ وَوَقَعَهُمْ عَذَابُ الْحَيِّمِ ۚ فَضْلًا مِّنْ
رَّبِّكَ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ فَإِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ فَارْتَقِبْ ۚ إِنَّهُمْ مِّنْ يُقْبَلُونَ

(سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَزِيدُ الْكَرِيمَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

تفسير
١٤

إِنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَفِي خَلْقِكُمْ
وَمَا يَبْتَغُونَ مِنْ دَابَّةٍ أَيْتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ وَاخْتِلَافِ الْيَدِ
وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ۚ أَيْتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيِّهِ يُؤْمِنُونَ ۚ وَبِذَلِكَ أَتَى أَقَالَكَ أَيْمٌ يُسْمَعُ
أَيْتُ اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُثُ مُتَكَبِّرًا ۚ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا
هُزُوًا وَلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۚ وَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ
وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ هَذَا هُدًى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ
أَلِيمٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ

انصف

بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّخِذُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَنَحْنُ أَلَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ قُلِ لِلدِّينِ
أَمْرُ الْغَفِرِ وَاللِّدِينِ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ ثُمَّ تَرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَكُم كِتَابَ وَالْحُكْمِ وَالشُّبُهَاتِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَتَيْنَاهُمُ بَيْنَهُ مِنَ الْأُمُورِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأُمُورِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
هَذَا ابْصَارُ النَّاسِ وَهَذِي زُرْحَمَةُ الْقَوْمِ يُوقِنُونَ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّا كَانَتْ
وَمَا لَهُمْ بِنَاءُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ خَلْقَ اللَّهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَنُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَلَفَ إِلَهًا
هُوْ بِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَا يَبْصُرُ مِنْ
بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَنَافَرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِيكُمُ اللَّهُ إِلَّا لِمَا هُمْ
وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذْ اتَّكَلَى
عَلَيْهِمْ رَبُّنَا بُيُوتَهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعَالَى عَنِ
الْعُلُوقِ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ لَظَرِيرٌ

ثم

نصف
١٩

اَتُوا يَا بَائِسًا اَلْكُنْتُمْ صِدْقًا قَدْ قَالَ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَمَسُّ
جَنُوزُ الْمُبِطَلُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِشَةٍ كُلِّ
أُمَّةٍ مَعَهَا رَاجِلٌ كَرِهَ الْيَوْمَ كُجُوزًا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاَمَّا الْدِّينُ اَمْرًا وَعَمَلًا الصَّالِحِينَ
فِيهِ خِلَافٌ رِثْمٌ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَاَمَّا الْدِّينُ كَفَرُوا اَقَامُوا كُنَّا اِيَّاهُ تَتْلَى عَلَيْهِمْ
فَاَنْتَكِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ وَاِذَا قِيلَ لَكَ
وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَعْدِ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِكُ
مَا السَّاعَةُ اِنَّهَا تَظُنُّ اَنْظُرْ اِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِقِينَ

وَبِذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ
يَسْتَفْهِمُونَهَا وَقِيلَ لَهُمْ تَنسَوْنَ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا أَوْ مَا وَدَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصْرٍ يَٰٓأُولَٰئِكَ
يَا نَبِيَّكُمْ لَخَدَأْتُمْ إِلَٰهَ رَبِّ اللَّهِ هُرُواْ غُرَّتُكُمْ الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَلَهُ
الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة الاخفاف مكية وهي خمس وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَزِيلُ الْكِبَرِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجِلٍ مَّسْمُومٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّا آتٰنَا مِنْ دُونِهَا فَهُمْ لَا يَخِفُّونَهَا
تَذَعُّونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ خِيفَ مَا خَلَقُواْ مِنَ الْاَرْضِ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِثْلَ هَذَا
 أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ
 عَنْ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا أَنذَرْنَا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا يَسْتِخْفِفُ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا
 سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ فَقَدْ بَرَأَ فَذُنُوبُهُمْ فَلَئِمَّا كُفِ
 لَ بِهِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَرِ بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدِينِ النَّاسِ أَلَيْسَ الَّذِي بَدَعَ مَا يَفْعَلُونَ بِالْكِتَابِ أَيْتُونِي
 بِأَمْرٍ مِثْلَ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ إِنِّي أَنَا
 كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ

نصف

إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَوْ كَلِمَةً أَمْ تَأْتِيهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَآيَاتُ رَسُولِهِ
فَيَقُولُونَ هَذَا افْكٌ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآخُرُ بِهِ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا وَإِشْرَاقٌ لِلْمُذْنِبِينَ إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
اسْتَقَامُوا أَفَلَا تَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ هَارًا
الْجَنَّةِ خَلَدَ فِيهَا جُنْدًا أَعْمَارًا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَضَعْنَا
لِلنَّاسِ آيَاتٍ لِيُحْزَنَ لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كَرِهَ اللَّهُ
مُضَاهَاةَ رَسُولِهِ وَفَصَّلَهُ مَثَلًا لِمَنْ شَرَّخَى إِذَا بَلَغَ
أَشُدَّ هُوَ يَبْلُغُ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَا أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَا أَعْمَلُ
طَائِعًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّكَ تَبْتُلُ النَّاسَ وَاجِبٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ

مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَنْ
الضِّدِّقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِلْوَالِدَيْنِ
إِفْ لَكُمْ مَا أَعَدْتُ إِنِّي أَنَا الْخَرُوجُ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِيتَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ أَمَّا أَنَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
فَقَوْلُهُ مَا هَذَا إِلَّا السَّاطِرُ الْأَوَّلِينَ أَوَّلُكَ الدَّيْسُ حَقًّا
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
إِنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ وَلَكِنْ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمْ
مَنْ تَكْبَرُونَ فِي الْمَرْفُوعِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّا كُنَّا تَفْسُقُونَ
وَإِذْ كُنَّا خَائِدَةً إِذْ أَقْبَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
النُّجُومُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَأَتَقَبِدَ وَإِنَّ اللَّهَ لِيَنْزِلَ خِافًا

ثم

عليهم

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا اجْعَلْ لَنَا فِتْنَةً ۝ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ۚ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ قَالُوا اِنَّمَا الْعِلْمُ
 عِنْدَ اللّٰهِ وَابْلَاغُكُمْ مَا ارْسَلْنَا بِهِ وَلِكِيْلُكُمْ قَوْمًا
 يَّخْلُقُوْنَ لَهُ فَمَا ارَادُوْهُ غَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ اُودِيَّتِهِمْ ۚ قَالُوا هٰذَا ا
 غَارِضٌ مُّطْرُنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيْحٌ فِيْهَا عَذَابٌ
 اَلِيْمٌ ۝ تَدُورُ كَالْغَيِّثِ يَّامُرُ بِهَا فَاُصْبِحُ الْاَبْرَارُ
 اِلَّا مَسْكَنُهُمْ ۚ كَذٰلِكَ يَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ وَلَقَدْ
 مَلَكْنَاهُمْ فِيمَا اَنۡا مُكِنِّيْكُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
 وَاَبْصَارًا وَاَفْئِدَةً ۚ ثُمَّ اَعْيٰ عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَاَبْصَارَهُمْ وَاَفْئِدَتَهُمْ
 مِّنۡ شَيْءٍ اِذْ كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَخَافُوْهُمۡ ۚ مَا
 كَانُوْا يَفْقَهُوْنَ ۚ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَا لَكُمْ مِّنَ الْفَرَىٰ وَصَرَّفْنَا
 الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ۚ فَلَوْلَا نَصْرُهُمۡ اَلَّا يَهْتَدُوْا ۚ وَابۡنِ
 دُوْرَ اللّٰهِ قُرْۙ اِنَّا اِلٰهُهُمْ ۚ بَلْ ضَلُّوْا عَنْهُمْ ۚ وَذٰلِكَ اَفْكَرُ مَا كَانُوْا

يَفْرُوهُ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِبِ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
خَضَرُوا قَالُوا أَنصُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّى الْقَوْمُ مِنْهُم مُّندِرِينَ
قَالُوا إِنَّا نَوْمَانَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يَقْدِرُ عَلَىٰ الْحَقِّ وَالْخَطَرِ يُسْتَقِيمُ يَقُومُنَا
أَجِيبُوا إِذِ احْبَبَ إِلَهُكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ مَن ذُنُوبَكُمْ وَكَجَرَكُمْ
مِن عَذَابِ آيَةِ رَبِّكُمْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَمْ يَتَّبِعُنَا أَنقَادًا
عَلَىٰ أَمْرِنَا إِنَّا أَنزَلْنَاهُ عَلَىٰكَ كَلَامًا نَّبِيًّا قَدِيرٌ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا إِلَهُكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
وَرَبَّنَا قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُونَ قَاصِدًا كَاصِدًا أُولَٰئِكَ
الْعَزِيزُ الرَّسِيدُ لَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانَتْ لَهُمْ يَوْمَ يَرْوُفًا مَا يُوعَدُونَ
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّمَا زِلْجٍ فَمَا يَفْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

تَفْهِيمٌ

مَعْرُوفٌ

سورة فخر صلى الله عليه وسلم مائة وهي ثمانون وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّهِمْ كَرَّرْنَاهُمْ سِنِينَ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِأَلْسِنَةٍ غَلَوْتَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ يَضْرِبَ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
 فَإِذَا قُضِيَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْرُ الْأَقْبَرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ
 خُفِّدُوا وَالْوُثَاقُ فَمَا مَتَابِعُهُمْ فَمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَانَهُمْ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَنْقُصَنَّ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضَاعَفَ أَعْمَالُهُمْ
 سِيقِينَ فِيهِمْ وَيُضَاعَفُ بِأَلْسِنَةٍ وَبَيْنَ خَلْفِهِمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا اللَّهُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّصِرُوا بِاللَّهِ تُصَرِّكُمُ وَيُنِيبُ أَقْدَامَكُمْ

الحق

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَالَيَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَا خَصْلَ أَعْمَالُهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
ذَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلَّهُمْ كَفَرُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِمْ
الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا كَفَرُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِمْ
الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ذَكَّرْنَا الَّذِينَ قَدْ نَهَى
أَنْفُسَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ أَلَّا يَخْرُجُوا مِنْهَا كُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ
لَهُمْ أَقْمَنَ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ زَيْنَ
لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي وَصَّى
الْمُتَّقُونَ فِيهَا الْأَنْهَارُ مِنْ تَحْتِهَا غَيْرُ لَاسٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ
طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ

نصفه

وَمَا عَلَى مَصْنُوعٍ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
 كَمَآ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَآءً حَمِيمًا مُّقْطَعًا
 أَمْخَاطُهُمْ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ بَنَوْا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
 طَاجَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَبَلَغْ فِي السَّاعَةِ
 أَن يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذْ جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ فَاَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِّنْ حِكْمَةٍ
 وَذِكْرٍ فِيهَا الْغَالِغَاتِ يُرَايِنُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ نَّعُوفٌ فَإِذَا أَعْلَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ ضَلَّ اللَّهُ لَكَ أَمْرًا

ثُمَّ

خَيْرَ الْهَمَّةِ فَقَدْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَخْلَا أَبْصَارَهُمْ وَبَايَعُوا الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفْقَالًا هَـ
إِنَّ اللَّهَ يَأْزِتُهُ أَفْكَارَ أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُحِجُّكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَلَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ يُصْرِفُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آخَضَ اللَّهُ
وَكْرَهُوا رِضْوَانَهُ فَخَبَّطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرَدًّا أَنَّا لَا نُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَئَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ حَتَّى نَعْلَمَ الْغُيُوبَ يَوْمَ نَكْفِ
وَالصَّابِرِينَ وَتَبَيَّنَ الْأَخْبَارُ كُمْ إِنْ أَلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّ

نصف
٤

عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا وَيَجْزِي أَعْمَالَهُمْ مَا يَفْعَلُ الْبَرُّ بِمَا صَنَعُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ
إِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَادَّعَى سَبِيلَ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَفْزِكَ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ
أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلَكُمْ فَاجْهَدُوا فِيهَا فَمَا يَخْلُفُكُمْ بَلْ يُبَدِّلُ
فَيُخْرِجَ أَمْوَالَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَاهُنَا تَدْعُونَ لِنُفِيقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ مِمَّنْ يَبْغِلْ وَمَنْ يَبْغِلْ فَإِنَّمَا يَبْغِلْ
عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتُوبُوا يَسْتَبْدِلْ
تُوبًا غَيْرَ تَكُومُ لَا تَكُومُوا أَمْثَالَكُمْ

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لَيْسَ خَلْقُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَلَيْسَ كَقَرْعَتِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
 اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَلِيُعَذِّبَ الْمُتَفِقِينَ وَالْمُتَفِقُونَ الْمُشْرِكُونَ
 وَالْمُشْرِكُونَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ الشُّرُوكِ عَلَيْهِمْ
 ذَاتُ الشُّرُوكِ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا

بسم الله

وحيثما

وَمُبَشِّرًا قُلُوبًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَعَزَّوَةٌ وَتَوْقَرَةٌ
وَسَجَّوَةٌ بِكَرَّةٍ وَأَصْلَامًا إِذَا الدِّينَ يَبَايَعُونَكَ
إِنَّمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ بِمَنْ آمَنَ اللَّهُ فَوْقَ آيَاتِهِمْ فَمَنْ نَكَتَ
فَأَمَّا مَنْ كُنْتَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِمَّنْ أَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَسْنَتِهِمْ قَالَتِ فِي قُلُوبِهِمْ مَا قَدْ فَعَلَ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّا يَنْقُضُ الرِّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّيْنَا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُرَاءً وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

نصف

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْخَافُونَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوا هَٰذَا رُؤُسًا تُغْنِيكُمْ
 بِرُيُودٍ وَأَذْيِدًا لَوْ كَلَّمَ اللَّهُ فُلَانًا تَتَّبِعُونَا كَذٰلِكَ
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُ عَلَيْنَا يَا كَاذِبًا
 يُفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ لِلْخَافِينَ مِنَ الْآعْرَابِ سُنَّةٌ عَوْنًا إِلَى
 قَوْمٍ وَاجِبٍ بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقَاتِلُوا نِعْمَ أَوْسَرًا وَلَا تَطْلِعُوا
 بِنُؤْمِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَنْ أَبَائِكُمُ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَى الْمَعْرَجِ
 وَلَا عَلَى الْمُنْجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْغُرُوضِ حَرَجٌ وَهَلْ
 يُطِيعُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَدْخُلُ جَنَّتِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَا يَتَوَلَّى يَعْذِّبُ عَنْ أَبَائِكُمُ الْمَاءَ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا

ثم

قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذَكِيمًا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُهَا وَنَهَاكَ عَنْ لَسْكَمِهِ هَلَاكِهِ
وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ دَارِكُمْ وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارَةٌ مَا يُجِيبُونَ وَلَيْسَ بِكُمْ الدِّينُ
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
بِطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا لَيْبَغِ حِجَابُهُمْ وَلَوْ لَرِجَالَهُمْ ثَمَنُ
وَنِسَاءً مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَتَأْطَوْهُمْ فَتَضْحَكُونَ
فَهُمْ مَكْرَةٌ يُفْعَلُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ شَيْءٍ

لَوْ تَرَىٰ أُولَ الْعَدَابِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزُّمَرِ كُلِّمَةُ الْمُتَّقِينَ وَكَانُوا آخِذِينَ بِهَا
 وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَنُدْخِلَنَّهُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 آمِينَ خَلَقِينَ رُسُلَكُمْ وَمَقْصِرِينَ لِلْإِنْسَانِ مَا يَعْلَمُ
 مَا لَمْ يَعْلَمُوا لِيَجْعَلَ مِنْ ذُلِّ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
 الْكُفَرِ أَهْلًا بِدِينِهِمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا مِمَّا هُمْ فِيهِ وَجُوهٌ قَائِمَةٌ
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ السُّجُودُ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

نصف
١١

في الآية

فِي الْإِنجِيلِ كَزَيْجٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَازَرَهُ فَأَسَافَا فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْفِهِ لِيُعْجِبَ الزَّاهِرَ لِيُعْظِرَ بِهِ الْكَفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

((سورة الحجرات مكية وهي ثمان عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

تفسير

إِلَيْهِمْ لَكُمْ أَلْفٌ بِآلْفَةٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّا جَاءَكُمْ فَأَوْفُوا بِنَبِيِّنَا إِنَّا تَصِيبُوا نَوْمًا
 يَحْثِلُهُ تَفْصِيحَاتُ مَا فَعَلْتُمْ فِي مِينٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ
 رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّا أَوْفَرْتُمْ وَلَكِنِ اللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَذَرَهُ الْيَكُومُ الْكَفَرُ
 وَالْفُسُوقُ وَالْعُصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى اللَّهِ فَأَضَلَّهُمُ اللَّهُ
 وَنِعْمَ اللَّهُ عليمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ لَكُمْ أَمْرُ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَنَى أَن يَكُونُوا خِيَرًا مِنْهُمْ

الحجرات
 نصف
 ١٣

وكانوا

وَلَا يَسَاءُ مِنْ نِسَاءٍ عَلَى مَا كُنْتُمْ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَخِبُ أَحَدُكُمْ مَا يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ الْأَكْرَمَ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَهُمْ وَابْتِغَاءَ مَوْلَاهُمْ وَانْفَرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ قَوْلَهُ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَقْلَمَ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِلَّا مَعَكُمْ
بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَكُمُ الْيَمِينُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة ق مكية تدعي خمس واربعون آية)

٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقُرْآنُ الْعَجَبُ إِنَّ عَجَبًا أَتَى جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ أَتَى أَمْنَا وَكُنَّا تَرَابًا
فَإِلَّا رَجَعُ يُعِيدُ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا
كِتَابٌ حَفِيزٌ بَلَدًا كَذَبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فِي أَمْرٍ ذَرْجٍ أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ تَوْفِيقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَهُمَا زَيْتَانِ وَاللَّهُ
مِنْ ذَرْجٍ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَهَارٍ الْقَبَائِفُ مَارِجٍ وَأَنْبَتْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ بَصْرَةٌ وَذَكَرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَصِيدُ وَالشَّجَرُ يَسْقِي لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَإَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
قُلُوبٍ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ أَصْحَبَ الزُّنُوفُ وَفُورُهُ وَعَادُوا فِرْعَوْنَ
وَأَخْرَأَهُ لُؤْلُؤًا وَاصْبًا لِمَا يَكْفُرُ وَقَوْمٌ نَبَّحُوا كُلَّ كَلْبٍ بِالنَّيْلِ
فَنُفِخَ وَعِيدُهُ أَنْفَعِيًا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مَأْثُورٍ بِهِ نَفْسُهُ
وَكُنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبِيدٍ أَلَيْسَ لِلْمَلَكِ الْغَالِبِ عَنِ الْأَمْرِ
وَعَنِ الشُّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفُظُونَ قَوْلًا إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَفَلَسَفْنَا عَنْكَ غِطَاءً لَكَ فَبَصُرَ الْيَوْمَ مَخْدُودٌ

نصف
١٥

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا أَكَلَالِي عَيْنٌ هِيَ الْقِيَامُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ
 مُنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ عَلَى الْبُاطِلِ جَعَلَهُ مَعَ اللَّهِ الْخَائِرِ فَالْقُبَّةُ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بَنِيَامًا طَغِيَّةً وَلَكِنَّكَ إِنِّي
 ضَالٌّ بِحَيْرٍ قَالَ لَتَتَخَصَّمُوا وَلَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
 بِالْوَعْدِ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ
 نَقُولُ لِيَوْمَ هَلْ امْتَنَعْتُمْ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ وَازْفَرَّتْ لِلْجِنَّةِ
 لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَن
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوا هَاهُنَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيزٍ
 إِنِّي أَنفِي ذَلِكَ لَدُنِّي لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ

من

وَسَجَّحْنَا بِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ السُّجُودَ وَانْقِيَادَ
الْمُنَادِينَ مَكَانًا قَرِيبًا يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۖ أَفَلَا تُخَيَّرُونَ وَيُنَادِي أَيْنَا الْمَصِيرُ
يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكُمْ فَسَرُّ عَلَيْنَا
يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِجَارٍ فَتَلَكَّ كُرًّا بِالنَّارِ وَمَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ

(سورة الداريت مكية وهي مائة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّارِيتِ ذُرْوَاهُ ۖ فَلْيَجْمَلْ وَقَرَاهُ ۖ فَلْيَجْرِيتِ يَسْرَاهُ
فَالْمُتَسِمِّتِ أَمْرُهُ ۖ إِنَّمَا تُوعَدُونَ نَصَادِقُهُ ۖ وَإِنَّ اللَّارِيتِ
لَوَاقِعُ ۖ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبَابِ ۖ أَفَلَا تَكْمُلُ لِقَوْلِهِ فَتَحْتَلِفُ
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ۖ قُلْ الْخَرَصُونَ ۖ اللَّارِيتِ هُمْ فِي غَمَرَةٍ

نصف

٢٣

سَاهُوَةً يَسْأَلُونَ آيَاتَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ
 ذُقُوا غَضَابَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْجَلُونَ أَلَمْ نَقْتُلْكُمْ
 فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ فَنُفِخَ فِي سُورٍ فَأَنزَلْنَا
 الْمَاءَ غَوَاغِيًا فَجَعَلْنَاهُمْ جَذَافًا وَفِي
 الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ
 رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَخَبِيرٌ
 بِمَا تَكْمُلُ أَفْعَالُكُمْ تَطْفَعُونَ هَذِهِ آيَةُ الْكِتَابِ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمَلِكِ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاخَ
 إِلَهُ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرِ بِالْغُلَامِ عِلِيمَ
 فَأَقْبَلَ بِنْتَهُ فِي صَرْوَةٍ فَصَاحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَّابٌ لَيْسَ عَلَيْكَ رَقَبٌ وَإِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْعَلِيمُ

فَلَا ضَا

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ طِينٍ لَّسَوْمَهُمْ وَعِنْدَ
 رَبِّكَ الْمُسْرِفِينَ فَخَرَجْنَاهُمْ مِّنْ كَانٍ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَجَدْنَا فِيهَا
 آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَتَوَكَّبَ بُرْكَانَهُ وَقَالَ أَحَدٌ
 أَوْ كُتُبٌ مُّوَدَّدَةٌ فَخَذْنَا مِنْهُ كُتُبًا وَجَعَلْنَاهُ فِي يَمِينِهِ وَهُوَ
 مَبْصُورٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ مَا
 تَلَا مِنْ شَيْءٍ أَنشَأْنَاهُ إِلَّا جَعَلْنَاهُ سَكَنًا فِي مَدِينَةٍ وَفِي
 نُوحٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ تَحَوَّلُوا حَتَّىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَحْتَمِلُوا أَوْدَاجَ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَهْلُهَا نَظَرُونا فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ
 قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّبِينَ وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلُ أَن يُسَمِّرَهُ
 كَانُوا أَقْوَمَ مَّا فُرِيقَاهُ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا يَابَسُ وَإِنَّا

لَمْ يَسْجُدْ وَهُوَ رَاى فَفُتِنَا فَنَعَمَ الْبَاهِلُ وَوَضَعْنَا
 كُرْسِيَّ خَلْقْنَا زَوْجَيْنِ لَكَ لَمَّا خَلَّمْكَ فَدَاكَ كُرْسِيُّكَ فَنَزَّلَ إِلَيْهِ
 الْتُكَّ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِلَهًا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُّنٌ أَوَّاهٌ أَوْ صَوَابٌ أَوْ بَلَاهُمْ
 قُوَّةٌ طَاغَوْنَاهُ فَنُكِّلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ فَمِمَّا كَرِهَ اللَّهُ
 الْمُتَكِبِينَ كَرِهَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 إِلَّا لِلْعِبَادِ وَمِمَّا آيَدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقِي وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَهُ خَوِيلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

(سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم

والقود

وَالظُّورِ لَا رُكْبَ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتِ الْمُعْمُورِ
 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوحِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَلَاءَ رَبِّكَ
 لَوَاقِعٌ لَا مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ
 الْجِبَالُ سِيرًا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الدِّينَ هَمًّا فِي
 خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يَدْعُوهُ إِلَى خَارِجَتِهِمْ دَعَاءُ هَذِهِ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْلِفُونَ أَفَحَرُّهَا أَمْ أَمْتُهَا
 تُبْصَرُونَ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْ
 تُبْجَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَجِيٍّ
 فَاصْبِرُوا بِمَا أَنْتُمْ فِيهِمْ وَوَقِفْتُمْ رِجْمًا عَنِ الْجَنَّةِ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَا تَكْرِهِي عَلَى سُرْرِ
 مَضْفُوفَةٍ وَزَفْرَتِهِمْ كُورٍ عَلَيْهِمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

بِفَالِهَةٍ وَكَرِيمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ مَا يَتَّزِعُونَ فِيهَا كَأَنَّ الْأَقْوَ
 فِيهَا لَا تَأْتِيهِمْ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأَنَّهُمَا
 لَمْ يُولَدَا كَرُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقَدْنَا عَدَا ابْنِ السُّورِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِغَيْبِ رَبِّكَ يَا كَاهِنِ
 وَلَا جَنُودِهِ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ مِثْلُ بَعْضِ رِيبِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ
 تَرَى صَوَافِي مَعَكُمْ مِنَ الْمَتَرِ يَصِيدُهُ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ
 بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِهِ بَلَاءٌ مُؤْتَمَنٌ
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خُلِقُوا
 مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَفْقَهُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِزْقِكَ
 أَمْ هُمُ الْمُصِيطَرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ مَعُونًا فِيهِ فَلْيَأْتُوا

نصف
 ٦٣٢

مُسْتَمِعُهُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ اَمْ لَهُ الْاَلْبٰتُ وَاَكُمُ الْبُنُوٰى
 اَمْ تَسْأَلُهُمْ اَجْرًا فَيَسْأَلُوْنَهُ اَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُمُوْنَ اَمْ يُرِيدُوْنَ كَيْدًا اَفَالَّذِيْنَ يَكْفُرُوْا
 لَهُمُ الْمَكِيْدُوْنَ اَمْ لَهُمُ الْاِلٰهَ غَيْرُ الْاِلٰهِ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا
 يُشْرِكُوْنَ اَمْ يَنْتَظِرُوْنَ الْاِنْفِصَامَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُوْلُوْا
 سَحَابٌ مَّرْكُوْمٌ فَذَرْنَهُمْ حَتّٰى يَلْقٰوْا يَوْمَهُمُ الَّذِيْ
 فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ يَوْمَ لَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُوْنَ اِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا عِلًا اِثْمًا وَّذٰلِكَ وَاَلَا يَكُنْ
 اَكْبَرُ لَهُمُ الْاِغْمَاقُ وَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَاِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِيْنَ تَقُومُ وَاَمِّنْ اَلَيْسَ فِىْ هٰذَا الْخَوْفِ

(سورة النجم مكية وهي اثنا عشر آية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى وَمَا يَنْطَفِئُ

نمن

عَنْ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۖ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَرَ ۖ
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ الْعَبْدِ مِمَّا
 أَوْحَىٰ ۖ مَا كَانَ مِنَ الْفُؤَادِ مَا رَأَىٰ ۖ أَفَتَمُورُنَّهِ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ
 وَلَقَدْ رَأَىٰ نَزْلَةَ أَخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ عِنْدَ هَاجِنَةِ
 الْأَمْوَىٰ ۖ بِأَذْيَغَشَى السِّدْرَةِ مَا يَفْتَحِي مَا رَأَىٰ ۖ الْبَصَرُ وَمَا
 كَفَىٰ ۖ لَقَدْ رَأَىٰ مِنَ الْإِثَارَةِ الْكُبْرَىٰ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
 وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۖ أَلَا كُمْ الذَّاكِرَ
 وَلَهُ الْإِنْفِ ۖ يَتَكَلَّمُ ۖ إِذَا أَلْقَمَتُهُ ضَيْبِي ۖ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيحَتُهَا
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 الْهُدَىٰ ۖ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۖ فَلِللَّهِ الْخِزْيَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ
 وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

نصفه

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُ الْمُؤَلَّفَةَ تَسْمِيَةً لَأَنْفُسِهِمْ
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى مِنْهُمْ لَعَنَدُكَ
 وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا اهْتَدَى
 وَإِنَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ كَبُرَ الْإِثْمُ وَالْفَوَاحِشُ لِلَّهِ إِنَّ بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الْمُغْفَرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِنَّكُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا تَتْلُوا فَرْأَيْكَ الْبَاطِلُ تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا أَلَمْ يَعْلَمِ
 أَعْنَاهُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ فَهَوَّيْتُ أَمْرًا لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُفْهِاءِ مُوسَى

١

من

وَابْتِهِمُ الدَّيْعُو فِي الْأَنْزَارِ وَأَنْزَارُ الْخُرَى وَأَنْزَارُ
 لِلنَّاسِ وَالْمَا سَعَى وَأَنْزَارُ سَعَى سَوْفَ يَرَى ثُمَّ يَجْزِيهِ
 الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى وَأَنْزَارُ إِلَى رَبِّكَ الْمُتَّقَى وَأَنْزَارُ هُوَ أَضْحَكَ
 وَأَنْزَارُ وَأَنْزَارُ هُوَ أَمَانٌ وَأَحْيَاءُ وَأَنْزَارُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 اللَّكَّ وَالْأُنْثَى مِنَ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى وَأَنْزَارُ الشَّاةُ
 الْخُرَى وَأَنْزَارُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَنْزَارُ هُوَ رَبُّ الشَّجَرِ
 وَأَنْزَارُ أَهْلَكَ عَادَ الْأَوَّلَى وَنَمُودَ فَمَا الْبَقَى وَنُوحَ
 مِنْ قَبْلِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ
 أَهْوَى فَغَشَّاهَا مِغْنَى فَبَإِي الرَّاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى هَذَا
 نَبِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى أَزْفَتِ الْأَزْفَةُ لَيْسَ لَهَا مَزْدُونِ
 اللَّهُ كَاشِفَةٌ عَنْهُمْ هَذِهِ الْعَذَابِ تَغْيُونَهُ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سورة القمر مكتوبة وهي خمس وخمسون آية

نصف
 سورة القمر

بسم

ب وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلَّ
 أَمْرٌ مُّسْتَعْتَرٍ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
 حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْآيَاتُ وَلَا تَقُولُ عَنْهُمْ نِعْمٌ
 يَدْعُ الدَّاحِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ نُّنْشِئُ أَبْصَارَهُمْ
 فَيُجِئُونَهُمْ لَاجِدًا فَكَأَنَّهُمْ جِذَارٌ مُّنتَشِرٌ
 مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاحِ يَقُولُ الْأُكْفَرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ
 كَذَبْتُمْ قَبْلَهُ قَوْمٌ مُّنُوفٌ فَلَوْلَا بَوَاعِدُنَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأُذْجِرُهُمْ فَذَرَاهُ أَتَى مَخَالِبَ فَانْصَرَوْا فَأَغْرَيْنَا الْبُيُوتَ
 السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّثَمَرٍ نَسْتَدْنِجُهَا فَنَزَلْنَا بِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى
 أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَجَعَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَالِجِ وَدَسْرُهُمْ
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِّمَن كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّدْكٍ

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
فَهَلْ مِنْ مِثْلِ كَيْفِ كَذِبَتِ عَادَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا صُرَّاءِ يَوْمَ رَحِبٍ مُسْتَمِرٍّ لَا تَزِجُ النَّاسَ
كَأَنَّهُمْ رَجُزٌ خَلَّدُ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي
وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مِثْلِ كَيْفِ كَذِبَتِ ثَمُودُ
بِالنُّذْرِ فَقَالُوا ابْشِرْنَا بِوَحْدَةٍ أَنْتَ مِنْ آيَاتِ الْفُضْلِ وَبَعْرِ
وَالْقِيَالِ كَرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَابِلِهِ هُوَ كَذَابُ آبِائِهِمْ
يَقُولُونَ عَذَابُ آتِي الْكَذَابِ الْإِشْرَةِ إِنَّمَا هِيَ زُجْرٌ مُنْقَعِرٌ
لَهُمْ فَارِيقَتُهُمْ وَأَصْطَرَّتْهُمُ أَنْتَ الْمَاءُ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ
كُلٌّ شَرِبَ مِنْ حُظْرَةٍ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَيْمَةِ الْحُظْرِ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مِثْلِ كَيْفِ
كَذِبَتِ ثَمُودُ لَوْحًا بِالنُّذْرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
٢٢

خَاصًّا إِلَّا الْوُطَيْحِيَّةَ بِسَكْرَةٍ نِعْمَةٍ مِنْ عِنْدِ نَاكِلِكِ
 تَجْزِي مِنْ سَكْرَةٍ وَلَقَدْ أَذَلَّاهُمْ بِطُغْيَانِنَا وَإِذَا الْبُزْدَانُ
 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَنَّا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ آيٍ
 وَذُنُوبِهِمْ وَلَقَدْ كَفَّبْنَاكَ بِالْعَذَابِ مُسْتَقَرِّذًا وَذُوقُوا
 عَذَابَ آيٍ وَذُنُوبِهِمْ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مَنْ كَرِهَ وَلَقَدْ جَاءَ الْفُرْعَوْنَةَ الْمَلَكُ لِيَدْعُوهُ إِلَى آلِيهِ
 كَلِمَاتٍ فَاتَّخَذَ مِنْهُمْ أَهْلًا عِزًّا مِنْ قَبْلِهِ فَكَلَّمَ الَّذِينَ
 أُولِيَكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ أَخَذَ جَمِيعُ
 مُنْصَرِّهِمْ سِيقَتُهُمْ إِلَى الْجَمْعِ وَيَقُولُونَ الْبَرْكَ بِالسَّاعَةِ
 مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى قَوْمِهِمْ إِنْ الْبَحْرُ مِيدَانٌ ضَلَالٍ
 وَسَعِيرٌ يَوْمَ يُشْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ
 سَقَرِهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تُخْلَفُونَ بِقُدْرَةٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا
 وَاحِدَةٌ كَلَفِمْ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ

نصف
 ١٨

تمت

من مذكر وكل شيء نعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطره
 انا المتقين في جنات ونهر في مفرق صدق عند ملكنا تقدر

(سورة الرحمن مكيه وهي ثمان وسبعون اية)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الرحمن لا علم الاقراء باخلاق الانسان لا علمه البيان
 الشمس والقمر بحبانه والنجم والشجر يسجدان
 السماء رفعها ووضع الميزان لا تظفوا في الميزان
 وقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ولا رخص
 وضعها للائام فيها قالها والنخل ذات الاكمام
 والحج ذو العصف والريحانة فبأي الاور ربكم ائلكم بن
 خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الانسان من
 نار من ناره فبأي الاور ربكم ائلكم بن المشرقين
 ورب المغربين فبأي الاور ربكم ائلكم بن

الرحمن

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَتَقَيَّرُ بَيْنَهُمَا بَرَزَخٌ لَا يَبْغِيهِ قَبَائِلُ
 الْأَوْرِيكِ مَا تَكَلَّبَ بَيْنَهُ يَخْرُجُ مِنْهُمَا التَّوَلُّوُ وَالْمَرْجَانُ
 قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ مَا تَكَلَّبَ بَيْنَهُ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَتَرِفُ
 الْبَحْرِ كَلَامُهُ قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ مَا تَكَلَّبَ بَيْنَهُ كُلُّ
 مَنْ عَلَيْهِ فَاوَانَةٌ وَيَبْقَى وَجْهُ رِيكٍ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ مَا تَكَلَّبَ بَيْنَهُ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ
 تَكَلَّبَ بَيْنَهُ سَفَرُكُمْ لَكُمْ أُنْثَى الثَّقَلَيْنِ قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ
 تَكَلَّبَ بَيْنَهُ يَمْعُشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِيَّا أَنْ تَطْعَمُوا مَا تَفْقَدُوا
 مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَدُوا وَالْأَتْفَدُونَ وَالْإِسْطَاطِ
 قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ مَا تَكَلَّبَ بَيْنَهُ يَرْسَلُ عَلَيْكُمْ مَا شَدَاظُ
 مِنْ نَارٍ وَخَاسٍ فَلَا تَنْصَرُوا يَا قَبَائِلُ الْأَوْرِيكِ
 تَكَلَّبَ بَيْنَهُ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

نصف
 ١١

كَالْبَهَائِةِ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَسْئَلُ
عَنْ ذَنْبِهِ أُنْثَى وَلَا جَانَةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ يَعْرِفُ
الْعَجْرَمُ وَفِي سَمْعِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ فِي أَيِّ
الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَلِّبُ بِهَا الْعَجْرَمُونَ
يُطَوَّفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ خَمِيمٍ أَيْ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا
تَكْلِي بِيَهُ وَلَمَّا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتِيَّةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا
تَكْلِي بِيَهُ ذَوَاتَا أَفْئِدَةٍ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ
فِيهِمَا عِتَابٌ لِجَهَنَّمَ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ
فِيهِمَا مِنْ كُلِّ قَلْبٍ وَزَوْجٍ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا
تَكْلِي بِيَهُ مَكِيدِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
وَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ ذَايَةٌ فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ فِيهِمْ
قُصُورَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْ مِنْهُنَّ أُنْثَى قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَةٌ
فِي أَيِّ الْمَاءِ زَيْكُمَا تَكْلِي بِيَهُ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

ثم

فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ هَلْ جَرَّ أَوَّلُ الْخَالِ الْإِنْسَانُ
 فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتِي ۖ فَيَايَ
 الْمَرْءِ يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ لَمْ تَهْمَمْنِي ۖ فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ
 تَكْنِيَابِي ۖ فِيهِمَا عَيْنِي نَضَّاحَتِي ۖ فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ
 تَكْنِيَابِي ۖ فِيهِمَا قَالِكَةُ وَخَلْدُ وَرُمَانُ ۖ فَيَايَ الْمَرْءِ
 يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ فِيهِمْ خَيْرَاتُ حَسَانَةِ فَيَايَ الْمَرْءِ
 يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ ۖ فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ
 تَكْنِيَابِي ۖ لَمْ يَطْمِئْنُنِي نَسَبٌ قَبْلَهُمْ ۖ وَلَا بَنَانُ ۖ فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ
 تَكْنِيَابِي ۖ مِنْكَ عَيْنٌ عَالِيَةٌ رَفِيعَةٌ خَضِرٌ وَغَبَرٌ فِي حَسَانِ
 فَيَايَ الْمَرْءِ يَكْمَأُ تَكْنِيَابِي ۖ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

(سورة الواقعة مكيمة وهي ست وتسعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ

نصفي

ثالثة لما اذ ارجعت الارض رجاء لا وبيت الجبال بناء فكانت هباء
 منبثا وكنتم اذ ارجا ثلثة فاصب الميمنة وما اصب
 الميمنة واصب المشمة وما اصب المشمة
 والشقوق الشقوق اولك المذبذبة في بيت النجوم
 ثلثة من الاولين وقيل من الاخيرين على سر ومضون
 منكبين على ما متقابين يطرفا عليهم ولذا ان
 مخلدوا به باكر واينوا باربعاء وكاس من معين الاصل
 عنها ولا ينزفوه ولا فاكهة وما يتجزؤة ولحم طين
 مما يشتهوه وحور عين كامن في اللؤلؤ المكنون
 جلا وما كائنوا يغشون في الفخار ولا
 نائما في الاقلام سلماء واصب اليمين وما اصب
 اليمين في سائر مختصودة وظل منضودة وظل منضودة
 وما من كروب في القمة كثيرة لا مقطوعة

وَلَا مَنُوعَةَ لِّلْفُورِشِ مَنُوعَةً إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً فَعَلْنَهُمْ
 آيَةً إِنَّ عِبَادَنَا لِمَالِ الْأَرْضِ الْأَحْسَبِ الْأَيْمِينِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۖ وَالْأَحْسَبُ الشِّمَالُ ۖ مَا الْأَحْسَبُ
 الشِّمَالُ ۖ فِي سَعْدٍ ۖ وَحَمِيمٍ ۖ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ۖ لِلْأَبَارِدِ
 وَالْكَرِيمِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۖ وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَلَى الْغَنَةِ الْعَظِيمَةِ ۖ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّا
 مِثْلُ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۖ إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ ۖ أَوَابِلًا ۖ وَالْأَوَّلُونَ
 قَدْ آتَيْنَا الْأَوَّلِينَ ۖ وَالْآخِرِينَ لَنَجْمُوعُونَكَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
 ثُمَّ إِنَّكُمْ إِنَّمَا أَنتَ الْضَالُّونَ الْمَكِيدُونَ ۖ لَا تَكُونُوا مِثْلَ شُعْبٍ
 مِّنْ زَقُومٍ ۖ لِّمَالِ الْوَيْلِ مِنْهَا الْبُطُونَةُ ۖ فَتَنَارِ يَوْمًا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
 فَتَنَارِ يَوْمًا شَرِبَ الْهَمِيمُ ۖ هَذَا نَزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۖ نَحْبُ
 خَلَقْنَاكُمْ فَوَلَّوْا أَصْوَافُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ۖ إِنَّهُمْ
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۖ نَحْنُ قَدْ زَيَّابُنْ كُمْ

ثُمَّ
 ٣٨
 ١٣

الْمَوْتِ وَمَا تُخْبِرُ بِمَسْبُوقِيهِ عَلَىٰ أَن تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَتُنْشِئَكُمْ
فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَا تَمُنَّ بِآرُونِ
أَفْرَاقِهِمْ ۚ مَا تَخْرُجُونَ إِلَّا أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ حَسِبُوا أَنَّ
لَهُنَّ نَشْأَةً جَعَلْنَاهُ خُطًّا مَّا فُظِّلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۚ إِنَّمَا الْمُفْرَمُونَ
بِذُنِّ مَنْ مَخْرُومُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ
هَآأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ حَسِبُوا أَنَّ الْمَزْلُوجَ إِذَا
أُجْبِئُوا أَنزَلْنَاهُ لَهُمْ نَشْرًا ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ ۚ هَآأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ حَسِبُوا أَنَّ الْمُنشَأَ إِذَا
جَعَلْنَاهَا قَدْ ۚ كَرَّةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِي ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ
لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ
مَكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ ۚ وَحَسْبُ
الْعَالَمِينَ ۚ أَفَبِعِلْمِ الْغَيْبِ أَنْتُمْ هُنَا لَهَا وَتَجْعَلُونَ

نصفه
١٢٤

رَزَقْنَاكُمْ نَارًا كَذِبًا يُوقَدُ أَفْئِدَةً إِذَا ابْلَغَتِ السَّاعَةُ وَأَنْتُمْ
بِحَيْثُ تَنْظُرُونَ ۖ وَتَخْتَلِفُ أَعْيُنُكُمْ إِلَىٰ مِمَّا كُنْتُمْ تَابِعُونَ
فَأُولَٰئِكَ كُنْتُمْ فِي غَيِّ سَاطِعٍ ۖ تَرَجُّعُكُمْ إِلَىٰ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا أَنْ كَانَتْ مِنْ الْمُقَرَّبِينَ ۖ فَرُوحٌ وَرِجَالٌ وَجُتَا نَعِيمٍ
وَأَمَّا أَنْ كَانَتْ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ فَتِلْكَ الْأَصْحَابُ الْيَمِينِ
وَأَمَّا أَنْ كَانَتْ مِنَ الْمُكَلَّبِينَ ۖ فَأُولَٰئِكَ مِنْ خِمْمٍ وَتَضَلُّهُ
جَحِيمٌ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيَّامًا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَوْمَ يَجْعَلُ
النَّارَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ مُبْدِئَاتِ
الضُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
لَيُؤْمِنَنَّ خَائِرِيكُمْ وَقَدْ اخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ

نصف

وَقَاتِلُوا لِكُلِّ أَكْثَرِ دِينٍ آلِهَةً مِنْ بَعْدِ إِلهِ الْوَاحِدِ
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَقَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرُ
كَرِيمٍ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتِ بَجَرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَّدَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا نَفْسِي
مِنْ نَوْرِكُمْ قَدْ أَرْجَعُوا وَإِلَّاكُمْ فَالتَّصَوُّوتُ
فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُورَةً بَابًا بَاطِنَةً فِيهِ الرَّخْمَةُ وَظَاهِرَةٌ
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ابْنُ يُنَادٍ وَيَنْفَعُ الْمُفَكَّهُمْ قَالُوا بَلَى
وَلَا كُنْكُمْ قَسَمُهُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرْتَضِيهِمْ وَارْتَمَبْتُمْ
وَعَزَّيْتُمْ كُمْ لِمَا لَمْ يَخُفْ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّيْتُمْ بِاللَّهِ
الْعَزُورَ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ

أَيُّامٍ ثُمَّ أَنْتَوَعَاكَ الْعَرْشَ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ
النِّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي النَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَيُؤْتِلَهُ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفِقُوا فِيهَا مِنْ
أَجْرِكُمْ بِهِ وَمَالِكُمْ لَا تُمْسِكُوا بِهَا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ لِنَدْوَعِكُمْ
لِتُؤْمِنُوا بِهِ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَيْكَ عِبْدَهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ كُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تُؤْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ

وَقَاتِلْ أَوْلِيَاءَ أَكْثَرِ دَرَجَةٍ مِنَ الدِّينِ أَنْتَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتِلُوا
 وَكَلا وَعَدَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مِنْ ذَا
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ مَجْتَابَتُنِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْفُسُ خَلَّدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَارَ النَّارِ
 مِنْ نَمَرِكُمْ قِيلَ اذْجَعُوا أَوْ رَاؤُكُمْ فَالْتَمَسُوا نَفْسَهُمْ
 فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةً بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
 مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ابْتِغَاءً مِنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَقَالُوا يَا
 أَكْثَرَكُمْ فَتَنَةً أَنْفُسَكُمْ وَتَرْتَضَوْنَ مَا نَبَتْكُمْ
 وَغَرَّبَكُمْ مِنْ أَمَانِكُمْ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَكُمْ مِنَ الدِّينِ

نصف

كَفَرُوا مَا أُولَئِكَ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشَى الْمَصِيبُ
 الْمَرْبُوبَ بِاللَّيْنِ أَمَّا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَفَإِنَّ الْكُفْرَ لَا يَرْتَدِ
 لَكُمْ تَعْقِلُونَ أَمَّا الْمُصَلِّينَ وَالْمُضِلِّينَ
 وَأَقْرَضَ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 نَعِبَ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْفِثَ الْكُفْرُ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَنْبَغِ قَتْلُهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا

ثَمَانِي
 ١٨

فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَلَا مِقْدَارُهَا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ نُنْزِلَ آيَاتِنَا ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ كَذَلِكَ نُنْزِلُ آيَاتِنَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تُفْرَحُوا
 بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ كُلُّ مَخْنَأٍ فَخْرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ وَيُؤْمَرُونَ النَّاسَ بِالْإِحْسَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَفِيُّ الْكَرِيمُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ لِمَنْهُمْ مُقْتَدِرٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَكَوْهَا حَقًّا رَايَتْهَا فَاتَّبَعَتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرُهَا
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَنَّا لَا يُقِرُّ رُوحًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم قال

سورة المجادلة مكية رها اثنا عشر وناية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُمْ أَتَمُّ لَهُمْ إِنِ اتَّعْتَهُمْ
 بِمَا اتَّخَذُوا نَهْمًا وَآثِمًا لَّيَقُولُنَّ مَن ذَا الَّذِي يَرْذُوهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ
 وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ
 يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرِّمْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ إِلَهُكُمْ
 أَنْ يَحْضُرُوا بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرٍ مِّنْ شَوَّابٍ وَعَيْنٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ إِلَهُكُمْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِمَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَأَمَّا كَحُودٍ الدِّينِ فَلَا تَمِيزَ بَيْنَ عَنَّا أَبَا إِلِيمَ إِنَّ الدِّينَ كَحَادِثِ
 اللَّهُ وَرَسُولِهِ كَبُرَ الْمَالِكُ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا



نصف

الَّتِي بَيَّنَّ لِلْكَافِرِينَ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجَاءُ
جَمِيعًا نَبِيَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا الْخُصَّةُ اللَّهُ وَسُوءُهُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ الْبَاقِي
وَالْخُمْسَةُ لِلَّهِ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ
لِلَّهِ هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا نَبِيَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا
عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْأَنفِ
وَالْعَيْنِ وَإِذَا مَقَصَبَتِ الرَّسُولُ لَوْ أَنَّهُ لَجَارُكَ حَتَّى
يَمْلَأَ مِنْكَ بِهِنَّ اللَّهُ وَيَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ أَنَّهُ بَنَى
اللَّهُ بِمَنْ قَوْلَهُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَنُصِرَ الْمَصِيرُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَسْأَلُوا بِالْأَنفِ
وَالْعَيْنِ وَإِذَا مَقَصَبَتِ الرَّسُولُ لَوْ أَنَّهُ لَسَئَلُوكَ

وَاللَّهُ

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا التَّجْوِي مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيُخْرِتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا بِمَا أُذِيَ اللَّهُ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْصَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
اسْزُكُوا فَاسْزُكُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَقَدْ هَوَّيْنَا إِلَيْكُمْ جُنُودَكُمْ
مَسَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ يَخُذْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَن تَقِيَهُ هَوَّيْنَا إِلَيْكُمْ جُنُودَكُمْ
صَادِقَاتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يُخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

ثم

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ هَلْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ هَذَا يَوْمُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَبِمَا كَفَرُوا بِاللَّهِ كُفِّرُوا بِنُفُسِهِمْ وَكَفَرُوا
 أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَوْدَعَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَسَیَّهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 لَئِنْ أَقْبَحَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَسِرُونَ هَإِنَّ الدِّينَ يُحَادِّثُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ الْغُلَبَاءَ أَنْ لَوْ رُسُلِي
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَاتَّخَذُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
 أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَدَخَّلَ بِهِمُ بَرُوحٌ مِنْهُ وَلَهُمْ جَنَّتٌ

يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة الشمس مدنية وهي أربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
بِلَادِهِمْ لِوَلِّهِ الْحَرَمَ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فُتِحَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا
أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَجَاءَ عَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

نصف

لَيْسَ أَوْ تَرَكْتُمْ مَا قَامُوا عَلَى أُولَٰئِكَ أَلَا يَدْعُ اللَّهُ وَلِيَّكُمْ
 الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَبْلٍ وَلَا مِثْرًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ لَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ شَاءَ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَاللِّرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَإِنَّ الْبَيْدَ لَكِي لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُحْجِرِينَ الَّذِينَ
 أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَآوَىٰ إِلَيْهِمْ يَتِيمُونَ فَضَلَّ اللَّهُ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصُّدُوقَةُ وَالَّذِينَ
 يَبُورُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخْزَوْنَ مَا جَاءَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُوا
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا آوَوْا وَتَوَضَّعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يَتَوَقَّعْ نَفْسَهُ فَأُولَٰئِكَ

الحشر

هُمُ الْمُفْلِكُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِن كُنْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِن نَّصُرُوهُمْ لَا يُؤْتُوا الْوُثْقَانَ لَا يَنْصُرُونَاهُمْ لَئِنَّهُمْ لَأَشَدُّ
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 لَئِن قَاتَلْتُمُ الْكُفْرَ أَفَىٰ قَرَىٰ فَخَصَّصْنَا لَؤُلَافٍ مِّنْ رَّا عِبَادٍ
 يَأْتِيهِمْ مِنْهُمْ شَهِيدٌ خُتِبَ لَهُم مِّنْ جَمِيعِهِمْ قُلُوبُهُمْ خُتِبَ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ يَمْسِكُ الَّذِينَ
 مَنِ قَبْلَهُمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُولَئِكَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

نقح

نصف

كَمَنْهُ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ الْفِرْقَانِ الْفِرْقَانِ
 بَرِيٌّ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَكَرْنَا عَائِلَتَهُمَا
 أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 لِيَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرَ نَفْسًا مِمَّا قَدْ مَتَّ لِعَدُوِّ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذِهِ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
 خَائِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ مَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمَصْرُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِمَا يَسْبِحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة المعجزة مدنيته وهي ثلث عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا عِدَّةَ يَوْمٍ وَعِدُوا كَمَا أَفْلَحُوا
تَلْقَوْنَ الْيَوْمَ بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرِّسَالَ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ أَنِ كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا تَتَّقُونَ وَالْيَوْمَ
بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا خَفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ تَفْعَلْهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ مَا تَتَّقُونَ كَمَا يَكُونُ الْكُفْرُ
أَعْدَاءُ وَيَسْطُرُوا إِلَيْكُمْ أَيُّ يَوْمٍ وَالسِّنَّةُ بِالشُّرُوعِ وَدَوَّ
لَوْ تَكْفُرُونَ لَأَن تَفْعَلَكُمْ أَرْحَامًا كَمَا وَأَوْلَادَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَدْ كَانَتْ

تفصيل

لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ مِنْهُمْ
إِنَّا نَبْرؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفِّرْنَا بَكُورَكُمْ
وَبِأَيْتِنَاوْنِيكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَخَدَّاهُ الْقَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتَ تَكْفُرًا لِّكَ
مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنَّا عَلَيْنَا نَزَّ كُنَّا وَإِلَيْكَ إِنَّا وَالِيكَ
الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا قِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْرِغْ كَنَا رَبَّنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ كَلَّمَاكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْفَعِي الْعَمِيدُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَنْظُرُكُمْ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يَفْأَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَهْبَرُواهُمْ وَتَقْطَعُ إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْتَهَى كُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ

نصف
٧

قَاتِلُوا كُفْرَ الْيَاثِيمِ وَأَخْرِجُوا كُفْرَ قِطَارِكُمْ وَظَاهِرُوا عَلَى
 أَخْرِجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَوَلَّوْهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٌ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٌ
 فَلَا يَرْتَدِجُهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لِهَذَا عَلَيْهِنَّ إِحْلَاءُ أَهْلِي
 لَهْنٍ وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
 وَاسْأَلُوا مَا نَفَقْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْفَقُهُ أُولَئِكَ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ
 بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
 إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْنَهُ فَاِئْتِ الْيَاثِيمَ ذَهَبْتَ أَزْوَاجَهُمْ مِنْهُمَا
 أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهُ الْيَاثِيمَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا

يَأْتِيَنِ يَهُتَانِ يُفْتِرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَيْهِمَا وَلَا يَعْنِيكَ
فِي مَعْرِفِي خِيَابِغَمَتَا وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يُسَوِّمُونَ لَكُمْ الْآخِرَةَ كَمَا يُسَوِّمُ الْكُفَّارُونَ أَصْحَابُ الْقُبُورِ

(سورة الضحى مائة وثلاثة وأربع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّاكَ أَنْفَعُ نِيَالًا مَرَّضُورًا
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ قَلَمًا زَاغُوا أَزَاغِ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي

رَسُولُ اللَّهِ الْيَوْمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبَابَ
 وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْنِبُكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ
 دُنُوبَكُمْ وَهُمْ فِيكُمْ حَسِبْتُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنُ
 طَابَةِ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا الْفُوزُ الْعَظِيمُ وَالْآخَرَى
 يُحِبُّونَهَا أَضْرَبَتْ اللَّهُ فَخْرًا قَرِيبًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ
فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا عَدُوًّا لَهُمْ فَاصْبِرُوا لَهَا هَرَبًا

ثم

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسُبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّاتِ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينَةٍ وَلَا خَرِيبَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ
ثُمَّ لَمْ يُحْمَلُوا هَا كَمَا مَثَلُ الْبَنَاتِ إِذَا أُسْفَرْنَ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ هَآءُ وَالْأَنْزَعُمُ إِنَّكُمْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ مِنْ دُونِ
 النَّاسِ فَمَنْ مَوْتَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
 قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ أَمُوتَ أَلَيْسَ
 بِفَرْدٍ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا أَقْبَضِ الصَّلَاةَ فَاثْبُرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرٌ أَلَمْ تَقْلُوبُوا
 وَإِذَا أَوْفَرْتُمْ أَوْ لَقُوا أَنْفُسَهُمْ أَلْيَهُمُ الْأُنْفُسُ إِنَّهَا تُرْكَو كَقَائِمَاتٍ
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمْوَالِ مِنَ الْبَخْسِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ

(سورة الممتحنة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

نصف

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَرْسَلْنَاكَ رَسُولًا اللَّهُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَايِبُونَ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَحَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَمَنْ لَا يَقْنَهُوا وَإِذَا رَأَوْا تَجْعَلُ لَكُمُ الْيَأْسَ لَهُمْ طَائِفَةٌ
 تَقُولُ أَسْمِعْ لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُمْ خُبْرٌ مَسَدَةٌ يَكْبُوتُونَ
 كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُّونَ فَلَا تُخَذِرُهُمْ فَاِنَّهُمْ اللَّهُ
 اتَّيَبُوا فُكْرًا وَإِذْ أَيْدِيَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوَّارُوسُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَأَوْهَمُ خُتَابًا
 سَاءَ مَا عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَا يَكُنِ الْمُنْفِقِينَ أَلْفِقَهُمْ

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ مِنْهَا الْآذِلَاتَ
وَلَهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ مُلْكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلِلَّهِ
يُخَوِّدُونَ أَعْيُنُهُمْ الْغِبْرَةَ لِئَلَّا يَرَوْا كِسْفَ الْمُتَّقِينَ كَالْغَمَامِ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا كُتِبَ لَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
مَنْ مَّا زَكَاكَمْ فَمَا يَكْفُرُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
لَوْ أَنَّنَا قَدِ احْتَفِزْنَاهُ بِنَارٍ قَاكُتْمُ السَّامِ
وَلَيْتُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا أَدْبَارًا لَعَلَّهَا تُلَاقِي عَذَابَ أَلِيمٍ

نصف

نصف

سورة التغابن مكية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْبَصِيرِ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَنْتُمْ صَوَرٌ

وَالْيَا مُصِيرُهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
وَمَا تَعْلَنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ الْمُبْتَائِكُمْ
يَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِهِ قَدْ افْتَرَا بِالْأَفْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا ابْتِرِيفَةٌ ذُنُوفُهُمْ كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَفْخَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيٌّ خَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا لَنُيَعِّتُهُمْ
قُلْ بَلَىٰ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَتَّبِعُنَا ثُمَّ لَنَبَرِّئَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَالسَّعَةِ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْغَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف
١١

خَلْدِينَ فِيهَا وَيُسَدِّ الْمَصِيرَةَ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ هَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ
اللَّهُ فَلَيتَرَكُكُمْ أَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ
مِنَ الْأَزْوَاجِ كُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ
وَأَمَّا تَعْمُوا أَوْ تَصْغُرُوا أَوْ تَغْفِرُوا فَإِنَّمَا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا أَمْرٌ بِاللَّكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ مَا أُخِرَ
عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَتَّقُوا لِيخْلِكَ أُنْفُسُكُمْ وَمَنْ يُوَفَّقْهُ شَيْءٌ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ هَلَا تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا خَيْرًا يَضَعِفَهُ
لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١٩

سورة الطلاق من ثيرة وهي اثناعشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ أُحْدَ ثَبِتْ وَأَقْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
اجْلِسْنَ فَمَا يَكُونُهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَوْفَرِ قُوَّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُنْ يُوعَظُ
بِهِ مِنْكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْيَوْمُ لِلْآخِرَةِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
يَجْعَلْهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يُنْفِقُ مِنَ الْعَيْشِ مِنْ نِسَائِهِ كَمَا إِذَا رَتَبْتُمْ

فَجِدْ نُهْنًا ثَلَاثَةً أَشْهُرًا إِلَى لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَمَالُ
 أَجْلُهُمْ أَذْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
 يُسْرًا ذَالِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا تَكُونُهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
 أُولَئِكَ حَمَلَ فَا نِفُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّوهُنَّ أَوْ رُفِعْنَ وَأَمْرٌ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
 وَإِنْ تَعَاَسَ رِئْصُكُمْ فَسُتْرُوعٌ لَهُ الْآخَرُ يُنْفِقُ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ نَفْسِهِ
 وَمَنْ قِيلَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُفِ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهَا يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَذْرَاءٍ وَكَانَ
 مِنْ قَرِينَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَمَا تَصِفُ أُولَئِكَ إِلَّا
 عَائِدَاتُ بَنَاتٍ أَبْنَاءُ كَرَاءَ فَمَا تَقُولْنَ لَهُنَّ أَمْهًا ذِكْرًا
 غَائِبَةً أَمْهًا خَرَّاهُ اللَّهُ لَهُمْ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ أَفَانْتُمْ

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابَةِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زَسُوا أَنْتُمْ وَآلِكُمْ كُنْزَاتِ اللَّهِ يُبَيِّنُ لَكُمْ الْآيَاتِ الْمُنَوَّلِ
 وَعَمَّا أَصْلَحَتْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمَلْهُ
 صَالِحًا يَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِنْهُنَّ يُنَزِّلُ الْمَاءَ فَيَنْبُتُ بِهِ نَاسِئَاتُ الْبُحْرِ وَالْأَرْضِ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(سورة التحرير مدنيته في اثنتي عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حُكِّمَ مَا خَلَقَ اللَّهُ لَكَ نَبِيًّا مُضَانًا أَرْوَاجَكَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ
 أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلْيُتَابِعْهُ بِهِ وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَ هَاطِبٌ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ
هَذَا أَقَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ مَغَتْ
قُلُوبُكُمْ مَا وَانَ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
عَلَّامٌ سِرِّهِمْ إِذَا طَلَّقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِمَّا كُنْتَ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا قُنِيَّتِ نَبِيَّتُ عِبَادَتِ
سَبِيحَتِ نَبِيَّتِ وَأَنْبَارَاهُ يَأْتِيهَا الْبَيْنُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ كَمُ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ قَوْدهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ عَلَيْهِمَا مَوْتُكُمْ
غُلَظًا شَدِيدًا لَا يَقْضُوهُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَأْتِيهَا الْبَيْنُ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا إِلَى الْيَوْمِ إِنَّمَا تَجْزُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَأْتِيهَا الْبَيْنُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ كَمُ
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً تَصُورُ مَا عَلَى رُؤُوسِكُمْ مَا دَأَيْتُمْ كَفَرَ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَزِيلٌ

نصف
١٩

مِنْ خَشْيَةِ الْإِنْفَرَادِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَنْتَ لَنَا نُورٌ فَاغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَاقِلِينَ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا أُولَئِكَ بِجُعْفَةٍ وَبِشَيْءٍ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا
 تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْفَاسِقِينَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
 الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْسِيَاتِ

تمت

سورة الطلاق

سورة الملك مكية روي ثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبَاوَكُمْ إِنَّكُمْ أَخْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوٍ طِبَاقًا مَأْتِي
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْجَنُونَ فِيهَا إِذَا أُلْتُوا فِيهَا سِمَةٌ
لَّهَا شِهَابًا وَهِيَ تَفُورٌ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ فِيهَا فَجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَرْبُّكُمُ ذُنُوبُهُمْ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا
ذُنُوبُهُمْ فَلَا تَنفَعُنَا أَلْمِ يَا أَيُّهَا اللَّهُ إِنَّا نَحْنُ الْغَافِلُونَ



نصف

وَقَالُوا لَوْلَا نُسَمِّعُ أَمْثَلَهُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الشَّعِيرِ
فَاعْتَرَفُوا بِآيَاتِهِمْ نَحْنُ قَوْمٌ لَّا أَصْحَابُ الشَّعِيرِ إِنَّ الدِّينَ
يَخْتَصِمُونَ بِهِمْ بِالْقَبْرِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُوا
قَوْلَكُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا فِي الصُّدُورِ لَّا يَعْلَمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ وَأَمِنَّمْ فِي السَّمَاءِ أَن تَخِيفَا بَكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا
هِيَ تَمُورُ أَلَمْ أَمِنَّمْ فِي السَّمَاءِ أَن تَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَاسْتَخْلَفُونَا كَيْفَ نَدِيرُهُ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرُهُ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَلَقَبَضًا
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جَعَلَكُمْ يَتْرُكُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ
إِلَّا فِي غُرُورٍ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا

فانق

فِي عُرْوَةٍ نُّفُورَةٍ أَفَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَفَنَ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذِهِ الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ وَمِن مَّعِيَ أَوْزُحْمًا أَمْ نَجَبٌ
إِلَى كَافِرِينَ مِنْ عَدَائِبِ آيَاتِي قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ مُتَابِعٌ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِّي أَصْبَحُ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّهِينٍ

(سورة القلم مكية وهي اثنا عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفصيل

قَالُوا الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُ بِهِ مَا آتَتْ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بَعْضُ نَفْسٍ
 وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَنْزُورٍ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ
 فَتَبَصَّرْ وَبَصُرُونَا بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونَ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ عَلَمًا مِمَّنْ
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهَى فَإِنَّ صَرْحَ الْمَلَائِكَةِ
 وَذَوُ الْقُوَّةِ هُنَّ قَائِمٌ مِنْهُ وَهُوَ كَالشَّاهِدِ الْقَائِمِ
 هَؤُلَاءِ مَثَلٌ لِمَنْ يَمِينُ لِمَنْ خَلَقَ الْخَيْرَ مُقْتَدِرٍ أَيْمُونٍ عَلَى ذَلِكَ
 زَيْبٍ إِنْ كَانَ ذَا عُمَالٍ وَيُنَبِّئُكَ إِذَا تَشَاءَ عَلَيْهِ أَيْتَانَا فَالْأَسَاطِيرُ
 الْأُولَى هَؤُلَاءِ سَنَمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ إِنْ تَابُوا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 لَعَلَّ يَرْجِعُونَ وَإِذَا قُمُوا إِلَيْهِمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْكَوْكَبِ
 فَظَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ
 كَالضَّرِيمِ فَتَنَادُوا مَعْجِبِينَ إِنْ يَأْتِ الْغَدُ وَاعْلَوْ فَتَحْمِلُهُمْ الْعِلْمُ
 صَارِمِينَ فَانْظُرْ هَؤُلَاءِ هُمْ يَتَخَفَتُونَ إِنْ يَأْتِ الْغَدُ الْيَوْمَ
 عَلَيْكُمْ فَتَكَيْبُ وَغَدَاً وَعَلَى عَذَابٍ مُقْتَرِنٍ فَلَئِنْ لَأَوْهَى

قَالُوا إِنَّا نَالُوا لَوْنًا لَا يَبْلُغُنَّ حُرُومًا قَالُوا أَوْسَطُهُمْ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْجُدُونَ قَالُوا سَجَدَ رَبِّنَا إِنَّا لَكُنَّا ظَالِمِينَ
 فَأَقْبَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوهُمُ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
 كَانَ ذَلِكَ الْكَلَامَ أَبًا وَلَعَلَّ أَبَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُكُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 إِنَّا لَلْمُتَّهِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَتَّى التَّجِيمِ فَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ مَا لَكُمْ فِيهِ لَمَا خَيْرُكُمْ أَمْ لَكُمْ يُنْمِئُ عَلَيْنَا
 بِاللَّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّا لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ لَكُمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا
 صَادِقِينَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُنَادِ عُمَى إِلَى الشُّجُورِ فَلَا
 يَسْطِيعُونَ لَهَا نَجْدَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا
 يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَلَا رَحْمَةَ لَكُمْ فِي ذَلِكَ يَوْمَ

نصف

بِقَوْلِ الْكَافِرِينَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْ لِي لِقَوْمٍ
أَقْلَبُ مِنْ مِثْلِهِمْ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْتَلَفُونَ
أَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَئِنْ كُنْتَ
كَاصِبًا لَنُحْثِرَنَّ أَوْ نَادِي وَهُوَ مَكْشُورٌ فَلَوْلَا أَن تَدَارِكُهُ نِقْمَةٌ
مِنْ رَبِّهِ لَنُبِتَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مِنْهُمْ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الْكَاذِبُونَ أَنْ يَنْزِلُ قَوْلُنَا بِأَبْصَارِهِمْ لَمَنَّا
سَمْعُهَا لَنُكَرِرَ وَيَقُولُوا إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنا وخمسون آية)

تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ ۝ الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَبَتْ ثَمُودُ
وَإِسْرَافُ بِالْفَارِغَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكَوْا بِالطَّاغِيَةِ ۝ وَأَمَّا إِسْرَافُ
فَأَهْلَكَوْا بِرَبِّهِ ۝ صَرَصَرَتِ عَالِيَتُهُ لِمَنْ خَرَّهَا عَلَيْهِمْ مُصْرَعًا ۝ لِيَالِ
وَلَمَّا نِيَتْ آيَاتُ الْخُسُوفِ ۝ مَا فَرَى الْقَوْمُ فِيهَا صَرْعًا كَانَهُمْ

أَعْبَارُ خَلْقٍ خَاصَةٍ ۖ فَهَلْ تَرَى لِيَهْمَ مِنْ بَاقِيَةٍ ۖ وَجَاءَ فَرَعَوْنُ
 وَمَنْ قَبْلَهُ ۖ الْمُؤْتَفِكُ بِالْمُطَاعَةِ ۖ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَهُمْ آخِذَةٌ زَائِيَةٌ ۖ إِنَّا لِلْمُطَاعِ الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي
 الْجَارِيَةِ ۖ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً ۖ وَتَعِيَهَا أَذُنًا ۖ وَإِعْيَةً ۖ فَإِذَا تَفَخَّ
 فِي الصُّورِ نَفْثَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ وَفُحِمَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
 دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ لِيَوْمٍ يُدْعَى الرَّعْبُ ۖ لِيَوْمٍ نَسُفَ السَّمَاءَ
 فَيَكُونُ مِثْلَ دُخَانٍ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ
 فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ لِيَوْمٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
 خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْبَهُ بِإِمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مُتَقَرَّبُونَ
 إِلَيَّ ۖ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حَابِيَةٍ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُم مَّا تَعَالَى ۖ فِي الْأَيَّامِ الْغَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْبَهُ
 بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ۖ وَلَمْ أَدْرِمَا حِلَابِيَةَ

يَا أَيُّهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةُ مَا لَفَعَا عَنِّي مَالِيَّةٌ هَكَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خُنُوهُ فَعَلُوهُ ثُمَّ الْحَيَمَةُ صُلُوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
 ذُرْعَاهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَابِغًا مِّنْ بَالِدِهِ
 الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَيَلْسَنُ لَهُ الْيَمِّمْ
 هَهُنَا حَمِيمٌ وَهُوَ طَعَامُ الْإِمَامِ غَنَائِيْنِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
 فَالْأَقِيمُ بِمَا بَصُرُونَ وَمَا لَا يَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ
 قَلِيلًا مَا تَكْفُرُونَ مَنزِيلُ رَّبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ
 عَلَيْنَا مِثْلَ الْقَارِيَةِ لَخُنْنَا مَانِعِينَ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَسْطَى فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ وَإِنَّهُ لَكُنْدٌ كَرِيمٌ
 لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَرْوَاقَكُمْ مَّكَدًا بَيْنَهُ وَإِنَّهُ لَشَرٌّ عَلَى
 الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَخَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

نصف

١٠

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ
فِي الْمَعَارِجِ تَفْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَحَ نَبِيًّا أَجْمَلًا إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
بَعِثْنَا نَبِيًّا وَزَيَّنَّا لَهُ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاوَاتُ كَالْمُهْلِ لَوْتَكُنَّ
لِبَالًا كَالْعِهْنِ وَلَا نَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَبْصُرُونَ نُهُمُ يُؤَدُّ
الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْقَدُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ نَبِيًّا وَلَا صَلَاحَ لَهُ
وَأَخِيهِ وَلَا فَعِيلَةٍ إِلَيْهِ تُؤْوِيهِ وَلَا وَمِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنْجِيهِ كَذَّبُوا الْبَاطِلَ نَزْلَةَ الْغَوَاةِ لِلشَّوْكِةِ تَدْعُو أَمْنًا أَدْبَرَ
وَتَوَكَّلْ وَلَا وَجْمَعَ فَأَوْحَى إِلَى الْإِنْسَانِ خُفَا هَؤُلَاءِ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا اللَّهُ الْمَصْلِيهِ اللَّهُ يَنْفَعُ
عَالِكًا صَالِحًا يَوْمَئِذٍ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَقْلُومٌ
لِلنَّاسِ وَالْعُرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِذْ عَلِمَ آيَاتُ رَبِّهِمْ
غَيْرَ مَأْمُونَةٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ لَا عَلَيْكَ
ازْوَاجُهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ فَمَنْ
ابْتَغَى ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ يَذَّكَّرُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حِثٌّ حَزُونٌ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمَاتٍ
فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِقَائِكَ مِنْ حَصْبٍ عَنِ الْيَمِينِ ذَٰلِكَ مَالِ
عِزِّهِمْ أَيْطَمَحُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ عَلِيمٍ فَذَلَا الْقِسْمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
إِنَّا لَنَدْرِكُونَ عَلَىٰ أَنْ نُبَيِّنَ لَهُ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُوقِفِينَ
فَنَارِهِمْ خَوْضًا يُلَاقُونَ لَحْيَ يُلَاقُونَ أَيْمَانُهُمُ الَّذِينَ يُوعَدُونَ
يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْجَنَّةِ أَفْسَادًا كَانَتْهُمْ خَالِصِينَ يُوَفَّى
خَاصَّةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ

نصف

نصف

نصف

سورة نوح مكية ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذَا أَنْذَرْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَتَّبِعُونَ آلِيكُمْ قُلُوبُهُمْ فَأَنْزَلْنَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَأَتَوْهُ وَأَطِيعُوا يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُتَّعٍ إِنَّ لَكُمْ أَلَاءَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَنْزِلْهُمْ دُعَائِي فَاسْرُوا
فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَسَافَةً فِي
أَذَانِهِمْ وَأَنْتَ غَسَّاتٌ أُنْيَا بِهِمْ وَاصِرُوا أَكْثَرُ النَّاسِ تَارَةً
ثُمَّ إِذَا دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا لَأَتُمَّنَّنِي أَهْلًا لَهُمْ فَوَسَّرْنَا لَهُمْ
إِسْرَارَهُمْ فَأَفْكَتُ أَنْتَ غَفَّارٌ أَلِيمٌ قَالَ رَبِّ السَّمَاءِ
عَلَيْكُمْ قَدَرًا رَافِقًا فَمِنْ ذِكْرِكُمْ بَاءُ مَا وَدَّعِينِي وَجَعَلَكُمْ خَيْرَ
وَجَعَلَكُمْ أَنْتُمْ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُوا لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطَوَّرَاهُ الْمَرْءَ وَالْمَرْءُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ
 الْقَمَرَيْنِ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ أَخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ انْهَمْ عَصَوْنِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدٌ لَهُ الْإِسْلَامُ
 خَسَارًا وَمَا رُوِيَ أَنَّ كِبَارًا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَذُرِّيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 أَضَلُّوا الْكِبَرَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 أَغْرَقُوا فَإِذَا خُلُوعًا نَارًا فَلَمْ يَحْجِبُوا وَهَمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَادًا
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي رَاغِبًا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ الْأَرْضِ رَبِّ انْصَرِفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْبَاسِ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ

نصف

نصف

سورة الجن مكية ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
 عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا
 وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ
 يَفُولُ سَفِيرًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ لِلْإِنسِ
 مَا يُحِبُّ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعْبُثُونَ
 بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ
 أَن لَّنْ يَنْفَعَكُمُ اللَّهُ أَحَدًا وَلَا وَأَنَّا لَمِنَ السَّمَاءِ فَوَجَدْنَا
 مُنَاهَا حَرًّا شَدِيدًا وَشُقْبَاءً وَأَنَّا لَمِنَ قَعْدٍ مِنْهَا مُقَاعِدٌ
 لِّلْإِسْمِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ لَهَا يَسْمَعْ لَهَا مِنْهَا بَازًّا وَآخَرُهَا
 نَذِيرٌ أَتَى الْبَيْتَ فِي الْوَيْدِ أَمْ أَلَا يَوْمُ رَبِّهِمْ يَسْأَلُ
 وَأَنَّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَنَسُوا مَا كُنَّا فَعَلِينَ قُدَّاهُ

وَأَمَّا ظَنَّا أَنْ لَنْ نُنْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْجِزَهُ هَرَبًا وَأَمَّا
لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَائِمَ اثَابَهُ ثُمَّ يُمْنٌ بِرَبِّهِ قَالَ يَخَافُ
بُخْسًا وَلَا رَهَقًا وَأَمَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ كَرْزُ وَارِثَتِهِ أَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَنَّا لَوَاسِقَامُ عَلَى الظَّرِيفَةِ
لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا لَنَقْفِتْنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يَغْرِضْ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا أَوْ نَارًا الْمَصِيدَ لِلَّهِ فَلَا يَلْقَا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا أَفْقُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا مُجِبِّ وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا أَفْقُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا أَفْقُلْ إِنِّي
مُجِبِّ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَئِنْ أَجَدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَمَّا الْبُلَغَاءُ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَقْصِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا أَبَدًا أَوْ أَجْرًا وَمَا يُوعَدُونَ فَيُفْلَكُونَ

نصف
١٩

مَنْ أضعفُ ناصراً وقلَّةٌ عدداً قلَّةٌ أنا أدركي أقرب ما
توعدوناً أم يجعل له رزقاً آمناً علم الغيب فلا يظهر
على غيبه أحد إلا أن رضينا من رزقنا فإنه يسلك من
بين يديهم ومن خلفهم رصداً ألا يعلم أن قد أنزلنا وسائط
بينهم وأحاط بما لديهم وأخفى كل شيء عنده

(سورة الزمر مكية وهي عشرين آية)

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلَةُ لَقَدْ نَزَّلْنَا قِيلًا لَكَ نَصْفَهُ وَأَنْتُمْ مِنْهُ
قِيلًا لَكَ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَقْلُ الْقُرْآنِ تَرْبِيَةً أَنَا سَلَفِي عَلَيْكَ
قَوْمًا قِيلًا لَكَ أَنَا نَاسَةٌ الْيَدِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا لَكَ
أَنَّا نَاكِ فِي النَّهَارِ بَحَا طَوِيلًا لَكَ وَذِكْرُ اسْمِي يَكُونُ نَسْأَةً
تَبِيلًا لَكَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَهُ الْوَحْدَانِ وَكَيْلُ
وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاصْصِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرِكْ

وَالْمَلَائِكِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَوْلَاهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَهُ يَنَّا أُنْكَارًا
وَكَيْمًا لَا تَطْعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَدْنَا إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ تَجُفُفُ
الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَغِيَابٍ مُهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَا شَأْنَهُ أَتَيْنَكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى الْفِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَاخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبَيَّلْنَاهُ فَنُفِثَ نَفْثًا
إِنَّا لَنَرَيْنَا يَوْمَ يُجْعَلُ الْوِلْدَانُ أَنْثِيَاءَ ^{نقط} السَّمَاءِ مَنْفَطِرِينَ
كَأَنَّهُمْ دُمُوعٌ مُفْعَوُونَ إِنَّا هَدَيْنَا نَارَ إِدْرِيسَ إِذْ أَخَذَ
الْحَقُّ نَفْسَهُ سَبِيلًا إِنَّا رَأَيْنَاكَ تَقُومُ آذِينَ مِنْ تَلْكَ
الْأَيْدِ وَنُصْنَاهُ وَتِلْكَ رُطَابُهَا نَفَثَ مِنَ الْبَيْنِ مَعَكُ وَاللَّهُ يَقْدِرُ
الْأَيُّمَ وَالنَّهَارَ عَلِيمًا لَيْسَ لَهُ خُصُومَةٌ عَلَيْهِمْ قَافِرٌ وَإِنَّمَا
يُسْرِمُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمًا يَكُونُ مِنْكُمْ قَرَضًى وَالْخُرُوفُ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْأَخْرُوفُ
يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُونَ أَمَّا يَسْرِمُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ

نصف
١٩

وَالْوِزْكَوَّةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّسَ بِهِ نَفْسُكُمْ فَخُذُوا
تَحِيَّاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ فَوَخَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ تَكُونَ مِنْ
الْمُتَكِبِينَ

(سورة المائدة ثمانية وهي مائة وستة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ فَازَ الْوَيْدُ فِيكُمْ وَفِي آيَاتِكُمْ فَكُلُوا
وَالرَّزِقَ قَافِلِينَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ تَكْلًا وَفِي آيَاتِكُمْ فَإِذَا انْقَرَضَ
فِي الشَّاقِ فَإِنَّ الْيَوْمَ لِلْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ
ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُمْ وَحِيدًا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعْدُودٌ أَوْنَبِيَّ
شُهُودًا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَمْهِيدٌ أَلَمْ يَضَعْ آيَاتِهِ كُلًّا
إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَّبَعُ عِيْدَ الْكَافِرِينَ صَعْدًا إِنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدَّرَ لَكُمْ كَيْفَ قَدْ رَأَيْتُمْ قِيَمَتَكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ نَصْرَكُمْ
مَجْدُكُمْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ كَبَرْتُمْ فَقَالَ إِنْ هَذَا
إِلَّا جُرْئُوتُ الَّذِينَ هَذَا الْإِقْوَالُ الْبَشَرُ سَاطِلٌ سَفَرٌ

ثماني

وَمَا أَزِيدُكَ مَا سَقَرَهُ لَا يُقْبَلُ وَلَا تَلَاؤُهُ لَوَاحِدَةً لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا
تِسْعَةَ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ يَقْمَرٍ إِلَّا قِسْمَةً لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْبَشِيرِينَ الَّذِينَ
أَتَوْا الْكِتَابَ وَيَزِدُّوا الَّذِينَ آمَنُوا الْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِيمَانُ
أَتَوْا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَقْرَضٌ
وَالْكُفْرُ وَمَا ذَاكَ إِلَّا اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يُضِلُّ إِلَّا
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يُضِلُّ إِلَّا
هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلَّا وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمُ
وَالضُّحَى إِذَا اشْفَرَّتْ أَهْلُهَا خَدَى الْبَرِّ نَدِيرَ الْبَشَرِ لَا يَمْنَعُ
نَاءُ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ
فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ هُمْ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ فِيهَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا الْمُنْكَرُ وَمَا الْمُصَلِّينَ
وَلَمْ نَكُنْ نَنْظُرُ الْمُتَكِبِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْفَاحِشِينَ

نصف
٢١
١٨

وَلَنَا كَلْبٌ يَوْمَ الدِّينِ ۖ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۚ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۚ فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ لَا مَعْصِيَةَ لَهُ كَانَهُمْ
حُرٌّ مُّسْتَوْرَةً ۚ قَرَّبَتْ مِنْ شُورَةٍ بِأَيْدِي كُأْمَرِي ۚ مَنَعَهُمْ أَيْدِي وَت
صَفَاءُ مَسْرَةٍ ۚ كَأَيْدِي لَا يَخَافُونَ إِلَّا الْخِرَةَ ۚ كَأَنَّ اللَّهَ تَذَكَّرَهُ ۚ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ ۚ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۚ

(سورة القيمة مكتوبة وهي أربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ أَحْسِبُ
لِلنَّاسِ أَن لَّا يَجْمَعَ عِظَامُهُ ۚ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَبِّحَ
بِفَنَانِهِ ۚ بَلَىٰ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۚ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ
الْقِيَمَةِ ۚ فَإِذَا هِيَ الْبَصَرُ ۚ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۚ وَجُمُوعُ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ ۖ إِنَّا الْمَغْفُرَةُ ۚ كُلُّ الْوَزْنِ إِلَّا زَيْتُكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۚ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا لَدَدُمْ ۚ وَأَخْرَجَهُ

نفسه

بِالْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ ۖ وَكَوْنِ الْفَى مَعَاذِيرَهُ ۖ لَا تَحْزَنُ بِهِ
 لِسَانُكَ لِتَعْلَلُ بِهِ ۖ إِنْ عَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَهُ
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ كُلَّ لَيْلٍ تُجِئُنَا الْعَاجِلَةَ
 وَقَدَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ وَجُودَ تَوْمِيدٍ تَأْخِرُهُ ۖ تَحْتَ تَحْنَانِظَرُهُ
 وَجُودَ تَوْمِيدٍ بِأَسْرَةٍ ۖ لَا تَنْظُرُ أَنْ تَفْعَلَ بِهَا فَاقْرَأْهُ ۖ كَلَّا
 إِذَا بَلَغَتِ الثَّرَايَ ۖ لَا وَفِيهِ مَنْ رَاقِي ۖ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۖ وَالْتَفَتِ
 الْبَاقِ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۖ فَلِلْأَصْدَقِ وَلِلْصَّالِحِ ۖ
 وَلَكِنَّ كَذَّابٍ وَمَوْلَى ۖ لَئِمَّةٌ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۖ أُولَئِكَ الْكَافِرُونَ
 ثُمَّ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ ۖ يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرُكَ سُنَدًا مَمْنُونًا
 نَظْفَةً مِنْ مَنِي يَتَمَتَّى ۖ لَئِمَّةٌ كَانَتْ عُلُقَةً ۖ فَنُفِخَ فِي سُرٍّ فَخَلَّ مِنْهُ
 الزُّوجَيْنِ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى ۖ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِئَ الْمُؤْمِنِينَ

نصف

ثم

(سورة الدھر مكيه تدوھي بعد كوتلتون ايه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكيه

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا إِنَّا هَذَيْنَا سَبِيلَ إِنَّا إِنَّا كَرَّاوَمَا الْكَفُورُ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلِيلًا وَأَعْلَلْنَا وَتَعْدِيهِ إِنْ
لَمْ يَرَوْا يَشْرَبُونَ مَن كَانَ مِمَّا فُتِحُوا كَافُورًا عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوقِفُونَ بِالْأَنْدَادِ
لَا يُخَافُونَ فِيهِ مَآكَ سُرَّةٌ مُّسْتَلْطَرَّةٌ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبِيٍّ مَّكِينًا نَّيِّمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ
لَا نَبِيدُ مِنْكُمْ خَزَائِدُ وَلَا شَكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
عَبُوسًا لِّمَطَرٍ إِيَّاكَ فَوَيْلٌ لَّهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاءَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا
مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَادِ تُرْفَعُ فِيهَا الْأَشْمَاعُ وَأَزْهَرُ الْأَمْثَرِ
وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلٌّ لِّهَا قَطْرُهَا تَدْنِي إِلَيْهَا

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَتِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَلْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا أَقْوَابُهَا
 مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُ مَا تُقَدِيرُهَا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ
 مِنْ لَحْمٍ فَانْجَبِلَتْ عَنْهَا فِي مَائِئِئِ سَبِيلٍ لَمْ يَطُوفْ
 عَلَيْهِمْ وَلَدٌ أَوْ فُخْلٌ وَلَا إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ
 خَضَرٌ اسْتَبْرَقٌ وَخُلُوفٌ أَسْوَدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسُقْيَهُمْ مِنْهُمْ
 شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
 إِنَّا نَحْنُ نَرَىٰ أَعْيُنَكَ الْقُلُوبَ تَنزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَطْعَمْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَكْفُرُوا عَنْهُ وَآذَنَّاكُمْ وَأَمَّا رَبُّكَ فَأَصْلَاكُمْ
 مِنْ أَلَيْهِ فَاغْبُذْ لَهُ وَسَجِّدْ لَهُ لِأَطْوِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُونَ
 الْعَاجِلَ وَيَدْرُؤُونَ آوَاهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا مِثْلَهُمْ تَبْدِيلًا إِنَّا
 هَاهُنَا تِلْكَ كَرْتَمَنْ شَاءَ اخْتَلَا إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا

نصف

تَشَاوُرُ وَلَا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
يُدْخِلُهُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفَاهُ فَإِلَاقُ الْغَصَبِ وَنَشْرَ آثَارِهِ
فَالْفُرْقَاتِ فَرَقَاهُ فَإِذَا الْفُلُجَاتِ ذَوُّهُ أَتَتْهُ الْأَمَّاطُ وَعُدَّوهُ
لَوْ أَقْبَحَ مَاذَا الْجُنُومُ كُتِبَتْ لَهُ إِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ مَاذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَتَتْهُ لَيَّوْنًا أُولَئِكَ يَوْمَ الْفُتُورِ
أَذْرَسَا مَا يَوْمَ الْفُتُورِ يَوْمَئِذٍ لَنُكَدِّنْ بَيْنَهُ أَلَمْ نَقْلِكْ
الْأَوَّلِينَ لَنَنْتَقِعَهُمْ الْآخِرِينَ لَنَكُنَّ بِكَ نَفْعًا بِالْجَنَّةِ مِنْ
وَيْلٍ يَوْمَئِذٍ لَنُكَدِّنْ بَيْنَهُ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مُمَيَّنٍ فَجَعَلْنَاهُ
فِي قَارِعَاتٍ كَالْيَقِينِ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا فَنَرَاهُ الْقَدِيرُ وَهُوَ بَيْنَ
يَوْمَئِذٍ لَنُكَدِّنْ بَيْنَهُ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا الْأَنْهَارُ

نمن

وَأَمَّا أَنَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِيسِي شَحِيحًا وَاسْتَقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ انْظُرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْلِفُونَ
انْظُرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي الْمَقْدِسِ فَأُظْلِمَ وَبَاطِيَ مِنَ اللَّحْمِ
أَنَّهُ تَرَىٰ بَشِيرًا كَالْفَصْرِ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُورُهُ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَانِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ لَهُ وَلَا يَوْمٌ لَهُمْ فِعْلٌ لَّيْسَ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلُ جَمْعُكُمْ
وَالْأُولَىٰ فَإِن كَانَ كَمُكْرٍ فَكَيْدٌ وَإِيَّاهُ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَانِ بَيْنَهُ إِنَّا الْمُنْتَقِينَ فِي ظِلِّ رَعِيٍّ لَا وَفَاكَه
مِمَّا يَشْتَهُونَ كَلَّا أَفْأَشْرَبُوا هُنَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّا لَنَدْعُو الْكُفْرَ الْفُجْرَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ
كَلَّا وَتَمَنَعُوا أَقِيلًا لِّلْكُفْرِ فُجْرًا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَانِ بَيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا إِلَيْكُمْ هُمْ يَوْنُ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَانِ بَيْنَهُ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ يُؤْمِنُونَ

نصف

نصف

سورة النبا مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَكَ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَكَ كَلَّا أَسْأَلُونَكَ ثُمَّ كَلَّا
 يَفْهَمُونَكَ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا
 وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ بَلَاءًا
 وَجَعَلْنَا الْيَوْمَ لِبِئْسَاءِ لَوْ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 وَلَبِئْسَ أَفْوَاقُكُمْ سُبُعًا شِدَادًا لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَجَعَلْنَا رِجَالَهُم
 وَهَاجًا لَّوْ أَنْزَلْنَاهُمَا الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لَّتُخْرِجَ
 بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا لَّوَجَّيْتُ الْفَاخَاةَ إِذَا يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَانَتْ مِيقَاتُهُ يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَسْفُتُونَ
 أَفْوَاجًا لَّوَفَّخْتُ السَّمَاءَ فَنُكَاسَتْ أَبْوَاجًا
 وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا لَّأَنَّ جَهَنَّمَ



كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ لِبَشَرٍ
 فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَدُ وَقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرًّا جَالِيًا
 حَمِيمًا وَغَسَاقًا لَا جَزَاءَ وَفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَبُوا آيَاتِنَا كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ شِئْنَا أَنْصَيْنَاهُ كِتَابًا لَا قُدُومًا
 فَلَنْ نَزِيدَهُ كُفْرًا عَدَا بَاءَ أَتَى الْمُتَّقِينَ مَفَاتِيحًا
 حَنَانًا وَقَانًا بَاءَ وَكَوَارِيبًا أَنْبَاءَ وَكَأْسًا دَهَانًا
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا يَكُنْ أَنْبَاءَ جَزَاءَ مِنْ تَعْلَمُ
 عَظَامَ حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلِكُ كَذَلِكَ صَفَا لَيْتَ كَلِمُونًا
 مَنْ أَدْرَكَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمَ الْخَبِيرُ
 فَمَنْ شَاءَ لِيَخْدُ إِلَى رَبِّهِ مَا بَاءَ إِنَّا أَنْدَرْنَاكُمْ عَذَابًا

نصف

قَرِيبًا يَوْمَ نَنْظُرُ الْمَرْءَ مَا قَدْ مَثَىٰ ذَاكَ وَيَقُولُ
الْكُفْرُ يَلَيْتَ خِاسَكُنْتُ ثَرًا جَاءَ

(سُورَةُ الزُّعْتِ مَكْنِيَّةٌ وَهِيَ سِتُّ وَارْبَعُونَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالزُّعْتِ غَرْقًا وَالنَّشِيطِ نَشَاطًا وَالسَّجِّتِ سَجًّا
فَالسَّيِّئِ سَبًّا فَأَلَمَدَ بَرِيءٌ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ
الْأُجُنَّةُ لِاتِّبَعِهَا الزَّادُ فَهَهُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَائِعَةٌ يَقُولُونَ إِنْ أَلْمَدَدُ وَدُونَهُ
لِخَافَةٍ هَذَا إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحْتَ خَرَّةٍ قَالُوا أَيْلَكَ
إِذَا كُنَّا خَائِرَةً فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ بِالنَّاهِرَةِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
الْحَافِرُونَ أَنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَذَا لَكَ إِلَّا مَا تَرَكْتَ

نظم

وَأَهْوَيْكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْنِي قَارِيَهُ هَلَايَةِ الْبُرُكَ
فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَذْبَحَ نَحْشًا فَخَادَا
ثُمَّ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ لِمَ تُغَافِرُونَ اللَّهَ مَا كَانَ
لِالْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَنَأْتِي ذَلِكَ لَعِبْدَةٍ لِمَنْ يَخْشَى وَأَنْتُمْ
أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ السَّمَاءَ بَيْنَهُمَا وَرَفَعْتُمْ سَمَكُهَا
فَسَوَّيْتُمَا وَأَغَطَّيْتُمَا لِئَلَّا يَخْرِجَ خُضَاهُمَا وَالْأَرْضَ
بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهُمَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمِنْهَا
وَالْجِبَالُ أَرْسَاهُمَا مَتَاعًا لَكُمْ وَأَنْفَالَكُمْ
فَإِذَا جَاءَتِ الظَّالِمَةُ الْأَكْبَرُ يَوْمَ تَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ مَا سَعَى لِيُؤْذَنَ لِلْجَحِيمِ لِمَنْ يَذَرُ
فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَافْتَرَى الْخَيْوةَ الْإِنِّي أَنَا الْغَيْبُ
هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
عَنِ الْهَوَىٰ فَوَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى بِسْمِ اللَّهِ

نصف
٢٦

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهُ فِيمَا أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ رِيحًا
إِلَى بَيْتِكَ مِنْهُمْ هَاهُنَا أَنْتَ مِنْ دَارِ رُوحِكَ خَشَمًا
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسْ إِلَّا غَشِيَةً أَوْ ضَعِيفًا

(سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى إِذَا دُجِيَ دَارِ الْغَيْهِ وَمَا يَنْبِيكَ لَعَلَّه
يَذْكُرُ أُولَئِكَ رَفَعَهُ الْإِذَا كَرَى
أَمَامِي اسْتَغْفِرُ فَإِنِّي لَأَتُصَدِّقُ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا
يَذْكُرُ وَأَمَامِي جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى
فَأَن تَعْنَهُ تَكْفِيرٌ كَلَّا إِنَّمَا تَذْكُرُ لَهْفًا
نَسَاءَ ذَلِكَ لَهْفٌ فِي حُكْمٍ مُّكَرَّمَةٍ تَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ لَا يُؤْتِي سَفَرَةَ كَرَامٍ تَذْكُرُ تَقِيلُ
لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْثَرُ لَهْفٌ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَمَا

تمنينا

نُظِفَتْ خَلْقَهُ فَقَدَرَهُ لَمْ تَكُنْ الشَّيْءَ يَسْرَكَ لَمْ تَكُنْ أَمَانَةً
فَاقْبِرْ لَمْ تَكُنْ إِذَا شَاءَ أَنْشَاءَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا مَا يَنْقُضُ مَا أَمَرَهُ
فَلْيُظِرَّ الْإِنْسَانَ إِلَى طَعَامِهِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا صَبَبُ الْمَاءِ صَبَّاهُ
لَمْ تَكُنْ إِلَّا رِضْ شَقَاءَ فَإِنَّا فِيهَا حَبَابٌ وَعَيْنَابُ
وَقَضْبٌ وَزَيْتُونٌ وَنَخْلٌ وَوَحْدُ الْإِنْفِ غُلَابٌ وَقَالِمَةٌ
وَأَيُّهَا مَنَاعًا لَكُمْ وَلِإِنْعَامِكُمْ فَتَذَابُ الْجَاوُونَ
الضَّلَاحَةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْعُونَ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
وَصَاحِبَتِهِ وَنَبِيِّهِ لَكُمْ أَمْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَ مَعِي
شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُودَةٌ يَوْمَ مَعِي مُسْفِرَةٌ ضَالِكَةٌ
مُسْتَبِيرَةٌ وَوَجُودَةٌ يَوْمَ مَعِي عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ

(سورة الشكوى مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

أدب القصص

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ
 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ
 سُكِّرَتْ ۖ وَإِذَا الذِّبَابُ قَنَّبًا ۖ وَإِذَا الضُّفَعُ نُفِرَتْ ۖ وَإِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ سُعِفَتْ ۖ وَإِذَا
 الْجِنَّةُ أُلْفِتْ ۖ أَعْلَمْتَ نَفْسَ مَا أَخْضَرْتَ ۖ فَلَا أَقِيمُ
 بِالْخُنْزِ الْجَوَارِ الْكُنْزِ ۖ وَالْيَدِ إِذَا عَنَصَ ۖ وَالضُّحِ
 إِذَا تَنَفَّسَ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ فَطَاحَتْ أَمِينٍ ۖ
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۖ وَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۖ
 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۖ فَأَيُّ تِلْكَ حَبْرُونَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ ۖ
 لِلْعَالَمِينَ ۖ أَلَمْ يَشَأْ مِنْكُمْ أَنِ يَنْتَقِيْمَ

ثم

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انفطرتْ ۖ وَإِذَا الْأَرْضُ انفطرتْ ۖ
 وَإِذَا الْجِبَارُ فُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْقُيُُودُ بُعْثِرَتْ ۖ عَلِمَتْ
 نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَنَّ اللَّهُ ۖ لَخَرِيفٌ ۖ إِنَّهَا بِلِسَانٍ مُعْزَّكٍ
 بَيِّنَةٍ ۖ أَلَمْ يَكْرِمْ بِاللَّهِ خَلْقَكَ فَسَوَّمَكَ
 فَعَدَّ لَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا تَشَاءُ رُكْبَةً ۖ كَلَّا
 بَلْ تَكُنَّ كَذِبُونَ ۖ بِالَّذِينَ ۖ وَإِنَّا عَلَيْكُمْ
 لَحَافِظِينَ ۖ كَرِهُمُ كَارِهُينَ ۖ لَا يَعْلَمُونَ مَا
 تَفْعَلُونَ ۖ إِنَّهُ لَذُو بَرٍّ وَبَرٍّ ۖ وَإِنَّا لَفِي جَحِيمٍ ۖ
 يَصْأَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا
 أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ ثُمَّ مِمَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ

لَعَلَّ

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا مَرْيُومٌ مِّثْلُ نَذْرِهِ

(سورة التطيف مكية روي شاذ في رواية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا وَاعًا تَارِيًّا
يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا أَكَالُوا مِنْهُمْ أَوْزَنَهُمْ يَنظُرُونَ
إِلَّا يُظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ
أَفِي سَعِيرٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَسْجُونَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَايِبُونَ بِبُيُوتِهِمْ
الَّذِينَ ۝ وَمَا يَكْتُمُونَ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا
تَنَادَوْا عَلَيْهِ ائْتِ فَاقَالُوا لَا تَنْتَظِرُونَ ۝ كَلَّا إِنَّكَ
رَأَيْتَ عَلَاقًا لَّهُمْ ۝ مَا كَانَُوا آيِبِينَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَمَجْجُورُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ

نصف
١٩
بجزء

يَقَالُ هَذِهِ الدِّينِ كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَاهُ كَذِبًا
 كَتَبَ الْإِبْرَاهِيمُ عَلَى بَنِيهِ طُوبَى لِمَا أَدْرَاكُمْ مَا عَرِّفُونَا
 كَتَبَ مَرْقُومٌ يَتَنَهَّدُ هَذَا الْمُقَرَّبُونَ هَذَا الْإِبْرَاهِيمُ
 لَقِيَ نَعِيمٌ عَلَى الْإِبْرَاهِيمِ يَنْظُرُونَ لَا تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِمْ
 نَضْرَةُ التَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقِ ثَمَرَةٍ لَا يَخْتَمُ
 مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ طُوبَى لِمَنْ رَجَعَهُ
 مِنْ تَنْهِيمٍ لَا عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ طُوبَى لِمَنْ أَلْبَسَ
 أَجْرَهُمْ وَكَانُوا مِنَ الدِّينِ آمَنُوا يَضْحَكُونَ طُوبَى إِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ طُوبَى إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 فَكِهِينَ طُوبَى إِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِلَٰهًا هُوَ إِلَّا ضَالُّونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ خِطَابِينَ طُوبَى لِمَنْ أَلْبَسَ آمَنُوا مِنْ
 الْكُفَرِ يَضْحَكُونَ طُوبَى لِمَنْ أَلْبَسَ يَنْظُرُونَ
 هَذِهِ تَوْبَةُ الْكُفَرِ مَا كَانَ أَنْ يَفْعَلُونَ

تَمَّتْ

سورة الانعام

سورة الاشفاق مكية و هي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اذ السماء غشقت لا واذ نزل ربها وحقنت لا واذ الارض
 مدت لا واذ لقن ما فيها وحقنت لا واذ نزل ربها
 وحقنت لا يا ايها الناس انك كادح الى ربك
 كد حثيثا فاما من اوتي كتابه بيمينه
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا لا ولنقلب الى اهل
 مسروره واما من اوتي كتابه وراء ظهيرة لا فسوف
 يدعوا له يوم الاصلك سعيرا وانه كان في
 اهل مسروره وانه ظن ان لن يحوز بلك ان ربه
 كان به بصيرا فلا اقيم بالشفق واليل
 وما وسف والقمر اذ الشفق لا لئلا تكون بئس طبعا
 عن طبق فما لهم سلا لا يؤمنون لا واذ افرقت

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجَدُ وَكَاهِلُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْفُرُونَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَوْ عَوَّاهُ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ لِلَّهِ الدِّينُ الْمُنْتَوَى ۝ عَمَّا وَرَأَى
الضَّلَاحُ لَقَدْ أَخْرَجَ غَيْرَ مُتَنَوِّينَ ۝

(سورة البروج مكية وهي اثنتان وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ
وَمَنْهُمْ ۝ قِيلَ لَكُمُ الْبَحْرُ الْأَخْضَرُ ۝ وَالنَّارُ ذَاتِ
الْوَقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُعُودٌ ۝ وَمَنْ أَغْنَاهُمْ
عَنِ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ أَلَمْ يَتُوبُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ الْإِيمَانَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ

نصف
٧٥
٩

يَتَوَبُّونَ أَفَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّهُ بَطْنُ
رَبِّكَ لَشَائِبٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ذَوَا الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالِ الْيُمُودِ هَٰ هَٰ هَٰ
أَتَاكَ حَدِيثُ الْجَنَّةِ فَارْغَبْ فِيهَا وَتَمُودُ بِلِ الدِّينِ
كَفَرُوا فِي تَاكِيبِ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِم
مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبِينٌ لَا يَأْوِجُ خَفُوضًا

(سورة الطارف مكتبة رجب سبع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
النَّاقِبُ إِنَّ كَلَامَ نَفْسٍ لَمَّا طَلَعَتْ خَافِظًا
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِفَ خُلِيفًا مِنْ مَاءٍ دَافِقًا

تمت

يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ يَوْمَ تُنْفَاكَ الشَّيَاطِينُ لِمَالِهِمْ قُوَّةٌ وَأَنَّا صِرْهُ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَأَلَّا يَرْضَى ذَاتُ الصَّنَاحِ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَضْلٌ لِّقَوْمٍ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ إِنَّهُمْ بِكَيْدِنَا
كَئِيدٌ إِلَّا وَآكِيدٌ كَيْدِنَا أَفَمَقُولُ
الْكُفْرَيْنِ أَهْلُكُمْ مَرْوِيْدٌ أَهْ

(سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَلِمَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى سُبْحَتِكُ فَالْتَمِسِ الْإِسْلَامَ
مَا نَسَا اللَّهُ أَنَّهُ يُعَلِّمُ لَبِزًا وَمَا يَخْفَى مِنْ نُبُورِكَ
لِيُنْزِلَ فِي ذِكْرٍ لِّقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ

مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ سُبُلًا مَخْرُوجًا ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ
لَوْ تَرَىٰ ذُو الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كُلَّ الْخَيْرِ ثُمَّ لَا يَذْكُرْ
هَذَا الَّذِي كُفِّرَ عَنْهُ لَا يَخْفَىٰ لِيُذْهِبَ عَنْهُ

(سورة الفاتحة مكية آيات وعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذِهِ آيَاتُ الْفَاتِحَةِ مَوْجُودَةٌ فِي مِائَةِ
خَاتَمَةٍ لَا عَامِلَةَ نَاصِبَةٍ تَصَلِّي نَارُ الْخَامِصَةِ
تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ هُنَا لَهَا طَعَامٌ لَا مَنَ
ضَرِيعٌ لَا يَسْمُونَ وَلَا يَغْفِرُ مِنْ جُحْمٍ وَجُحْمٍ
يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِّسَعِيدَاتِهَا فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا غِيَاةٌ فِيهَا عَيْنٌ خَالِدَةٌ

تَفَاتُحُ

فِيهَا سُرُورٌ مُرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْرَابٌ مُؤَضُّوعَةٌ وَمُنَاقِرٌ
 مُضَوِّقَةٌ ۖ وَزُرَّاجٌ مُبْثُوثَةٌ ۖ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ
 كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَنُفُثَ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَنُفِثَ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ
 سُطِحَتْ ۚ فَلَا كِرَامًا آتَتْ مَدَنًا كَرِيمًا ۚ لَأَن تَعْلَمَ عَلَيْهِمُ
 بِمُصِطَرِّهِمْ ۚ إِنَّ تَوَكُّلَكُمْ وَكَفَرُكُمْ لَأَفْجَعُ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ
 لَكُمْ ۚ كَبُرَ لَكُمْ إِلَهَ الْإِنْسَانِ آيَاتُهُمْ ۚ ثُمَّ أَقَامُوا حِسَابَهُمْ ۚ

(سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ۖ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۖ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۖ وَالْيَدَا إِذَا بَسَّرَ ۖ
 هَـ ۚ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي جَعَلْتُ الْأَمْرَ كَيْفَ
 فَقَدْ رَيْتُكَ بِعَادٍ مَّرَامٍ ۚ ذَاتِ الْعِمَادِ الْخَلِيمِ ۚ
 يُخَلِّقُ مِثْلَهَا فِي السَّائِغَاتِ ۚ وَأَثَرَهُ عَلَى الصَّوَاعِقِ رُدُّهُنَّ ۚ

نصفه
 كبر
 ١٢

جاء

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْهَرَادِ ۖ وَقَرَعُونَ ذِي الْقُرْأَةِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ۚ وَفِي الْبِلَادِ الْفَارَىٰ ۚ فَكَفَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۖ تَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْإِصْرَارِ ۖ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۖ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۖ كَلَّا لَئِنْ
 لَمْ كَرَّمُوا الْإِنْسَانَ لَوْلَا نُؤْفَكُوهٗ ۖ فَكُلَّمَا مَرَّ
 عَلَيْهِمْ لَعَنُوهُ ۖ وَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۖ وَالْجَنَّةُ
 الْمُنْتَكَبُ ۖ وَكَأَنَّ لَوْنَهَا أَسْفَلَ الْمَاءِ
 وَتَجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۖ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكَّاءَ ۖ كَأَنَّ لَوَّجَاءَ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۖ
 وَجَاءَ يَوْمٌ يُؤْمِنُ بِهِ كَافِرٌ ۖ يَوْمَ يَعْلَمُونَ كَلَّا
 لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْإِنْسَانُ أَتْلَاهُ ۖ لَأَقْبِرَنَّ فِيهِ ۖ فَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُخْرِجْنِي ۖ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْنِي ۖ سَنُخْرِجُهُ
 مِثْلَ النَّفْثِ ۖ لَوْ عَصَى الْإِنْسَانُ أَمْرَهُ لَفَسَدَ ۖ فَكَرِهْنَاهُ
 غَرَضًا ۖ وَلَئِنْ قَرَعْتَ الْعَجْلَنَ يُخْرِجُنَا ۖ فَاسْتَعْصَمَ
 وَلَئِنْ لَمْ يَرْكَبْ السَّيْلَ لَسَخَّرْنَا مِنْ آلِ نَارِ ۖ فَكَرِهْنَاهُ
 لِقَاءَ الْعَذَابِ ۖ وَجَاءَ يَوْمٌ يُؤْمِنُ بِهِ كَافِرٌ ۖ يَوْمَ
 يَعْلَمُونَ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْإِنْسَانُ أَتْلَاهُ ۖ لَأَقْبِرَنَّ
 فِيهِ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُخْرِجْنِي ۖ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْنِي ۖ سَنُخْرِجُهُ
 مِثْلَ النَّفْثِ ۖ لَوْ عَصَى الْإِنْسَانُ أَمْرَهُ لَفَسَدَ ۖ فَكَرِهْنَاهُ
 غَرَضًا ۖ وَلَئِنْ قَرَعْتَ الْعَجْلَنَ يُخْرِجُنَا ۖ فَاسْتَعْصَمَ
 وَلَئِنْ لَمْ يَرْكَبْ السَّيْلَ لَسَخَّرْنَا مِنْ آلِ نَارِ ۖ فَكَرِهْنَاهُ
 لِقَاءَ الْعَذَابِ ۖ وَجَاءَ يَوْمٌ يُؤْمِنُ بِهِ كَافِرٌ ۖ يَوْمَ
 يَعْلَمُونَ

وَلَا يُوَفِّي وَثَاقَهُ أَحَدٌ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُظْمِئَةُ
إِذْ جِئِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَاذْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي الْجَنَّةَ

(سورة البقرة مكية وهي عشرين آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ أَقِمْ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَأَنَا حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ
وَالِدٌ وَمَوْلَانِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبِيرٍ
يَحْسِبُ أَفَلَىٰ يَفْقِدُ رَعْلَيْهِ أَحَدٌ ۖ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
مَالًا لَّيْسَ أَهْلَكْتُ ۖ يَحْسِبُ أَنَّ مِيرَاثَهُ لَأَحَدٌ ۖ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
جَنِينَ ۖ وَلَيْسَ أَفَّاوَشَفَيْنِ ۖ وَهَذَا يَنْهَى الْجَنِينَ
فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۖ وَمَا أَذْرَاكَ بِالْعَقَبَةِ ۖ
ذَلِكَ رَقِيبٌ ۖ أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۖ أَوْ مِنْ كَيْدِ امْرِئِيكَ

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَأْتِيَنَاهُمُ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ لَا يُمْسِكُونَ

(سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا
جَلَاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا بَغْضَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا
وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَاهَا وَالنَّفْسُ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ
أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقَاهَا فَلَنَبْوَأَهَا لَكُمْ فَتَعْلَمُوا كَيْفَ مَنْعَ كَلْبِهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَتَوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

نصف
١٨

ثم

سورة اليل مكية وهي احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالْيَلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ وَمَا خَلَقَ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ أَفَأَسْفَحْتُمْ شَيْئًا فَمَا مَنَ
 أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَقَ بِالْحَقِّ الْفُتُورُ ۖ الْيُسْرَىٰ
 وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ ۖ
 فَسُيِّرَ الْعُرَىٰ ۖ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۖ
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَمْرِ ۖ إِنَّا لَنَالُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ
 نَارَ تَلَظَّىٰ ۖ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ الَّذِي كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ۖ وَيَكْبَهُمَا اتَّقَىٰ ۖ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
 يَتَزَكَّىٰ ۖ وَمِنَ الْأَخْيَارِ ۖ عِنْدَهُ مِزْنُ يُعْزَىٰ ۖ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۖ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۖ

سورة الضحى مكية وهي احدى وعشرون اية

نصف
٢١
١٧

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالطُّيُوتِ وَالنَّيْلِ إِذَا يَجِي ۖ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَاتِ
 وَالْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۖ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَى ۚ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
 فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۚ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
 تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۚ

(سورة الانشراح مكية وهي ثمان ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
 الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ

(سورة التين مكية وهي ثمان ايات)

١٨

١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالنَّبِيِّ وَالزَّيْنُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ
 رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدَ بِالذِّينِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالْغَالِبِينَ

(سورة العاق مكية وهي تسع عشرة آية)

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَاقِ
 أَقْفُورٍ إِنَّكَ لَكُنَّمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَذَلِكَ أَنَا الْإِنْسَانُ لِيَطْغَى أَفَنَارَ الْ
 اسْتَفْغَى أَفَنَارَ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى
 عَبْدَهُ إِذَا صَلَّاهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتُمْ أَكَانَ تَرْكُهَا يُنْزِلُهَا إِلَى الْمَلَأِ لَا تَعْلَمُ
بِإِنَاءِ اللَّهِ بَرَاءً كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَنْفَعَنَّ بِالْثَّاصِيَةِ
ثَّاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ غَافَّةٍ فَلْيَنْحَرْ خُنَافِيَةً تُسَنِّعُ
الزَّيَّانِيَةَ كَلَّا لَنَنْطَعُهَا وَنَسْجُدُ وَاقْتَرِبُ

(سورة القدر مكية وهي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ خَلْقُ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

(سورة البينة مدنية وهي ثمانية آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُحُفًا مَّطْوًىةً ثُمَّ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ مَّا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُفْتُوا
 إِلَيْكَ الْأُمَمَ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الرِّسَالَةُ وَمَا أَمْرُ الَّذِينَ
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اللَّهُ خَفَاءٌ وَيَقُولُ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَلَاءٌ يَوْمَئِذٍ
 أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ هُمُ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَاءٌ يَوْمَئِذٍ يَرْضَوْنَ
 اللَّهَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

نصف
 ١
 ٢٣

(سورة الزَّلْزَلَةُ مدنية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا فَخَرَجَتْ الْأَرْضُ الْهَامَةُ
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَآؤُمَا يَوْمَئِذٍ تَأْتِي بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكَ

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُضِرُّ النَّاسُ الشَّيْءَ الَّذِي رَمَوْا فِيهَا
يَعْمَلُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

((سورة العديت مكية وهي احدى عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيدِ ضُجَاءٌ لِّأَفْئِدَةٍ قَدْ حَاةٍ لِّأَفْئِدَةٍ قَدْ حَاةٍ
فَأَنْزَلْنَاهُ نَفْثًا لِّأَفْئِدَةٍ قَدْ حَاةٍ لِّأَفْئِدَةٍ قَدْ حَاةٍ
لَكَ نُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لَحَبِيبُ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَخُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ أَفْئِدَتُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

((سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ لَا مَأْفَاةَ لَهَا وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَأَفْرَاشٍ الْمُبْتَلُونَ لَا يَكُونُ لِيَبَالَ كَالْعَفْرِافِ الْمُبْتَلُونَ

تمت
٢٢

نصف
٢٣

فَأَمَّا مَنْ نَقَذَ مَوَازِيئَهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ
خَسَا مَوَازِيئُهُ ۖ فَأُمُّهُ هَارِيَةٌ ۖ وَمَا أَذْرَاكَ مَاهِيَةً ۖ نَارُ خَامِيَةٍ

(سورة التكاثر مكية تروهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَكَمُ التَّكَاثُرُ ۖ لَا حَقَّ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۖ كَلَّا ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا تَلَا
كَلَّا ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا تَلَا ۖ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمَ الْغِيثُ ۖ لَتَرُونَ النَّجْمَ
الْحَجِيمَ ۖ ثُمَّ لَنُرَدِّنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۖ ثُمَّ لَنَسْلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّجِيمِ

(سورة العصر مكية وهي ثلث ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَسِيرٌ ۖ إِنَّ الْيَبْنَأَ مَنطَوعًا وَعِمَاطَ
الضُّلَيْخِ ۖ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۖ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۖ

(سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْدَكَ لَكُم مَّهْرَةً لِّمَنْزِلَةِ اللَّهِ يَجْمَعُ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
يَنْحَبِ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَ لَهُ كَلَّا لَئِنْ شِئْنَا نَنَسِفَ الْكَعْبَةَ
وَمَا أَذْرَاكَ مَالُ الْعِظَمَةِ هَذَا اللَّهُ الْمَوْفِقَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَطْلَحُ
عَلَى الْأَفْقِينَ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّقَةٌ فِي عَمَلٍ مُّمَدَّدَةٍ

(سورة الفيل مكية وهي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا بِرَبِّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفًا مِّنْ آبَائِهِ
يَتْلُوهُمْ كِبَارُهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَجَعَلَهُمُ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ

(سورة قريش مكية وهي أربع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَفْرَ قُرَيْشٍ أَيْلَانُهُمْ رِحْلَةَ النِّسَاءِ وَالصِّفَاءِ فليَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

الفيل

قريش

قريش

سورة الماعون مكية وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِيَّاكَ اَلْبَتَّيْ يَكْلَبُ بِاللَّيْنِ فَاِنَّكَ اَللَّهُ يَدُخُ اَلْيَتِيْمَ
 وَلَا يَخْضَعُ عَلٰى طَعَالِ الْمَكِيْرِ ثُمَّ اِنَّ اَلْمُصْلِيْنَ اَللَّيْنِ هُمْ عَنْ
 صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ اَللَّيْنِ هُمْ يَرَاوُنَا وَيُنْعُوْنَ اَلْمَاعُوْنَ

(سورة الكوثر مكية وهي ثلاث ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِنُكَوِّرَ اَخْرَاجَ شَانِكَ هُوَ اَلْيَتْرُ

(سورة المكثرون مكية وهي ست ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
 عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
 عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا كُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِينِ

١٢١
١٢٢
١٢٣

سورة النصر مدنية وهي ثلث ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَلَأَيُّ النَّاسِ يَذَّكَّرُ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفُولًا فَيَجْعَلُ يَدَ رَيْبٍ وَأَسْتَغْفِرُ إِذْهُ كَمَا تَوَاجَّ

سورة الذهب مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
ذَاتُ لَهَبٍ وَأُمْرَاتُهُ خَالَةَ
الطَّبِيعِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ نَّدَىٰ

سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يُولَدْ
لَمْ يُولَدْ

سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات

١٥١

١٥٢

١٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَاقِمِ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَائِبٍ إِذَا
وَقَبَّ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ إِذَا نَفَسَتْ وَعَنْ شَرِّ حَائِذٍ إِذَا حَسَسَ

هنا دعا عشت القران

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انقذني من بين يديه أحكامه وأجزي بمنينيه أقلامه
 وقد رعى كلنا محامته وأنزل على نبيه المخصوصين بالولاية كل
 نفس ذائقة الموت وانما توفونا أجوركم يوم القيمة هذا ليكن
 للعبير أنا ما نأز ونخي المؤمن عن سوء الجحيم فأنما زويت السعي
 على الصراط فأنما زفمن زخري عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ومن
 اليقين في النار فقد ألقى الغبور ومن أدخل الجنة فقد ظفر بالشريد
 وأوفر الجنة والعبور وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور اللهم
 وسلم على رسولك سيدنا محمد النبي الأبي العربي القريشي الهاشمي
 اليقيني المكي المديني النمزي صلياً تهجياً وابن ابني الذي يحيى
 الميتين أقصر العرب وأكرمهم وأفضل الأنبياء وأزهمهم اللهم
 أنزل شألك في نار ما رمت وفي الآخرة شفاعته في الآخرة

وَأُودِعْنَا خَوْضَهُ الْمَوْرُودِ وَخَشَرْنَا لَكَ ظِلَّ الْغَايَةِ الْمَعْتُودِ وَاجْرِنَا
 اللَّهُمَّنْ هَوْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَشِدَّةِ آتِئِهِ وَنَصْبِهِ وَشِدَّةِ لُزْزِهِ وَتَعَبِهِ وَابْعَثْ
 اللَّهُمَّ ثَوَابَ قِرَائَتِنَا بِرُكَّةٍ عَلَيْنَا وَاسْتَغْفِرْنَا بِرُكَّةٍ عَلَيْنَا مِنْ لِقَظِنَا
 هَذَا بِسَبِيهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا نَسِبُ بِاسْمِهِ وَتَكُونُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
 لِجَوْلِهِ ارْحَمِ اللَّهُمَّ مَوْدَاهُ وَبَلِّغْ بِوَالِدِ الرَّحْمَةِ ثَرَاهُ وَارْحَمِ يَارَبِّ
 غُرْبَتَهُ وَاسْتَمْسِكْهُ وَأَمِنْ رُوحَهُ وَنَفْسَ كَرِيمَتِهِ وَتَوَخَّ عَمَلَتَهُ
 وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكُنْ لَنَا وَلَهُ وَلِقَائِنَا وَبِهِ حَفِيَّا اللَّهُمَّ وَارْحَمْ مَا كَانَا
 مِنَ الشَّيْءِ فِي طَرَفِهِ وَافْتَحْ لَهُ مَا ضَاقَ مِنْ رَمْسِهِ وَاجْعَلِ الْخَيْرَ
 الْمَوَاجِبَ بِنَانِهِ وَابْنِيهِ اللَّهُمَّ وَمَا آتَاكَ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلْهَا
 وَمَا آتَاكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْهَا وَابْنِي لَهُ دَارَ الْخَيْرِ مِنْ دَارِهِ وَاعْلَمْ خَيْرًا
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِدْ أَسْخَرًا مِنْ جِدَائِهِ اللَّهُمَّ وَالْيَسَاءُ مِنَ الشَّيْءِ وَكَانَ شَرُّهُ
 وَابْنِيهِ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يَفْلُقُ وَتَبْنِي عَلَى الصِّرَاطِ مَا أَفْلَحَ لِي فِيهِ وَكَانَ يَفْعُو
 يَرْفَعُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا وَلِقَاءَ مَنْكَ نَظَرًا وَسُرُورًا

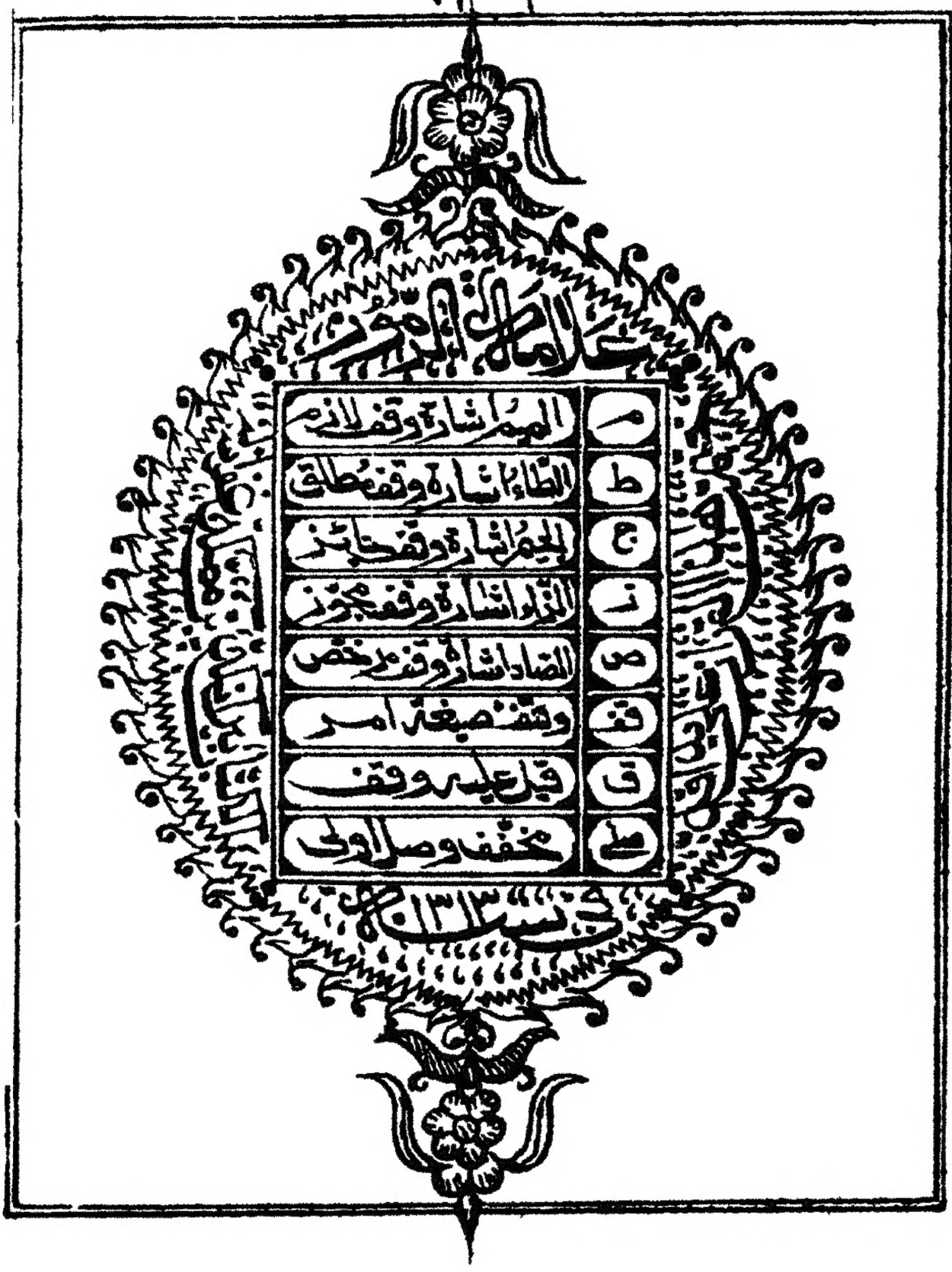
وَرَحْمَةً وَجُورًا وَأَطِيبْ ذَوْقًا وَكَأْسًا دَهَاقًا اللَّهُمَّ وَاتِّهِ
بِالْيَمِينِ كِتَابَهُ وَلَجْعَلْ مِنَ النُّورِ الْمُسْتَبِيرِ حِلَابًا بِهِ وَصِيْرُ الْجَنَّةِ
بَعْدَ ذَلِكَ مَا بِهِ وَجَدَ يَغْفِرُكَ عَلَى قِيَمِ أَعْظَالِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْكَ
وَأَخْطَا إِلَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤْمِنِيكَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَذْخِلْ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِيهِ
قَبْرُهُمْ وَفِيهِمْ الضَّيَالُ وَالنُّورُ وَالْفُسْحَةُ وَالشُّرُورُ وَالْبَعْجَةُ
وَالْجُبُورُ وَالْوَلَدُ أَمَّا وَلَعُورِ أَفْكَ مَلِكٌ رَفِيعٌ غَفُورٌ اللَّهُمَّ فَخَنُ
عَبِيدِكَ الضُّعَفَاءِ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ الْمُقْصِرُونَ وَنَارُ حَمْنًا
إِذَا صَرَفْنَا إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ قَبْلُنَا وَبَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
فِي مَا صَارَ إِلَيْهِ وَلَنَا وَلَجْعَلِ اللَّهُمَّ فِيهِ فَخْرُنَا لَاتَرْخُنَا
وَلَجْعَلِ مَلِكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَفِيقًا رَفِيقًا
رُفْقًا رَحِيمًا حَفِيقًا وَافْعَلِ اللَّهُمَّ شَأْنَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَتْ
صِدَائِقُهُمْ نِيَابًا فِي خَبْرِكَ الَّتِي لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوْا الْخَلَاءُ سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُجُودَكَ اللَّهُمَّ وَكَيْفَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَلِيفَةِ نَبِيِّنَا
مُكَرَّمٍ وَكَرِيمٍ مُحَمَّدٍ
أَمِينَ

قُلْ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْقُرْآنِ الْعَجِيزِ بِحَوْلِ اللَّهِ الْحَمِيدِ

هَجَلُ سَلَاةٍ أَبْرَتْ مَوْرِدًا مَوْناً جَمَادٍ أَوَّلَ مَا سَمِعَ بَارِقَاتُ أَمْبِلَانِ
نَجَالِ الْخَيْمَاءِ مَلَكِيَّةً وَتَنَاقُزِ بَلَجٍ تَوَدَّ مَوْتَ كُنْجَامٍ وَمِزَاجِ الْفَرَسِ
كُنْجَمَةٍ مَكُونٍ أَوْدٍ مَطَرٍ الْعَالَمِ أَجَاوِدٍ أَلْخَابِجِ
نَبِيٍّ تَلَوَّ كَاتِبًا بَيِّنًا فُلَانِ بْنِ مَمْلُوكٍ غَرَنَ
لَهُ لَوْلَا الدَّيَارُ وَكُلُّهَا مُمِيزٌ
بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



To: www.al-mostafa.com